حماس: لا الاتفاق ولا الكيان الصهيوني ولا السلطة قادرون على قتل روح المقاومة

اعلان الحرب على حماس

امريكا منحت السلطة (٤٠) مليون دولار لتوسيع السجون وزيادة عددها





القوى الوطنية الاردنية تدين «واي بلانتيشن» وتعلن وقوفها مع حماس

منع مشعل من مغادرة البلاد وتهديده بعدم السماح له بالعودة في حال السفر

رغم مخاطره على الاقتصاد الوطني
الحكومة ماضية في سياسة «الشريك الاستراتيجي»

مباحثات سرية وغير رسمية وبتشجيع الدولتين
صناع القرار الهندي والباكستاني التقوا في عمان

اثناء توجهه الى دمشق
منع مشعل من مغادرة البلاد

السبيل - خاص

منعت اجهزة الأمن الاردنية على الحدود الاردنية السورية يوم أمس الاول الاحد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل من مغادرة البلاد بعد توقيف دام ساعة كاملة تم خلالها التعامل معه باسلوب غير مناسب، حيث تم تفتيش أمتعته، ووجهت له تهديدات بعدم السماح له بالعودة الى البلاد في حال مغادرته الى دمشق.

ووفق مصادر خاصة فقد كان مشعل متجهاً يوم الاحد الماضي الى دمشق للمشاركة في اجتماعات تحالف القوى الفلسطينية للتباحث بشأن اتفاق «واي بلانتيشن».

وفي السياق ذاته علمت «السبيل» ان الاجهزة الاردنية المختصة عارضت سفر عضو المكتب السياسي للحركة وممثلها في الاردن محمد نزال الى قطر للمشاركة في برنامج الاتجاه المعاكس الذي كان من المقرر ان يبث اليوم الثلاثاء بمشاركة حسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، وكان عنوان الحلقة «الاتفاقيات الامنية في واي بلانتيشن» ●

شارون: المفاوضات النهائية ستستمر ٢٠ عاماً

السبيل - وكالات

اقترح وزير الخارجية الاسرائيلية الارهابي ارئيل شارون بان تستكمل التسوية الدائمة بين «اسرائيل» والفلسطينيين خلال ٢٠ عاماً.

واضافت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان شارون يعتزم عرض اقتراحه أمام وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي دعته الى واشنطن من أجل البحث في سبل دفع المفاوضات حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

وتحدث الوزير شارون مع شخصيات كبيرة في الوسط السياسي كشفت جزءاً من الافكار التي يعتزم طرحها أمام اولبرايت، وتتلخص بمفاوضات حول التسوية الدائمة تستمر ٢٠ سنة، وحتى ذلك الحين يحل الطرفان كل القضايا العالقة بينهما.

وأضاف شارون في المرحلة الانتقالية يمكن تعميق الاتصالات مع الفلسطينيين في كل المجالات ومنحهم حرية كاملة في ادارة شؤونهم الداخلية من خلال التعاون الوثيق مع «اسرائيل» في المجالات الاقتصادية ويعتزم شارون الذي يرأس لجنة التوجيه التي تدير المفاوضات حول التسوية الدائمة بلورة طاقم يضم «أفضل أدمغة الدولة» منهم ضباط جيش ورجال وزارة الخارجية، ويذكر ان شارون قد عيّن طاقماً سياسياً خاصاً في مكتبه ●

الجبالي: مستعد للمشاركة شخصياً في دورية تحمي باصات المستوطنين.. فمهمتنا حمايتهم!!

السبيل - خاص

قال قائد الشرطة الفلسطينية الجنرال غازي الجبالي أمس أنه أمر أفراد الشرطة الفلسطينية باطلاق النار على كل شخص يُعرف انه من «حماس» ويحاول او يجرؤ على الاقتراب من باصات المستوطنين، وتلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة «هآرتس».

وأضاف «نحن لا نخشى احداً وما فعلته حماس في العملية الاخيرة يعتبر خيانة ونسفاً للمسيرة السلمية»!! وأعرب عن مشاركته لحزن عائلة الجندي الصهيوني الذي قُتل في العملية.

وأضاف «قلت لافراد شرطتي أن هذا الجندي بطل كبير». وأكد الجبالي انه مستعد للمشاركة بصورة شخصية في دورية تحمي باصات المستوطنين لان مهمتنا في حمايتهم - حسبما ذكر -.

ويُذكر ان الجبالي مطلوب من قبل «اسرائيل» وطرحت مسألة تسليمه في مباحثات «واي بلانتيشن» ●

ارفعوا ايديكم عن حماس

سالم الفلاحات / عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين

مُذهل حقاً هذا التحشيد الذي يجري اليوم ضد حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ليشترك في هذه «الزفة» الأقارب والاباعد ويتعهد ابناء الشعب الواحد بتصفية اخوانهم بحيث يرتهن تنفيذ الاتفاق المشؤوم «واي بلانتيشن» على مدى الاجهاز على البنية التحتية لحركة حماس.

ويبدأ المشروع على عجل وتبدأ الاعتقالات في صفوف اهلنا في فلسطين ويزج بهم في غياهب السجون وتفرض الاقامة الجبرية على رمز المقاومة في فلسطين الشيخ أحمد ياسين.

وكان هؤلاء الذين يتعاهدون ويتبايعون ويتناخون» على حركة حماس حتى بلغ بهم الغرور مبلغاً كبيراً انهم يتعهد بتصفية المقاومة تماماً والى الابد.

يظنون ان حركة للمقاومة الإسلاميون تنظيم يضم بضعة آلاف شخص يمكن للأجهزة الامنية المتعددة ان تتوزع دماءهم لتضيع بين القبائل الامنية ولا يطالب بها أحد.

لقد ذهبتم بعيداً في غروركم فحماس روح جديد يسري في قلوب كثير من المخلصين من ابناء هذه الامة العربية والإسلامية في الساحة العالمية فقد جددوا معنى الشهادة والتضحية والامل في نفوس الناس بعد ان ران عليها التشويه والتيئيس والاحباط والاستسلام .ان اطفالنا يرددون اناشيد عياش وأحمد ياسين، أما رجالنا ونساؤنا وشبابنا فلا يملكون الا الانحناء لبطولات المجاهدين وصبرهم وثبات الامهات والزوجات الذي يعيد للذاكرة سمية والخنساء وخولة..

ان الذين يحرصون على الكرامة والعزة من ابناء الامة العربية والإسلامية هم بنية تحتية لحماس.

وان الذين ينشدون الحرية ويتمردون على التبعية والذل هم بنية تحتية لحماس ،وان الذين يحيون لاوطانهم في فلسطين هم بنية تحتية لحماس.

وان الذين يرنون للشهادة هم بنية تحتية.

وان من فقدوا اولادهم واحباءهم وارضهم ومن ديست اعراضهم بنية تحتية لحماس.

ان الذين يجاهدون بحق في سبيل الحفاظ على الوحدة الوطنية يدخلون الى قلوب الناس دون استئذان.

ان الذين يختطفهم اليهود ويلقون بهم في السجون ليبلغوا الآلاف لا ذنب لهم الا لانهم من حركة حماس يدخلون قلوب الناس ويتعاطفون معهم.

ارفعوا ايديكم عن حماس فهم ليسوا في فلاة خالية.

وليسوا منبتين عن أمتهم فكراً وممارسة ومنهجاً.

ولا تملك الامة خذلانهم او اسلامهم لعدوهم وتركهم نهباً لكل طامع.

وليعلم اعداؤهم وخصومهم ان لحم حماس ليس مباحاً لأي ظالم.

ان دمنا واحد.. ومصيرنا واحد.. وهمنا واحد.. وان كل تضحية يقدمها الشعب الفلسطيني وفي مقدمته حماس ستبقي جذوة المقاومة حية، والله غالب على امره. ولينصرن الله من ينصره.

«ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله» ●

أفراد الأمن الفلسطيني يخضعون لغسل دماغي في «لانغلي» بامريكا

السبيل - خاص

قال جورج تينيت مدير عام المخابرات الامريكية «C.I.A» انه «لم يعد هناك قلق حول كيفية تمويل جهاز الـ«C.I.A» فقد اسندت له مهمة الاشراف على أهم نزاع عرفه العالم منذ عشرات السنين وقد اعد له ١٧ الف موظف وميزانية يبلغ حجمها ثلاثة مليارات دولار. وقالت صحيفة الراية القطرية ان الاستخبارات الامريكية تقوم منذ سنوات بتدريب افراد يعملون في جهاز الامن الفلسطيني بمعسكر يقع على مقربة من مدينة «لانغلي» حيث يقع المركز الرئيسي للـ«C.I.A»، وانه لم يتم الحديث عن هذا الامر باجهزة الاعلام حرصاً على عدم اثارة الفلسطينيين ضد السلطة.

وتقول المعلومات بهذا الشأن ان افراد جهاز الامن الفلسطيني الذين يتدربون في «لانغلي» سيلتحقون بدروس نفسانية اضافية ليس هدفها نسيان معاداتهم لـ«اسرائيل» فحسب بل التعلم على فنون استجواب المشتبه بهم والتعرف على خطط معارضي عملية السلام وتكليف عملاء للانخراط بصفوفهم، وكيفية تدريب الفلسطينيين على فنون تعذيب الافراد لاجبارهم على الاعتراف ●

صحيفة انجليزية: عرفات على وشك الاستقالة قريباً

السبيل - وكالات

نسبت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في عددها الصادر يوم امس الاول الاحد الى صحيفة «مايل اون صاندي» اللندنية قولها ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يعتزم الاستقالة من منصبه بسبب حالته الصحية التي تعيقه عن الاستمرار بالعمل.

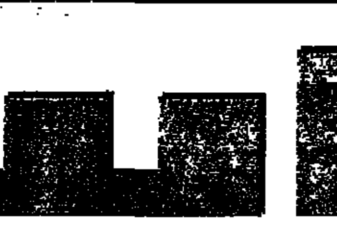
واضافت الصحيفة ان عرفات قال للرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا انه يعتزم الاستقالة «ربما» في شهر تشرين ثاني المقبل ●

امريكا تمنح السلطة (٤٠) مليون دولار لانشاء وتوسيع السجون

قالت مصادر اعلامية متطابقة ان الادارة الامريكية منحت السلطة الفلسطينية (٤٠) مليون دولار لتوسيع سجونها وانشاء سجون جديدة تستوعب حملات الاعتقالات المطلوبة في صفوف حركة حماس ●

هكذا من الأصل

اسرار واخبار



شهد وعلقم

يوسف العظم

شموع تضيء أعماق الصحراء!

يقيم في سجن الجفر الصحراوي ثلاثة من شبابنا الجادين الذين لا يعرفون الهزل، الصادقين الذين لايعرفون الكذب، المخلصين الذين لم تشب سلوكياتهم وافعالهم شائبة من الخيانة الظاهرة او الخفية هم عكرمة الغرايبة خريج كلية الهندسة، وعلي الفقير الربابعة خريج كلية الشريعة ويوسف الربابعة خريج كلية الاداب وقد حكمتهم محكمة امن الدولة بالسجن المؤبد لوجود الغام بحوزتهم اعتقدت المحكمة انهم سيعيثون بها فسادا وتدميرا في البلد. وقد اكدوا خلال محاكمتهم انهم ينوون عن قناعة القيام بعمل لصالح الوطن. وفي عملهم الذي كانوا ينوون القيام به تسرع كما ارى، ولكن فيه ايمانا عميقا، وفيه حب للاردن العزيز وفلسطين الغالية وفيه الى ذلك كله كره لمن يتآمرون على شعبنا الواحد في الاردن وفلسطين.

وراح الشباب يقضون مدة حكمهم في سجن السلط وكان ذلك اهون على اهلهم وذويهم واصدقائهم ومحبيهم من ان ينقلوا الى سجن الجفر الصحراوي البعيد الذي يتكبد اهلهم وزوارهم المشاق في الوصول اليه وبخاصة ان الشباب اصحاب رأي وعقيدة تملي عليهم ان يقوموا بما حاولوا القيام به وقد اعلنوا في المحكمة انهم يحبون الاردن ويخشون عليه من الاجتياح المعادي. وهم متدينون ويتمتعون بأخلاق كريمة.

لقد حدثني من اثق به ان ابناءنا عكرمة وعلي ويوسف يتعاملون مع اخوانهم الحراس –ولا اقول سجانيهم– تعاملا راقيا رفيع المستوى وان الحراس يبادلونهم المستوى نفسه من الاحترام والتقدير لما يرونه فيهم من خلق رفيع وتدين واع وسلوكيات كريمة ويسعون داخل السجن وخارجه ان يحيوا حياة جادة ذات اهداف نبيلة وغايات مثلى ينالون بها رضوان الله.

ان قلب الحسين الكبير الذي اتسع لكثير من القضايا وجملة من الامور والمشكلات التي تهم الشعب الاردني بأسره سوف يتسع لهذه القضية العارضة ويتجاوزها لما هو اهم وهو في وضع صحي نرجو الله سبحانه ان يعيده الى اهله ووطنه وعشيرته سالما غانما معافى من كل داء وان ينقذه من كل مكروه انه سميع مجيب الدعاء وهو ارحم الراحمين.

وصدق الله العظيم القائل: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» ۞

زيارة اسرائيلية لـ «الداخلية»!

اعلن السفير الاسرائيلي في عمان «عوديد عيران» انه قام بزيارة الى وزارة الداخلية، يوم الاربعاء الماضي، وذلك لبحث امكانية مساعدة السفارة الاسرائيلية للتغلب على مشكلة تنظيم المراجعين للسفارة في عمان!!.

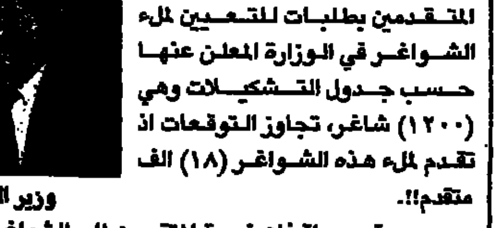
وأشار السفير في حديث اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي الى انه طلب من وزارة الداخلية المساعدة في توفير مظلات لانتظار المواطنين المراجعين للسفارة، بدل بقائهم على الشارع العام!!.

وزير الداخلية

يذكر ان السفارة الاسرائيلية تتعمد خلق معاناة للمواطنين المراجعين اليها!!.

حاول أن يبدو السفير الاسرائيلي في حديثه للتلفزيون الاسرائيلي حريصاً على راحة المواطنين الاردنيين..!! متجاهلاً ان وجوده في عمان هو مصدر عدم راحتهم!! ۞

كل (١٥) مواطن يتنافسون على مقعد!!



وزير الصحة

اكد وزير الصحة والرعاية الصحية د.نائل العجلوني ان مجموع المتقدمين بطلبات للتعيين لملء الشواغر في الوزارة المعلن عنها حسب جدول التشكيلات وهي (١٢٠٠) شاغر، تجاوز التوقعات اذ تقدم لملء هذه الشواغر (١٨) الف متقدم!!.

وبحسبة بسيطة فان نسبة المتقدمين لملء الشواغر، تبلغ (١٥) الى واحد، أي ان كل «١٥» مواطن يتنافسون على شاغر واحد!! ۞

«الحكومة».. تضخيم لقضية.. وتقزيم لاخرى!!

اعربت مصادر سياسية عن استيائها من تضخيم وسائل الاعلام الرسمية، لقضية التحقيق مع المهندسين موسى هنطش ورياض ابو هزيم، من قبل قوات الامن السورية لدى سفرهم الى بيروت عن طريق الحدود السورية.

وأشارت هذه المصادر الى تحرك الجهات المختصة الحكومية لمتابعة قضية هنطش وابو هزيم، اللذين جرى تأخيرهم في حين لم تتحرك تلك الجهات، عندما جرى تأخير عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين جميل ابو بكر، في مطار الملكية الاردنية، رغم ان انتماءه السياسي معروف وهو مواطن اردني!! ۞

مدير جديد!!

كما توقعت «السبيل» قبل عددين فقد تم تغيير مدير عام مستشفى الجامعة في غمرة احتفالات المستشفى وكلية الطب بذكرى مرور ربع قرن على تأسيسها.

وأشارت مصادر من داخل المستشفى الى ان رئيس الجامعة الاردنية طرح موضوع ادارة المستشفى على مجموعة من كبار اطباء الجامعة الذين فضلوا البقاء في الميدان بعيداً عن تعقيدات ومشاكل الادارة.

وأصبح أمام المدير الجديد د.غسان الفرح اجندة طويلة لتنفيذها في ظل اوضاع صعبة يمر بها المستشفى ۞

اشتباك في «مؤتة»!

اشتباك مؤسف حدث بين مجموعتين من الطلاب، داخل حرم جامعة مؤتة، الاسبوع قبل الماضي، كاد ان يتطور لولا تدخل الحرس الجامعي!!.

مصادر طلابية أشارت الى ان الاشتباك سببه تهجم احد الطلاب بالفاظ غير لائقة على مجموعة من الطلبة مما اثار غضبهم.

وأضافت المصادر ان المشكلة وقعت بينما كان الطلبة يقومون باحتفالات شعبية في ساحات الجامعة، نظمها التجمع الوطني الطلابي «وطن»!! ۞

امتناع «اعلامي»

امتنع وزير الاعلام ناصر جوده، عن الاجابة عن سؤال يتعلق بموقف الحكومة اذا ما تم الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون السورية عن طريق المهندس ليث شبيلات!!

وكان احد الصحفيين وجه سؤالاً مباشراً الى الوزير بهذا الخصوص، بعد مؤتمر صحفي عقده رئيس الوزراء الاسبوع الماضي.

وفد شعبي آخر الى ليبيا!

يزور العاصمة الليبية طرابلس حالياً وفد شعبي يضم بعض وجهاء المخيمات الفلسطينية في الاردن.

وعلم ان مهمة الوفد لن تخرج عن المهمة التي زار من أجلها وفد شعبي آخر طرابلس الشهر الماضي وبمشاركة عدد من الاحزاب الاردنية والاعلاميين!! ۞

فضيحة جديدة!!

اكدت مصادر صحفية ان رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب، متورط في ما سمي بقضية «الوقود الكبرى» التي تورط فيها كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، مع مجموعة من رجال اعمال اسرائيليين، اخرجوا بالغش والخداع من صندوق المالية الفلسطيني عشرات ملايين «الشواقل» وذلك من خلال خدع محكمة ونكية في تسويق الوقود!!.

ويشتبه بان ملايين الشواقل حولها كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية الى حسابا تهم البنكية الخاصة!! ۞

المدير يرفض الشكوى لـ «السبيل»!

اثار الخبر الذي نشرته «السبيل» قبل فترة حول احدى مديريات الاوقاف القريبة من عمان ردود فعل لدى المعنيين بالامر.

ففي اجتماع بين المدير والائمة والوعاظ كشف المدير عن عدم رضاه عن نقل شكوى الموظفين الى «السبيل» ودار نقاش حول الموضوع، مما دفع باحد الموظفين الى الحديث صراحة عن الظلم الذي يقع عليهم نتيجة لبعض الاجراءات التي يقوم بها المدير ومنها اسلوب التهديد والوعيد.

وكانت «السبيل» اشارت الى ان بعض الائمة تلقوا كتب تهديد من مديرهم اذا ما سمحوا لأي كان بإعطاء دروس في مساجدهم من خارج «الاوقاف»!! ۞

التلفزيون.. والكيل بمكيالين!!

جرت يوم الجمعة قبل الماضي مسيرتان، احدهما للسرطان والاخرى للمحافظة على البيئة من التلوث.

الاولى حظيت باهتمام تلفزيوني واعلامي مميز، فيما الثانية والتي نظمت في مدينة الفحيص –حيث مصانع الاسمنت– لم تجد ادنى اهتمام من التلفزيون والسبب معروف للمهتمين بشؤون التلوث!! ۞

خلافات

لا تزال الخلافات قائمة بين احد الاندية ومؤسسة تطوعية على خلفية قيام الاول قبل عدة اشهر بمنع الثانية من الاستمرار في نشاط كانت تقوم به بالتعاون مع النادي وتبين ان منع النشاط لم يكن مسبباً ولا مبرراً الامر الذي دفع بالمؤسسة الى الالتقاء بنظيراتها وتوضيح الموقف وكيف ان النادي ابلغها بان احدى الجهات طلبت منه التخلص من نشاطات المؤسسة لاعتبارات لا علاقة لها بطبيعة نشاط المؤسسة!! ۞

[illegible]

تعرض أحد النواب لكلام قاس اثناء لقائه وزملائه من نفس الدائرة مع جمهور من الناخبين تم تنظيمه من قبل احدى الجمعيات في الآونة الاخيرة.

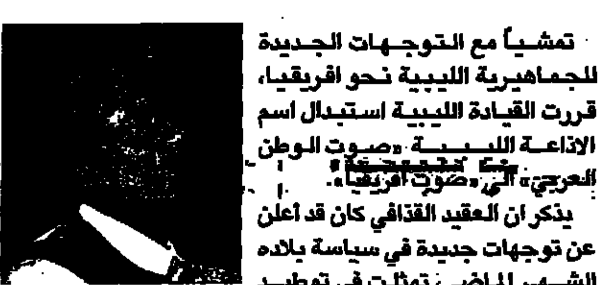
الحادثة لا تزال حديث بعض المجالس والتي لم ينبس فيها النائب ببنت شفة في اشارة او اقرار الى ان الانتقاد الذي تعرض له كان في محله واعتراف بخطأ ارتكبه!! ۞

تعاون كردي!!

اكدت مصادر مطلعة ان تركيا ستستضيف خلال الايام القادمة على اراضيها الزعيمين الكرديين مسعود البارازاني وجلال الطالباني، لاجراء محادثات [illegible] الاتفاق الذي تم بين سوريا وتركيا.

ويهدف التعاون بين الطالباني والبرازاني الى محاصرة نفوذ حزب العمال الكردستاني ۞

«صوت افريقيا» بدل «صوت الوطن العربي»



القذافي

تمشياً مع التوجهات الجديدة للجماهيرية الليبية نحو افريقيا، قررت القيادة الليبية استبدال اسم الاذاعة الليبية «صوت الوطن العربي» الى «صوت افريقيا».

يذكر ان العقيد القذافي كان قد أعلن عن توجهات جديدة في سياسة بلاده الشهر الماضي، تمثلت في توطيد علاقاتها مع الدول الافريقية على حساب العلاقة الاستراتيجية مع الدول العربية ۞

حدث في مسجد الملك عبدالله!

في يوم الاربعاء الماضي، وعند خروج المصلين بعد صلاة الظهر، واذا بهم يُفاجأوا بخروج سائحة بملابس غير محتشمة، من مصلى النساء بداخل حرم المسجد، مما ادى الى استياء واشمئزاز المصلين من هذا المنظر، مستنكرين كيف دخلت المسجد رغم وجود رجال الامن، فسارع احد المصلين لابلاغ رجال الامن بذلك، واذا برجل أمن المسجد يرافق السائحة مرة أخرى الى مصلى النساء لاحضار نظارتها الشمسية التي نسيتها في المصلى!!.

وسأل احد المصلين احدى النساء الخارجات من المصلى عمّا كانت تفعله تلك السائحة داخل المصلى اثناء الصلاة، فقالت كانت تلتقط صوراً!! ۞

خطوة عقابية!!

وصفت مصادر سياسية طلب وزارة المالية من شركة الاتصالات الاردنية، تحويل مبلغ (٤٧) مليون دينار لحساب الخزينة، بانه «خطوة عقابية» نتيجة رفض الشركة ادخال شريك استراتيجي فيها!! ۞

بنود الاتفاق السوري التركي

كشفت مصادر دبلوماسية عربية، النقاب عن وجود «٤» بنود جرى الاتفاق عليها بين دمشق وانقرة، وهذه البنود هي: موافقة تركيا على استئناف الحوار مع دمشق، ووقف التهديدات والحملات الاعلامية، وتعهد دمشق باتخاذ اجراءات عملية ضد أي عمل يضر بالامن التركي، وايقاف كل انواع الدعم لحزب العمال الكردستاني ووقف دمشق للحملات السياسية ضد تركيا ۞

مستوطنات بدون ترخيص!

مستوطنة اسرائيلية

اكدت مصادر صحفية اسرائيلية ان المستوطنين يقومون بتوسيع عشرات المستوطنات بدون ترخيص، خوفاً من تبعات اتفاق «واي بلانتيشن»!!.

وقال مجلس «يشع» المعني بالاستيطان، انه سيقوم بتوسيع المستوطنات لفرض حقائق على الارض، يصعب ازالتها!! ۞

من هنا وهناك

«اسرائيل» كانت تحضر لضرب «حزب الله»

اكدت معلومات استخبارية لبنانية، ان «اسرائيل» [illegible] توجيه ضربة عسكرية قوية لقوات حزب الله في الجنوب اللبناني!!.

وأفادت المعلومات، ان نزع فتيل الازمة بين تركيا وسوريا، كان السبب الرئيسي في عدول «اسرائيل» عن خطتها التي كان من المتوقع القيام بها أثناء انشغال العالم بالاشتباك العسكري بين الجيشين التركي والسوري والذي بات مستبعداً ۞

«قرنق» يُفشل اجتماع للمعارضة السودانية!

معارض سوداني مقيم في العاصمة المصرية أعتبر ان أحد أسباب فشل اجتماع المعارضة السودانية الذي عقد في العاصمة الارترية «أسمرا» نهاية الشهر الماضي، هو عدم حضور زعيم الجيش الشعبي العقيد «جون قرنق».

يشار الى ان قرنق قد انتدب أحد مساعديه لحضور هذا اللقاء ۞

مخزن للمواد الناسفة يحوّل الى «أسرائيل»!!

كشفت اجهزة الامن الفلسطينية مؤخراً النقاب عن وجود مخزن للمواد الناسفة قرب مدينة الخليل، وكان في المخزن اكثر من (٢٠٠) كيلو غرام من المواد الناسفة الخام، وحسب مصادر امنية فلسطينية، فان المواد الناسفة نقلت من السلطة الفلسطينية الى لجهزة الامن الاسرائيلية للفحص!!.

وتتحرى قوات الامن الاسرائيلية حول امكانية ارتباط هذا المخزن بالشهيدين الاخوين عادل وعماد عوض الله ۞

انطلاقة «اقرأ» الفضائية

المحطة الفضائية الجديدة «اقرأ» بدأت باكورة اعمالها الاربعاء قبل الماضي بسلسلة من البرامج الهادفة التي يستحق كثير منها المتابعة.

ولفتت الانظار الى مواقفها السياسية المتقدمة التي تم طرحها من خلال الالتقاء مع نخبة من مفكرين اسلاميين اتاحت لهم الحديث وطرح الآراء بطريقة لم تكن متاحة من قبل.

«اقرأ» تطرقت بجرأة لموضوع الصلح مع اليهود والتقت د.عمر عبد الكافي الذي اعلن ان الصلح معهم حرام شرعاً.. واستعرض الاسباب والمبررات التي تؤيد هذا الحكم.

وكان للدكتور يوسف القرضاوي رأي في هذه المحطة حيث وصفها بانها خطوة طيبة، ونبه الى امكانية حدوث بعض الهفوات التي يجب ان نتغاضى عنها كمشاهدين حتى تكبر المحطة وتقوى ويشتد عودها.

مجموعة كبيرة من العلماء والمفكرين ابدوا ارتياحهم لهذه الخطوة التي طالما انتظرها الجمهور الاسلامي، ونسأل الله لها التوفيق في خدمة الاسلام وقضايا المسلمين.

«مراقب»

السبيل

مباحثات شبه سرية.. وغير رسمية.. وبتشجيع الدولتين

صناع «القرار» الهندي والباكستاني التقوا بعمان

كتب - ناصر شديد

عقدت في «عمان» مباحثات ثنائية باكستانية هندية في الفترة ٢٧ – ٣٠/١٠ الاسبوع الماضي.

واشتملت المحادثات التي عقدت باحد فنادق العاصمة على كيفية بناء الثقة والنظر لمستقبل افضل والتركيز على الاقتصاد والطاقة والبيئة والتبادل التجاري بين الدولتين.

وذكرت مصادر مطلعة ان هذا اللقاء يعتبر السادس من نوعه – لقاءً غير رسمي وشبه سري – حيث التقى الجانبان في العديد من البلدان منها عمان وايطاليا ودول أخرى لحل المشاكل العالقة بين الطرفين منذ ٥٠ عاماً، ويذكر ان الجانبين لم يعقدوا اية لقاءات في الهند او الباكستان لحساسية الموقف.

ويجدر بالذكر ان اللقاءات الست السابقة عقدت تحت رعاية السفيرة الامريكية السابقة للامم المتحدة السيدة شيرين طاهر خلي الباكستانية الاصل، وكان قد اشترك في المحادثات (١٠) شخصيات خمسة من كل دولة، وهم من الجانب الباكستاني:-

١- شهريار خان/ وزير الخارجية السابق.
٢- محمد دوراني/ لواء متقاعد في الجيش.
٣- شاهد عباس/ عضو البرلمان ورئيس الطيران المدني الباكستاني.
٤- د.فاروق صديقي خبير باقتصاد الطاقة.
٥- بابار علي «رجل أعمال».

ومن الجانب الهندي:-

١- المارشال س.ك. كال رئيس سلاح الجو السابق.
٢- ب.ك. كال، السفير الهندي السابق لدى الولايات المتحدة الامريكية.
٣- شيكار غبتا رئيس تحرير صحيفة انديان اكسبرس.
٤- بارات بوثان مدير تحرير صحيفة هندستان تايم.
٥- فينت فيرماني «رجل أعمال».

وذكرت المصادر ان اللقاء السابق الذي عقد بايطاليا قد ركز على دور الصحافة في العمل على التقارب بين الجانبين، وكيفية تحدث كل منهم عن الاخر والعمل على البعد عن الاستفزاز الاعلامي في القضايا السياسية والاجتماعية.

ويذكر ان أهمية لقاء عمان تأتي من انه الاول بعد سلسلة التفجيرات النووية التي اجرتها الدولتان، وتسعى مجموعة اللقاء حسب مصدر مطلع من الجانب الهندي فضل عدم ذكر اسمه «ان الاتصالات تهدف لعقد لقاء بين القادة العسكريين لدى الدولتين في المستقبل القريب»، وأكد المصدر ان المباحثات القادمة ستعقد في شهر فبراير القادم من دون تحديد مكان الانعقاد.

وأكد الجانب الباكستاني لـ«السبيل» ان النية تتجه الى مناقشة قضية كشمير على واصفة اياها بانها «جوهر الصراع بين الدولتين»، ولكنها اكدت في نفس الوقت ان حساسية الموقف من الجانب الهندي يجعل من الصعوبة الخوض بقضية كشمير «خصوصاً ان كلتا الدولتين تنظران للمشكلة من زاوية مختلفة» كما قال المصدر الباكستاني: لا نريد الوقوف عند الامور الحساسة، ولكننا سنرجع لها بعد ان نضع ارضية لحوار صلب بين الطرفين ولنهيئ للاجيال مستقبلاً افضل، وتساءل.. لماذا نتحدث عن الامور السلبية والشائكة؟. فهناك ٤٠٪ من الشعبين يعانون من مشاكل الفقر المدقع.

ورداً على سؤال عن سبب عدم وجود طرف كشميري في المحادثات قال المصدر الباكستاني «اتفق ان الوجود الكشميري ضروري ولكن الجانب الهندي ينظر لكشمير على انها جزء منه، مشيراً الى عدم أهمية اشراك طرف كشميري في الوقت الحاضر، أما في المستقبل فالأمر سيختلف.

وأضاف ان موقف الهند لقضية كشمير تقدم في الاونة الاخيرة عن ذي قبل، وقد ظهر ذلك باعترافه بان هناك مشكلة حقيقية مشيراً ان ذلك جاء بعد الضغط العالمي لمناقشة المشكلة، وختم المصدر قوله انه سيتم ارسال تقرير لكلتا الحكومتين عن المباحثات التي جرت والقواسم المشتركة التي وصل اليها الطرفان.

وعن سبب اختيار الاردن لعقد اللقاء، ذكرت منسقة المباحثات السيدة شيرين طاهر خلي ان المجموعة تتوخى الحذر في اختيار أماكن اللقاء، واختيار الاردن جاء لدعوته الدائمة لحل المشاكل بعيداً عن العنف، من ناحية اخرى اضافت السيدة «خلي» ان المجموعة تبحث عن افضل صورة للحوار فاندلاع الحرب في المنطقة أصبح أصعب من اي وقت مضى ●

فصل وجمد عضوية عدداً من كوادره

«السبيل» تتابع قضية الخلافات الداخلية في حزب البعث

النجداوي: عدد المفصولين لا يتجاوز «٤» اعضاء وليس هناك خلافات حول التقرير المالي والسياسي للحزب

السبيل - طارق ديلواني

نفى السيد احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في حديث خاص لـ«السبيل» ما تناقلته وسائل الاعلام حول قيام القيادة العليا للحزب بفصل «١٤» عضوا من كوادر الحزب بسبب خلافات حول التقرير المالي والسياسي للحزب وأكد النجداوي ان الاعضاء الذين تم فصلهم من الحزب لم يتجاوزوا الـ «٤» اعضاء مشيرا الى ان سبب ذلك الفصل يتعلق بمخالفات من قبل هؤلاء الاعضاء وليس كما قالت بعض الصحف واوضح النجداوي ان هنالك بعض المغرضين والمتربصين الذين يدسون الاشاعات بغرض التشويه والتخريب.

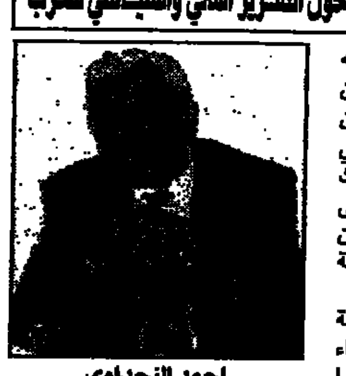
ولدى سؤالنا له بخصوص تجميد عدد كبير من الاعضاء في الحزب اجاب قائلا: ان حزب البعث الاشتراكي هو حزب كسائر الاحزاب الاخرى له لوائح وانظمة داخلية ويجب على الاعضاء فيه الالتزام بها واي عضو يخالف النظام يعاقب بعقوبات تنص عليها هذه اللوائح ولا يجوز النظر الى تجميد او فصل اي حزبي على انه دوافع خلافية بل على العكس من ذلك فهذا امر طبيعي. واضاف ان حالات الفصل والتجميد التي يشهدها الحزب لن تؤثر ولن تحدث ارباكا داخل صفوفه كما اشار الى ان حجم المفصولين والمجمدين من الحزب ضئيل ولا يسبب اي مشكلة تذكر.

هذا وتشير مصادر مطلعة داخل الحزب الى ان عدد الاعضاء المفصولين وصل الى «١٤» عضوا من كوادر الحزب منهم رئيس التنظيم الفلسطيني «مؤيد حمدان» بالاضافة الى اسماء اخرى منها غالب فريحان، وعادل الربضي وفهد ابو قمر، واحمد القيلاني، وآخرون وكشفت المصادر ذاتها انه تم ايضا تجميد عضوية كل من النائب نشأت حمارنه لمدة عام وبسام خصاونه واحمد القراعة لمدة تتراوح بين عام وعامين.

كما تم تجريد كل من مخليل حدادين وجريس مداناته من صلاحياتهما.

وكان المؤتمر العام للحزب المنعقد في شهر كانون الثاني من هذا العام قد فجر خلافات عديدة بخصوص التقرير السياسي والمالي للحزب حيث لم يوافق على التقريرين في حينها من قبل المؤتمر وتم الاتفاق على كتابة تقرير سياسي ومالي جديد في شهر آذار من نفس العام لكن قيادة الحزب الحالية لم تقدم ايا من هذين التقريرين. فيما اشار «النجداوي» الى ان التقرير السياسي تم اعتماده من قبل المؤتمر التنظيمي لكن التقرير المالي تأخر لعدم وصول بعض القيود والسندات من المنظمات الحزبية في المناطق المختلفة..

والجدير بالذكر ان منطقة الكرك تشهد خلافات حزبية حيث كانت تضم «٦» شعب للحزب المذكور و«١٦٠» عضوا الا ان القيادة الحالية ابقت على شعبة واحدة فقط ●



احمد النجداوي

د. عيدة المطلق

من هنا نبدأ

وصلتنا الرسالة التالية من الدكتورة عيدة المطلق

الاخوة في صحيفة السبيل

د. عيدة المطلق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد التزمت بالكتابة لصحيفتنا -صحيفة السبيل الغراء- منذ آب ١٩٩٧ دون انقطاع. ويحز علي كثيرا التوقف عن الكتابة -مرحليا- وذلك بسبب مغادرتي الى دولة الامارات العربية المتحدة لاعمل خبيرة في التنمية البشرية لدى الديوان الاميري في امارة عجمان. وحتى تستقر اموري في العمل الجديد الذي يحمل الكثير من التحدي ويتطلب الوقت والجهد الكبير، فانني اعتذر عن الكتابة مؤقتا.

انني اذ اقدم اعتذاري هذا اعدكم بان اعاود الاتصال بكم والكتابة عندما تسمح ظروفي بذلك وسوف اسعى لان تكون هذه العودة قريبة باذن الله، علما بانني لن ادخر جهدا في متابعة تطور هذه الصحيفة عبر الانترنت، ان لم تتوفر بشكل اعتيادي في الاسواق.

اتمنى لكم التوفيق، وللحركة الاسلامية كل النجاح والتوفيق والنصر المبين، ولصحيفة السبيل اضطراد التطور والموضوعية والنجاح.

كما اتعشم عليكم ان توافوني باخباركم وتطورات نضالاتكم التي ادعو الله -جلت قدرته- ان تكلل بالنصر والظفر.

ولنا كلمة

لقد تلقينا هذه الرسالة على الفاكس وكانت مفاجئة ومؤلمة لنا، ونأمل ان لا يطول غياب الدكتورة عيدة عن زاويتها، فلها قراؤها الذين يتابعون بشغف كل ما تكتب.

نأمل ان تكون عودة الدكتورة الى زاويتها «من هنا نبدأ» قريبة فقد شكلت اضافة نوعية في السبيل نعتز بها.

رئيس التحرير

محكمة بداية جزاء عمان تبرئ «السبيل»

كتب - جهاد ابو العيس

أصدرت محكمة بداية جزاء عمان برئاسة القاضي [illegible] قرارا بعدم مسؤولية رئيس تحرير صحيفة «السبيل» عما نسب اليه من تهم في القضية البدائية الجزائية رقم (٩٨/٣٧٦٣) والمقامة من النائب العام بناء على شكوى من رئيس سلطة اقليم العقبة في حينه [illegible] القرار عدم مسؤولية رئيس التحرير عن التهم التي نسبت اليه في القضية وهي:

- عدم توخي الدقة والنزاهة في التعليق على الاحداث خلافا للمادة (٩/ج) من قانون المطبوعات.
- نشر مادة صحفية غير صحيحة خلافا للمادتين (٢٨، ٢٩) من قانون المطبوعات.
- نشر مقالات تنطوي على [illegible] ارتكاب [illegible] خلافا للمادة (٤٠/أ/٥) من قانون المطبوعات والنشر.

هذا ومن خلال المرافعة الشفوية للمحامي سميح الخصيني وكيل المشتكى عليه ابلغ المحكمة [illegible] ان ما نسب للمشتكى عليه لا يقوم على اساس صحيح فضلا عن [illegible] القانون. وأضاف ان الصحيفة وفي معرض تعليقها ومن خلال البيانات [illegible] تضمنا [illegible] التعليق الذي ارسله النائب السابق [illegible] الى جانب [illegible] الوقائع كما [illegible] لتعليق نائب محافظة العقبة والذي تابع بدوره ما حصل في منطقة الشامية والتي يقطنها عرب «الاحيوات» منذ عام ١٩٢٩.

وأضاف الاستاذ [illegible] ان النيابة لم تثبت توافر القصد لدى المشار اليه فيما اسند اليه من تهم.

ويذكر ان القضية قد رفعت بتاريخ ٢١/آب/٩٧ من قبل رئيس سلطة اقليم العقبة على خلفية نشر «السبيل» في العدد (١٩٤) الصادر يوم الثلاثاء ٢٦/آب/١٩٩٧ خبرا تحت عنوان «اجهزة حكومية تقتحم وتهدم ١٢ منزلا في العقبة» ●

المحامي سميح الخصيني

في قضية حزب التحرير

الحكم لم يصدر بعد على «ابو الرشتة» و«الشاعر»

رغم مرور ما يزيد على شهر ونصف على انتهاء محاكمة كل من المهندس عطا ابو الرشتة والدكتور عبد المجيد الشاعر من حزب التحرير، لم تصدر محكمة امن الدولة حتى اللحظة قرار الحكم بحقهما، مع ان بقية المعتقلين على نفس الخلفية وعددهم «١٢» قد صدر بحقهم احكام متفاوتة ونقلوا الى سجن سواقة.

يذكر ان «ابو الرشتة» و«الشاعر» اعتقلا منذ نحو ثلاثة اشهر وكان ابو الرشتة قضى فترة اعتقال لمدة ثلاث سنوات ونصف لم يفصل بينها وبين اعتقاله الاخير سوى شهور قليلة وعلى نفس الخلفية.

«ابو الرشتة» والشاعر ما يزالان رهن التوقيف في سجن الجويدة، ومصادر مقربة منهما اشارت الى انهما يعانيان وضعا صعبا في الاعتقال من حيث المكان والخدمات والاعداد الكبيرة في غرف التوقيف ●

بعد صيف ساخن من المضايقات.. و١٢ انذاراً مزدوجاً «علّقت» مشاركة أعضاء مجلس الطلبة بالانتخابات

الطلبة ينتخبون ممثليهم «الاربعاء» بجامعة العلوم التطبيقية

السبيل - ناصر شديد

يبدأ طلبة جامعة العلوم التطبيقية يوم غد الاربعاء في اختيار ممثليهم لمجلس طلبة الجامعة الجديد للعام الدراسي ٩٨ – ٩٩.

وكانت الحملة الانتخابية قد بدأت يوم السبت الماضي لاختيار ٤٤ طالباً وطالبة لمجلس الطلبة يتوزعون على سبع كليات، هي كلية الاقتصاد ١٧ مقعداً، الهندسة ٨ مقاعد، العلوم ٧ مقاعد، والحقوق والصيدلة لكل منهما ٤ مقاعد وكليتي الآداب والعلوم الطبية ولكل منهما مقعدان، ويذكر ان عدد مقاعد مجلس الطلبة تتوزع حسب عدد الطلبة في كل كلية.

ويجدر بالاشارة ان الاتجاه الاسلامي بالجامعة يسيطر على معظم مقاعد مجلس الطلبة السابق تحت اسم «تجمع العمل الطلابي» والذي حاز على ٣٥ مقعداً من أصل ٤٥ في انتخابات السنة الماضية، وكان «التجمع» قد تعرض للعديد من المضايقات من عمادة شؤون الطلبة في الصيف الماضي تمثلت باضراب اربعة طلاب عن الطعام بعد أن فصلوا فصلاً تعسفياً لتوزيعهم احد البيانات الطلابية داخل الحرم الجامعي، مما حدا بالعديد من الصحف وكتاب الاعمدة الى نقد سياسة الجامعة، والمطالبة بالعدول عن تلك القرارات، وكانت ادارة الجامعة قد استجابت لذلك الا انها اصدرت انذارات مزدوجة بالجملة للعديد من أعضاء مجلس الطلبة، والذي فهم في حينه انه محاولة لتحجيم الاتجاه الاسلامي وللحد من حصول أعضاء «التجمع» على أغلبية ساحقة في الانتخابات الحالية.

وكانت عمادة شؤون الطلبة قد أصدرت قراراً يقضي بانذار ١٢ طالباً «انذاراً مزدوجاً».. وصفت بالتعسفية، في حين ان الطلبة المنذرين وجميعهم اعضاء بمجلس الطلبة السابق وأعضاء فاعلين بـ«التجمع الطلابي» قد استنكروا هذه القرارات التي تسقط حقهم في ترشيح انفسهم بالانتخابات الحالية.

وذكرت بعض المصادر الطلابية ان عمادة شؤون الطلبة بالجامعة هدفت بهذه القرارات الحيلولة دون حصول الاتجاه الاسلامي على اغلبية تمكنه من السيطرة على المجلس، ومن القرارات التي اتخذتها ادارة الجامعة منع الكتل من النزول بأسمائها في الانتخابات.

كما منعت القوائم الموحدة لكل كلية، كما تم تحديد عدد أوراق الدعاية الانتخابية لكل مرشح.

وذكرت المصادر الطلابية ان القوانين الصادرة مخالفة لتعليمات الجامعة وأسس اجراء الانتخابات، مؤكدة بان الاتجاه الاسلامي سيشارك بانتخابات هذا العام بالرغم من كل المضايقات ●

دراما اعلانات التوظيف

جهاد ابو العيس

«هل انت شاب متقطع الحال.. أحدب الظهر من الهم والملل.. هل تمارس عادة البطالة.. هل ترغب بوظيفة مرموقة تدر عليك راتبا مميزا يزيد عن «٣٣٣٣٣,٣٣» دينار شهريا الى جانب عمولة تقريبية طحشة نيرات»..

شركة تجارية ضخمة الاركان.. مترامية الاطراف.. متخمة الارصدة تعمل في مجال استيراد وتصدير ملاقط الغسيل - الخشب - ترغب بتوظيف «٧٧٧٧» شابا يائسا متفائلا.. «مع ملاحظة اننا نقبل بخبرة نص كم»..

مبادئنا القوة وقبل ان تنهال علينا الاتصالات من كل حدب وصوب لتعبئة الشاغر السابق - ان الاعلان السابق وهمي ومن نسج الخيال.. واعدكم في حال توافر شاغر -شبيه- ساتصل انا بكم بنفسي.

يلاحظ قارئ الصحف الرسمية ان الزوايا الخاصة باعلانات التوظيف تحظى باهتمام ومتابعة بارزة من قبل اقول -العاطلين عن العمل- حيث تعد تلك الاعلانات -بالنسبة للبعض- بمثابة المتنفس الذي يذهب عنهم -غيظ قلوبهم- ويشاطرهم همومهم وآمالهم.. الا ان هذا العالم -عالم الاعلانات التوظيفية- يزخر بالوان واشكال ودهاليز اعلانية مترامية الاساليب.. تهدف في مجموع اشكالها -وبشكل عام- الى جذب وترغيب من يرغبون -بالقليل.. مقابل اعطاء وبذل ذروة الكثير- فلا تكاد تخرج مضامين واشكال تلك الاعلانات عن حلقات ودوائر الغلو في شروطها او -الفضفاضية- في مزاياها.. او الايهام والابهام الذي للبحث والفضول.. وهنا عداك عن خضوع جملة الاعلانات -المشبوهة الموقع والراتب- لعمليات التحذير او التنويم -الاعلاني- من جانب رواد المحسوبية والواسطة واشباههم بغية تعميتها وحفظها.. لن يحسن فهم مقولة -الدفع قبل الرقع- لترى الاعلان بعد ذلك صفحات الجرائد -بمجرد الزينة.. وليذاع صيت الشركة الفلانية او المصنع العلاني على لسان ومحيط -من حل عليهم الزمن- من جمهور العاطلين عن العمل ممن قرأوا الاعلان بعفوية وحسن ظن.. فيحقق أصحاب هذه النظرة والطريقة -القصيرة- مآربهم من تعبئة الشاغر اولا والتبجح بالمساهمة بالقضاء على آفة البطالة ثانيا.. هذا فضلا عن الترويج الاعلاني لشركاتهم او مصنعهم او مصلحتهم التي خلف [illegible]

[illegible] على انها تحث وتدفع برب العمل لا [illegible] مصلحته وتقدمها ويستقدم المتردية.. والنطيحة والمنخنقة من العمال للعمل فيها من باب الرحمة والرأفة ويقع اتهام الغلو في شروط التوظيف.. لا اعني ذلك بقدر ما اعني ان تتفاهم جميع مؤسساتنا الوطنية الحكومية منها والخاصة على تبني صيغ مقبولة لطلبات واعلانات توظيف تبتعد عن التحايل ومجرد الزخارف الدعائية وتقترب اكثر من الواقعية وتتحسس هم المواطن وحاجته ومعاشه.. ●

حزب البعث العربي التقدمي يندد باتفاق «واي بلانتيشن»

أكد حزب البعث العربي التقدمي في بيان له رفضه وادانته لاتفاق «واي بلانتيشن» باعتباره يمثل حلقة جديدة تضاف الى مسلسل التنازلات الفلسطينية للعدو الصهيوني.. واضاف الحزب في بيان له حول هذا الاتفاق ان المحادثات التي اجريت ما جاءت الا لخدمة الصهاينة والرئيس الامريكي الذي يتعطش لموقف قوي يدعم موقفه امام الكونغرس الامريكي الذي يحاول اعضاؤه من الحزب الجمهوري اقصاؤه عن الرئاسة بسبب فضائحه الجنسية مع لوينسكي.

وقال البيان ان المكاسب الامنية التي حققها العدو الصهيوني من وراء الاتفاق تفوق بكثير ما ورد في اتفاقية «اوسلو» حيث اشتملت الاتفاقية على تعهد سلطة الحكم الذاتي بمحاربة «الارهاب» ومصادرة الاسلحة وملاحقة حامليها من ابناء شعبنا في فلسطين الى جانب اعتقال «المشبوهين» وفقا لمطالب الصهيونية ومحاكمهم، ومشاركة الصهيونية في الاشراف على امن المطار وتفتيش المسافرين والتعاون الامني بين السلطة والعدو الصهيوني ووكالة المخابرات المركزية الامريكية. فضلا عن شطب كل بند من شانه التحدث عن محاربة او مقاومة الكيان الصهيوني ضمن بنود الميثاق الفلسطيني.

ودعا البيان الجماهير والقوى الوطنية المؤمنة بحقها المشروع في العودة والمحافظة على المقدسات، لتوحيد قواها والوقوف صفا واحدا من اجل اجهاض كل مخطط يستهدفها شعبا ووطنا وحقوقا ومقدسات.. ●

بداية مبكرة لانتخابات نقابة الاطباء

الاتجاه الاسلامي يرشح د.طهبوب لمنصب نقيب الاطباء

أعلن الاتجاه الاسلامي بنقابة الاطباء عن ترشيح الدكتور طارق طهبوب لخوض الانتخابات القادمة لمنصب نقيب الاطباء، خلفاً للدكتور باسم الدجاني.

ويعتبر د.طهبوب من الشخصيات الاسلامية المعروفة على الساحة الطبية، فهو خريج عام ١٩٧٥ من احدى الجامعات المصرية وحصل على دبلوم الاختصاص من الكلية الملكية البريطانية – لندن عام ١٩٧٨، وعمل كاخصائي تخدير في القطاع الخاص عام ١٩٨٢، وانشأ قسم التخدير في كل من المستشفى الاسلامي والتخصصي حيث ما زال على رأس عمله رئيساً لقسم التخدير، ويذكر ان د.طهبوب عمل كذلك بمستشفى زايد العسكري في ابو ظبي، كما عمل بأحدى المستشفيات في بريطانيا ●

يحدث في جرش

سرقة الزيتون من المزارع حال غياب أصحابها

السارقون يتحينون الفرص ويحضرون سيارات وعدداً كبيراً من الايدي العاملة لفرط الزيتون بسرعة قبل ان يتم اكتشافهم

السبيل - جرش

تعتبر محافظة جرش من أغنى مناطق المملكة بالزيتون حيث يغطي معظم اراضيها وجبالها كساء أخضر من شجر الزيتون المبارك وقد وصلت كثافة زراعة الزيتون الى حد انه تم اطلاق اسم الزيتون على بعض المناطق فيها، وصارت علماً عليها، وتنتشر في المحافظة اعداد كبيرة من معاصر الزيتون الحديثة لمواكبة الانتاج السنوي الكبير لهذا الصنف الحيوي.

الا انه وعلى الرغم من هذا التوجه الشعبي لانتاج الزيتون فان اشكاليات معينة تعترض عمل المزارعين والمستهلكين في هذا المجال، الامر الذي يجعل عملية تسويق الزيتون وزيته تحتاج الى بعض الحذر والخبرة السابقة.

فقد شكا الكثير من المزارعين من عمليات سطو ليلية على مزارعهم التي غالباً ما تكون بعيدة عن اماكن سكناهم، مما يؤدي الى خسارة جزء كبير من الانتاج.

وقال بعض المزارعين ان اعداداً من لصوص الزيتون يحضرون ليلاً بسيارات «بكب أب»، ويقومون بعملية جني سريعة للمحصول ومن ثم تحميله في السيارات والمغادرة بسرعة قبل ان يتم اكتشافهم، وقالوا ان المزارع يفاجأ في صباح اليوم التالي بان الاشجار مكسرة والاغصان والفروع خالية تماماً من الثمار.

وقال السيد هاني الجعباني انه فوجئ بان (٤٠) شجرة من اشجاره تم السطو عليها وسرقة ثمارها وتكسير فروعها، واضاف انه اضطر بعد ذلك الى المبيت اليومي في المزرعة لحمايتها من اللصوص.

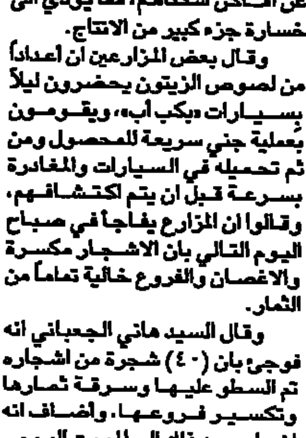
وقال ان هناك لصوصاً آخرين لكنهم اقل خطراً وهم مجموعات من طلاب المدارس المتسربين الذين يقومون بسرقة بعض الكميات من الزيتون وبيعها على جوانب الطرق او الى تجار يتعاملون معهم بشكل مستمر.

ووضح الجعباني حجم المعاناة التي يبذلها المزارع حتى يرى ثماره ناضجة على فروعها ثم يأتي سارق ليأخذها «على البارد» كما وضح حجم القلق والضيق الذي يسببه المبيت في المزارع النائية والبعيدة لمواجهة عمليات السطو.

كما شكا مزارع آخر من انه فوجئ بان «٦٠» شجرة زيتون مسروقة من مزرعته في جنح الليل.

من جانب اخر يشكو بعض المستهلكين انهم يكتشفون ان زيت الزيتون الذي يشترونه من بعض التجار مخلوط بزيت الذرة طمعاً في زيادة الربح، ومازال اهالي محافظة جرش يتذكرون قصة كميات الزيت التي صودرت العام الماضي بسبب الغش وتكدست في مبنى محكمة جرش الامر الذي جعل المواطنين اكثر حذراً عند شراء الزيت البلدي.

هذا وقد وضح خبراء بشؤون الزيتون بان زيتون محافظة جرش هو من أجود أنواع الزيتون وتزداد جودته كلما كان اكثر تعرضاً للشمس، فالاشجار التي تتعرض للشمس من الصباح الى الغروب تنتج افضل انواع الزيت الا انه وعلى الرغم من ذلك ينبغي التأكد من الزيت قبل شرائه حذراً من عمليات غش قد يقوم بها بعض التجار او على الاقل الشراء من أهل الامانة والثقة وعدم التوجه لشراء الزيت من الغرباء ●



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

بعد مرور اربعة اعوام على توقيعها

«السبيل» تستطلع آراء المواطنين الاردنيين حول معاهدة «وادي عربة»

٦٣٪ من المواطنين يعتقدون ان المعاهدة اضرت بمصالح الاردن و ٦١٪ يدعون الحكومة لالغائها

٩٣٪ يرفضون بيع اراضيهم للاسرائيليين

٧٦٪ يعارضون انشاء مصانع اردنية اسرائيلية مشتركة

■ السبيل - جلنار فهيم وطارق ديلواني

اعرب غالبية الاردنيين عن اعتقادهم بأن معاهدة وادي عربة اضرت بمصالح الاردن ودعوا الحكومة الى الغائها. كما عارض غالبية الاردنيين في استطلاع اجرته السبيل وجود مصانع اردنية- اسرائيلية مشتركة في الاردن وطالبوا باغلاقها وقال ٩٣٪ من المستطلعين انهم يرفضون بصورة قاطعة فكرة بيع الارض للاسرائيليين مهما كانت الاغراءات المادية..

وقد شمل الاستطلاع ٢٢٨ شخصاً موزعين علي المحافظات التالية: عمان «٧٥»، الزرقاء «٤٣»، اربد «٥٠»، جرش «١٥»، مادبا «٢٠» العقبة «٢٥» ■

واظهرت نتائج الاستبيان ان غالبية المستطلعين يعتقدون بان معاهدة «وادي عربة» قد اضرت بمصالح الاردن اذ بلغت نسبتهم «٦٣,٢٪» في حين بلغت نسبة من يعتقدون بأن المعاهدة لم تحقق انجازات حقيقية للاردن «٢٧٪» اما من اعتقد بأنها قدمت انجازات ضئيلة ومحدودة «٥٪» فيما اعتبر «١,٨٪» ان المعاهدة قد حققت انجازات ومصالح كبيرة ومقنعة.

وافاد «٤٨٪» ان المعاهدة زادت من مشاعر العداء تجاه الاسرائيليين و «٢٤٪» يرون بأن توقيع المعاهدة لم تؤثر على طبيعة مشاعر العداء التي كانت سائدة قبل توقيع المعاهدة. وراى «٢١٪» انها قللت من مشاعر الكره تجاه الاسرائيليين ويقابلها «٤٪» يعتقدون بازالة مشاعر البغض فور توقيع المعاهدة.

واظهر الاستبيان ان «٧٠٪» يعتقدون بان المعاهدة قد زادت من الممارسات العدوانية الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين والعرب، و«١٩٪» لم تؤثر على طبيعة السياسة العدوانية الاسرائيلية، و«٥٪» قد غيرت من الطبيعة الاسرائيلية وجعلتها تميل للسلام.

وفي اجابتهم عن سؤال حول «مدى تاثر العلاقات الاردنية مع الدول العربية بسبب علاقاته القوية مع «اسرائيل»، قال فيما اعتبر «٤٧٪» انها تدهورت بشكل كبير و«١٣,٥٪» لم تتاثر، و«٤٪» تاثرت ايجابيا.

وقال «٦١٪» من المستطلعين انهم يؤيدون الغاء «معاهدة» السلام الاردنية الاسرائيلية وايقاف العلاقات مع «اسرائيل»، في حين ايد «١٣٪» ان تجمد المعاهدة، و«١٨,٥٪» ان تتريث الحكومة وتقلل من اندفاعها نحو «اسرائيل» و«٤٪» ان تواصل علاقاتها مع «اسرائيل» بصورة طبيعية.

اما عن مدى تاييدهم لفكرة انشاء مصانع اردنية اسرائيلية مشتركة في الاردن، فقد عبر «٧٦٪» عن معارضتهم بشدة وطالبتهم باغلاقها، و«١٢٪» قالوا انهم يعارضون الى حد ما، و«٦٪» لايرى باسا في ذلك و«٤٪» يؤيدون فكرة انشاء المصانع المشتركة.

وعن استعداد المستطلعين، لشراء البضائع الاسرائيلية من الاسواق الاردنية، قال «٨٣٪» انهم سيقاطعونها و«١٠٪» قالوا بانهم سيشترون منها، اما «٧٪» فاجابوا بـ«لا ادري».

وقال «٩٣٪» من المستطلعين بانهم لن يبيعوا اية قطع ارض للاسرائيليين ولو كان السعر المقدم مغريا، وقال «٤٪» سيترددون في ذلك في حين قال «٢٪» انه لا مانع لديهم من بيع الارض الذي للاسرائيليين.

وايد «٧٤,٥٪» خطوة صاحب المطعم «ابو يحيى» والذي قام بطرد السفير الاسرائيلي من مطعمه في جرش، فيما ايده الى حد ما «١٠٪» ولم يؤيده اطلاقا «١٣,٥٪».

اما عن رايهم في جريمة محاولة اغتيال «خالد مشعل» رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن، فقد اعتبر «٩٢٪» انها جريمة خطيرة تدل على عدم احترام الاسرائيليين للسيادة الاردنية، و«٦٪» اعتبرها خطوة عادية غير مستغربة ولم تكن تستدعي اتخاذ اي اجراء، و«٢٪» اجاب بـ «لا ادري».

التباين بين المحافظات

في السؤال الذي وجه الى الفئة المشاركة في الاستبيان، حول اعتقادهم بمدى التاثير الذي تركته المعاهدة على مشاعر العداء تجاه «الاسرائيليين» كان سكان مدينة اربد اكثر اعتقادا بان المعاهدة قد زادت من مشاعر العداء تجاه الاسرائيليين فكانت نسبتهم «٦٦٪» ثم عمان «٥٢٪» فمادبا «٤٥٪» ثم الزرقاء «٤٤٪» ثم العقبة «٢٨٪» واخيرا جرش «٢٦٪».

في حين تقدم سكان محافظة الزرقاء ومحافظة اربد نحو المرتبة الاولى في مطالبتهم الحكومة الاردنية بالغاء معاهدة السلام والتوقف عن التعامل مع «اسرائيل»، فبلغت «٨٠٪» ثم عمان «٥٨٪».

في حين اتفق جميع المشاركين من سكان محافظة الزرقاء، على عدم استعدادهم لبيع اية قطعة ارض يمتلكونها للاسرائيليين ولو كان السعر مغريا، فكانت نسبة الرفض «١٠٠٪»!!

وجاءت ادنى نسبة في الرفض في محافظة مادبا «٨٠٪».

كما اعتبر «٩٧٪» من مواطني الزرقاء محاولة اغتيال خالد مشعل، جريمة خطيرة وتدل على عدم احترام الاسرائيليين للسيادة الاردنية، وكانت ادنى نسبة في مادبا «٨٥٪».

طلاب الجامعات الاردنية

كما قامت «السبيل» بتوزيع الاستبيان السابق على عدد من طلاب الجامعات الاردنية وكان مجموع عدد المشاركين «٤٣» طالبا وطالبة.

ومما يلاحظ من نتائج الاستطلاع ان الفئات الطلابية لم تختلف كثيرا، في ارائها، عن بقية المواطنين في مختلف المحافظات، حيث هناك تناسق واضح بين الاجابات، مما يعطي مؤشرا ايجابيا حول تناسق وتناغم الجسم الطلابي مع جسمه العام وهو المجتمع.

أفاد الاستبيان ان «٤٢٪» من فقد عارض «٧٦٪» منهم انشاء مصانع مشتركة بين الاردن و«اسرائيل». ورفض «٧٠٪» منهم شراء البضائع الاسرائيلية.

كما قال «٩١٪» ان محاولة اغتيال خالد مشعل جريمة خطيرة تدل على عدم احترام الاسرائيليين للسيادة الاردنية.

الشخصيات الوطنية

كما قامت «السبيل» بارسال الاستبيان لعدد من الشخصيات الوطنية، وهم السادة: احمد ابراهيم/ امين عام حزب جبهة العمل القومي، سالم النحاس/ امين عام حزب حشد، الاستاذ يوسف العظم، الدكتور لبيب قمحاوي، محمد الزعبي/ امين عام حزب العمل القومي، رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية، رئيس مجلس طلبة اليرموك. رئيس مجلس طلبة العلوم والتكنولوجيا والدكتور سعيد ابو ميزر والكاتب جورج حداد.

فجاءت اجاباتهم متشابهة عن السؤال الاول حول مدى اعتقادهم بأن معاهدة السلام قد حققت انجازات ومصالح للشعب الاردني، فقالوا بأن المعاهدة قد اضرت بمصالح الاردن، فيما خالفهم في الرأي رئيس مجلس طلبة الهاشمية فأجاب بأنها قد حققت انجازات ضئيلة ومحدودة.

أما في السؤال الثاني حول تاثير عملية السلام على مشاعر العداء لدى الشعب الاردني تجاه الاسرائيليين، اتفق كل من احمد ابراهيم وسالم النحاس ويوسف العظم ومحمد الزعبي ورئيس طلبة التكنولوجيا وسعيد ابو ميزر وجورج حداد، على انها زادت من مشاعر العداء تجاه الاسرائيليين.

بينما قال كل من لبيب قمحاوي ورئيس طلبة الهاشمية ورئيس طلبة اليرموك بان عملية السلام لم تؤثر على طبيعة العداء التي كانت سائدة قبل توقيع المعاهدة.

وفي السؤال الثالث عن اعتقادهم بمدى تاثير المعاهدة على السياسة العدوانية لـ «اسرائيل» تجاه الفلسطينيين والعرب، اجاب كل من: لبيب قمحاوي ورئيس مجلس الهاشمية ورئيس مجلس اليرموك ورئيس مجلس التكنولوجيا بانها لم تؤثر على طبيعة السياسة العدوانية الاسرائيلية، اما: احمد ابراهيم، وسالم النحاس ويوسف العظم محمد الزعبي وسعيد ابو ميزر وجورج حداد فأجابوا بان المعاهدة قد زادت من الممارسات العدوانية الاسرائيلية.

كما اتفق اغلبية المشاركين على اجابة السؤال الرابع حول اعتقادهم بمدى الضرر الذي لحق بعلاقات الاردن بالدول العربية بانها تدهورت بشكل كبير، حيث ايد ذلك كل من: احمد ابراهيم وسالم النحاس ولبيب قمحاوي ومحمد الزعبي ورئيس مجلس التكنولوجيا وسعيد ابو ميزر وجورج حداد.

اما السادة: يوسف العظم ورئيس مجلس الهاشمية ورئيس مجلس اليرموك فيرون أن العلاقات الاردنية العربية تاثرت سلبيا وبصورة محدودة.

في حين دعا كل من سالم النحاس واحمد ابراهيم ويوسف العظم ومحمد الزعبي ورئيس مجلس اليرموك ورئيس مجلس التكنولوجيا وسعيد ابو ميزر وجورج حداد، الحكومة الاردنية الى الغاء المعاهدة وايقاف العلاقات مع الجانب الاسرائيلي، فيما دعا لبيب قمحاوي الحكومة ان تجمد المعاهدة والعلاقات مع الجانب الاسرائيلي. اما رئيس مجلس الهاشمية فقد فضل على الحكومة ان تتريث وتقلل من الاندفاع في العلاقات مع «اسرائيل».

كما اتفق جميع المشاركين من الشخصيات الوطنية على رفضهم لفكرة انشاء او وجود مصانع اردنية اسرائيلية مشتركة في الاردن وطالبوا باغلاقها، واتفقوا ايضا على اعتبار جريمة الموساد الصهيوني بمحاولة اغتيال خالد مشعل، بانها جريمة خطيرة وهي تدل على عدم احترام الاسرائيليين للسيادة الاردنية ■



التوقيع على معاهدة وادي عربة



من مظاهر الاحتجاج على المعاهدة

شارك في اعداد الاستطلاع

■ عبدالله معروف - عمان والعقبة ومادبا
■ اياد الطوباسي - اربد
■ حسن عبدالسلام - جرش

س١ : هل تعتقد ان معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية حققت انجازات ومصالح للشعب الاردني؟

أ - حققت انجازات ومصالح كبيرة ومقنعة	ب - حققت انجازات ضئيلة ومحدودة	ج - لم تحقق انجازات حقيقية	د - اضرت بمصالح الاردن	هـ - لا ادري
٪١٫٨	٪٥	٪٢٧	٪٦٣٫٢	٪٢

س٢ : كيف تعتقد ان عملية السلام اثرت على مشاعر العداء لدى الشعب الاردني تجاه الاسرائيليين؟

أ - ازالت مشاعر الكره والبغضاء	ب - قللت من مشاعر الكره والعداء	ج - لم تؤثر على طبيعة مشاعر العداء التي كانت سائدة قبل توقيع المعاهدة	د - زادت من مشاعر العداء تجاه الاسرائيليين	هـ - لا ادري
٪٤	٪٢١	٪٢٤	٪٤٨	٪٢

س٣ : هل تعتقد ان المعاهدة أثرت على السياسة العدوانية لـ «اسرائيل» تجاه الفلسطينيين والعرب؟

أ - غيرت من الطبيعة الاسرائيلية العدوانية وجعلتها تميل للسلام	ب - لم تؤثر على طبيعة السياسة العدوانية الاسرائيلية	ج - زادت من الممارسات العدوانية الاسرائيلية	د - لا ادري
٪٥	٪١٩	٪٧٠	٪٦

س٤ : هل تعتقد ان علاقات الاردن مع الدول العربية الاخرى تضررت بسبب علاقاته القوية مع الجانب الاسرائيلي؟

أ - تاثرت ايجابياً	ب - تاثرت سلبياً وبصورة محدودة	ج - تدهورت بشكل كبير	د - لم تتاثر	هـ - لا ادري
٪٤	٪٣٢	٪٤٧	٪١٣٫٥	٪٣٫٥

س٥ : في ضوء السياسات والمواقف الاسرائيلية الحالية ازاء العملية السلمية. باعتقادك ما هو الموقف الذي ينبغي أن تتخذه الحكومة الاردنية في علاقاتها مع اسرائيل؟

أ - ان تواصل علاقاتها مع اسرائيل بصورة طبيعية	ب - ان تتريث وتقلل من الاندفاع في العلاقات مع اسرائيل	ج - ان تجمد المعاهدة والعلاقات مع الجانب الاسرائيلي	د - ان تلغي المعاهدة وتوقف العلاقات مع الجانب الاسرائيلي	هـ - لا ادري
٪٤	٪١٨٫٥	٪١٣	٪٦١	٪٣٫٥

س٦ : هل تؤيد وجود مصانع مشتركة اردنية - اسرائيلية في الاردن؟

أ - اؤيد	ب - لا ارى بأساً في ذلك	ج - اعارض الى حد ما	د - اعارض بشدة واطالب باغلاقها	هـ - لا ادري
٪٤	٪٦	٪١٢	٪٧٦	٪٢

س٧ : في حال عرض بضائع اسرائيلية مشتركة في الاسواق الاردنية وباسعار اقل من البضائع الاردنية. فهل ستقبل على شرائها؟

أ - نعم	ب - لن اقوم بشرائها وساقاطعها	ج - لا ادري		
٪١٠	٪٨٣	٪٧		

س٨ : لو كان لديك قطعة ارض وعرض عليك بيعها للاسرائيليين بسعر مغر جداً ماذا سيكون موقفك؟

أ - لا مانع لدي من بيع الاراضي للاسرائيليين	ب - سأتردد في ذلك	ج - ارفض ذلك وبصورة مطلقة واعتبره عملاً غير وطني	د - لا ادري	
٪٢	٪٤	٪٩٣	٪١	

س٩ : قام احد المواطنين «ابو يحيى» بطرد السفير الاسرائيلي من مطعمه، ما رأيك بهذه الخطوة؟

أ - اؤيده واعتبره موقفاً وطنياً مشرفاً	ب - اويده الى حد ما	ج - لا اؤيده ولا ارى مبرراً لهذا التصرف	د - لا ادري	
٪٧٤٫٥	٪١٠	٪١٣٫٥	٪٢	

س١٠ : قبل عدة اشهر قام الموساد الصهيوني بمحاولة اغتيال خالد مشعل. كيف تنظر الى هذه الحادثة؟

أ - اعتبرها جريمة خطيرة وهي تدل على عدم احترام الاسرائيليين للسيادة الاردنية	ب - خطوة عادية غير مستغربة ولم تكن تستدعي اتخاذ اي اجراء	ج - لا ادري
٪٩٢	٪٦	٪٢

عضو مجلس شورى «العمل الاسلامي» ورئيس لجنة مقاومة التطبيع في «المهندسين» لـ«السبيل»

موسى هنطش: راجعنا مخابرات دمشق لوحدنا ولم يتم اعتقالنا من قبل قوات الامن السورية

● لم نتعرض لأي اساءة من السوريين.. وتم تضخيم موضوعنا اكثر من اللازم ●

دخلت وزميلي «ابو هزيم» الفندق في لبنان قبل بقية أعضاء «الوفد الاردني»!!

السبيل - مامون عياش

شهد الاسبوع الماضي تضارباً في الانباء، حول حقيقة ما حدث مع اثنين من اعضاء الوفد الاردني، المشارك في اجتماعات مؤتمر المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب.

فقد نقلت معظم الصحف الاردنية خبراً حول اعتقال قوات الامن السورية للمهندسين موسى هنطش ورياض ابو هزيم، لكن تبين انه لم يجر اعتقالهما وانما طلب منهما مراجعة الاجهزة الامنية، وتوجها بعد ذلك الى العاصمة اللبنانية بيروت حيث شاركا في افتتاح المؤتمر.

وللوقوف على حقيقة ما حدث مع المهندسين هنطش وابو هزيم، التقت «السبيل» عضو مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي ورئيس لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين موسى هنطش، وكان هذا الحوار ●

■ تناقلت الصحف الاردنية خبر اعتقالك والمهندس رياض ابو هزيم على الحدود السورية، ما حقيقة ما حدث معكما؟

– اتحاد المهندسين العرب يقيم مؤتمره كل مرة في احدى الدول العربية. وهذه المرة كان المؤتمر في لبنان، والوفد الاردني المشارك في هذا المؤتمر كان كبيراً، ليس بهدف المشاركة فحسب، بل للتعارف مع المهندسين العرب.

ولبنان لا يعطي «فيزا» لاي شخص، ولذلك قاموا باعطاء «فيزا» جماعية للوفد الاردني. وكان السفر يوم الاحد (٢٥/١٠) حيث ان افتتاح المؤتمر كان في اليوم التالي، وعند دخولنا الى سوريا عن طريق حدود جابر، تم تسهيل معاملاتنا، ولم يكن هناك اي تأخير.

ولكن طلب مني ومن المهندس رياض ابو هزيم مراجعة مخابرات دمشق، وتم ارجاع مهندس آخر هو محمد الجنيدي.

■ لماذا لم يوافقوا على دخول المهندس الجنيدي؟

– السبب ان جواز سفره عليه ختم «اسرائيلي» ولم يكن ارجاعه من منطلق امني، وانما هناك تعليمات محددة في سوريا تمنع اي شخص على جوازه ختم «اسرائيلي» الدخول الى سوريا، وفعلاً عاد الجنيدي.

■ هل قمتم بمراجعة مخابرات دمشق مباشرة؟

– المكتب السياحي المشرف على رحلتنا معه سيارة خدمات صغيرة، حيث انطلقنا بها لوحدنا ودون اي مرافق عسكري لنا، وذهبنا الى دائرة مخابرات دمشق «٢٧٩» وعلى الباب كان الاخوة السوريون مهذبين جداً، وانتظرنا حتى جاء دورنا.

■ كم استمر الانتظار؟

– قرابة الثلث ساعة.. ثم تم سؤالنا عن الحالة الاجتماعية، وقال لنا الضابط المسؤول ان احضار ملفاتنا يتطلب وقتاً، وطلب منا ان نعود في اليوم التالي، فشرحنا له ظرفنا، فطلب المراجعة في السادسة مساءً من نفس اليوم. فقلنا له اننا مهندسون ضمن وفد، واذا تم تأخيرنا لن نتمكن من دخول لبنان، لان «الفيزا» جماعية، ثم ان تأخيرنا سيثير الموضوع وسيوجد قضية من لا شيء.

بعد ذلك طلب منا العودة في الواحدة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم، وقبل ان نعود في الموعد المحدد، كان الضابط المسؤول قد ارسل شخصين لانهاء موضوعنا قبل الموعد الذي حدده، وفعلاً تم تحويلنا الى دائرة الجوازات، وكان بامكان الضابط تأجيل الموضوع الا انه انهى موضوعنا بسرعة، وقبلها قمنا بتعبئة «استمارة» حول مكان الولادة والعمل والدراسة والانتماءات الحزبية، وذكرنا انا والمهندس ابو هزيم اننا مؤسسون في جبهة العمل الاسلامي، وكان معي كتاب من الجبهة يشير الى انني عضو قيادي في الجبهة.

■ ماذا حدث بعد ذلك؟!

– في حوالي الساعة الثانية توجهنا الى دائرة الجوازات، فوجدنا الدوام قد انتهى فقالوا هناك دوام مسائي، فقلنا لهم ان ذلك غير ممكن، فاتصلوا باللواء المسؤول في بيته، وشرحوا له الامر فطلب انهاء موضوعنا مباشرة، وتوجهنا الى الحدود اللبنانية.

■ في هذه الاثناء اين كان الوفد الاردني؟

– كنا نتوقع ان ينتهي الامر بسرعة، وهم انتظرونا لساعتين وبسبب تأخرنا، دخلوا الى لبنان ورتبوا الامر مع الحدود اللبنانية، بحيث يتم السماح لنا بالدخول.

وطلب اللبنانيون ان تبقى جميع جوازات الوفد، لحين قدومنا، وعندما وصلنا الى الحدود اللبنانية دخلنا الى لبنان، ولكن حدث هناك تأخير سببه كثرة عدد اللبنانيين العائدين من سوريا الى لبنان، حيث ان اليوم كان الاحد واللبنانيون يزورون سوريا في نهاية الاسبوع وعندهم السبت والاحد عطلة، ولذلك يعودون الى لبنان يوم الاحد، وهذا هو سبب التأخير.

■ ولكن الوفد الاردني في هذه الاثناء كان قد وصل الى الفنادق في بيروت وابلغ نقابة المهندسين بما حدث معكم، وانكم لم تصلوا لغاية تلك اللحظة؟

– التأخير الذي حدث على الحدود اللبنانية وعدم مقدرتنا على الاتصال مع الوفد، هو الذي خلق الارباك، حيث اتصل الوفد مع عمان واخبرهم بما حدث معنا، فوصل الامر الى وسائل الاعلام وتم الحديث على انه جرى اعتقالنا مع ان ذلك لم يحدث.

واعتقد ان الظرف السياسي لعب دوره وتم تضخيم الموضوع بصورة اكبر من اللازم، آخذين بعين الاعتبار ان السوريين اخطأوا التقديرات، حيث كان الاولى ان لا يحدث هذا الامر.

.. ونحن دخلنا الى الفندق في لبنان قبل دخول الوفد الاردني اليه، حيث ان الفنادق لم تعجب بعض اعضاء الوفد، الذين وقفوا في الشارع يحتجون على ذلك.

■ كيف كانت مشاعر اعضاء الوفد ازاء المشكلة التي حدثت، والحديث عنها في الصحف المحلية؟

– الذي اجج المشاعر وانعكس على المؤتمر، ما تناقلته الصحف الاردنية، ولكن ما نشرته «السبيل» يوم الثلاثاء الماضي كان مصدر تطمين، وهو ادق ما نشر حول ما جدث معنا دون تهويل وما نشر فيها هو حقيقة ما حصل.

في حين كتبت الصحف السورية نفياً لما حصل، وانه لم يحدث اي اعتقال، ولكن حدث ارباك خلال المؤتمر. ونقيب المهندسين السوريين استاء من تضخيم الموضوع.

ونحن شاركنا في الافتتاح وفي اعمال المؤتمر، واتصل في ذلك اليوم «يوم الافتتاح» نقيب المهندسين السوريين وعكس استياء المشاركين في المؤتمر لما حدث واخبر ذلك لوزير الداخلية السوري، وتعهدوا ان لا يحدث شيء لدى عودتنا عن طريق سوريا.

ونقيب المهندسين السوريين، وجه الدعوة لنا لزيارة سوريا بمرافقة عائلاتنا لمدة اسبوع كتكريم لنا، وقد وافقنا على ذلك.

■ كيف كان دور الجهات الاردنية المسؤولة فيما حدث؟

– زارنا السفير الاردني في لبنان انمار الحمود، وكان لقاء عائلياً، ونقل لنا اهتمام رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالموضوع، وقال انه جاء بناء على طلبهما، وانه نسق مع الجهات اللبنانية لتوفير تأشيرات لنقلنا بالطائرة، لكننا رفضنا ذلك، وقلنا الامر لا يحتاج لذلك، وقلنا له اننا نريد ان نعود عن طريق البر كما جئنا لنثبت انه ليس هناك اي مشكلة.

■ كان هناك حديث عن اتصالات من رئيس الوزراء ووزير الخارجية لانهاء قضيتكم؟

– عندما كان الخبر قد وصل الاردن كنا قد وصلنا الى لبنان، ولذلك ليس هناك مشكلة اصلاً حتى يتدخل طرف ما لانهائها.

■ لدى عودتكم هل حدثت اي مشكلة معكم؟

– تفاجأنا على الحدود في منطقة الرمثا: بان السوريين العاملين على الحدود تجمعوا، لدى حضورنا، وقالوا مدير الامن يريدك، فجلست معه وحضر الضباط العاملون هناك، وكانت جلسة لطيفة، وقال المدير: «الاردني مثل السوري ولا يوجد اي فرق بيننا، والحدود مفتوحة بيننا، ومحبتنا هي لجميع العرب».

وقاموا بتوديعنا وصعدوا الى الباص.. وعبروا عن استيائهم مما نشرته بعض الصحف الاردنية، وخاصة احدى الصحف الاسبوعية التي خرجت بعد انتهاء موضوعنا بايام، وقال مدير الامن هناك: الاردنيون وكل العرب مرحب بهم في كل وقت، فقلنا له: ابداً لم يحدث لنا اي اساءة. ولو حدث ذلك لما عدنا عن طريق الحدود السورية.

■ هل من كلمة تود ان تقولها بعد هذه «التجربة»؟

– اتمنى ان لا تنعكس الخلافات السياسية بين الدول على المواطنين، فلا يجوز ان يتعرض الشعب للمعاناة نتيجة خلافات ليس له دخل فيها.

كما اتمنى ان نصل للمرحلة التي يتنقل فيها المواطن بين الدول العربية بكل سهولة، وان يشعر الناس ان الاجهزة الامنية ليست لتعقب أبناء الدول العربية، وانما هي موجودة لمواجهة الاعداء ●

ما نشرته «السبيل» العدد الماضي هو ادق ما نُشر عن حقيقة ما حصل معنا

اعاد السوريون المهندس الجنيدي لان على جواز سفره ختم «اسرائيلي»

المهندس موسى هنطش يتحدث للزميل مامون عياش

مشهد اخباري

بين الجنرال و«الختيار»!!

في منتجع يقع بالقرب من نهر جميل يحمل شكل حرف الـ «Y» جلس «الختيار الستيني» معتمراً كوفيته المرقطة، الى جوار الجنرال السبعيني الذي يروق له التشبيه بـ«البلدوزر».

اقل من ثلاثين عاماً على تعارف الاثنين –نظرياً– حملت في طياتها الغرائب والعجائب.. ففي حين نادى الاخير على الاول بلقب «رئيس»، غازله الاول بلقب «جنرال» وذات يوم لم يكن بين رصاص الجنرال، وراس «الرئيس» سوى عدة اميال، لكن «بيغن» رفض تصفية «الرئيس» الذي كان مزعجاً جداً في تلك الفترة في مرتفعات لبنان الحدودية مع «اسرائيل»، ونجا «الرئيس» من فكرة التخلص منه، مع ان الجنرال كان يحلم –ولا زال– بتمزيق «الرئيس» الى ارب!!.

وحين بدات مفاوضات «واي بلانتيشن» رفض «الرئيس» استدعاء الاموات «الشهداء» ودماءهم لنصرته، فيما اضطرت جماعة «الجنرال» لاستدعاء الجاسوس جوناثان بولارد من «ثلاجته» في سجن النجوم الخمسة الذي يقبع فيه لمناصرة المفاوضين «الاسرائيليين» وكان في ذلك حكمة!!.

بولارد، سرب خرائط وصور سرية من البحرية الامريكية – التي عمل فيها محللاً بحرياً– الى الطيران الاسرائيلي الذي قصف «حمامات الشط» في تونس حيث مقر «الرئيس» الذي نجا.. وقتها لم يكن «للرئيس» يملك ارضاً براسها.. وفي المنتجع حاول «الرئيس» الحصول على بضعة قطع من الاراضي.

اقل من ثلاثين عاماً.. جعلت «الختيار» رئيساً، و«البلدوزر» وزيراً للخارجية، ونظرياً تخلى الطرفان عن فكرة الاغتيال والقيا السلاح، وحملا حقائب دبلوماسية ملأى بالمفاجآت.. نسب وارقام من طرف.. ورؤوس بعض الباحثين عن بقية كرامة في الطرف الآخر.

اقل من ثلاثين سنة.. تخلى «الرئيس» عن جمل كثيرة من الميثاق الوطني.. ولم يتخل شارون «الجنرال» عن يده الحديدية.. لكنه ارتدى قفازاً حريرياً.. ورفض مع ذلك مصافحة.. الختيار ●

في محاضرة أقامها حزب الجبهة في اربد حول «برنامج الاصلاح الوطني»

البطاينة: البرنامج جاء نتيجة لتردي الاوضاع العامة، بسبب سياسة التفريط واللامبالاة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة

قانون بيع الاراضي يجيز للصهاينة ابتلاع البلد، واقامة المصانع في اربد لعزل الاردن عن محيطه العربي

اربد - اياد الطوباسي

ضمن سلسلة المحاضرات التي يقيمها فرع حزب جبهة العمل الاسلامي في اربد والتي يستضيف بها الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية من مختلف الاتجاهات. فقد القى الاستاذ «رزق البطاينة» محاضرة قيمة تحدث فيها حول «برنامج الاصلاح الوطني» وذلك في مقر الحزب في اربد.

المحامي «عبد الرؤوف التل» رئيس بلدية اربد مقدم المحاضر قال: يأتي هذا النشاط الثقافي من اجل خلق توعية سياسية واجتماعية وثقافية ومن أجل النهوض بهذا الوطن وتقدمه، ومن أجل الانفتاح على كل الآراء والافكار في حوار وطني نظيف.

الاستاذ «رزق البطاينة» أشار في بداية محاضرته الى ان برنامج الاصلاح والانقاذ الوطني، هو الطريق الى عقد المؤتمر الوطني الاردني.

وتطرق الى للمبررات التي تدفع لانعقاد المؤتمر من خلال الاشارة الى الاوضاع العامة التي وصلت اليها البلاد. حيث قال: لقد ولدت فكرة عقد المؤتمر الوطني على خلفية تردي الاوضاع العامة. وما انتجته من ازمات واحتقانات واضحة اقتحمت بيئة المجتمع الاردني.

واضاف البطاينة: ومضت حكومة السلام غير آبهة باصوات المعارضة الوطنية، حيث تفردت بالسلطة واستعلت على القوى السياسية والاجتماعية، والشقيقة، واقفلت باب الحوار، مما خلق كماً هائلاً من التراكمات السلبية، كذلك ذهبت الحكومات في صياغة سياسة جديدة تقوم في جوهرها على دمج الدولة والمجتمع الاردني من موقع التبعية مع الشريك الاستراتيجي الصهيوني الامبريالي، فأخذت تعمل على اعداد حزمة من التشريعات كقانون بيع الاراضي والعقارات للأجنبي والخصخصة والعولمة، تنفيذاً لتعليمات صندوق النقد الدولي.

وقال البطاينة: ولم تجد العقلية العرفية غضاضة اذا هي تجاوزت بقرارها المجتمع والدولة، لانها تنطلق من الاعتقاد بانها صاحبة الولاية عليها.

واضاف: ومن وسط هذه «البلاوي» تنادى ممثلو مؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات واتحادات وهيئات اجتماعية وثقافية وشخصيات وطنية الى اجتماع اللجنة التحضيرية بحضور ما يقرب من ١٠٠ مندوب يمثلون ٧٠ مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني. انبثقت عنها اللجنة التنفيذية التي اخذت على عاتقها انعقاد المؤتمر الوطني السادس تحت شعار «نحو اردن عربي حر ديمقراطي». وهو المؤتمر الذي يعلق عليه شعبنا آماله.

أما عن محاور برنامج الاصلاح الوطني فقال البطاينة: ان محاور البرنامج خمسة، تتضمن الدفاع عن استقلال البلد واجراء الاصلاحات السياسية واجراء الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والادارية. وتقرير وحدة المصير بين ابناء الشعب في الاردن وفلسطين وانتهاج سياسة عربية ودولية سليمة ●

اين الانتعاش الاقتصادي الموعود؟!

«السبيل» ترصد مسيرة التطبيع مع العدو الصهيوني بعد اربع سنوات من اتفاقية «وادي عربة»

٣٠٪ نسبة البطالة في الاردن ٥٣ نائباً يطالبون بوقف التطبيع..

كتب: ريم حسن

يسود الفتور العام، العلاقات الاردنية – الاسرائيلية، وقد يعزو البعض ذلك الى انحسار الاهتمام الاعلامي والعالمي بها، بسبب «واي بلانتيشن» التي هزت الاركان.. وها هي تطفأ الشمعة الرابعة لاتفاقية «وادي عربة» الاردنية – الاسرائيلية، دون احتفالات، او ردود فعل قوية..

لقد بدا الشعب الاردني يدرك ان اتفاقية «وادي عربة» – التي وقعت في ٢٦/١٠/١٩٩٤م، وحملت معها الاحلام الوردية لتحسين الاوضاع المعيشية الاقتصادية والاجتماعية، قد تحولت الى كابوس مخيف، فنسبة البطالة في الاردن قد ارتفعت الى ٣٠٪ بين فئات المتعلمين من حملة الدبلوم، والبكالوريوس وحتى الماجستير.. فهل هذا «انعاش»، ام «نعش» اقتصادي؟!

اما على الصعيد الرسمي، فقد تم في الشهر الماضي، خلال تصويت البرلمان الاردني على الثقة لرئيس الوزراء الجديد، تصويت «٥٣» عضوا على وقف تطبيع العلاقات مع «اسرائيل» من اصل «٨٠» عضوا.

ومن ناحية ثانية، تقرر اعادة بث النشرة العبرية في التلفزيون الاردني، وذلك لاظهار صورة المسيرة السلمية عند الرأي العام الاسرائيلي!!

وعلى ضوء ما تقدم.. سنحاول ايجاز «الانتصارات»(!!) التي حققها الجانبان الاردني والاسرائيلي، على مختلف الاصعدة الاقتصادية، والزراعية، والاكاديمية..

التعاون الاقتصادي

تفيد معطيات الجمارك الاسرائيلية، ان خمس عشرة شركة نسيج اسرائيلية موجودة في الاردن، تمارس نشاطات الحياكة، والخياطة، وتصدر منتوجاتها الى الولايات المتحدة.

وقد بلغت قيمة تلك النشاطات «٤,٥» مليون دولار في العام الماضي. اما اليوم، فقدرت قيمة النشاطات بمليون دولار شهريا.. ويجدر بالذكر، ان تلك الشركات، توظف «٢٥٠٠» مواطن اردني كما يجري في مدينة الحسن الصناعية باربد. تعاون خاص، وبشكل كبير في مجالات النسيج، المجوهرات، المعدات الالكترونية، مما حدا «اسرائيل» بعد نجاح ذلك التجمع الصناعي المشترك في اربد، الى التوصل لاتفاق مع وزير التجارة والصناعة الاردني، حول توسيع العمل واقامة مجمعات صناعة اخرى، في مناطق الحدود المشتركة قرب جسر «الشيخ حسين»، ومن المتوقع ان يقام في المرحلة الاولى على «٨٠٠» دونم على جانبي نهر الاردن، ويتم وصلهما عن طريق جسر سيقام خصيصا بينهما.

في عام ١٩٩٦م صدرت «اسرائيل» الى الاردن منتجات بلغت قيمتها حوالي «٩» ملايين دولار، فيما استوردت الاردن ما قيمته «٥» ملايين دولار. وفي عام ١٩٩٧م، بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية «٢٠» مليون دولار، في حين بلغت وارداتها من الاردن «١٢,٥» مليون دولار، اي زيادة تبادل بما نسبته «١٣٪» بين العامين. وفي النصف الاول من هذا العام، بلغت زيادة التبادل التجاري زيادة قدرها ٦٠٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

التعاون الزراعي

شارك «٣٠٠» مواطن اردني في دورات مختلفة في «اسرائيل» وخاصة في مجالات الزراعة، والصحة، ويجري تعاون بين «جمعية الحسين»، ووزارة الصحة الاسرائيلية، في مجال العلاج الطبيعي، وتاهيل المعوقين. كما يجري تعاون في مجال التنمية الاجتماعية. بين «صندوق الملكة علياء»، و «مركز غولدا مائير» في حيفا.

وفي مجال تبادل الخبرات الزراعية، نظمت اكثر من «١٥» زيارة لخبراء زراعيين اسرائيليين للاردن، وفي المقابل، قام وفدان زراعيان اردنيان برد الزيارة. واقيمت شركة مشتركة للتسويق الزراعي، هدفها ايجاد اسواق جديدة للمنتجات الزراعية التي يتم تطويرها في غور الاردن الشرقي، بمساعدات تكنولوجية اسرائيلية. وقد تقرر كذلك، مشروع زراعة البندورة في «٢٠» دونما الى الجنوب من البحر الميت، وسيقود نجاح المشروع، الى مرحلة ثانية منه، يتم خلالها تطوير «٣٠٠» دونم لمنتجات زراعية اخرى.

ومن المتوقع، التوقيع على اتفاق مشترك جديد، للتعاون في مجال تربية الخراف، عن طريق قيام مزرعة لتربية الاغنام في الاردن.

التعاون الاكاديمي والثقافي والفني

وقع الاردن اتفاقا ثقافيا، وعلميا مع «اسرائيل» في ١٨/١/٩٦ وعلى اثره، تمت زيارة «اسرائيل» من قبل اكاديميين منهم: طالبان اردنيان يدرسان حاليا الدكتوراه في الجامعة العبرية في القدس، واخرى تحضر للدكتوراه في معهد «فايتسمان» في راحبوت، بالاضافة الى ثمانية اردنيين حصلوا على «ماجستير ادارة اعمال» من جامعة تل ابيب.

وبالمقابل، درس «٨» في الجامعات الاردنية من العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية في العام الماضي، وتم –في العام الحالي– قبول ستين طالبا آخرين.

اما التعاون الفني المشترك، فقد عرضت مسرحية مشتركة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي، ومسلسل قام بالبطولة فنان اردني عرف بالتطبيع و قام بعد ذلك بزيارة لـ«اسرائيل»، وصورته «الكاميرات الخفية» وهو يوقد الشموع على قبر الراحل «اسحق رابين»، ويرتدي «القلنسوة». كذلك تقوم فرقة «الميراج» باحياء عدة حفلات غنائية في «اسرائيل».

اما التطبيع الثقافي، فتتم في «كيبوتسات» اسرائيلية تضم شبانا وشابات تبلغ اعمارهم «١٦» عاما، لتبادل الثقافات بين الشعبين.

السياحة والطيران

تمت زيادة عدد الرحلات الجوية بين مطار عمان، ومطار «بن غوريون»، وتشغيل خط طيران بين حيفا وعمان. وتسير فيه حاليا رحلتان اسبوعيا.

وفي مجال السياحة، بلغ عدد السياح الاسرائيليين الى الاردن عامي «٩٦ و٩٧» ١٢٥ الف سائح سنويا، فيما بلغ عدد السياح الاردنيين الذين زاروا «اسرائيل» عام ١٩٩٦ حوالي «٥٠» الف سائح، وفي عام ١٩٩٧ حوالي «٤٧» الف سائح ●

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

قوس قزح
حافظ الشيخ

حالة وكالية كلاسيكية ومتكررة

لا موجب على الاطلاق لارتفاع الحواجب عجبا من الجاري في غزة وبعض الضفة الغربية في هذه الايام على ايادي ادارة «اوسلو» الفلسطينية، المتلاحمة اياديها -الان على نحو سافر، وغير مسبوق في جميع التاريخ العربي المعاصر- مع ايادي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، «سي. آي. إيه»، ذات الصيت البالغ السوء وذات السجلات الاجرامية الشهيرة ضد الشعوب وضد الانسانية.

ففي حقيقة الحال انه مجرد انموذج كلاسيكي، وانموذج متكرر في كل التاريخ الحديث للامبرياليات الافرنجية، ان تقوم بينها وبين بعض الطبقات السياسية المحلية ما يشبه العلاقة الوكالية المؤسسية والنشطة، بحيث تنهض هذه الطبقات باقساط من المهمات العملية والميدانية التي تخدم المشروع الامبريالي المتغلب، خصوصا منها تلك المهمات «القذرة»، بالتعبير السياسي الصارم، في مقابل فتات من الامتيازات المتنوعة التي تتفضل القوة الامبريالية الظافرة فتسمح لهذه الطبقات، او لاجزاء من هذه الطبقات، بالاستفادة منها والتمتع بها، على انحاء متسمة في الغالب بالضغوط والترغيبات، وبالمساومات الخفية وغير الخفية، وبالصفقات الصامتة وغير الصامتة.

حتى يؤدي الوكلاء مهماتهم على الوجه الاقرب الى الكمال تبقى الحاجة دائمة، وبليغة الالحاح، الى وجود ارض يقفون عليها، ويضعون عليها عدتهم وادواتهم، ويقيمون عليها ورش اشغالهم، ومن هنا فلقد كان الشيء الوحيد الناقص في الحالة الفلسطينية، في العقود الغابرة، انما هو فقط وجود مثل هذه الارض.

وهكذا فالذي انجزته اعلانات «اوسلو» انما هو بالضبط توفير هذه الارض التي تتيح للوكلاء اداء الوظائف الوكالية على اكمل ما يكون الاداء، والا فإن المشهد المشهود خال برمته من المدهشات، بخاصة حينما يقرأه القارئ في السياق المتمادي والعريض والمعهود للتواريخ الامبريالية على هذا الصعيد، في العالم الثالث وفي البلاد العربية.

يبقى من نوافل القول ان التلاحم الحالي بين الامبرياليتين الامريكية والصهيونية هو بالفعل شيء هائل ومذهل، الى درجة الذوبان الحاصل اليوم في اكثرية الفواصل الافتراضية الفاصلة بين هذه وتلك، والى درجة ان وكلاء احدى الامبرياليتين هم بالضرورة وكلاء الاخرى كذلك في اللحظة نفسها ۞

رغم التحذير من مغبة الاستمرار في فرضه لخطورته على الاقتصاد الوطني

الحكومة ماضية في سياسة ادخال «الشريك الاستراتيجي» للشركات الوطنية!

● لقـاء لرئيس الوزراء مع النواب غـدا لتـخـفـيـف حـدة مـعـارضـة «الخـصـخـصـة»!! ●

■ السبيل - مامون عياش

رغم الاجواء الايجابية التي تركها قرار وقف خصخصة شركة الاتصالات ضمن سياسة الشريك الاستراتيجي، الان معظم الفعاليات السياسية والاقتصادية، ما زالت تواصل تحذيرها من مغبة استمرار الحكومة في فرض «الشريك الاستراتيجي» على الشركات الوطنية.

واذا كانت الحكومة قد اوقفت ادخال «الشريك الاستراتيجي» مع شركة الاتصالات، فانها قد اعلنت المضي في اجراءات بيع (٣٣٪) من حصتها في شركة مصانع الاسمنت الاردنية.

حيث وافق مجلس الوزراء على بيع هذه النسبة الى شركة «لافارج» الفرنسية، التي قالت الحكومة انها قدمت احسن العروض من بين الشركات المتقدمة للعطاء.

الفانك: «الشريك الاستراتيجي» اكثر امناً من الشريك العادي

قمحاوي: ضعف الشركات الوطنية مثل «الاسمنت» سببه الحكومة

التل: مصالح شخصية تقف وراء الدعوات لادخال «الشريك الاستراتيجي»

مطالبات

وتتصاعد المطالبات للحكومة بوقف سياسة الخصخصة، حيث كان «٥٢» نائباً قد رفعوا مذكرة لرئيس الوزراء يطالبون فيها بوقف اجراءات الخصخصة، وجاء قرار الحكومة في الاسبوع الماضي بوقف خصخصة «الاتصالات» بسبب انسحاب «الشركة الامريكية» احدى الشركتين اللتين قدمتا عرضاً للدخول بصفة شريك استراتيجي، الامر الذي يشير الى ان الحكومة ماضية في سياسة ادخال «الشريك الاستراتيجي» فالسبب في ايقاف خصخصة «الاتصالات» لم يكن المعارضة الواسعة لها، بل عدم وجود عرض جيد من الشركات المتقدمة لعطاء الدخول بصفة «شريك استراتيجي»!!.

وفي محاولة لتخفيف حدة معارضة سياسة الحكومة القاضية بخصخصة عدد من الشركات الوطنية، يلتقي غداً «الاربعاء» رئيس الوزراء مع رئيس واعضاء مجلس النواب، في لقاء تعتبره اوساط سياسية انه يهدف الى اقناع «النواب» بصوابية اجراءات الحكومة في هذا المجال.

تصفية القطاع العام

وترى اوساط سياسية واقتصادية ان بيع اسهم بنسبة كبيرة في الشركات الوطنية لمستثمرين اجانب، هو بمثابة تصفية للقطاع العام، وبيع لموجودات الوطن، محذرة من ان سياسة ادخال الشريك الاستراتيجي الى الشركات المحلية الكبرى، ستسبب مشكلات للعاملين فيها.

وفي هذا الاطار كان من المقرر ان يقوم العاملون في شركة مصانع الاسمنت الاردنية -التي لا تزال الحكومة تصر على خصخصتها- باعتصام للتعبير عن رفضهم لتوجه الحكومة.

وان كان الاعتصام قد تأجل لمدة اسبوعين، بسبب ما وصفته مصادر عمالية بـ«ضغوطات مورست على القائمين على الاعتصام» فان رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء محمود الحياري، اعلن ان العاملين سينفذون اعتصامهم خلال اسبوعين، اذا لم يتم تحقيق مطالبهم.

وأشار الحياري الى ان العاملين في الشركة يرفضون ادخال الشريك الاستراتيجي، وذلك بهدف الحفاظ على رأس المال الوطني وعلى المؤسسات الوطنية، موضحاً ان العاملين يطالبون ببقاء كوادر الشركة وادارتها والمحافظة على حقوق العاملين فيها.

تساؤلات

وتطرح الاوساط السياسية والاقتصادية العديد من التساؤلات، حول ادخال الشريك الاستراتيجي الى الشركات الوطنية، منها:

لماذا لا يتم اعطاء الاولوية في شراء اسهم الشركات لرأس المال المحلي وليس لمستثمرين اجانب؟ ولماذا يتم تصوير «الشريك الاستراتيجي» بانه قدر لا مفر منه؟ وهل سيكون هذا الشريك حريصاً على الاقتصاد الوطني ام على تحقيق الارباح؟!.

الحكمة من «الشريك الاستراتيجي»

من جانبه تساءل د.لبيب قمحاوي: اذا كان هناك حاجة للخصخصة ولبيع حصة الحكومة في الشركات الوطنية. فلماذا يتم بيع هذه الحصة الى شريك استراتيجي خارجي في حين ان هناك بدائل محلية وعربية مستعدة للولوج في هذا المضمار وشراء حصة الحكومة؟!.

وقال قمحاوي لـ«السبيل»: «صناعة الاسمنت مثلاً لا تعتبر صناعة ذات تقنية عالية، مما ينفي اي حاجة حقيقية لشريك استراتيجي على مستوى التقنية». وأضاف «كذلك فان مصنع الاسمنت مصنع رابح وليس خاسراً».

وأشار الى ان الاسس الحكومية المتبعة في تقييم سعر السهم للشركات المنوي خصخصتها غير واضحة، موضحاً ان موجودات شركة الاسمنت من معدات وآلات وعقارات ومواد خام، هي اكثر من القيمة المقدرة للسهم بكثير واعرب قمحاوي عن اعتقاده بانه ليس هناك اي حكمة من قيام الحكومة ببيع اسهمها في شركة الاسمنت، من أجل الحصول على (١٠٠) مليون دولار مثلاً، وانفاقها للاستثمار.

الفانك: «الشريك» ليس مفروضاً

لكن د.فهد الفانك له راي مغاير لما يقوله د.قمحاوي حيث قال لـ«السبيل»: «الشريك الاستراتيجي ليس مفروضاً من أحد، وهو لا ينطبق الا في حالات محدودة جداً كالمشاريع التي تحتاج تكنولوجيا عالية او راسمالاً كبيراً او نشاطاً تسويقياً عالياً بما ينطبق على الاتصالات وربما الفنادق الكبرى وبعض صناعات التصدير ذات السوق العالمية».

وأضاف «المفروض اننا نؤيد مبدأ الاستثمارات الاجنبية، والشريك الاستراتيجي هو مستثمر اجنبي وكل ما هنالك انه مستثمر كبير يريد المشاركة في الادارة والتطوير والتسويق ويلتزم معنا لمدة طويلة اي انه ليس شريكاً طياراً، وهو امر معمول به في معظم الدول دون ان يؤثر على استقلالها».

التل: قدر مفروض

ولفت الاستاذ ملحم التل -من جهته- الى ان البعض قد يحاول خلال ترويجه للشريك الاستراتيجي، ان يلمح بان ادخال مثل هذا الشريك هو قدر مفروض، على الادارة الاقتصادية في البلد.

وقال التل لـ«السبيل»: «نعتقد ان هذا الامر غير صحيح، وارجو ان اكون مخطئاً اذا ما قلت، ان مصالح شخصية تقف وراء الدعوة لادخال الشريك الاستراتيجي».

وأضاف «تهافت رأس المال الاجنبي على الشركات الوطنية الاردنية دليل على انها شركات ناجحة او قابلة للنجاح، اذا ما توفرت الادارة الكفوءة والنظيفة».

وتساءل التل: «لماذا نبحث عن مثل هذه الادارة خارج الكفاءات الوطنية الاردنية المتوفرة؟!».

ولفت قمحاوي «ان للشريك الاستراتيجي مخاطر على الاقتصاد الوطني، حيث انه اقتصاد ضعيف، ونحن أيضاً الحلقة الاضعف، فالشريك الاستراتيجي سيستعملنا عندما يكون هناك فائدة له، وينسانا عندما يكون هنالك فائدة له في مكان آخر».

وقال: «الشريك الاستراتيجي دائماً اقوى حتى من الدولة في امكاناته المالية، وليس اقوى من شركة الاسمنت فقط، ولذلك نحن سنكون الطرف المستقيل دائماً».

وأضاف «لا يوجد هناك حاجة حقيقية لشريك استراتيجي في صناعة مثل الصناعة الاسمنتية، وكل ما يحتاجه مصنع الاسمنت الاردني، مزيد من الكفاءة في الادارة وليس في التقنية، فالتقنية يمكن شراؤها من السوق العالمي، مجاناً دون الحصول عليها من شريك اجنبي».

وأشار قمحاوي الى ان «المسؤول عن ضعف الادارة في مصنع الاسمنت هو الحكومة، فهي التي تعين رئيس مجلس الادارة والمدير العام، وهي المسيطرة على المصنع».

وبين قمحاوي ان المسؤول عن خسائر مصنع الرشادية الذي افلس وتم تحويله الى مصنع الفحيص، هو الحكومة، وكل ذلك كان نتيجة لسياسات الحكومة، وليس لسياسات القطاع الخاص.

وقال «ربما كان من الاجدى ان يعطى القطاع الخاص الاردني فرصة لادارة شركة الاسمنت، قبل اخذ قرار بان هناك حاجة لشريك استراتيجي».

الشريك الاستراتيجي ليس خطراً

ويرى د.الفانك ان الشريك الاستراتيجي لا يشكل خطراً على الاقتصاد الوطني معللاً ذلك بانه يدخل بموجب تعاقد علني وشروط مكتوبة فيها ضمانات كافية، بل يذهب الفانك الى ابعد من ذلك عندما يؤكد ان «الشريك الاستراتيجي اكثر امناً من الشريك العادي، التي يستطيع ان يدخل السوق اليوم ويخرج منه غداً فهو مضارب».

وقال الفانك «من المؤكد ان الحكومة والبرلمان والرأي العام لا يجيز عقد شراكة استراتيجية، مالم تحتو على ضمانات كافية وخاصة بالنسبة للعاملين في الشركة المنوي ادخال شريك استراتيجي اليها».

وأضاف «على المدى البعيد فان المشروع الذي ادخل اليه الشريك الاستراتيجي، سينمو ويكبر ويحتاج لعمالة اضافية، اما اذا كان المقصود المحافظة على الترهل والموظفين الزائدين عن الحاجة وغير المنتجين فهذا شأن آخر»!!.

وقال الاستاذ ملحم التل «مما لا شك فيه ان الاقتصاد الوطني لابد ان يكون اداة للنهضة الاقتصادية في اي بلد.. ومن هنا فان كل ما يتعلق بسياسة ادارة الشركات الاقتصادية، يجب ان يتوخى ان تكون هذه الشركات في خدمة الاقتصاد الوطني، وهنا يفرض بالتالي الاولوية لرأس المال الوطني، في انشاء وادارة اية شركة مهما كانت».

وأضاف: «ونحن نعيش في عهد فرض الخصخصة، يجب ان نتذكر ان للاردن خصوصياته المختلفة، وان تسلل راس المال الاجنبي بما يساعد في تحكمه في جوانب مهمة من اقتصاد البلد مما يشكل خطورة على اوضاعنا الاقتصادية، وخاصة اذا ما كان الامر يتعلق بشركات وطنية اكدت ربحيتها او بشركات اردنية تستطيع ان تحقق من الارباح ما هو اعلى مما حققته. اذا ما توفرت لها الادارة الجيدة وحسن التيسير».

وأشار التل الى «ان عودة الحكومة عن توجهها بالنسبة لشركة الاتصالات قرار صائب، لاقى استحساناً شعبياً، بخلاف ما يلاقيه التوجه نحو ادخال الشريك الاستراتيجي لشركة الاسمنت» ۞

التراجع عن بيع «الاتصالات».. وبيع (٣٣٪) من الاسمنت لشركة فرنسية!!

العاملون في الشركات المنوي خصخصتها يرفضون ادخال «الشريك الاستراتيجي» ويدركون المخاطر التي سيتعرضون لها

اقامته لجنة التنسيق الحزبي لقوى الاصلاح الوطني في اربد

مهرجان خطابي كبير تضامنا مع الشقيقة سوريا

■ اربد - اياد الطوباسي

اقامت قوى الاصلاح الوطني لجنة التنسيق الحزبي لقوى الاصلاح الوطني في اربد مهرجانا خطابيا كبير تضامنا مع سوريا في مواجهة التهديدات التركية.

عريف الحفل

السيد عبد الناصر ابو عيد اشار في حديثه الى ان الاعتداء على الامة العربية قديم منذ سايكس بيكو.

فيما قال السيد عارف الزغول عضو المكتب السياسي لحزب «حشد»، مسؤول «حشد» في الشمال وعضو لجنة التنسيق الحزبي ان التهديد التركي لسوريا ليس وليد معرفة تواجد احد الاحزاب الكردية بل هو نتيجة لتحالف عسكري بين الجنرالات الاتراك والعدو الصهيوني غايته الضغط على سوريا والدول العربية.

واضاف: ان اتفاق «واي بلانتيشن» الاخير هو اقرار صريح من قبل القيادات المتنفذة للشعب الفلسطيني بالتنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني في العودة والقبول بالمحميات متقطعة الاوصال تحت السيطرة الصهيونية.

السيدة بثينة الداغستاني من اتحاد المرأة الاردنية اشارت الى ان سياسة «التفرد» هي التي اوصلتنا الى طريق توقيع الاتفاق الاخير. وقالت: ان التهديد التركي الصهيوني جاء من اجل انهاء سوريا وابعادها عن مواقفها الهامة من المحادثات والاتفاقيات. ومن اجل المفاوضات في «واي بلانتيشن» دون اي تشويش والهاء الشعب العربي بالازمة.

وقال السيد شحادة ابو شريف من الفعاليات الشعبية في اربد ان الحلف الاقتصادي والسياسي والتجاري بين تركيا و«اسرائيل» هو تهديد لاستقرار للامة العربية عامة وسوريا خاصة.

الدكتور حسني الشياب من حزب البعث العربي الاشتراكي قال: وقوفنا في خندق الى جانب سوريا هو جزء من وقوفنا مع كل تطلعات الامة ضد الصهيونية.

واضاف: ان للموقف التركي في الازمة الاخيرة هو تعبير عن وحدة في المصلحة بين الصهيونية وتركيا.

واشار «الشياب» الى محفر «الباطن» الذي ايدته سوريا وكيف يقف العراق اليوم الى جانب سوريا على العكس تماما. ودعا الحركة الشعبية بكل فصائلها الى الوقوف الى جانب سوريا.

واشار د. جمال بني هاني من حزب البعث العربي التقدمي الى ما تعرض له الوطن العربي من جملة تحديات من الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين ۞

«صدور الارادة الملكية بالموافقة على نظام التقاعد والضمان الاجتماعي»

بعد نشره في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦/١٠/٩٨ بات امر المباشرة بتطبيق نظام التقاعد والضمان الاجتماعي للممرضين والممرضات والقابلات القانونيات امرا ملحا وحاجة ضرورية للهيئة العامة للنقابة وذلك لما يحويه هذا النظام من تيسير ومساعدة للممرض والممرضة في حال التقاعد فضلا عن فتح الباب امام النقابة لمباشرة المشاريع الاستثمارية والاسكانية والتي تعود بالنفع والفائدة على مجموع الهيئة العامة.. هذا وقد باشر مجلس النقابة في وضع الاليات المناسبة لتنفيذ بنود هذا النظام حيث تم تشكيل لجنة مشرفة على صندوق التقاعد بغية البدء الفوري في التطبيق حيث من المتوقع ان يباشر الصندوق عمله مطلع العام المقبل ۞

رغم شكاوى واحتجاج المعلمين والمعلمات

لجنة دراسة التعيينات لحملة دبلوم كليات المجتمع في محافظة معان تكشف عن تجاوزات للاسس المعتمدة في التعيين

السبيل - طارق الديلواني

قالت اللجنة المكلفة بدراسة موضوع تعيينات حملة دبلوم كليات المجتمع في مديرية التربية والتعليم في محافظة معان في تقريرها الذي اصدرته مؤخرا ان هنالك العديد من المخالفات والتجاوزات في قرارات التعيين عدا عن التباين الواضح في التوافق مع الاسس والتعليمات التي حددتها وزارة التربية والتعليم وكان وزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبة قد امر بتشكيل لجنة لدراسة تلك التعيينات. لحملة دبلوم كليات المجتمع اثر العديد من الشكاوى والاحتجاجات من قبل المتضررين في المنطقة وتحدث بعض المواطنين عن لجنة شؤون الموظفين التي اضافت اولوية اللواء بعد القرية وقبل المحافظة خلافا للاسس المعتمدة من الوزارة فضلا عن قيام لجنة شؤون الموظفين باعتماد اسماء قرى جديدة لتوزيع التخصصات المطلوبة عليها بدلا من القرى المرسلة للوزارة عند الاعلان عن الشواغر مما ترتب عليه تغيير في اولويات المرشحين والمرشحات كما تضمن تقرير اللجنة المكلفة بدراسة موضوع التعيينات الاشارة الى ان لجنة شؤون الموظفين قد خالفت الاسس في قرارات التعيين في تخصصات الشريعة/اناث والتربية المهنية/ذكور والعلوم/اناث والبرمجة/اناث وتربية الطفل/اناث.

من جهته اكد السيد موسى المعاني رئيس بلدية معان ان اللجنة التي تم تشكيلها من قبل الوزارة لم تقم باعتماد الاسس حيث حدث العديد من المخالفات واثر ذلك تم تشكيل لجنة اخرى لاحقا من الوزارة بالاشتراك مع مديرية التربية لتصويب الاوضاع وحتى هذه اللحظة لم يتم تصويب اي شيء وبقيت الامور على ما هي عليه.

واضاف «المعاني» ان اللجنة مطالبة بحل هذه الاشكالية باسرع وقت ممكن مع ضرورة اعتماد الاسس والتعليمات التي يتم على اساسها التعيين لحملة دبلوم كليات المجتمع، هذا وتشهد محافظات المملكة احتجاجات على اسس التعيين وعلى بعض التجاوزات في التعيين من قبل مديريات التربية بالنسبة لحملة دبلوم الكليات وللمعلمين العاملين على حساب التعليم الاضافي كان آخرها احتجاجات وشكاوى من قبل المتضررين في محافظة اربد ۞

وفد تربوي ايراني يزور المديرية العامة للتربية والتعليم في المفرق وجامعة آل البيت

المفرق - السبيل

زار وفد تربوي ايراني برئاسة الاستاذ احمد زر هاني مساعد وزير التربية والتعليم في ايران المديرية العامة للتربية والتعليم في المحافظة حيث التقى بسليمان الطواها المدير العام، الذي قدم ايجازا عن واقع التعليم في المحافظة والمشكلات التي يعانيها هذا القطاع.

وقام الوفد بزيارة الى مركز مصادر وتقنيات التعليم كما زار الوفد نادي المعلمين.

واختتم الوفد جولته بزيارة مدرسة المفرق الصناعية كما زار الوفد جامعة آل البيت والتقى برئيس الجامعة الدكتور محمد عدنان البخيت الذي قدم ايجازا عن فلسفة الجامعة واهدافها من خلال الاهتمام بالدراسات الاسلامية ومنظومة التعليم الاسلامي ۞

وزارة الصحة ترفض منح الممرضين والممرضات القانونيين من حملة الجوازات المؤقتة ترخيص مزاولة المهنة!!

السبيل - خاص

في الوقت الذي منحتهم فيه نقابة الممرضين تسجيلاً دائما في النقابة واعتبارهم ممرضين من الناحية القانونية بوصفهم يحملون مؤهلات علمية ومتخرجين من الجامعات الاردنية.. لا تزال وزارة الصحة ترفض منح هؤلاء الممرضين والممرضات ممن يحملون جوازات السفر المؤقتة تصاريح مزاولة المهنة.. والجدير ذكره ان بعضا من هؤلاء الممرضين يعملون في مستشفيات القطاع الخاص وان استمرار رفض الوزارة منحهم تصاريح مزاولة المهنة من شانه تهديد وضعهم ووصفهم الوظيفي.

ويذكر ان مجلس النقابة قد خاطب الوزارة حول هذا الموضوع الا ان وزارة الصحة ردت بعدم الاختصاص معلنة ان هذه القضية من صلاحيات رئاسة الوزراء!! ۞

من اخبار المستشفى الاسلامي

غادر الدكتور بدر الدين برقان طبيب وجراح الفم والاسنان في المستشفى الاسلامي عمان متوجها الى مصر وذلك بغية الحصول على شهادة الاختصاص في مجالي تقويم الفم والفكين وطب اسنان الاطفال من جامعة القاهرة.

في حين عاد الى ارض الوطن الدكتور علي القريوتي اخصائي الانف والاذن والحنجرة في المستشفى بعد حضوره المؤتمر الطبي الرابع للانف والاذن والحنجرة في جمهورية مصر العربية ۞

من أخبار نقابة مهندسي الزرقاء

نظمت لجنة المهندسات في نقابة مهندسي الزرقاء بطولة في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج، حملت مسمى «كل فلسطين» يوم الاحد الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٨ في مجمع النقابات المهنية / الزرقاء حيث حصلت المهندسة نادية خصاونة على المركز الاول في بطولة الشطرنج بينما حصلت المهندسة رانيا محمد السقال على المركز الاول في بطولة التنس ۞

امسية شعرية لرابطة الادب الاسلامي

يقيم المكتب الاقليمي لرابطة الادب الاسلامي العالمية في الاردن امسية شعرية للاستاذ خالد البيطار في الساعة الرابعة مساء اليوم الثلاثاء في مقره الكائن في جبل الحسين مقابل جمعية اللد الخيرية على تقاطع شارعي الجليل مع الخليل ۞

في تصريح لـ «السبيل» بعد حضوره المؤتمر

الشيخ عبد الرحيم العكور: مؤتمر الجماعة الاسلامية في باكستان كان اشبه بتظاهرة اسلامية رفيعة المستوى

السبيل - جهاد ابو العيس

بدعوة من امير الجماعة الاسلامية في باكستان الشيخ قاضي حسين احمد وبمناسبة مرور خمسين عاماً على تاسيس الجماعة الاسلامية هناك.. حضر الشيخ عبد الرحيم العكور المؤتمر الدوري العام للجماعة.. وفي حديث خاص لـ «السبيل» تحدث الشيخ العكور حول ماهية الزيارة فقال ان المؤتمر كان اشبه بتظاهرة اسلامية رفيعة المستوى نظراً لحجم ونوعية المشاركة.. فقد شاركت وفود من الحركات والتنظيمات الاسلامية من مختلف بلدان العالم الاسلامي ووفود مثلت امريكا واوروبا وتركيا الى جانب ماليزيا وداغستان.. فضلاً عن مختلف الدول العربية..

وأضاف العكور ان هذه الوفود رغم اختلاف السنتها والوانها التقت على صعيد واحد جمعتهم باحة مسجد الفيصل وساحات الجامعة الاسلامية في اسلام اباد حيث قدر عدد الحضور من داخل بلكستان وحدها بحوالي نصف مليون بين رجل وامرأة.. فكانوا أشبه بموسم للحجيج من شدة ازدحام المكان..

ومن حيث اختلاف لهجات الحضور أضاف العكور ان القائمين على المؤتمر خصصوا محطة مركزية للبث وفي مختلف اللغات كالعربية والانجليزية.. والاوردية.. خاطب مجموع الحضور عن اهداف ومضامين هذا المؤتمر.

وحول كلمة أمير الجماعة الاسلامية أضاف العكور ان الكلمة جاءت قوية وشاملة خاطبت الشعب الباكستاني قائلة «ان هذه الدولة انما قامت في الاصل على اساس ان تكون دولة اسلامية ترفع راية القران وتحتكم لشريعة الرحمن، ولكن الحكومات المتعاقبة حاولت الابتعاد عن هذا المنهج.. وقد آن الأوان لنا ان نعيد الامر الى نصابه ونطالب الحكومة بضرورة تطبيق روح الشريعة الاسلامية بما يتفق ومتطلبات العصر وواقع الحياة.. مضيفاً ان الاسلام ما جاء الا لتلبية مصالح الناس وتيسير شؤونهم في هذه الحياة الدنيا والاخرة على حد سواء.

وبين الشيخ العكور ان كلمة أمير الجماعة الاسلامية اشتملت على توجيه نقد قوي وصريح لرئيس الحكومة الباكستانية.. حيث اشتمل نقده على نقاط حساسة تتعلق بقضايا الخزينة والصرف المالي..

وأشاد العكور بسقف الحريات في الباكستان مقارنة مع البلدان العربية مشيراً الى استطاعة المرء هناك التحدث عن الفساد والمفسدين بكل حرية وموضوعية بعكس بعض البلدان العربية التي لا يستطيع المرء فيها نقد او تقييم عمل مدير مؤسسة فضلاً عن وزير..

وأشاد العكور بمنهجية وفكر الجماعة الاسلامية هناك حول ما يدور من مخططات تآمرية لضرب العالم الاسلامي مضيفاً ان امير الجماعة الاسلامية دعا قادة ودعاة الحركات والتنظيمات الاسلامية على اختلاف مناهجها واساليبها الى ضرورة التنسيق المشترك والعمل المنظم لوضع الآليات التي من شأنها خدمة الاسلام والمسلمين.

وعن محاور المؤتمر تحدث العكور قائلاً: عالج المؤتمر جملة من المحاور التي تصب في مجموعها حول قضايا العالم الاسلامي مثل قضية فلسطين وكوسوفا، وافغانستان.. موضحاً ان الجماعة الاسلامية في باكستان تتبنى قضيتين بارزتين هما قضيتا كشمير وفلسطين ناقلاً بشرى زفها امير الجماعة الاسلامية وهي توحد جميع قوى المقاومة والفصائل الباكستانية تحت قيادة واحدة فضلاً عن الاحزاب الكشميرية المسلمة لنصرة قضية كشمير ومساندتها.

وبما يخص قضية فلسطين أشار العكور الى تزامن وقت انعقاد المؤتمر مع توقيع اتفاقية «واي بلانتيشن» واصفاً مشاعر ومواقف الحضور بالغضب والتنديد بالاتفاق الى جانب حملهم على موقعيه بشدة.

وحول البيان الختامي للمؤتمر قال العكور ان التوصيات دارت حول قضايا العالم الاسلامي عامة وقضيتي فلسطين وكشمير بشكل خاص.. الى جانب الدعوة لتوحيد الجهود وتنسيق الأمال بين مختلف الحركات والتنظيمات الاسلامية على الساحة العالمية.

ويذكر ان للجماعة الاسلامية مؤتمراً دورياً يعقد كل اربعة اعوام تطرح فيه اوراق عمل تخص الجماعة الاسلامية ونظرتها وآليات عملها.. ومن الجدير ذكره ان هذه الدورة للمؤتمر ضمت شرائح المجتمع الباكستاني كافة ●

الشيخ عبدالرحيم العكور

إثر تنصّل «الوكالة» من وعودها!!

العاملون بـ «الأونروا» يستعدون للاضراب من جديد

السبيل - طارق ديلواني

أعلن اتحاد العاملين في وكالة الغوث «الاونروا» ان ادارة الوكالة قد تراجعت عن وعودها التي قطعتها لاتحاد العاملين في الوكالة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ايلول الماضي بين الطرفين.

حيث تم حينها الغاء الاضراب المفتوح الذي كان من المقرر ان يتم تنفيذه في مناطق العمليات الخمس التابعة للوكالة وطالب المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في «الاونروا» في بيان تم توزيعه قبل أيام على جميع العاملين الاستعداد للعودة للاضراب بعد الفشل في التوصل الى اتفاق بين الطرفين خلال اجتماعهما يومي ١٢ و١٣ من الشهر الماضي. وأوضح البيان ان الاجتماع فشل بسبب تراجع اللجنة عن بحث سياسة الاجور وتأجيلها الى اشعار آخر اضافة الى تراجعها عن قبول مسالة التقاعد الطوعي للعاملين عند بلوغ سن «٥٠» عاماً او اكمال مدة «٢٥» عاماً في الخدمة.

حيث تم طرح موافقة مشروطة على هذه البنود بموافقة الادارة مما يعني انه في حالة تقدم (١٠٠) عامل او موظف حققوا أحد الشرطين المذكورين وهما العمر او مدة الخدمة فان الادارة قد توافق على طلب اربعة او خمسة اشخاص في حين لا تقبل طلبات البقية ويتم الاستغناء عن خدماتهم دون تعويض. عدا عن خطوات الزيادة السنوية التي طالبت اللجان بتحقيقها من (٢٥) الى (٢٠) خطوة.

يذكر ان المفوض العام للوكالة بيتر هانسن قد وافق يوم ٢٣ ايلول الماضي على تخفيض خطوات الزيادة السنوية من (٢٥ الى ٢٠) في حين عادت اللجنة التي تمثل ادارة الوكالة في المفاوضات لتطلب اصدار قرار رسمي بذلك مشيرة الى ان المفوض العام وافق على منح العاملين نصف درجة كل عام. هذا وتشمل المناطق الخمس التي تعمل فيها وكالة الغوث كل من سوريا والاردن والضفة الغربية ولبنان ويبلغ عدد الموظفين العاملين فيها حوالي ٢٢ الفاً منهم (٦٥٠٠) موظف يعملون في الاردن ●

بدأت أمس وتستمر اليوم

ورشة عمل بمجمع النقابات تبحث سبل مقاومة التطبيع في مختلف المجالات

السبيل - ناصر شديد

آقامت لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني صباح آمس ورشة عمل بمجمع النقابات المهنية تحت عنوان «واقع التطبيع وسبل مقاومته».

وتستمر ورشة العمل الى اليوم الثلاثاء، وقال المهندس علي أبو السكر رئيس لجنة مقاومة التطبيع في موتمر عقده بمبنى النقابة ان ورشة العمل ستبحث واقع الممارسات التطبيعية ومدى الاختراقات الصهيونية في العديد من المجالات، وستقوم اللجنة من خلال ورش العمل بوضع حلول عملية وقانونية لرفض ومقاومة التطبيع، والعمل على [illegible] المشترك في الجهود بين العاملين في مقاومة التطبيع وعدم تبادل المعلومات والخبرات، والعمل على تنسيق كل الجهود للوصول الى آلية تربط بين العاملين في ميدان مقاومة التطبيع.

وتشتمل ورش العمل على عدة محاور

المحور الاقتصادي، والقانوني، والسياسي والاعلامي، والثقافي والاجتماعي.

وأضاف ابو السكر ان ورش العمل ستبحث الاختراقات الاقتصادية الصهيونية للاقتصاد الوطني وقدرة اقتصادنا على الوقوف في وجه هيمنة الاقتصاد الصهيوني القوي والمدعم خارجياً، وخطورة منافسة صناعة العدو للصناعة الوطنية.

وأشار أبو السكر الى انه سيتم بحث ورقة عمل تتحدث عن الصناعة الدوائية الاستراتيجية المقترحة لمحاربة الاختراق الدوائي الصهيوني للسوق العربي، وكشف الزيف الاعلامي الذي يمارس لاقناع المواطن بالطب والدواء الصهيوني على حساب الطب والمنتج الدوائي الوطني.

وتكر البيان الذي وزع بالمؤتمر الصحفي ان خطورة الاتفاقيات تكمن بمدى سرقة السياحة الاردنية والعربية كما هو الحال في التجارة واستغلال الاردن كمعبر للأسواق العربية ومما يؤثر سلباً على تفشي البطالة بحيث يتم استغلال الأيدي العاملة الاردنية الرخيصة والحركة العمالية وضرب الصناعة الوطنية.

كما ستبحث ورش العمل الجانب القانوني في معاهدات السلام وشرعية الاتفاقات وتناقضها مع الدستور وميثاق واتفاقيات الجامعة العربية وكذلك الحق القانوني والشخصي في ممارسة رفض التطبيع والجوانب القانونية التي يمكن من خلالها رفض ومقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وسيتم ايضاً بحث اختراقات الجانب الثقافي والاجتماعي، وبعض الممارسات التطبيعية، وكيفية صد الفكر الاستسلامي وحماية عقول الاجيال الناشئة من انتشار الفن المخرب والاصطلاحات اللغوية الاستسلامية وتزوير التاريخ.

كما ستناقش ورشة العمل المحور السياسي والاعلامي وواقع التطبيع السياسي الرسمي ودور الاحزاب الوطنية في مجابهة التطبيع ودور نقابة الصحفيين وبعض المواد القانونية في المجال الصحفي التي تحظر التعامل مع العدو والاستعانة بالتجربة المصرية بهذا الخصوص.

أما المحور الأخير الذي سيناقشه المشاركون فهو المحور الثقافي والاجتماعي، والاختراقات الصهيونية للمجتمعات العربية من خلال الغزو الثقافي والفكري والاعلامي والتضليل الايدلوجي، وفي المقابل عرض استراتيجية مضادة واستعراض العديد من الاسئلة التي تصل الى حتمية الاصطدام والمواجهة واستحالة الاندماج والتبعية.

وستقدم هذه الورشة بعض الاوراق التي تضع الكثير من السبل والحلول المبسطة للخروج من مأزق التطبيع ودور كل فرد في المجابهة وحماية الوطن.

ويذكر ان النقابات المهنية شكلت لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني عقب توقيع الاتفاقات مع الدولة العبرية بعد ان لمست المخاطر التي تهدد الوطن بشكل خاص والمهنيين بشكل عام.

وتعتبر النقابات المهنية والتي تضم في عضويتها ما يزيد عن ١٠٠ الف عضو يعيلون اكثر من نصف مليون مواطن رافداً قوياً واساسياً للمعارضة السياسية في الوطن، ويذكر ان لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني تضم أربع عشرة نقابة مهنية «اطباء، اطباء أسنان، أطباء بيطريين، مهندسين، مهندسين زراعيين، محامين، صيادلة، ممرضين، صحفيين، مقاولين، رابطة كتاب، المدققين، الفنانين» وهي تمارس جملة من النشاطات النظرية والعملية والمتابعات لقضايا التطبيع.

ويشارك في ورش العمل التي تستمر لاكثر من ٨ ساعات عمل يومياً كل من:

أ.موفق محادين، د.محمد ابو فارس، د.أحمد العرموطي، م.حامد العايد، م.علي حتر، أ.أحمد النجداوي، د.رياض النوايسة، أ.عمر شنيكات، أ.سالم النحاس، د.محمد نائل عبيدات، د.هاني الخليلي، د.طلال البو، د.يعقوب سليمان، د.أحمد النمري، أ.ابراهيم ابو رحمة، أ.أحمد حسين مرعي.

وختم ابو السكر قوله ان الدعوة لورشة العمل اقتصرت على المهتمين بهذا الحقل وهم النقابيون وأعضاء لجان مقاومة التطبيع ولجنة المجابهة للأحزاب الوطنية والقوى الطلابية الرافضة للتطبيع والفعاليات النسائية وبمشاركة النقابات المهنية وعدداً من النقابيين البارزين من داخل عمان وخارجها ●

علي ابو السكر رئيس لجنة مقاومة التطبيع

اكد انه شاهد طائرة قصفت المصنع

احد جرحى مصنع الشفاء يعالج في المستشفى الاسلامي

عمان - السبيل

قال مواطن سوداني كان يعمل «خفيرا» في مصنع الشفاء للادوية، انه شاهد طائرة تحلق فوق ارتفاع منخفض، قامت لاحقا بقصف المصنع.

واوضح «وول اكول بول» الذي يعالج الان في المستشفى الاسلامي في عمان: «كان على سريره في المصنع عندما [illegible] الطائرة فخرج، ليشاهد الطائرة تحلق عن قرب ولمع منها شيء فجأة.. مع صوت دوي انفجار شديد.

«واحسست بالدم يجري على ظهري، ولاحظت دماء تسيل من يدي ولم ادر ماذا حدث بعد ذلك، لكن لهيب النار كان يملأ المكان».

واضاف «بول»: «لقد اعتقدت لحظتها انني ميت.. لكن الله موجود.. وقد انتقلت من الجنوب في عام ٨٧ لكي احصل على طعام.. لا استطيع الان الحركة.. كيف استطيع ان ابحث عن الرزق الان!!».

ويعالج «وول اكول بول» من حروق وكسور واصابات في مختلف انحاء جسمه حيث ظهرت اثار الحروق أعلى رأسه وعلى يديه، فيما تلف الضمادات بقية جسمه وخصوصا ظهره واكتافه، حيث يخضع لمراقبة طبية حثيثة بعد خروجه من العناية المركزة والعزل.

«المصنع مصنع ادوية.. ولا يوجد اي شيء غير عادي او غير طبيعي في المكان.. انا لا اعرف كثيرا عن هذ الامور».

ويعالج «بول» في الاردن منذ اكثر من اثني عشر يوما، فيما لا يزال جندي سوداني يدعى «حمدي» يعالج من اصابات بسبب المعارك الدائرة.

ويمكث حمدي في العناية المركزة، وبدأت صحته بالتحسن بعض الشيء في الفترة الاخيرة.

ومن الجدير بالذكر ان المستشفى الاسلامي كان قد تكفل بعلاج «بول» بكامل فاتورته وهو اول خمسة جرحى كان من المتفق قدومهم للمستشفى الاسلامي للعلاج ●

رسالة تهنئة من مجلس طلبة جامعة الزرقاء الاهلية

وصلتنا الرسالة الرقيقة التالية من مجلس طلبة جامعة الزرقاء الاهلية بمناسبة اشعال السبيل شمعتها السادسة

السادة صحيفة السبيل الغراء

قال تعالى «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه»

تمر الاعوام تترى ويبقى صوت القلم الصادق منبرا حرا وروحا وثابة وضياء مشعا في حلكة الاحوال وسواد الظروف، ومع اختلاط الآراء وغياب الحقيقة واضطرابها وضبابية المواقف وترديها يصعب ان تجد العرض الواعي للحقيقة. المتكامل العناصر بعيد الرؤى، شامل التحليل موضوعي الهدف علمي التناول، نبيل الرسالة.

لقد الفنا على مدى اعوام ستة خلت حروف صحيفتكم البناءة وعشنا مع بيانكم الثرية، وتعايشنا بصوتكم الحر الصادق، واثرينا حجانا بنور معرفتكم وطرحكم.

كانت السبيل مشاعل حتى في عصر الديجور

وكانت السبيل رصاصة في صدر الحاقدين

وكانت السبيل رهنا في ايدي الصابرين

وكانت السبيل روحا ينبعث في اجساد الصادقين

وكانت السبيل حصنا منيعا يأوي اليها المؤمنون

وكانت السبيل بلسما يضمد جراح المكلومين

وستظل السبيل هديا اعلاميا يضيء العتمة، وومضة ايمانية تمحو عثرات الزمن وسيفا اسلاميا يلمع في حلكة العصر.

وقد عهدناها نطقا للحق وبريقا للوعد وبيرقا للامل، فلا مواربة فيما اليه تذهب، ولا محاباة فيما به تحل، ولم تكن معول هدم لشباب الامة، ولا اوراقا تحطم امل الامة.

وديدنها الايمان بالله في العلى واطياف الاسلام في الدنيا الرحيبة الخالدة والاعتزاز بالشباب المسلم والاصرار على نصرة الحق، وشعارها

الراي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني

على امل أن تبقى صرحا اعلاميا هاديا في مملكة الرأي والحق والديمقراطية ومدرسة تربوية ينهل من معينها شباب الوطن من اجل الوطن والامة. وقابضة على الحق.

«فما ضاع حق وراءه مطالب» ●

شعبان عبدالرحمن — في دائرة الحدث

سكِّين «واي بلانتيشن»

وانا أشاهد مراسم عودة «نتنياهو» من «واي بلانتيشن» مزهواً بما حققه من مكاسب.. جالت في خاطري صورة اللورد اللنبي وهو يقود جيوش الانجليز داخلاً القدس عام ١٩١٧م، بعد انتصارات الجيوش الصليبية، وبعد صدور وعد بلفور بشهور، ثم ترجل ماشياً حتى وصل الى كنيسة القيامة، وهناك قال قولته المشهورة: «اليوم انتهت الحروب الصليبية».. يومها دقت أجراس برلين فرحاً بدخول اللنبي الى القدس وسمعها الأمير شكيب ارسلان وسجلها في مذكراته، وبرلين هذه كانت عاصمة الدولة الألمانية، المتحالفة مع دولة الخلافة في الحرب العالمية الأولى والتي كان من المفروض ان تقف ضد اللنبي.. ولكنها أخلاق الغرب!.

وقد كانت أصوات الكؤوس المتقارعة بالانتخاب في واشنطن وتل ابيب فرحاً بنصر «واي بلانتيشن»، لا تقل ضجيجاً عن أجراس كنائس برلين إبانها.

ولا شك ان نتنياهو قال بعد عودته الى القدس المحتلة: الآن انتهينا من كابوس حماس والجهاد المرعب!!.

لقد سلموا السكين الى رئيس السلطة في «واي بلانتيشن» في صورة اتفاق أمني أنيق لذبح حماس.. والحقيقة انه قبل ان يذبح حماس، سيكون قد ذبح نفسه، لانه بالقضاء على الحركة الاسلامية -ان حدث لا قدر الله- سيكون قد قضى على شعبه ويومها سيجد نفسه وحيداً، ولن يجني شيئاً سوى السراب.. وتاريخ الصهاينة والغرب عموماً مع حلفائهم شاهد على ذلك.

وفي ٢٢ من يونيو ١٩٢٢م، نزل جزيرة قبرص منفياً، بعد ان فقد الملك والوطن.. وهناك أذلوه بأعز ما يملك «وتلك قصة طويلة» حتى أصيب بالشلل وعاد على عمان مريضاً.. وقال لاصدقائه قبل أن يموت ويدفن في القدس: «اياكم وتصديق الانجليز.. فكم ذقت مراً من صداقتهم التي هدمتني وهدمت العرب والاسلام» لكن قولته جاءت بعد فوات الأوان!.

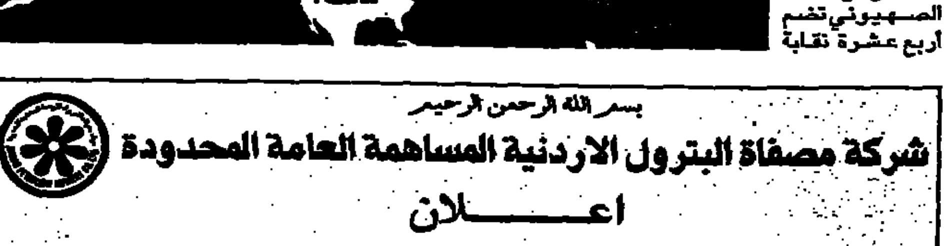
والسيناريو يتكرر مع تقلب الأيام، لكن يبدو ان «سكرة» الاستسلام لا تمكن صاحبها من الاستفاقة ليراجع التاريخ او يراجع نفسه، ولذلك فان السلطة ستمضي في حربها ضد الحركة الاسلامية الوطنية حتى النهاية، ولا نستطيع ان نتنبأ بنتائج ما سيحدث بالضبط، لكن الحقيقة المؤكدة المتجسدة أمامنا، هي ان الحركة الاسلامية منذ عام ١٩٤٨م. وهي تواجه ضربات تزلزل الجبال، لكن لم تزدها الا قوة، وذهب الزعماء والقادة الى التراب وبقيت الحركة الاسلامية تشع بنورها على الارض.

وهكذا يمضي قطار التاريخ حاملاً.. «سجل الشرف».. و«مزبلة».. وكل يختار لنفسه المكان المناسب في هذا القطار ●









هكذا من الأصل

في «الملتقى الوطني» الذي نظمته جماعة الاخوان المسلمين

القوى الوطنية الاردنية تدين اتفاقية «واي بلانتيشن» وتعلن تأييدها لـ«حماس»

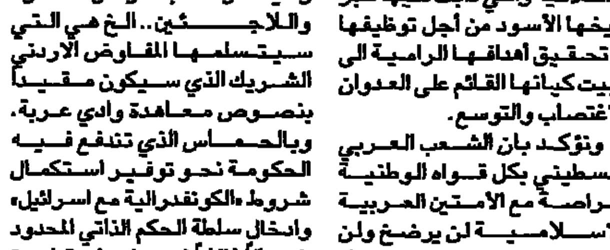
الذنيبات: لا نقبل ان تمنع حماس من التعبير عن رفضها للاتفاق ومن بيان موقفها

غوشة: حماس عاهدت الله على ان تستمر في برنامج المقاومة مهما كانت الاعتقالات والمضايقات

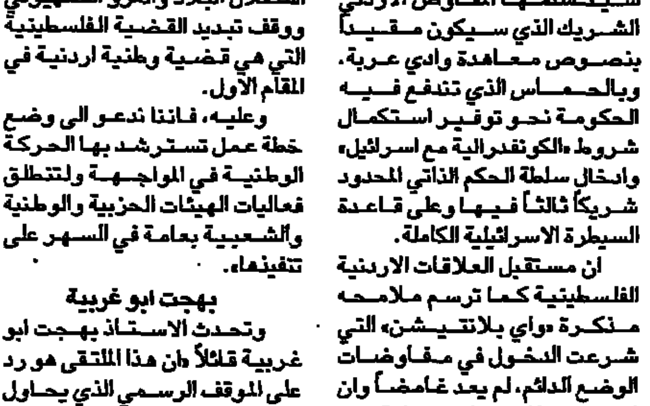
عمان - السبيل - محرر الشؤون المحلية

اجمع المتحدثون في الملتقى الوطني الذي دعت له جماعة الاخوان المسلمين، على رفض اتفاقية «واي بلانتيشن» محذرين من المخاطر التي سيسببها هذا الاتفاق للشعب الفلسطيني وللأمتين العربية والاسلامية.

وقرر الملتقى الوطني الذي عقد في المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين في العبدلي، تشكيل لجنة تنفيذية تضم الامناء العامين للاحزاب الاردنية، والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية، تتولى صياغة الاقتراحات والاراء التي طرحت في الملتقى ●



الذنيبات وغوشة



جانب من الحضور

الذنيبات

فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد الذنيبات القى كلمة في الملتقى جاء فيها:

«ان الامر جد خطير، وان ما يحدث من خلال الاتفاق الاخير لا يهدد فلسطين فحسب، بل يهدد الامة العربية والاسلامية كلها، فقد بدت من الاتفاق ملامح خطيرة لمجريات الامور، بما يسمى بالتسوية النهائية للقضية الفلسطينية، التي لن ترسم الصورة لفلسطين فحسب، بل لكل الامة العربية والاسلامية».

وقال الذنيبات «لقد اريد من خلال الاتفاق الاخير الاجهاز على البقية الباقية من روح المقاومة والجهاد لدى الشعب الفلسطيني، لضرب رموز نضاله وجهاده، ومطاردة العلماء والمجاهدين، وتكميم الافواه ومنع الكلمة الحرة من ان تأخذ دورها في المجتمع».

وأضاف: «في اليوم الاول الذي اعقب توقيع الاتفاق، جرت اعتقالات لعدد من علماء المسلمين.. الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين وخطيب المسجد الاقصى، لكلمة حرة قالها عن الاتفاق، لفعل سياسي تم اعتقاله وليس لارهاب او عنف، ثم جرى منع الصحافة من ان تقول كلمتها الحرة، وجرى الاطباق على شيخ الانتفاضة احمد ياسين».

وأشار الذنيبات الى انه امعاناً في الاذلال للشعب الفلسطيني سيقوم جهاز الـ C.I.A. بالاشراف المباشر لمقاومة الواقفين في وجه التسوية السلمية المذلة.

وقال «الاتفاق يطلب من الجميع بما في ذلك السلطة الفلسطينية والدول العربية، تجفيف منابع القوى المجاهدة في فلسطين مادياً ومعنوياً وسياسياً.. وقد بدأت تباشير ذلك تلوح بالافق، فمنذ اليوم الاول منع القائمون على المكتب السياسي في حماس هنا في الاردن من التصريح او الحركة او التحرك لانتقاد الاتفاق، لانهم ضيوف على الاردن، وكأن الاردن بلد بعيد عن امته العربية والاسلامية، وكأنه لا يربطنا شيء بقضية فلسطين والاقصى، ولا يوجد على هذا التراب الدم الاردني الفلسطيني الواحد، الذي نتباهى به ونقول الوحدة الوطنية».

وأضاف الذنيبات: «يريدون من التسوية النهائية طمس معالم القضية الفلسطينية، ووأدها وطرد اهل فلسطين منها... ويبدو انهم يريدون منع احد من ان يقول كلمة حق فيما يخطط لنا وفي مستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة».

وقال «الاردن ارض رباط وارض فتوحات اسلامية، ونحن هنا كلنا اردنيون في الدفاع عن الاردن وكلنا فلسطينيون في الدفاع عن فلسطين، نحن وحدة واحدة».

واضاف «نحذر الحكومة من ان تقمع الفكرة وتقمع حرية الرأي، فمن حقنا ان نقول كلمتنا حرة صريحة هادفة، لاننا مواطنون وابناء بلد يهمنا ما يهم كل عربي ومسلم، ولان كل قرار نتأثر به سلباً او ايجاباً، فمن حقنا ان نرفع صوتنا ونقول: ارفعوا ايديكم عن حرية الكلمة وارفعوا ايديكم عن حرية شعبنا فهو شعب لا يقهر، واذا اريد له ان يقهر فانتم تتحملون النتيجة».

حمد الفرحان

وقال الاستاذ حمد الفرحان: «لقد كان للادارة الامريكية في الاتفاق الاخير دور الضاغط على السلطة الفلسطينية للقبول بما يريده العدو الصهيوني وبمطالبه الامنية الخطيرة».

وأضاف «الاتفاق الاخير جاء بهدف ايجاد شرخ عميق في الشعب الفلسطيني».

ودعا الفرحان حركة حماس الى عدم الانجرار الى حرب اهلية، مشيراً الى ان المقاومة يجب ان تستمر باتجاه العدو الصهيوني فقط.

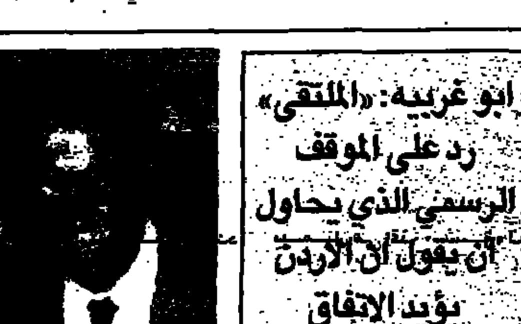
ابراهيم غوشة

وقال الناطق الرسمي لحركة حماس المهندس ابراهيم غوشة: «ان حماس قد عاهدت الله ان تستمر في برنامج مقاومة الاحتلال الصهيوني مهما كان حجم الاعتقالات والمضايقات، وهي ملتزمة بالعهد الذي قطعته بان لا توجه سلاحها الا للعدو الصهيوني».

وأضاف «لقد تم اعتقال حوالي (١٠٠٠) شخص في غزة لوحدها، اما الضفة الغربية فلم تجر لغاية الآن فيها حملة اعتقالات منظمة كما يجري في غزة».

واكد غوشة ان حماس ستبقى رغم الظلم الذي تتعرض له، تمارس اعلى درجات ضبط النفس لان معركتها مع اليهود».

وأشار غوشة الى الطريقة غير الحضارية التي تعرض لها الشيخ احمد ياسين، حيث تم تفتيش بيته وفصل الهاتف عنه واعتقل مرافقاه.



الفرحان: الاتفاق يهدف الى ايجاد شرخ بين ابناء الشعب الفلسطيني

سالم الفلاحات

وقال عريف الملتقى سالم الفلاحات «النار قد امتدت.. والحرائق الكبيرة يصعب اطفاؤها بالهدوء وبالسلم، ولا يزال المغرضون يبثون في بلادنا.. فقد تكالبت الدنيا على معاني الخير وتواصت قوى الاستكبار العالمي للاجهاز على المقاومة والارادة».

وأضاف الفلاحات «يريدون تجريد امتنا من كل شيء.. حتى من الكلمة والموقف الصادق والتجاوب السليم.. يعلمون اننا جردنا من كل السلاح..».

وقال «يريدون القضاء على روح المقاومة.. والمقاومة استقرت عندهم الى ما يقابل الهزيمة.. اما عشاق الشهادة الذين يقدمون ارواحهم رخيصة في سبيل الله فلا يجدون نصيراً غير الله عز وجل».

دبور: الاتفاق ترجمة لافكار «نتنياهو»

فؤاد دبور

والقى الامين العام لحزب البعث التقدمي فؤاد دبور كلمة الاحزاب الوطنية جاء فيها:

«بعد مخاض استمر تسعة ايام، تم التوقيع على اتفاقية أمنية في واشنطن يوم الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٨م اطلق عليها «اتفاقية واي بلانتيشن» وجاءت هذه الاتفاقية بأساسها ومرتكزاتها ومضمونها تعبيراً عن افكار وضعها بنيامين نتنياهو في كتابه «محاربة الارهاب»، والصادر عام ١٩٩٦ اولاً، والمبادرة التي قدمها الرئيس الامريكي في شباط ١٩٩٨ ثانياً، والتي لم تخرج في جانبها الامني عن افكار نتنياهو، تضمنت بنداً يتعلق باعادة الانتشار من أرض فلسطينية محتلة تنفيذاً للمرحلة الثانية من «اوسلو» وبالرغم من قبول سلطة الحكم الذاتي نسبة ١٣٪ وهي أقل بكثير من النسبة المنصوص عليها في «اوسلو». فقد رفضت حكومة نتنياهو الاستجابة لاعادة الانتشار من الارض «ارض يهودا والسامرة» وبعد مماطلة ومراوغة استمرت ٩ اشهر وافقت حكومة نتنياهو على اعادة الانتشار من نسبة لا تزيد عن ١٠٪ على ان تكون ٣٪ محمية، يتم نقل ١٪ منها الى منطقة «أ» حيث الاشراف الاداري والامني للسلطة الفلسطينية وبقاء ٩٪ في منطقة «ب» حيث الاشراف الاداري للسلطة الفلسطينية والامني لسلطات الاحتلال الصهيوني وبشروطها وأهمها، لا للمرحلة الثالثة، والانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية، وعلى ان تلتزم سلطة الحكم الذاتي المحدود بكل البنود الامنية الواردة في المبادرة وباشراف ومراقبة وكالة الاستخبارات الامريكية، وعلى ان ترتبط مراحل الانتشار بقدرة سلطة الحكم الذاتي على تنفيذ الشروط الامنية والتي تتضمن اساساً قيام السلطة بقمع وملاحقة واعتقال ومحاكمة كل من يقاوم الاحتلال من الشعب الفلسطيني بالقول او الفعل داخل الارض المحتلة وخارجها.

وعوداً على ما بدأته من ان الاتفاق ترجمة واستجابة لافكار نتنياهو الواردة في كتابه، فانني انكر بعض هذه الافكار لمقارنتها مع بنود الاتفاق:

«يجب العمل على ابادة البؤر الارهابية في المناطق التي لا تخضع لدول مستقلة، وأشهرها المنطقة الخاضعة لحزب الله في جنوب لبنان، والمنطقة الخاضعة لحركة حماس، والجهاد الاسلامي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ويستطرد، ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لديها القدرة الفعلية على اتخاذ اجراءات تمكنها من القضاء التام على المنظمات الارهابية العاملة في المنطقة الخاضعة لسيطرتها الا انها ترفض تنفيذ ذلك، ولذلك يجب على الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى ان تمنع وصول أي مساعدات مادية الى السلطة طالما انها لا تقوم بحرب شاملة ضد الارهاب وفق ما نص عليه اتفاق اوسلو. ويضع امام سلطة الحكم الذاتي مخطط لمكافحة الارهاب».

الفايز: الاتفاق الاخير محطة من محطات التنازل

وتضمن اتفاق «واي بلانتيشن» دعوة المجالس والهيئات التشريعية والتنفيذية الفلسطينية كافة لالغاء كل البنود التي يعتبرها الصهاينة تمس كيانهم وبحضور الرئيس الامريكي كلنتون بلغة واضحة وصريحة كما ذكر نتنياهو.

أيها الاخوة يمكننا القول بان الاتفاق قد الحق بالقضية الفلسطينية بخاصة والعربية بعامة ضرراً كبيراً وحقق للصهاينة كل ما خططوا له وهيأ ارضية لحرب اهلية فلسطينية طالما سعى الصهاينة من اجل الوصول اليها للتخلص من الشعب الفلسطيني.

كما اوجد الاتفاق مخرجاً للرئيس الامريكي كلينتون من ورطته وفضيحته الجنسية هذه هي المؤامرة التي حاك خيوطها اللوبي الصهيوني الامريكي ضمن مخططات الصهيونية العالمية اللاأخلاقية والتي دأبت عليها عبر تاريخها الأسود من أجل توظيفها في تحقيق أهدافها الرامية الى تثبيت كيانها القائم على العدوان والاغتصاب والتوسع.

ونؤكد بان الشعب العربي الفلسطيني بكل قواه الوطنية المتراصة مع الامتين العربية والاسلامية لن يرضخ ولن يستسلم لكل انواع الاضطهاد والذي تمارسه سلطة الحكم الذاتي ولن يقبل بالذل والهوان والتنازل عن كرامته وحريته وحقوقه المشروعة في أرضه ووطنه وسوف يستمر الكفاح والجهاد والنضال حتى تعود الارض المسلوبة وتعود القدس عربية اسلامية».

سالم النحاس

الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس، القى كلمة قال فيها: «تشكل المذكرة الاخيرة التي وقعها عرفات في واشنطن، واثر مفاوضات «واي بلانتيشن» محطة تنازلية جديدة في اطار المسار التفاوضي الفلسطيني مع العدو الصهيوني، اذ جاءت اوسلو (١) لتبدأ مسيرة تصفية القضية الفلسطينية/ العربية/ الاسلامية وتم تقديم تنازلات اخرى في اوسلو (٢) في القاهرة وطابا ونتج عن ذلك خطوة تنازلية في بروتوكول الخليل الذي سلم مركز المدينة الى المستوطنين وها هي الخطوة الجديدة التي توجت مسلسل التنازلات في امور حيوية منها:

١- حماية الامن اليهودي ضد حق الشعب الفلسطيني في النضال بمختلف الاشكال المقرة عبر التاريخ سياسياً وديمقراطياً وبالكفاح المسلح من اجل حقوقه الثابتة وتعريض أمن الشعب الفلسطيني الى جرائم الارهاب الصهيوني والامريكي ممثلاً بوكالة الاستخبارات الامريكية.

٢- الغاء حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعودة اللاجئين اليها رغم كل التضليل الاعلامي حول هذه القضية.

٣- الشروع الفوري في مفاوضات الوضع الدائم حول القضايا الحيوية المتبقية وفي ظل موازين قوى مقطوعة تماماً عن عمقها العربي.

٤- ادخال بلادنا الاردن شريكاً في مفاوضات الوضع النهائي وهو الامر الذي كان يستعجله الاردن الرسمي من اجل انجاح مسيرة التسوية السياسية عبر تقديم نموذج اوسلو بالتخلي عن السيادة على الارض والاستعاضة عنها بالامن مقابل السلام الذي يطرحه نتنياهو على المسارات الاخرى، وتهيئة سبل النجاح لمعاهدة وادي عربة بتقديمها هي الاخرى كجسر عبور للوطن العربية والاسلامي، وفي النهاية تقديم سبل الوصول الى حل لقضايا الصراع العربي والفلسطيني مع اسرائيل الصهيونية على اساس تبديد القضية وتصفيتها.

٥- انكاء عناصر الفتنة بالاقتتال الفلسطيني الفلسطيني على أرض فلسطين والتهديد بنقله الى الشعب الفلسطيني في الشتات، وبسبب المضامين الامنية الفاضحة في الاتفاق الاخير.

لقد قمنا منذ مدريد ٩٢ فاوسلو ٩٣، فوادي عربة ٩٤، والى جانب الحركة الوطنية الاردنية، بالتحذير المستمر من خطر الدخول في هذا النفق المظلم ونتائجه الخطيرة على القضية الفلسطينية، وعلى الاردن باعتبار ان القضية الفلسطينية قضية وطنية اردنية، وها نحن الآن نصل الى المحطات التي كنا نحذر منها ونناضل ضدها.. وسوف نستمر في ذلك على كل الاحوال.

٦- من الآن فصاعداً فان الدولة العبرية سوف لا تقدم أي حل آخر على جميع الجبهات الا النموذج الاخير: الحفاظ على أمن العدو الصهيوني وبمشاركة مباشرة وفاعلة من المخابرات المركزية الامريكية.

ان قضايا مفاوضات الوضع الدائم التي سيدخل الاردن شريكاً بها «سواء أكان طرفاً او عبر الجانب الفلسطيني او الجانب الاسرائيلي من جهة اخرى»، هي التي تقتضي تسليط الاضواء عليها من قبل ابناء شعبنا الاردني لانها تتعلق مباشرة بمستقبل البلاد، ومصيرها وسيادتها الوطنية، ان هذه القضايا التي تشمل القدس والمستوطنات، والمياه والتجارة، والحدود واللاجئين.. الخ هي التي سيتسلمها المفاوض الاردني الشريك الذي سيكون مقيداً بنصوص معاهدة وادي عربة. وبالحماس الذي تندفع فيه الحكومة نحو توفير استكمال شروط «الكونفدرالية مع اسرائيل» وادخال سلطة الحكم الذاتي المحدود شريكاً ثالثاً فيها وعلى قاعدة السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

ان مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية كما ترسم ملامحه مذكرة «واي بلانتيشن» التي شرعت الدخول في مفاوضات الوضع الدائم، لم يعد غامضاً وان لم ترسم ملامحه التفصيلية بعد، سواء على قاعدة خلق اتحاد ما مع السلطة الفلسطينية او عبر التقاسم الوظيفي او التمهيد لوطن بديل لاحقاً بضياع وحدة الشعب الفلسطيني وضياع قضيته الوطنية، وبالطريق السماح بوضع الاردن تحت الوصاية اليهودية.

وعلاوة على ان هذا يستكمل عزل الاردن عن عمقه العربي فانه يؤدي الى مشاركة بلادنا في فرض حل نهائي للقضية الفلسطينية وعلى اساس التوطين ولاحقاً الوطن البديل بتسهيل عمليات التهجير من الضفة والقطاع بسبب الضغط المنظم للاحتلال.

ان الحركة الوطنية الاردنية وابناء الشعب وفعاليته المختلفة مطلوب منهم الاجابة الواضحة على كيفية مواجهة هذه المخاطر التي بدأت فعلها على الارض.. دفاعاً استقلال البلاد والمساندة القاعلة للشعب الفلسطيني في حقوقه التي يتم تبديدها في كل محطة بتنازلات جديدة.

وانتم تعرفون ان مواقف المجتمعين هنا تتميز بالثبات على المبادئ والتمسك بالقضايا المركزية منذ مدريد حتى اليوم الا اننا، وفي ضوء ما يداهمنا اليوم من تسارع في الاحداث، بحاجة ماسة الى استعادة توحيد للموقف الجدي القابل لان يلتف حوله الشعب مجدداً، وان توضع الخطط الكفيلة بالاستنهاض الشعبي دفاعاً عن استقلال البلاد والغزو الصهيوني ووقف تبديد القضية الفلسطينية التي هي قضية وطنية اردنية في المقام الاول.

وعليه، فاننا ندعو الى وضع خطة عمل تسترشد بها الحركة الوطنية في المواجهة ولتنطلق فعاليات الهيئات الحزبية والوطنية والشعبية بعامة في السهر على تنفيذها».

النحاس: ندعو الى وضع خطة لمواجهة الاتفاق

بهجت ابو غربية

وتحدث الاستاذ بهجت ابو غربية قائلاً «ان هذا الملتقى هو رد على الموقف الرسمي الذي يحاول ان يقول للعالم ان الاردن يؤيد الاتفاق رسمياً وشعبياً».

وأضاف «لابد من تفعيل التحرك الشعبي لتعزيز مقاومة الاحتلال والتأكيد على ان الموقف الشعبي الاردني هو ضد الاتفاق».

ابو غربية: «الملتقى» رد على الموقف الرسمي الذي يحاول ان يقول ان الاردن يؤيد الاتفاق

حاكم الفايز

وقال حاكم الفايز «الاتفاق الاخير محطة من محطات التنازل، ولن يكون الاخير»، وأضاف «ان ما يجري يشكل خطراً على الامة العربية كلها».

والقى رئيس مجلس اتحاد طلبة الجامعة الاردنية الحارث فخري كلمة باسم اتحادات الطلبة في الاردن جاء فيها:

«نلتقي اليوم مرة اخرى في ظل تنازل اخر، من التنازلات التي تعيشها امتنا في يومنا هذا، لصالح الكيان الصهيوني المزعوم الغاصب لارضنا ووطننا أرض كل عربي ومسلم مخلص لدينه وأمته.

في الامس القريب عشنا وقائع اتفاقيات اوسلو ووادي عربة وغيرها من الاتفاقيات التي امعنت في اذلالنا على ايدي حكوماتنا، ولم نلمس في هذه الاتفاقيات سوى التراجع والتردي على جميع الاصعدة والمستويات «الاقتصادية منها والسياسية وتراجع في الحريات» واليوم نشهد تطبيق اتفاقية اخرى، المسماه «واي بلانتيشن» ولا ندري ما الذي سنشاهده اثر تطبيق هذه الاتفاقية، من تقتيل وتشريد وسجن للمجاهدين الابطال في فلسطين العز والاباء.

لابد لنا من وقفة نقفها صفاً واحداً، لتوعية ابناء الاردن الاوفياء، حول أخطار هذه الاتفاقية وغيرها، ويجب ان نقوم بكل ما نستطيعه وعلينا ان نوحد جهودنا من اجل الدفاع عن حقوقنا وعن أوطاننا وعن كرامة امتنا.

لقد اعلن طلبة الاردن في مختلف مواقعهم: عن موقفهم الصريح من هذه الاتفاقيات وفي مختلف الجامعات، ولكن عندما قام طلبة جامعة مؤتة قبل ايام بإبداء رأيهم حول هذه الاتفاقية باعتصام طلابي حاشد، كان الرد اسوأ مما نتصوره جميعاً، فكانت الملاحقة والتهديد بالفصل، واقتحام لمقر الاتحاد واجراءات تعسفية اخرى ويتنافى مع مما يُدعى من تطبيق للديمقراطية، وحرية التعبير، بمصداقية من دون خوف او تهديد.

انني من هذا المكان اعلنها وباسم جميع طلاب الاردن من مختلف مواقعهم، اننا ضد اتفاقية «واي بلانتيشن» كما كنا ضد جميع الاتفاقيات السابقة.

عبد المنعم ابو زنط

وقال الشيخ عبد المنعم ابو زنط «لابد من تسمية الامور بمسمياتها، فالاتفاق المشؤوم هو تفريط بالارض وتدمير للمقاومة و(...) وعلينا ان نرفع اصواتنا معلنين رفضنا لكل الاتفاقيات التي ترفضها امتنا العربية والاسلامية».

وأضاف «أقترح تشكيل محكمة عربية، لتجريم كل المفرطين بحقوق الامة ومقدساتها، فلابد ان يعرف المفرطون على حقيقتهم».

جورج حداد

وتحدث جورج حداد فقال «ان ما جرى هو بداية مرحلة جديدة، ولا يشكل اتفاقية جديدة، وهو مرفوض شعبياً».

وأضاف «الاتفاق يفرض حتمية الصدام بين ابناء الشعب الواحد.. وتساءل: هل يوضع من يغطي دمه ويستشهد بانه يقتل، الا في هذا الزمن».

عبد الحفيظ علاوي

والقى عبد الحفيظ علاوي كلمة دعا فيها الى الارتقاء لمستوى التحديات التي تتعرض لها الامة، وان نخرج من المحافظة على الذات فقط الى المحافظة على الوطن والمجتمع.

وقال علاوي «لابد من تبني استراتيجية تدعو الى الغاء معاهدة وادي عربة، وكل الاتفاقيات التي وقعت مع العدو الصهيوني».

عبد اللطيف الصبيحي

والقى رئيس اتحاد المنظمات والجمعيات الاسلامية عبد اللطيف الصبيحي كلمة دعا فيها الى تضافر الجهود من اجل الوقوف في وجه التحديات التي تتعرض لها الامة العربية والاسلامية.

وقال الصبيحي «لابد من هيئة سياسية تحاور المسؤولين، معبرة عن ضمير الامة، ومحذرة من الاخطار الرهيبة لمثل هذه الاتفاقيات» ●

اثر الاعلان عن طرح بيع حليب «فاسد»

الخلاف مستمر بين جمعية «حماية المستهلك» ووزارة التموين

السبيل - خاص

احدث اعلان لوزارة التموين نشر في احدى الصحف ضجة كبيرة بين الوزارة والجمعية الوطنية لحماية المستهلك، اعلن فيه عن رغبة الوزارة ببيع (٢٧٥١) كيساً من الحليب المعطوب والفاسد.

وقد اثارت جمعية حماية المستهلك هذه القضية متسائلة عن الضمانة التي ستتقيمها الوزارة بعدم وصول هذه الكمية للمواطنين ومحذرة من وصوله او طرحه للاستهلاك البشري.

في حين ذكر السيد أحمد المنساف أمين عام وزارة التموين بالوكالة ان الوزارة دأبت على طرح عطاءات لبيع الحليب «الفاسد» وغير الصالح للاستهلاك البشري منذ عام ٧٤ وتقوم بالاعلان عن ذلك مرات عدة خلال العام.

وكانت لجنة العطاءات في الوزارة قد احالت العطاء الاخير لاحد مزارعي الابقار وقد بيع فعلاً.. وذلك بعد ان تم دراسة الموضوع حسب الاصول المتبعة، كما ذكر احد مصادر الوزارة.

ويذكر ان جمعية «حماية المستهلك» قد أصدرت بياناً استهجن بيع الحليب المعطوب «حليبناء» للتجار.

وقال د. محمد عبيدات رئيس الجمعية انه كان الاولى بوزارة التموين ان تقوم بعملية اتلاف الكمية من الحليب الفاسد والمنتهية صلاحيته بدلاً من طرحها في السوق وبيعها للتجار خاصة انه لا ضمانه من عدم قيام بعض ذوي النفوس المريضة من استخدام هذه الكميات لغايات التصنيع، وذكر «من يكفل عدم وصولها لافواه الاطفال والمستهلك الاردني»!! ●

من اخبار نقابة الاطباء الاردنية

ضمن فعاليات اللجنة العلمية والتعليم الطبي المستمر في النقابة اقرت اللجنة اقامة يوم علمي يشارك فيه نخبة من الاطباء الاختصاصيين وذلك يوم الاربعاء الموافق ٤/١١/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الزهراء في مجمع النقابات.

ويشتمل اليوم على مجموعة من المحاضرات منها «اورام الانسجة الطرية، النزيف الهضمي، التهاب الرئة الحاد، امراض الشرج والمستقيم».

هذا ويتبع المحاضرات حفل عشاء على شرف الحضور علما بأن الدعوة عامة ●

مؤتمر صحفي وحفل استقبال لمدير معرض «هانوفر»

عمان - السبيل

عقد يوم الثلاثاء الماضي مؤتمراً صحفياً وحفل استقبال لمدير معرض هانوفر الدولي «المانيا» السيد يورغ شومبرغ بأحد فنادق العاصمة، وذلك برعاية وحضور سفير جمهورية المانيا الاتحادية في الاردن السيد بيتر مندي وتنظيم شركة وفيق التلاوي وأولاده، الممثل الفخري لمعارض هانوفر الالمانية في الاردن وفلسطين وسوريا.

والقى السيد شومبرغ كلمة مفصلة عن معرض هانوفر المتخصص بالكمبيوتر والبرامج وانظمة الاتصالات والمعلومات CEBIT 99، والذي سيقام في هانوفر من ١٨ - ٢٤ آذار ١٩٩٩، وهو أضخم معرض متخصص في العالم حيث سيقوم اكثر من ٧٠٠٠ عارض من دول العالم الصناعية المتقدمة بعرض احدث ما توصلت اليه الابحاث والصناعة الدولية في العديد من مجالات الكمبيوتر ●

اجتماع لاولياء الامور في مدرسة الاخاء الاسلامية في المفرق

السبيل - احمد بصبوص

نظمت مدرسة الاخاء الاسلامية التابعة لجمعية المركز الاسلامي الخيرية في مدينة المفرق اجتماعا بحث فيه امور متعددة منها، التعاون بين البيت والمدرسة والحرص على مد جسور الثقة بينهما.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب مجلس الاباء والمعلمين التي تم فيها اختيار السيد محمود شبيلات مدير المدرسة رئيسا وكلا من د. عبد ربه سليمان المشاقبة وفوزي جرار وناصر محمود الحسبان وعواد عليمات ومحمد العريض ومحيي الدين غانم ومحمود قرقز واحمد مناصرة وخالد الشريف كاعضاء ●



يحرر الصفحة:
هديل الدسوقي،
خديجة ابو نجم

بالتعاون مع فريق الجامعات
ساندي ابو سيف، ريما محسن، اخلاص ابو زيد،
اميرة مسعود، هبة النوبه، خلود الملوزي،
آمنة الدقور، سوسن الخطيب،
عبير ابو سنينه، فاطمة الزين، اسماء محمد

ولنا كلمة

الذين لا يملكون الحوار

[illegible] ما اقترفه مجموعة [illegible] اليرموك بالاضافة الى [illegible] من خارج الحرم [illegible] على احد [illegible] حضارية [illegible] التي تعنى [illegible] لعقل [illegible] وبناء شخصية [illegible]

[illegible]

شامل [illegible]

فضاءات ابداعية طلابية

سوراج قاسم .. ابداع في ساحة النشيد

● سوراج .. في النشيد لا بد من وجود الموهبة ابتداء ●

الفن غذاء للروح، وهو مطلب اساسي للفطرة السليمة، يهذب النفس ويروح عنها فتعود اكثر نشاطاً وتفاؤلاً وأملاً.

وهو في غاية الاهمية لاتصاله بوجدان الشعوب ومشاعرها فكما ان الرسام يعبر عن افكاره باستخدام الألوان المختلفة، فان الشاعر تجيش في نفسه المشاعر فينطلق قلمه معبراً بكلمات ويأتي الملحن ليكسب هذه الكلمات تأثيراً أعمق.. فان تهيأ هذا للسامع فانه ولاشك سيتذوق المعنى، فقد تسري فيه رعشه او تقطر منه دمعه.. بل ربما تحرك فيه شيئاً يدفعه للعمل.

البطاقة الشخصية

سوراج قاسم صلاح، طالب في السنة الخامسة/ قسم الهندسة الميكانيكية/ جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، عضو في اتحاد الطلبة ملجنة الهندسة الميكانيكية ولجنة النشاطات.

■ كيف كانت بدايتك مع الفن الاسلامي وكيف كانت طبيعة ممارسة مهاراتك «الصوتية»، والاحتفالات التي شاركت فيها؟

– منذ الصفوف الابتدائية الاولى.. كنت اردد بعض القصائد الملحنة في مناسبات مختلفة، ومع مرور السنوات تطورت هذه الموهبة فشاركت مع فرقة مدرسة المركز الاسلامي في المهرجان الاول للانشودة الاسلامية، وفي المسابقة الفنية لمدارس التربية والتعليم وأحرزنا المركز الثالث على مستوى المملكة، وشاركت في العديد من الاحتفالات ذات المناسبات الوطنية كحفل الكرامة في جامعة العلوم، والعديد من الاحتفالات ذات المناسبات الدينية كحفل ذكرى المولد الشريف والاسراء والمعراج في بعض الروابط او الدواوين والجمعيات الخيرية، وكذلك العديد من الاحتفالات ذات المناسبات الاجتماعية، فقد شاركت مع فرقة النور للفن الاسلامي في العرس الجماعي الذي اقامته جمعية العفاف الخيرية وفي حفل توزيع جوائز مسابقة صحيفة «السبيل» الغراء وفي حفل التخريج العام لجمعية المحافظة على القرآن الكريم وفي مهرجان اليتيم الذي اقامته جمعية المركز الاسلامي.

■ ما هي العوامل التي ساعدتك على تطوير هذه المهارة؟

– ملكة الصوت الجميل اساساً موهبة ربانية، أما العوامل التي ساعدتني في تنمية هذه الموهبة فهي:

– الرغبة في التطوير، والاقتناع باهمية الفن الاسلامي ودوره في تهذيب النفوس والمشاعر.

– اهتمام الاهل وتشجيعهم ووجود المعلم المهتم بالمواهب في المدرسة.

– ممارسة هذه المهارة والتدريب المستمر ومحاولة التعلم من خبرات الاخرين في هذا المجال وكذلك المشاركة في الاحتفالات المختلفة.

– الالتحاق بدورات علمية متعلقة بالصوت والتحكم فيه ودراسة المقامات والانغام والوانها المختلفة.

– تلاوة القرآن الكريم.

■ ما رأيك في دور الفعاليات الطلابية في تعزيز هكذا مهارات عند الطلبة؟

– لاشك ان هذه الفعاليات، والانشطة المختلفة تعزز المهارات وتصقلها وذلك لان طبيعة هذه الفعاليات أنها:

– متميزة واخراجها وطرحها على الجمهور يحتاج للجهد والمثابرة والتدريب.

– مقدمة لجمهور من الشباب المثقفين والمطلعين.

– يشرف على التحضير لهذه الفعاليات طلاب لديهم الافكار المتنوعة والخبرات المختلفة مما يساعد في تطوير الاداء والمواهب.

– متنوعة وذات مناسبات مختلفة في طبيعتها ومعانيها سامية.

تنمي الروح والفكر وتحث الطلبة على الاداء المتميز.

■ ما رأيك في دور الجامعة «كسياسة تعليمية وادارية» في تحفيز الطالب على الابداع؟

– من المعلوم ان الحياة الجامعية هي مرحلة النضوج الفكري واكتمال البناء الشخصي للطالب، وبالتالي لابد ان يكون للجامعة دور فعال في دفع الطالب للابداع وتنمية مواهبه من خلال:

– تشكيل النوادي ومراكز النشاط الفنية وتفعيلها ودعمها كون الطلبة يدعمون الجامعة ويرفعون اسمها عند مشاركاتهم في المسابقات والاحتفالات المحلية والدولية.

– طرح مسابقات حرة تتعلق بهذا الموضوع وعقد الدورات المختصة، وحث الطلبة على الابداع ورفدهم بالكوادر والامكانيات الجيدة.

– مراعاة الطلبة عند تعارض نشاطاتهم مع دراستهم والمرونة في التعامل معهم وفسح المجال امامهم للتعبير عن آرائهم دونما تقييد للحرية او كبت للابداع.

■ هل هناك تعارض بين ممارسة الهوايات والتطوير الابداعي من جهة والنجاح الاكاديمي من جهة اخرى؟ وهل من تبعات اخرى يتحملها الطالب المبدع في الجامعة؟

– اعتقد ان التعارض قائم الا انه لا يلبث ان يزول اذا استطاع الطالب الموازنة بين الامرين واستغلال الوقت المناسب لفعل الشيء المناسب. فالطالب الجامعي يحمل عبئاً دراسياً لا بأس به وهذا بلا شك يؤخر تطوير الموهبة وتنمية الابداع والصقل الامثل للموهبة، ولكن ذلك لا يعني بأي حال تجميد الابداع.

ويتحمل الطلبة المبدعون عبئاً يتمثل في اقناع المسؤولين في عمادة شؤون الطلبة بالسماح لهم بطرح ابداعاتهم «بحرية» لجمهور الطلبة المتعطش لهذه الابداعات التي اعتاد عليها من خلال الفعاليات المختلفة، وكذلك فيما يتعلق بدعم النشاطات وتوفير الامكانيات المطلوبة وتهيئة الظروف لانجاح الفعاليات.

■ هل تعتقد بأن الابداع صفة شخصية تولد مع صاحبها ام انه من الممكن ان يكون نتاج خبرة وتدريب؟ «الابداع بشكل عام والنشيد بشكل خاص».

– في النشيد بشكل خاص، لابد من وجود الموهبة ابتداءً، ثم تأتي امكانية الكشف عنها وتطويرها بالتدريب والممارسة والدراسة اما في بعض المواهب الاخرى كالتمثيل أو كتابة الشعر مثلاً فهي اجمالاً لا تولد مع صاحبها، وبامكان الشخص ان يكتسب مثل هذه المهارات بالتدريب والدراسة الا ان قابلية الاشخاص لاكتساب هكذا مهارات تتفاوت حسب طبيعتهم.

■ ما رأيك في الفن الاسلامي «الانشادي» ودوره، وما رأيك بواقع هذا الفن حالياً ومستواه في هذه الفترة «محلياً ودولياً»؟

– مما يدعو للأسف ان مفهوم الفن الاسلامي قد تعرض للبس، فهناك من يظنه مقتصراً على شكل او لون واحد ليس فيه تطوير او ابداع وقد يكون احد اسباب ذلك عدم الاطلاع على هذا الفن، وهذا يستدعي من أهل الفن ان يكثفوا جهودهم لتثمر بشكل افضل فلماذا لا يكون هناك رابطة للفن الاسلامي.

أما عن مستوى هذا الفن محلياً فهو بحمد الله جيد ومتطور في غالبيته وألوانه المختلفة، والاحظ ان العديد من الناس اخذ يتجه نحو اقامة حفلات الاعراس الاسلامية كبديل متميز لغيرها من الحفلات.

وأما عن مستوى هذا الفن عالمياً فقد لفت نظري مؤخراً وجود موقع لفرقة الريحان الماليزية على شبكة الانترنت العالمية وصدور شريط فيديو مميز لهم يحوي مجموعة من الاناشيد المصورة باتقان ومستوى فني راق.

■ ما هي طموحاتك الشخصية في الفن الاسلامي؟

– اتمنى لهذا الفن المزيد من التطور وان أراه مكتملاً مفهوماً بليغ التأثير مصاغاً بشكل جميل يلقى الاستحسان. وان تتظافر جهود العاملين في رياض هذا الفن ويتعاونوا للنهوض به.

■ ما هي الوان النشيد الاسلامي برأيك؟

– النشيد الاسلامي ألوانه مختلفة وأغراضه متنوعة.. فاللون يعتمد على طبيعة الحدث والمناسبة.. فهناك اللون الذي يحاكي العاطفة والوجدان «كحب الرسول والتغني بالاخلاق» وهناك


الطالب المنشد سوراج قاسم

اللون الذي ينطوي على الفرح والبهجة ويتفرع عنه اللون الشعبي المفضل عند الكثيرين.. وهو فن شعبي عام الا انه ملتزم ويعالج قضايا تكون حساسة ومصيرية.. وهناك اللون المنطوي على الحماسة وحب الوطن والتضحية.. وبشكل عام فالفن الاسلامي يرتقي بالفرد الى امور سامية ومعان جليلة، ويدعو للشعور مع الآخرين والترفع عن الدنيا والسعي نحو الآخرة، فالاسلام يحيي الشعور بالجمال ويؤيد الفن الجميل بحيث يصلح ولا يفسد. ويبني ولا يهدم.

■ هل تعتبر ان الضوابط الشرعية تقيد المهارات الصوتية؟

– الشرع متوافق مع الفطرة، وهو حينما يقيدها، يقيدها بما يحميها ويحفظ صاحبها، وبما يحمي المجتمع ويحفظ له طهارته، [illegible] الفسيح تتطور وتأخذ الدور الفعال فيما يرضي الله ويحقق الخير للمجتمع.

■ هل من كلمة أخيرة توجهها لـ«السبيل»؟

– أشكر «السبيل» على استضافتي في هذا اللقاء ودعمها للمبدعين واهتمامها بالفن الاسلامي وأتمنى لها ولكوادرها كل ازدهار وتوفيق ●




من موسوعة النشاط الطلابي
لجنة الحريات والحقوق العامة

■ ساندي سالم أبو سيف/ الجامعة الاردنية

ولان كل ما في هذه الحياة يقوم على الانسان، جاء الاهتمام في ان تكون في كل دائرة خدماتية او مؤسسة ثقافية لجنة تعنى وتهتم بتوعية افرادها وبحقوقهم وحرياتهم الاساسية، التي ليست هي منّة من أحد بل هي حق مكفول ومشروع للانسان من رب العباد.

ولان الجامعة هذا المجتمع الصغير الذي يضم اهم شرائح المجتمع والاعمق تأثيراً بمسيرته المستقبلية صار لزاماً عليهم ان يتعرفوا على كل الحقوق المكفولة لهم في الدستور الاردني، وان يكونوا اعضاء فاعلين لان معرفة الحق والمطالبة فيه وجه حضاري يعكس ما تنادي به من ديمقراطية.

لاجل هذا انبثقت عن مجلس طلبة الجامعة الاردنية، لجنة مؤقتة في ١٩٩٧/٨/١٥ تحمل اسم لجنة الحريات والحقوق العامة، وبدأت هذه اللجنة بوضع الخطة التأسيسية، وكانت أهم نقطة على جدول اعمالها هي التعريف بهذه اللجنة وأهميتها في الشارع الجامعي، فتتالت الاعلانات التعريفية التي تشير الى اهمية معرفة الحق «لان القانون لا يحمي المغفلين».

وبعد هذه الجولة التعريفية، والتي صيغت بصيغة التجديد والتشويق وقامت على عنصر الجذب بالدرجة الاولى، فتحت اللجنة باب الانتساب ووضعت هذه اللجنة منهجية كاملة تسير عليها، قائمة على ضرورة تشكيل فرق عمل قسمت الى فريقين:

– فريق المكتب الاعلامي والذي يعنى بالانفتاح على المجتمع الجامعي والخارجي على حد سواء واقامة علاقات ناجحة مع كل الجمعيات والمنظمات والهيئات «واللجان» التي تعنى وتراعي حقوق الانسان واهتم هذا الفريق ببناء الارضية المعرفية لاعضاء هذه اللجنة، فانصب اهتمامه على بناء ارشيف كامل يحوي كل ما من شأنه، ان يكون الغذاء المعلوماتي الفعال عن الحقوق الاساسية المكفولة للانسان على المستوى العالمي، وللمواطن الاردني وللطالب الجامعي الذي يعيش هذه المستويات الثلاثة.

– الفريق القانوني: طبيعة هذا الفريق معلوماتية فهو يهتم بجميع معلومات قانونية اساسية في الدستور الاردني والاعلان العالمي لحقوق الانسان وكانت من أهم اهدافه المدرجة اصدار كتيب قانوني تعريفي بحقوق المواطن الاردني.

وسارت هذه اللجنة بعزم اعضائها بنجاح لانها تستسقي طاقاتها من الانسان الذي تقوم هذه اللجنة عليه اصلاً.

وكان من أهم نشاطاتها اقامة الدورة التأهيلية الاولى لحقوق الانسان، وهدفها التعريف بالحقوق وأصدرت في نهاية هذه الدورة المادة العلمية الخاصة بالمحاضرات، وتتالت بعد ذلك الفعاليات والتي كان من اكثرها فعالية، معرض الكاريكاتير والكتاب الاول من نوعه والمتخصص فقط بمجالات الحقوق والحريات، وأصدرت اللجنة في نهاية المعرض ملفاً كاملاً، احتوى كل ما تضمنه المعرض من رسومات كاريكاتيرية ومعلومات وغيرها.

ونعلنها دعوة صادقة لكل المجالس الطلابية ان تقوم بها لجنة منظمة تعنى بالانسان وحرياته وتكفلها، ولقد توجت هذه اللجنة بدرع الابداع الاول، عرفاناً باهميتها وتميز اعمالها، وروح الفريق الذي غلّف كل نشاطاتها.

هذه هي لجنة الحريات والحقوق العامة التي قامت على الانسان ومن اجله واليه فكان نجاحها وتميزها لزاماً ●

مخيم كشفي في جامعة جرش الاهلية

اقيم في جامعة جرش الاهلية تحت رعاية رئيس جامعتها مخيم كشفي شارك فيه مجموعة من الطلبة من مختلف الجامعات الاهلية.

جامعة عمان الاهلية، جامعة الاسراء، جامعة البنات، جامعة الزيتونة، وقد استمرت الفعاليات من تاريخ ٢٠ – ١٩٩٨/١٠/٢٣ ●

بعد اعتصام احتجاجي على «واي بلانتيشن»

تحويل «١٦» طالباً من جامعة مؤتة الى التحقيق!!

«رئيس الاتحاد»: لا يوجد مبرر للتحقيق مع الطلبة

منع العديد من نشاطات اتحاد الطلبة بسبب مشاركة «الاتجاه الاسلامي» فيها!!

السبيل – محرر الشؤون المحلية

اعرب اتحاد الطلبة في جامعة مؤتة عن استيائه من تحويل ادارة الجامعة لـ«١٦» طالباً الى لجان التحقيق المشكلة بامر من رئيس الجامعة. وذلك على خلفية الاعتصام الذي نفذه الاتحاد تعبيراً عن رفضه لاتفاق «واي بلانتيشن» الاثنين الماضي.

وقال رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة ابراهيم المنسي لـ«السبيل»: «ان الاعتصام الذي حضره اكثر من «٣٠٠٠» طالب حقق الهدف المنشود منه حيث عبر الطلبة عن رفضهم لاتفاقية «واي بلانتيشن» المشؤومة، وقاموا بحرق العلمين الاسرائيلي والامريكي».

وأضاف «ولكن تفاجأنا بتحويل «١٦» طالباً الى التحقيق بعد تنفيذ الاعتصام، رغم ان للاتحاد الحق في القيام بالنشاطات التي يتم اقرارها».

وأشار المنسي الى ان سبب تحول هؤلاء الطلبة للتحقيق هو قيامهم بتنفيذ الاعتصام والمشاركة به، معرباً عن اسفه لقيام ادارة الجامعة بالتحقيق مع الطلبة دون وجود مبرر لذلك.

ولفت المنسي الى ان الكثير من نشاطات الاتحاد يتم رفضها، حيث يطلب تغيير بعض اسماء المشاركين فيها كونهم من الاتجاه الاسلامي!! ●

من الاعتصام

تأجيل انتخابات اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا

قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا تأجيل انتخابات اتحاد طلبة الجامعة الى الفصل الثاني بعد ان كانت تعقد عادة في الفصل الدراسي الاول وجاء هذا القرار متماسكاً مع الطرح الذي تضمنه مشروع تعديل التعليمات الخاصة باتحاد الطلبة والذي قدمه اتحاد الطلبة الى مجلس العمداء سابقاً ●

ألوان جامعية

■ جهاد أبو العيس

● «في المشمش»

تقرر –أخيراً– وبعد تأييد رسمي وشعبي إقرار مشروع قانون الاتحاد العام لطلبة الأردن وقد ثبت بعد التعرف والتقصي ان فكرة الاتحاد هي فكرة حضارية تعطي المسيرة الطلابية في الاردن بعداً عملياً يصب في مصلحة المسيرة التعليمية عامة..!!

● «مجرد اقتراح»

لم لا يتم عقد ملتقى أو مؤتمر يجمع ممثلي اتحادات الطلبة –بنسب تمثيل مناسبة– وعمداء شؤون الطلبة في جامعاتنا الاردنية وتطرح فيه مجموعة من أوراق العمل تساعد وتساند في تقريب وجهات النظر.. والخروج بصيغ توافقية تنعكس ايجاباً على طلابنا وجامعاتنا.. وتحت اشراف ومتابعة وتوثيق رسمي..

■ «لو كنت رئيس جامعة»

لقمت بجدولة لقاء شهري راتب على جدول أعمالي خلال العام الدراسي مع اللجان الممثلة لكليات الجامعة وطلبة تلك الكليات للاطلاع عن كثب عما يعاني منه الطلبة بصورة واقعية ملموسة بعيدة عن سياسة الباب المغلق.. وقريبة من سياسة «عمر يتفقد الرعيّة».

■ «أمنية»

ان نحاول ومن خلال كافة شرائح وهيئات المجتمعات الطلابية الاردنية ان ندعّم ونصقل مفاهيم الوحدة الوطنية ونساهم بجد للحفاظ على هذا النسيج الشفاف فرابطة العقيدة ووحدة الدم والمصير كفيلان بنزع فتيل فتن الشيطان ●

من نشاطات كلية المجتمع الاسلامي

ندوة حول حقوق الطالبات ومهمات المجالس الطلابية

رعت كلية المجتمع الاسلامي، ندوة يوم الثلاثاء الماضي بعنوان.. «كوني لبنة في مجلس الطالبات»، وقد عرضت في الندوة حقوق الطلبة ومهمات المجالس الطلابية ●

لقاء تعارف

رعى قسم الشريعة الاسلامية «طلبة السنة الثانية» لقاء تعارف بالطالبات المستجدات وتضمن التعارف فقرات ثقافية ومعرفية ●

افطار جماعي

أقامت طالبات السنة الثانية في قسم اللغة الانجليزية افطاراً جماعياً لطالبات السنة الاولى يوم الثلاثاء الماضي في جو مفعم بالعفوية وصدق التعارف ●

حفل في قسم البرمجة

أقام قسم البرمجة حفلاً تعارفياً لطالبات البرمجة من السنة الاولى يوم الاحد تخلله فقرات ترويحية، واناشيد، ومسابقات وقد اقيم الحفل في مسرح الكلية ●

معاناة من الحفريات

تعاني طالبات الكلية اثناء المحاضرات الدراسية من ضوضاء الحفريات المقامة بجانب الكلية وما لهذا التأثير من ابعاد سلبية على العملية الدراسية وتتساءل طالبات الكلية الى متى هذا المسلسل؟! ●

السبيل العدد (٢٥٧) - السنة السادسة - الثلاثاء ٣ - ٩ تشرين ثاني ١٩٩٨م

ارض الاسراء
فرج شلهوب

الى اي قاع يدفعون بالقضية؟!

استهداف حماس، ليس موقفا صائبا، يمكن ان تلج اليه السلطة، وردع او تفكيك البنية التحتية للمقاومة، اذا كان الامر في دائرة الممكن، ليس بلا عواقب، او دون تداعيات مؤسفة، على الواقع الفلسطيني، الان وفي المستقبل.

واية قراءة واعية، لما يجري منذ شهور، تكشف ان نتنياهو لم يذهب الى «واي بلانتيشن» ليصنع السلام، او ليتخلى عن عقيدته الصارمة تجاه «ارض اسرائيل» الكاملة وغير القابلة للقسمة، ولكنه ذهب الى هناك، وبوعي كامل، ليصطنع من مفاوضيه سندا، يحارب عنه «الارهاب الفلسطيني» ويعفيه من مخاطرة القيام بنفسه بهذه المهمة، بعد ان لم يبق من يرفع يده في وجه نتنياهو، غير هذه المقاومة، التي اصطلح على تسميتها بـ«الارهاب»، استجابة لاملاءات المنتصرين.

الدرس مفهوم، وفي غاية الاختصار، ولا يحتاج للشرح الطويل، فنتنياهو يسعى للمزيد من الضغط على عصب السلطة المهترئ وبمساعدة من الادارة الامريكية، لتمارس نيابة عنه مهمات القمع والملاحقة واعتقال الشرفاء. والجديد في الامر، ان هذا سيتم، باشراف وبتوجيه مباشر من الـ«C. I.A»، والثمن، وعد غير قابل للصرف، باعادة الانتشار، وليس الانسحاب، في مساحات محدودة من الارض.. كل المعابر والمنافذ اليها تخضع لسلطة الاحتلال.

ان السلطة، بعد قسمة «واي بلانتيشن» غير المنصفة وغير العادلة، تخوض مغامرة، غير محسوبة، ولا مدروسة، ولا يمكن لعاقل ان يراهن على نتائج ايجابية لمثل هذه المغامرة، فضرب المقاومة، كيف كانت الحسابات، خدمة مجانية للاحتلال، وتفريط باهم واثمن اوراق الضغط الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال العدوانية، فضلا عن ان التوغل في هذا الطريق، محفوف بالمخاطر، والمنزلقات، التي لا يمكن لاحد ان يتكهن الى اي شيء يمكن ان تفضي.

واذا كان شارون يقترح على اولبرايت، بكل جدية، انهاء المفاوضات على الوضع النهائي، خلال عشرين عاما، ولا يتورع نتنياهو عن الهمس في اذان رفاقه في الائتلاف، انه لا نية لديه لتنفيذ بنود الاتفاق، فان المخاطرة والمقامرة التي تخوضها السلطة، من اجل عيون الاحتلال، تكون اقرب الى الفاجعة، وسيكون نتنياهو وشارون في غاية السرور، اذا ما امكن اشغال الجسم الفلسطيني، بعلله، ويقتل بعضه لبعض، ويتفرغ اجهزة امن السلطة لانتهاك امن وكرامة ابناء الشعب، في الوقت الذي يتم افتداء الامن الاسرائيلي، بالغالي والنفيس، وبالسهر الطويل على قارعة كل طريق.. وناصية كل شارع.

ان الاجتراء على الشيخ احمد ياسين، ليس شرفا للمجترئين، والخوض في انتهاك حرمات ابناء حماس، وملاحقتهم في كل مكان، ليس بطولة، يمكن ان يتفاخر بها قادة الامن الفلسطيني، او يتسابقون في اجتراحها. فالسلطة حين تبالغ في المس بعصب الكرامة والشرف في احساس الشعب، وباستخفاف مريب، لا يمكن ان تامن على نفسها من الخذلان، ولا ان تكون في مامن من ردة الفعل، التي قد تضرب خبط عشواء، وفي كل اتجاه، ودون حسابات يحكمها العقل والوعي ومصلحة الوطن، تماما مثلما هي حملات الملاحقة والقمع والمطاردة، التي لا تخضع لمنطق ولا لسياسة حكيمة.

ان «حماس» تحسن صنعا، حين تكشف عن تمسكها الاكيد برفض الاقتتال الفلسطيني–الفلسطيني، ولكن من يضمن ان العقل هو الذي سيحكم المسار، حين تستجيب السلطة على نحو مؤسف، لما يريده نتنياهو؟! ◆

اتفاق واشنطن وتضليل نتنياهو المزدوج

بيني بيغن: نتنياهو اخبر جميع قيادات الائتلاف الحكومي انه ليس في حساباته تنفيذ الاتفاق

السبيل - الاراضي المحتلة

في تعقيبهم على توقيع «واي بلانتيشن» اعاد عدد من المعلقين في «اسرائيل» الى الاذهان ما قاله مؤخرا البروفسور بنتسون نتنياهو والد رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة مع «معاريف» حيث اكد بنتسون انه اوصى ولده باتباع ما اسماه بالليونة التكتيكية في تعامله مع المسار التفاوضي الفلسطيني لتحقيق غاية واحدة: هي تحطيم اتفاقيات «اوسلو» دون اثارة خصومة مع الامريكيين والغرب، ومن يتفحص بنود الاتفاق المعلن عنها يدرك ان نتنياهو حرص على ان يحقق في هذا الاتفاق ما يصبو اليه والده المؤرخ، واذا كان يبدو للوهلة الاولى ان حكومة اليمين في «اسرائيل» قد وافقت على اعادة الانتشار في ١٣,١٪ من الضفة الغربية فان اشتراط هذه العملية بتنفيذ السلطة عددا من الالتزامات الامنية التعجيزية يمنح الدولة العبرية الفرصة للتملص من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ويشير كارمي غيلون الرئيس السابق للمخابرات الاسرائيلية الداخلية «الشاباك» الى حقيقة احتواء المذكرة الامنية –التي تعتبر حجر الاساس للاتفاق– على ٥٢ بندا، الامر الذي يمنح نتنياهو الفرصة لاشغال السلطة دوما بتنفيذ حتى ادق التفاصيل التي هي عادة عبارة عن اجراءات قمعية ضد قوى المعارضة الفلسطينية، اما يعكوف بيري وهو ايضا رئيس سابق للمخابرات الداخلية الاسرائيلية فيرى ان الطبيعة «المطاطية» للالتزامات الامنية تمنح نتنياهو الفرصة للادعاء دوما ان السلطة لم تقم بواجباتها الامنية، ويحذر الدكتور ميرون بنفستي– الباحث في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية– السلطة من الوهم بان وجود الـ«C. I. A» كحكم على فاعلية حملاتها الامنية ضد قوى «الارهاب» سيكفل عدم مماطلة نتنياهو في تنفيذ التزامات «اسرائيل» ويخلص بنفستي الى القول ان الادارة الامريكية تتعامل مع الطرفين حسب موازين القوى.

بحيث ان السلطة «مطالبة دوما بتسديد فاتورة ضعفها»، وهناك من زملاء نتنياهو في الائتلاف الحاكم من كشف حقيقة نوايا نتنياهو، اذ اعلن عضو الكنيست بيني بيجن احد قيادات الليكود البارزين ان نتنياهو مارس «التضليل المزدوج» مع السلطة والولايات المتحدة، واكد بيجن ان نتنياهو، اخبر جميع قيادات ائتلافه الحاكم انه ليس في حساباته تنفيذ التزامات «اسرائيل». ومن خلال ما جاء في الاتفاق فانه يمكن الاشارة الى عدد من الامور التي تعكس قدرة نتنياهو في المستقبل على التملص من تنفيذ الاستحقاقات الاسرائيلية على سبيل التسوية وفق مخطط«ليكود»:

١ – جميع الالتزامات الاسرائيلية في الاتفاق تحتاج الى جولات جديدة من التفاوض، حيث تم اقرارها من ناحية مبدئية فقط، فمثلا وافقت «اسرائيل» على اعادة الانتشار لكن نتنياهو لم يعرض خرائط تظهر المناطق التي ستتم

> **كارمي غيلون: المذكرة الامنية حجر الاساس وتشتمل على اثنين وخمسين بندا**

فيها اعادة الانتشار، وكذلك الامر مع باقي الالتزامات الاسرائيلية مثل افتتاح الممر الامن والميناء والتجمعات الصناعية، وهذا يعني ان كل بند ورد في الاتفاق يحتاج الى مزيد من البحث لكي يتم في النهاية تطبيقه.

٢ – وافق الجانب الفلسطيني على البدء بمفاوضات الحل الدائم فورا، وهذا يعني ان هذه المفاوضات ستكون متزامنة مع البحث في سبل تطبيق استحقاقات المرحلة الانتقالية وهذا بلا شك يعني ان «اسرائيل» بامكانها ابتزاز السلطة الفلسطينية مجددا للتنازل في كل ما يتعلق بالتسوية الدائمة مقابل استحقاقات المرحلة الانتقالية مع العلم ان المفاوضين الفلسطينيين كانوا قد اعلنوا في السابق انهم لا يمكن ان يشرعوا في مباحثات الحل الدائم الا بعد انجاز المرحلة الانتقالية، في نفس الوقت فان السلطة الفلسطينية قدمت تنازلا كبيرا لـ «اسرائيل» عندما وافقت على تأجيل بحث تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، ويرى الاسرائيليون ان هذا يعكس حالة اليأس الفلسطيني من قبول «اسرائيل» بتنفيذ هذه المرحلة، بالاضافة الى تعيين شارون وزيرا للخارجية وتكليفه من قبل الحكومة الاسرائيلية بالمسؤولية عن مفاوضات الحل الدائم، وشارون من اولئك الذين يعتقدون ان ما تم تنفيذه حتى الان يجب ان يكون نهاية المطاف.

٣ – بخلاف ما كان يطمع اليه الفلسطينيون، فلم يلزم الاتفاق «اسرائيل» بوقف الاجراءات احادية الجانب مثل الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الاراضي وهدم البيوت الفلسطينية، بل ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اكدت انها بصدد الموافقة على تحويل عدد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية الى مدن مع كل ما ينطوي عليه ذلك من مصادرة للاراضي الفلسطينية، واستيعاب الآلاف من المستوطنين، اي ان الاتفاق لن يمنع «اسرائيل» من فرض الوقائع على الارض.

٤ – بالرغم من ان الاتفاق لم يتعرض لمسألة اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل فان الاسرائيليين يدعون انهم قد حصلوا على ضمانات من الرئيس كلينتون الا تقدم السلطة على هذه الخطوة، في حال فشل تطبيق الاتفاق بسبب ذرائع نتنياهو الامنية، وان اقدام السلطة على اعلان الدولة سيدخلها في مواجهة مع الولايات المتحدة.

٥ – استطاع نتنياهو تكريس مفهومه لـ«التبادلية»، فبينما املت «اسرائيل» والولايات المتحدة على السلطة الفلسطينية الوسائل الواجب اتباعها في التعامل مع المعارضة الفلسطينية المسلحة، وجعلنا من ذلك معيارا لالتزام السلطة بالاتفاق، فان نتنياهو اصر على اخراج ممارسات غلاة المتطرفين ضد المدنيين الفلسطينيين من دائرة الاتفاق، على اعتبار ان العلاقة بين «اسرائيل» ومستوطنيها شأن سيادي لا يجوز للفلسطينيين والامريكان التدخل فيه مع العلم ان اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين قد وصلت في الاونة الاخيرة مستويات لم يسبق لها مثيل.

> **ميرون بنفستي: الادارة الامريكية تتعامل مع الطرفين حسب موازين القوى، والسلطة مطالبة دوما بتسديد فاتورة ضعفها**

٦ – في حين ان الالتزامات الاسرائيلية في الاتفاق ستكون عرضة للتفاوض الان على السلطة الفلسطينية المباشرة بتنفيذ التزاماتها الامنية ضد قوى المقاومة فورا، وهذا يعني ان نتنياهو سيقطف ثمار الاتفاق قبل ان تفي «اسرائيل» بالتزاماتها، مع انه حتى قبل التوقيع على الاتفاق

> **يعكوف بيري: الطبيعة «المطاطية» للالتزامات الامنية توفر لنتنياهو حق الادعاء ان السلطة لم تف بالتزاماتها**

فان الدوائر العسكرية في «اسرائيل» تنسب الفضل في احباط عدد من عمليات حماس الى درجة التعاون الامني التي تبديه السلطة الفلسطينية، واستتباب الاوضاع الامنية في «اسرائيل» سيكون في رصيد نتنياهو السياسي وسيقوي موقفه امام معارضيه، ومن ناحية ثانية فان تنفيذ بنود المذكرة الامنية سيعني للفلسطينيين مزيدا من التوتر بين السلطة والمعارضة، فضلا عن ان سجل حقوق الانسان الفلسطيني سيشهد مزيدا من التدهور.

٧ – سيمنح الاتفاق «اسرائيل» الفرصة للخروج من العزلة الدولية، ويتحدث وزير التجارة الاسرائيلية ناتان شيرانسكي عن «عودة واعدة» للاستثمارات الاوروبية داخل «اسرائيل»، ومن ناحية ثانية فان كلينتون تعهد في كلمته في الاحتفال بتوقيع الاتفاق بتقديم مساعدات عسكرية كبيرة لـ «اسرائيل»، ويرى الاسرائيليون ان حجم هذه المساعدات الاضافية قد يصل الى ثلاثة مليارات دولار.

ويذكر ان الاتفاق مهدد بالفشل بسقوط حكومة نتنياهو اذا ما اصر اليمين المتطرف على حجب الثقة عنها.

وعليه فان الحديث عن فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد توقيع الاتفاق لا يعبر عن الواقع، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة بنيامين نتنياهو.

يقول الكاتب الاسرائيلي اوري افنيري: ان نتنياهو سيتعامل مع الاتفاق كمثل رجل ترك وصية ارث لزوجته، ووصية لولده، واخرى لبنته، وفي ذيل كل وصية كتب: عند وفاة صاحب الوصية فانها لاغية ◆

يساري اسرائيلي: نتنياهو سيحاول إفشال اتفاق "واي بلانتيشن"

نابلس - وكالات

أعرب لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني عن تأييده لاتفاق «واي بلانتيشن» بين اسرائيل والسلطة الذي وقع في واشنطن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك حسين.

وحذر دوري في الوقت نفسه من سياسة المماطلة والتسويف التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال انها «تتطلب الوقوف بالمرصاد امام محاولات لعرقلة تطبيق اتفاقية واشنطن على ارض الواقع». واضاف دوري في تصريح له «لقد حاول نتنياهو افشال المحادثات في اللحظة الاخيرة عندما طالب باطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد (المعتقل منذ ١٢ عاما في الولايات المتحدة) في محاولة لابتزاز الرئيس الامريكي بيل كلينتون» ◆

احد كبار قيادات المستوطنين العنصريين يحرض ضباط الجيش الاسرائيلي ضد الاتفاق

الخليل - السبيل

دعا «نوعام آرنون» احد رؤساء المستوطنين في الخليل ضباط الجيش الاسرائيلي الى عدم تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وقال آرنون الذي كان يتحدث من خلال «القناة السابعة» الناطقة بلسان المستوطنين: «هبوا افعلوا شيئا، اعلنوا نحن غير قادرين ولن نستطيع توفير الامن في هذه الحدود، افعلوا ذلك قبل سريان مفعول هذا الاتفاق، واذا وجدت حركة معارضة كبيرة داخل الهيئات الحكومية وفي الجيش، ربما يتبلور بديل حقيقي».

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الاستيطان الاعلى في الضفة الغربية اعلن حالة من الاستنفار العام وقد دعا الى استمرار المظاهرات والفعاليات ضد الاتفاق، واطلاق التصريحات الساخنة المتعلقة بالتحريض ضد الاتفاق ◆

أمين الهندي مدير عام مخابرات الحكم الذاتي: اعتقلنا الشيخ البيتاوي ليس لموقفه السياسي انما لاصداره فتوى تحرض على الفتنة!!

القدس المحتلة - المستقبل

اكد امين الهندي مدير عام مخابرات الحكم الذاتي، ان اعتقال الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية في دائرة قاضي القضاة، لم يكن سياسيا وانما بسبب اصداره فتوى تدعو للتحريض على الفتنة –على حد زعمه– وليس من حقه اصدار اي فتوى فمفتي السلطة مفت الديار الفلسطينية هو عكرمة صبري، ولا يجوز للشيخ حامد ان يصدر مثل هذه الفتوى كما يتصور الهندي.

واضاف الهندي قائلا: ان حماس لا تسمح بمثل هذا التصرف باثارة الرأي العام للوصول الى حالة تكون مطلبا اسرائيليا.

ومن الجدير بالذكر ان الشيخ حامد البيتاوي من الشخصيات الاسلامية المرموقة والمحترمة لدى الجميع وهو خطيب المسجد الاقصى واحد مبعدي مرج الزهور ◆

هكذا يقرأون الاتفاق

رئيس لـ «الشاباك»: الاتفاق يكفل محاربة السلطة للمنظمات «الارهابية» دون ان ندفع الثمن!!

السبيل - خاص

■ شموئيل روسغ احد رؤساء المخابرات الاسرائيلية «الشاباك»: الاتفاق يعتبر انجازا كبيرا لدولة اسرائيل وخصوصا على الصعيد الامني لانه يكفل ان تقوم السلطة الفلسطينية بالعمل على محاربة المنظمات الاسلامية التي تعادي اسرائيل دون ان تضطرنا الى دفع ثمن كبير. وبوسع هذا الاتفاق ان يقلص الى حد كبير فرص القيام بعمليات ارهابية.

> **مراسلة «يديعوت احرنوت» في واشنطن: اثبت نتنياهو ان بامكان الفلسطينيين تقديم تنازلات في مسائل جوهرية**

■ اور اوزلا تاتسي مراسلة «يديعوت احرنوت» في واشنطن: لقد اثبت نتنياهو انه بالامكان اجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات كبيرة في مسائل جوهرية، لقد كان الفلسطينيون يحلمون انهم سيدخلون مفاوضات المرحلة النهائية وهم يسيطرون على ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية وها هم يدخلونها ولا تتجاوز مساحة ما يسيطرون عليه الـ ١٦٪ بصورة فعلية.

■ عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن: انني استغرب كيف يعتبر الفلسطينيون اشراك وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «C.I.A»، في هذا الاتفاق كانجاز؟ هل يمكن الركون الى انصاف الـ «C.I.A»، كحكم نزيه؟! من الذين حاك ويحيك المؤامرات ضد الامة العربية والاسلامية ان لم تكن الـ «C.I.A»؟، انهم سيعملون كل ما في وسعهم من اجل زيادة الالتزامات الامنية لحفظ امن وسلامة «اسرائيل» مقابل لا شيء».

■ توماس رينج كاتب وصحفي امريكي مختص بشؤون الشرق الاوسط: الاتفاق هو في الاساس اتفاق امني صيغ بهدف تحقيق اغراض اسرائيل الامنية، وبالرغم من ان المطالب الاسرائيلية في المجال الامني شبه مستحيلة فان الرئيس كلينتون اخذ على عاتقه اقناع الفلسطينيين بقبولها، فكلينتون وجد في انجاز هذا الاتفاق وسيلة للخروج من فضيحة لوينسكي، انني لا اتوقع تنفيذ الاتفاق، لسبب بسيط، وهو ان المطالب الاسرائيلية اصعب من ان تكون السلطة قادرة على تنفيذها، ومن ناحية ثانية فان رئيس وزراء اسرائيل اثبت حتى الآن ان ما يتعهد به شيء، وما ينفذه شيء آخر.

> **كاتب ومحلل امريكي: اتفاق أمني، وكلينتون اقنع الفلسطينيين بالقبول بالمطالبات الامنية الاسرائيلية شبه المستحيلة**

■ الحاخام فليدمان احد قادة المستوطنين في الضفة الغربية: اتفاق «واي بلانتيشن» شأنه شأن مئات الاتفاقيات اثبت التاريخ انها حبر على ورق، ان من يعتقد ان احدا ما يستطيع ايقاف عودة شعب اسرائيل الى ارض اسرائيل فانه يوهم نفسه، ان الشعب اليهودي لن يعمق جذوره في يهودا والسامرة فقط، بل انه سيضمن عدم وجود اي سلطة اخرى تعرقل الوجود اليهودي في هذه البلاد والتاريخ لن يرجع للوراء ونحن عازمون على مضاعفة عدد المستوطنات وتوسيع القائم منها، اننا سنعمل على توجيه حركة المهاجرين الجدد ليستقروا في المستوطنات اليهودية ◆

شارون: الاتفاق يتضمن انجازات كبيرة لـ «اسرائيل» ويقيد السلطة؟!

القدس المحتلة - السبيل


الارهابي ارئيل شارون

صرح ارئيل شارون للاذاعة الاسرائيلية بان الاتفاق الذي توصلت اليه «اسرائيل» في قمة «واي بلانتيشن»، هو اتفاق يتضمن انجازات كبيرة لـ «اسرائيل» ويضع قيودا عديدة على السلطة.

وقال شارون: بان مسيرة السلام قاسية تقريبا مثل الحرب لكننا قررنا ورغم الآلام بذل مجهودات من اجل التوصل الى سلام مع ضمان الحد الاقصى من الامن لدولة «اسرائيل» ولسكانها.

واكد شارون قائلا: ان ما يجري هو جيد لـ «اسرائيل» وهذا ما كنا نحلم به من سنوات، فالاستيطان غير مقيد والميثاق الوطني الفلسطيني سيصوت على الغائه من جديد والاسلحة غير القانونية تجمع وتسلم للولايات المتحدة، وسيتم اعتقال المطلوبين وتشكيل جهاز يحول دون اطلاق سراحهم مرة اخرى، وسيتم تقليص القوات المسلحة الفلسطينية الى الحجم الذي نصت عليه الاتفاقية، ولاول مرة في تاريخ الاتفاقيات، يتم الاتفاق على مخطط منفصل لمحاربة العنف والارهاب من جانب الفلسطينيين وضرب بنيته التحتية، وستشكل لذلك شبكة مراقبة ومكاتب خاصة وموظفين لتنفيذ هذا المخطط وستشكل ايضا طواقم مراقبة ضمن جهاز كامل لمراقبة وضع التحريض وستقدم الولايات المتحدة مساعدات لـ «اسرائيل» لاقامة شبكة شوارع امنية تستوجبها اعادة الانتشار فضلا عن الدخول في مباحثات حول التسوية النهائية على الفور، واوضحت «اسرائيل» بصورة لا تقبل التاويل بان الانسحاب الثالث سيكون فقط بنسبة ١٪ ◆

نتنياهو: سيطرة اسرائيلية كاملة على الطرق المؤدية الى المستوطنات

القدس المحتلة - قدس برس

قالت مصادر عبرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعهد لزعماء المستوطنين اليهود بان تبقى جميع الشوارع والطرق المؤدية الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

واضافت ان نتنياهو الذي اعلن في بيان صدر عنه الثلاثاء انه قرر ارجاء تصديق حكومته على اتفاق «واي بلانتيشن» الى اجل غير مسمى واوعز في الوقت نفسه بالشروع في تخطيط وشق شبكة طرق التفافية في الضفة الغربية تتكون من نحو عشر طرقات جديدة، وذلك في نطاق التدابير الاسرائيلية الرامية الى تأمين سلامة وامن المستوطنين اليهود وتنقلاتهم بعد تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية التي يقضي الاتفاق الموقع مع الجانب الفلسطيني في واشنطن في ٢٣ تشرين اول (اكتوبر) الجاري بان تسحب اسرائيل قواتها في نطاقها من ١٣ في المائة من مساحة اراضي الضفة الغربية.

وذكرت المصادر ان نتنياهو تعهد ايضا لرؤساء مجلس المستوطنات اليهودية الذين التقاهم الاثنين في مكتبه بان لا يؤدي الانسحاب العسكري الاسرائيلي المقبل الى ترك اي من المستوطنات القائمة في الضفة الغربية في وضع معزول او محاطة بتجمعات ماهولة بالفلسطينيين. وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بتشدد موقفه القائل بان الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثالث سيكون بنسبة ضئيلة للغاية لا تتجاوز ١ في المائة فقط من مساحة الضفة الغربية، واضاف انه ابلغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون بموقفه هذا وكذلك الجانب الفلسطيني وقال «هذا الامر معروف للجميع وهو ايضا موقف ملزم لحكومة اسرائيل»، على حد تعبيره ◆

صنداي تايمز: تنظيم ارهابي يهودي يستهدف الاماكن الاسلامية وزعماء عرباً ويهوداً لمنع اعادة الانتشار

السبيل - خاص

مستوطن صهيوني

ذكرت مجلة صنداي تايمز البريطانية ان المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» حذرت بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بعد عدة ساعات من التوقيع على الاتفاق مع السلطة في «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة، من وجود تنظيم ارهابي يهودي جديد ينوي تدمير الاماكن المقدسة الاسلامية واغتيال زعماء يهود وعرب في محاولة لمنع الانسحاب الاسرائيلي من اجزاء في الضفة الغربية.

وذكرت المجلة البريطانية ان «اسرائيل حسون» نائب رئيس «الشاباك» نقل لنتنياهو تقريرا يتضمن اثباتات جمعها القسم اليهودي في الجهاز، ووفقا للمواد والمعلومات المتوفرة لهذا الجهاز فان اخطارا كبرى محدقة بالمسجد الاقصى في القدس المكان الثالث من حيث القدسية للمسلمين، ونقلت صنداي تايمز عن مصدر اسرائيلي اطلع على التقرير قوله: «الهجوم على المسجد الاقصى قد يشعل العالم الاسلامي ويقود الى حرب مقدسة ضد اسرائيل يقوم بها ملايين المسلمين في جميع ارجاء العالم».

وقيل لنتنياهو بانه هو نفسه قد يشكل هدفا للمتطرفين اليهود، الذين تشبههم «الشاباك» بالتنظيم الارهابي اليهودي الذي عمل في الضفة الغربية في سنوات السبعينات ضد رؤساء بلديات في الضفة الغربية، وقررت «الشاباك» عدم المخاطرة واوصت نتنياهو واسحق مردخاي وزير الدفاع بارتداء واقيات من الرصاص لدى ظهورهم في اجتماعات علنية، واكدت المجلة البريطانية بان اجراءات الحراسة على نتنياهو ومردخاي تم تشديدها حتى قبل عودتهما لـ «اسرائيل». ◆

تنفيذاً لتعهدات «واي بلانتيشن» الامنية

السلطة تشن حملة اعتقالات «هوجاء» ضد قيادات وكوادر حركة حماس

فرض الاقامة الجبرية على الشيخ أحمد ياسين ومنعه من صلاة الجمعة بعد قطع اتصاله مع العالم الخارجي واعتقال مرافقيه

أكثر من ألف معتقل، بينهم اليازوري والزهار وهنية وأبو شنب وبحر وعضوين في المكتب السياسي لحزب الخلاص

مداهمة بيت د.الرنتيسي لاعتقاله رغم وجوده في معتقلات السلطة منذ سبعة شهور

■ غزة - السبيل

منعت السلطة الفلسطينية الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» من أداء صلاة الجمعة في المسجد القريب من منزله في حي الصبره بغزة فيما داهمت عناصر مقنعة من الشرطة منزله بعد منتصف ليلة الخميس الماضي. وأفاد شهود عيان ان عشرات الملثمين من الشرطة وجهاز الامن الوقائي اقتحموا البيت عند الساعة الواحدة والنصف ليلاً وعبثوا بمحتوياته وفتشوه بدقة وصادروا عدداً من الملفات وأشرطة الكاسيت والفيديو وسألوا عن مرافقيه.

ولكدت مصادر مقربة من الشيخ ياسين ان العقيد محمد المندي نائب مدير المباحث الجنائية أخبره رسمياً عند الساعة العاشرة مساءً انه تحت الاقامة الجبرية وممنوع أن يتصل بأحد وبعد لقائه مع قناة الجزيرة الفضائية قامت الشرطة بقطع الهواتف عنه حيث أصبح معزولاً عن العالم الخارجي كما منعوه من اداء صلاة الجمعة في مسجد المجمع الاسلامي الذي يقع على بعد مائتي متر عن منزله فيما انتشر عشرات المجندين ورجال الشرطة المدنيين في محيط منزله فيما تلاحق الشرطة مرافقي الشيخ ياسين وعلم ان مرافقيه عبد الحكيم المناعمة ومحمد العمادي قد اعتقلا.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان حملة الاعتقالات التي شنتها اجهزة المخابرات والامن الوقائي والشرطة طالت اكثر من الف شخص ينتمون الى حركة حماس.

وعرف من المعتقلين في مخيم الشاطئ ابو همام نسمان وابو أحمد حسونة وعامر سرور والشيخ وليد العامودي وأحد قادة حماس الاستاذ اسماعيل هنية.

كما اعتقل من حي الشيخ رضوان الشيخ أحمد بحر رئيس مجلس الشورى في حزب الخلاص الوطني الاسلامي كما اعتقل المحامي محمد فرج الغول والدكتور محمد شهاب عضوي المكتب السياسي لحزب الخلاص والعشرات من أعضاء الحزب أمثال يحيى خفاجة من رفح.

وفي غزة اعتقل الدكتور ابراهيم اليازوري احد مؤسسي حركة حماس والشيخ الدكتور سليمان الراية الحاضر بالجامعة الاسلامية والدكتور محمود الزهار والمهندس اسماعيل ابو شنب.

وأكدت المصادر أن السلطة الفلسطينية قطعت الهواتف عن جميع قادة حركة حماس، كما اعتقل الدكتور احمد ابو حلبية عميد كلية أصول الدين – الجامعة الاسلامية والدكتور رياض قاسم المحاضر بالجامعة والدكتور ماهر الغزالي رئيس جمعية مبرة الرحمة بغزة.

أما في منطقة دير البلح افاد مراسلنا أن السلطة الفلسطينية اعتقلت من منطقة المخيمات الوسطى نحو ٣٠٠ شخص من مؤيدي حركة حماس بينهم نبيل ابو العطا ومحمد ابو العطا والشيخ عبد الرحمن الحواجري وأحمد النقلة والشيخ بشير قفة والمهندس عز الدين بشير وخالد ابو مساعد الموظف بالجامعة الاسلامية وشقيقه ووالده ثم افرج عن والده لمرضه.

وحاولت قوات من الشرطة اقتحام منزل خالد البحيص المحاضر بكلية التجارة بالجامعة الاسلامية لكنهم لم يجدوه في المنزل واستدعي الى مقر المخابرات الشيخ احمد الكرد رئيس جمعية الصلاح الاسلامية الخيرية.

وفي منطقة خانيونس والقرى الشرقية فوجئت عائلة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي المعتقل من قبل الشرطة الفلسطينية في شهر نيسان الماضي بقوات من الأمن الفلسطيني تداهم منزلهم بهدف اعتقال الرنتيسي الذي اخبرهم شقيقه غاضباً انه معتقل عندهم منذ ٧ شهور.

واعتقل من خانيونس عبدالهادي الآغا عضو مجلس طلبة الجامعة الاسلامية ورامي خريس ومحمد حجاج وعلاء داوود وأحمد جودة ومنيف عواد ومحمد صيام ومحمد الاطمة والشيخ أحمد نمر حمدان من قادة حماس وكمال النجار من قرية خزاعة ويوسف ابو عليان من قرية بني سهيلة والدكتور يونس الاسطل عميد كلية الشريعة بالجامعة الاسلامية من خانيونس.

وفي رفح اعتقل الشيخ سيد ابو مسامح من قادة حماس والدكتور عطا الله ابو السبح عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاسلامية ومحمد ابو حرب عضو مجلس طلبة الجامعة الاسلامية ومحيي الدين ابو محسن.

وأصدر حزب الخلاص الوطني الاسلامي بياناً اكد فيه ان اجهزة الامن الفلسطينية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوفه بينهم الشيخ احمد بحر والمحامي فرج الغول والدكتور محمد شهاب كما اعتقلت عدداً كبيراً من أعضاء الحزب في المناطق ورؤساء الهيئات الادارية للحزب مثل عصام جودة رئيس الهيئة الادارية في منطقة جباليا ويحيى خفاجة من رفح فيما استدعي المهندس اسماعيل الاشقر عضو المكتب السياسي ووليد كباجة من جهات الامن الوقائي.

واعتبر الحزب ما حدث تعدياً صارخاً على حرمة وحصانة المجلس الوطني الفلسطيني والاحزاب السياسية وعملاً غير مبرر وغير قانوني ويأتي في ظروف بأمس الحاجة فيها الى رص الصفوف وتقوية المجتمع المدني الفلسطيني.

ووجه الحزب رسالة احتجاج الى مكتب الرئيس عرفات والهيئات الحقوقية والى المجلس التشريعي والى وزارة الداخلية عبر فيها عن ادانته لاجراءات السلطة التي تتنافى مع أبسط الممارسات الديمقراطية وناشد حزب الخلاص الجميع وضع حد للتدهور الحادث وتقييد الحريات وانتهاكات حقوق الانسان ◊



الشرطة الفلسطينية تداهم بيوت قيادات حماس

بعد استجوابهم... السلطة تفرج عن أبو شنب وهنية وبحر

[illegible]

هموم عربية

ماجد ابو دياك

عصبوية

الذين شاهدوا ردة الفعل العنيفة والقوية لتنظيم حركة فتح على اقتحام احد مقراته في رام الله من قبل جهاز المخابرات العسكرية الفلسطيني، يستغربون من عدم وجود موقف لهذا التنظيم لحملة الاعتقالات الشرسة التي نفذتها السلطة الفلسطينية ضد حركة حماس في قطاع غزة، ومن قبلها الحملات المتلاحقة والمستمرة للسلطة ضد حماس على خلفية موقف هذه الاخيرة من اتفاقات التسوية.

السبب المعلن لموقف فتح من اقتحام مكتبها في رام الله يتمثل بالتصدي لاجراءات السلطة غير الديمقراطية، ومنع الاجهزة الامنية من التعدي على حقوق الانسان وممتلكات الشعب الفلسطيني.

وقد سمعنا مروان البرغوثي يتعهد امام المئات من انصار فتح ان هذه الحركة ستتصدى لانتهاكات حقوق الانسان والديمقراطية وانها ستكون «الحامي والحارس» لهذه المبادئ!! وان كنّا نشجع هذا النهج وندعو الى تعزيزه، الا اننا لانعتقد انه كرّس في تنظيم فتح، بل العكس من ذلك هو الصحيح.

ففتح ابتداء هي التي فرخت سلطة هي ابعد ما تكون من احترام الديمقراطية وحقوق الانسان، كما دعمت ممارسات هذه السلطة بشكل مباشر او غير مباشر حتى عندما وجهت هذه الممارسات ضد بعض ابناء فتح الذين لاينتمون الى معسكر قوي او تيار مؤثر من التيارات الموجودة داخل هذه الحركة ويشهد على ذلك التظاهرات التي نظمتها الحركة دعماً للسلطة الفلسطينية بعد ان نفذت مجزرة مسجد فلسطين بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٤م وادت الى مقتل وجرح العشرات من الفلسطينيين العزل. كما وقفت فتح مكتوفة الايدي امام جرائم السلطة بحق العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني قتلا واعتقالا، ومن بين هؤلاء محمود جميل – الفتحاوي – الذي قتل تحت وطأة التعذيب في سجون السلطة..

ان التفسير الوحيد لمظاهرات فتح بعد اقتحام احد مقراتها هو الخلاف بين المحاور والمعسكرات داخلها، بل وحتى بين الاجهزة الامنية نفسها، حيث ان المظاهرات الاخيرة شهدت تواجدا مكثفا لاتباع جبريل الرجوب «الديمقراطي جدا» والذي هو على خلاف شديد مع «موسى عرفات»!

ونتساءل هنا لماذا لايهون على حركة فتح اقتحام مقراتها ويهون عليها اهدار الدم الفلسطيني بأياد فلسطينية، وتضييق شديد على الحريات وانتهاك حقوق الانسان تحت حجة الامن الوطني؟!

وعلينا ان نستذكر ان قيادات وعناصر هذا التنظيم هي التي تشكل العمود الفقري لاجهزة السلطة بما في ذلك الاجهزة الامنية، فكيف يمكن لفتح ان تنتقد نفسها، وكيف يمكن لها ان تقدم المصلحة الفلسطينية العامة على المصلحة التنظيمية الخاصة، وهي التي ذهبت الى حد تنفيذ تصفيات جسدية بحق معارضيها داخل التنظيم وخارجه، وهي التي قبلت لنفسها ان تشكل سلطة تكون اداة بيد الاحتلال لكي تحافظ على وجودها وهيمنتها على الساحة الفلسطينية امام منافسة حركة حماس لها.

«العصبوية» هي احد المرتكزات التي قام عليها تنظيم فتح، واستطاع الحفاظ على تماسكه على الرغم من الخلافات الحادة على كل المستويات بين قياداته. وهذه «العصبوية» التي تقوم على دعم التنظيم ومواقفه، والتمسك بقيادته بصرف النظر عن مواقفها، كانت احد اسباب كارثة اتفاق «اوسلو» وصولا الى «واي بلانتيشن»، وما لم تكن هناك صحوة داخل هذا التنظيم، تؤدي الى نبذ هذه «العصبوية» البغيضة، فإن كوارث الشعب الفلسطيني الاتية ستكون اشد واعظم من الكوارث الحالية! ◊

المؤسسات الحقوقية في فلسطين تستنكر انتهاك حقوق الانسان في مناطق السلطة ومصادرة الحريات وتكميم الافواه

محسن: لابد من تحرك سريع لمواجهة استحقاقات الاتفاق الامني

● غيث: الانسان الفلسطيني يتعرض لانتهاك مزدوج لحقوقه

السبيل - فلسطين المحتلة

على اثر ما قامت به اجهزة أمن السلطة، من حملة اعتقالات واسعة وانتهاكات لحقوق الانسان وحرية التعبير والعمل الصحفي قامت، مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية باعلان موقفها الرافض لحملة الاجراءات التي اتخذتها السلطة.

الجمعية الفلسطينية لحماية الانسان والبيئة «القانون»، أصدرت عدة بيانات أعربت خلالها عن قلقها العميق من عملية اعتقال الصحفيين وحجزهم وكذلك عمليات الاعتقال الجماعية في صفوف المعارضة الاسلامية، ومحاصرة الشيخ أحمد ياسين، وطالبت الجمعية السلطة بالكف عن الاعتقالات الجماعية والعشوائية، واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والكف عن المساس بحرية الرأي والتعبير والغاء الشروط والقوانين المتعلقة بمحاصرة الصحفيين.

وصرح سميح محسن منسق وحدة الاعلام في الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان ورئيس تحرير مجلة حقوق الناس: بان الاتفاق الذي يبدو انه يتحدث عن التبادلية في الديباجة ونرى في التفاصيل ان الفلسطينيين فقط هم الملزمون بتقديم التنازلات.

ورداً على تصعيد السلطة اجراءاتها الامنية قال: «في اعتقادي يجب ان يكون هناك تحرك سريع من قبل منظمات المجتمع المدني والقوى الفاعلية في المجتمع الفلسطيني لحماية حقوق الانسان وحرية الرأي».

فيما اعتبر عبد اللطيف غيث مدير مؤسسة الضمير للدفاع عن حقوق المعتقلين ان الانسان الفلسطيني أصبح يعيش ضمن انتهاك مزدوج من قبل اسرائيل في مناطقها ومن قبل السلطة أيضاً في مناطقها، واعتبر ان انتهاك حقوق الانسان في مناطق السلطة تزداد يوماً بعد يوم وخاصة بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» الذي يحرص على الجوانب الامنية اولاً، ونحن نستنكر ونشجب ما يتم من مصادرة للحريات واعتقالات سياسية وتكميم للأفواه.. وهذا مؤشر خطير وجديد يضر بالعلاقات الفلسطينية الفلسطينية، وأضاف غيث ان هذه الاعمال تهدد الديمقراطية الفلسطينية والجبهة الداخلية لشعبنا.

وأضاف يجب ان تكون تصرفات السلطة قائمة على القانون، فما يجري من اعتقالات يتم بدون لوائح اتهام او قرارات اعتقال قانونية ومن خلال محاكمات سريعة لا تمت للقانون بصلة».

من جهة اخرى استنكر الاستاذ «راجي الصوراني» رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان وأعرب عن عميق ارتيابه وخشيته من تصعيد انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية واعتبر ان الاتفاق الامني لا يخدم تطور النظام الديمقراطي والمجتمع المدني في فلسطين، وقال بان الشراكة المباشرة من قبل الولايات المتحدة مع الفلسطينيين في تنفيذ الاتفاق ظاهرة خطيرة.

ودعا الصوراني السلطة الالتزام بمبدأ سيادة القانون في اجراءاتها بما في ذلك التوقف عن الاعتقالات العشوائية، كما طالب المجتمع الدولي للتدخل الفاعل لمراقبة ما يجري على الارض ومنع التضحية بحقوق الانسان مجدداً من اجل الأمن..

أما الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن والتي انتخب الدكتور حيدر عبد الشافي اخيراً مفوضاً عاماً لها اصدرت بياناً، أعربت من خلاله عن قلقها البالغ لما تقوم به أجهزة أمن السلطة من حملة تفتيش واعتقالات واسعة في صفوف المعارضة الاسلامية وفرض تقييدات كبيرة على حرية الشيخ أحمد ياسين، واعتبرت الهيئة الفلسطينية ان هذه الاجراءات تشكل مساساً كبيراً بحقوق وحريات المواطنين وتعدياً خطيراً على حرية الرأي والتعبير والحريات الأساسية.

وطالب البيان ايضاً وقف جميع الاجراءات التي قامت بها السلطة واطلاق سراح للمعتقلين ورفع كافة القيود على حرية الشيخ احمد ياسين وحقه في التعبير.

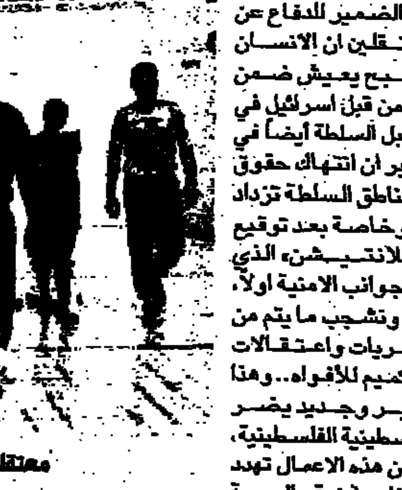
واعتبر الدكتور اياد السراج الرئيس السابق للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وأحد دعاة حقوق الانسان في فلسطين، انه لابد من احترام حقوق الانسان.

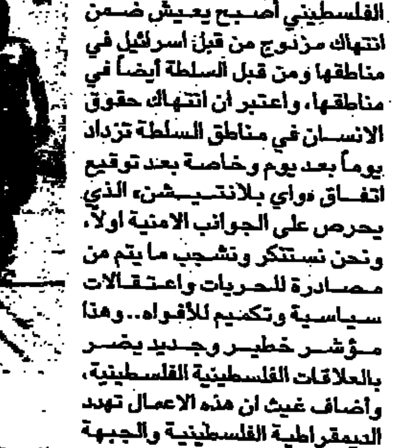
وأضاف انا ضد سياسة الاعتقال وأطالب السلطة التمسك بالقانون واحترام حقوق الانسان، ولا يمكن السماح او السكوت ولا بأي حال من الاحوال على ما يجري من انتهاكات.

هذا وقد افرجت السلطة جراء هذا التصعيد من قبل مؤسسات حقوق الانسان عن بعض المعتقلين، ولا زالت هذه المؤسسات تطالب بالافراج عن جميع المعتقلين، دون بينة او لائحة اتهام محددة ◊

الصوراني: على السلطة الالتزام بسيادة القانون ووقف الاعتقالات العشوائية

السراج: لايجوز السكوت على ما يجري من انتهاكات





معتقلو حماس في سجون السلطة

في بيان لها ..حماس تدعو لموقف عربي صلب لحماية أمن الشعب الفلسطيني في مواجهة مخططات الصهاينة وحملات السلطة

السبيل - خاص

اصدرت حركة حماس بياناً حول حملات الاعتقال الاخيرة جاء فيه: تتواصل حملات الاعتقال الهستيرية الواسعة التي تشنها السلطة الفلسطينية وأجهزتها القمعية وتمتد من قطاع غزة الى الضفة الغربية لتطال المئات من خيرة أبناء شعبنا من قادة وكوادر ومؤيدي حركة «حماس» والمعارضة الاسلامية والوطنية».

وأضاف البيان «ان ما تقوم به السلطة الآن هو جزء من مخطط أمني شامل وضع بمشاركة الاجهزة الامنية الصهيونية ووكالة المخابرات المركزية الامريكية «C.I.A»، وهو الأمر الذي يكرسها كوكيل للاحتلال الصهيوني وأداة بوليسية قمعية بيده لضرب حركة حماس والمعارضة الفلسطينية.

«ان شعبنا يستهجن مزاعم السلطة وأجهزتها القمعية التي تستخف بوعيه وعقله حينما تدعي ان اعتقال المئات من الفلسطينيين جاء للاشتباه بمشاركتهم بالهجوم الاستشهادي البطولي في قطاع غزة. فهل يعقل ان يكون «المئات» قد خططوا وشاركوا بالهجوم؟!.

ان السلطة الفلسطينية التي عجزت عن تسويق اتفاق الشؤم والانعان في «واي بلانتيشن» تحاول مجدداً التغطية على موقفها الضعيف ودورها الامني الجديد باطلاق مثل هذه المزاعم وبالقيام بحملات القمع والاعتقال لاسكات صوت المعارضة وارهاب الشعب ومنعه من التعبير عن رأيه وموقفه الرافض لمقامرة السلطة ورجالاتها بمصير شعبنا وقضيتنا.

لقد تمكنت حماس بفضل الله من تجاوز كل الحملات السابقة التي قام بها العدو الصهيوني او السلطة نفسها، وظلت حماس تعض بالنواجذ على خيار المقاومة تحميه بصدور أبنائها وتحفظ وحدة الشعب بدم وحرية انصارها، وهي قادرة بعون الله وبالتحام جماهير شعبنا حولها من افشال هذه الحملة الغادرة وتجاوزها.

اننا في حركة «حماس» نقدر عالياً التصريحات المسؤولة والشجاعة المنددة بحملة السلطة والتي صدرت عن عدد من القادة العرب والمسلمين.

ونناشد كل المخلصين في أمتنا العربية والاسلامية للقيام بمسؤولياتهم في حماية صمود شعبنا وحفظ أمنه واستقراره ومنع السلطة من مواصلة برنامجها في تدمير المجتمع الفلسطيني، ووضع حد لتهافت هذه السلطة وانزلاقها في مستنقعات الصهاينة ومشاريعهم العدوانية المتناقضة مع مصالح شعبنا وأمتنا.

حركة المقاومة الاسلامية

حماس - فلسطين

اجاباتهم دلت على انعدام الثقة باستقرار النظام السياسي

٤٥٪ من الشبان الاسرائيليين يتوقعون اغتيالات سياسية جديدة

القدس المحتلة - وكالات

اظهرت نتائج استطلاع لموقف الشبان في الكيان الاسرائيلي ان ٤٥ في المئة من هؤلاء يؤمنون بان هناك احتمالا كبيرا لامكانية وقوع حادث اغتيال سياسي جديد في اسرائيل على نمط حادث اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي قتل قبل ثلاثة اعوام برصاص متطرف يهودي.

وطبقا للاستطلاع الذي اجري في نطاق دراسة استهدفت تقصي المواقف الشخصية والاجتماعية و«القومية» لقطاع الشبان في الدولة العبرية بمناسبة مرور خمسين عاما على اعلانها فقد اعرب ١٨ في المئة فقط من مجموع الشبان الذين وجه اليهم السؤال عن اعتقادهم بان احتمالية وقوع حادث اغتيال اخر لزعيم سياسي اسرائيلي على يد متطرفين يهود هي لاحتمالية ضئيلة.

واشار الاستطلاع الذي نظمه «المعهد الاسرائيلي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية» ووجه في نطاقه السؤال الى عينة تمثيلية مكونة من ١٦١٨ شابا وفتاة من اليهود والعرب فوق عمر ١٦ عاما الى ان ٧٠ في المائة من هؤلاء ينظرون الى حادث مقتل رابين برصاص ناشط اليمين الاسرائيلي المتطرف يغائيل عمير في الرابع من تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٥ على انه نقطة انعطاف وتحول خطيرة «تزعزع ثقتهم بالمجتمع الاسرائيلي»، في حين اعلن ربع الشبان الذين وجه اليهم السؤال بان حادث قتل رابين «رغم كونه محزنا» لا يؤثر على نظرتهم الى الدولة العبرية. وعلق منظموا الاستطلاع على النتائج بقولهم انها «تدل على احساس بانعدام الثقة في استقرار نظام الحكم» في اسرائيل وانه يمكن ايضا الاستنتاج من اجابات الشبان الذين شملهم الاستطلاع بان المجتمع الاسرائيلي «لم يستخلص بعد العبرة من حادث اغتيال رابين».

وكان استطلاع اخر نشرت نتائجه الثلاثاء اظهر أن قرابة نصف الاسرائيليين الراشدين يتوقعون بدورهم حدوث اغتيالات سياسية جديدة في اسرائيل وان ثلثي سكان الدولة العبرية الذين مثلوا ضمن العينة المستطلعة يعتقدون بان مجتمع اسرائيل اليهودي لم يستخلص حتى الان العبر والدروس الواجبة من حادث مقتل رابين ◊

في مذكرة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» حول اتفاق واي «بلانتيشن»

حماس: لا الاتفاق ولا الكيان الصهيوني ولا السلطة قادرون على اجتثاث روح المقاومة

• ندين الاتفــاق ونحــذر من مــخاطره •

• سنبــقى ثابتين على الحق حــتى يتحــقق النصــر •

■ السبيل - خاص

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مذكرة حول اتفاقية «واي بلانتيشن»، وفيما يلي نصها:

بعد مفاوضات تواصلت لمدة ثمانية أيام بين حكومة نتنياهو والسلطة الفلسطينية في منتجع «نهر واي» بولاية «ميرلاند» في الولايات المتحدة الأمريكية توصل الطرفان برعاية مباشرة من الإدارة الأمريكية إلى اتفاق بشأن تطبيق بند إعادة انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلية في الضفة الغربية المنصوص عليها في الاتفاقيات السابقة، مقابل تعهد السلطة باتخاذ إجراءات أمنية صارمة ومحددة ضد قوى الشعب الفلسطيني، الرافضة للتنازلات، والتي تتبنى مشروع مقاومة الاحتلال وفي مقدمتها حركة حماس. وقد تم توقيع الاتفاق في البيت الأبيض يوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٣.

ونظراً لخطورة الاتفاق وما ينطوي عليه من آثار ونتائج وخيمة على قضية الشعب الفلسطيني وحاضر ومستقبل المنطقة بأسرها. فإننا في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» نضع هذه المذكرة بين أيدي شعبنا وأمتنا قياماً بواجب التوعية والتنبيه، وأملاً في مبادرة كل قادر على أخذ دوره في الدفاع عن قضية فلسطين وشعبها ومقدساتها، والعمل الجاد للحيلولة دون تمدد المشروع الصهيوني على حساب مصالح الأمة في حاضرها ومستقبلها ●

أولاً: الملاحظات الأساسية على نصوص الاتفاق

١– تناول الاتفاق خمسة موضوعات هي: إعادة الانتشار، والأمن، والمسائل الاقتصادية، ومفاوضات التسوية الدائمة، والنشاطات أحادية الجانب.

وقد استغرق الاتفاق في وضع تفاصيل المسائل الأمنية مما جعله شكلاً وحقيقة اتفاقاً أمنياً وليس سياسياً.

٢– اعتبر اتفاق «واي بلانتيشن» مذكرة التطمينات الأمريكية الملحقة باتفاق الخليل الذي وقع في ٩٧/١/١٧ إلى جانب الاتفاق المرحلي الذي وقع في ٩٥/٩/٢٨م مرجعية في تطبيق بنود الاتفاق. وأهم ما جاء من تراجعات في تلك الوثيقة الاعتراف للطرف الإسرائيلي بحقه وحده بتحديد مساحة الانتشار وجدولتها زمنياً. وطالما لم يرفق بالاتفاق الجديد أية خرائط فإن العدو وحده هو الذي يحدد المواقع التي سيتم إعادة الانتشار فيها.

٣– في الوقت الذي تحدثت فيه بنود الاتفاق عن مبدأ التبادلية، فإنها خلت من أية تفصيلات أو ضمانات مطلوبة من جانب العدو، واكتفت بالإشارة إلى ما هو وارد في الاتفاقات السابقة، بينما وضعت تفصيلات كثيرة فيما هو مطلوب من جانب السلطة الفلسطينية، بحيث جاء الاتفاق من حيث الشكل والجوهر كقائمة التزامات وتنازلات مطلوبة من السلطة الفلسطينية.

٤– ربط الاتفاق خطوات تنفيذ إعادة الانتشار من قبل جيش الاحتلال بالتزام السلطة الفلسطينية بتطبيق جدول زمني للإجراءات الأمنية لمكافحة قوى الشعب الفلسطيني التي تقاوم الاحتلال أو تدعو لمقاومته. وفيما كانت صياغات البنود المتعلقة بالتزامات السلطة واضحة ومحددة، كانت البنود المتعلقة بالتزامات العدو عامة وغامضة.

ومن أمثلة نصوص وعبارات البنود الأمنية المختلفة المطلوبة من السلطة والواردة في الاتفاق ما يلي:

– المكافحة المنهجية والفعالة ضد «الإرهاب» والبنية التحتية المساندة له والوسط الذي يدعمه.

– المكافحة يجب أن تكون متواصلة ومستمرة وعلى مدى فترة طويلة ويحظر أن تكون هناك فترات انقطاع.

– تعاون أمني بين «إسرائيل» والفلسطينيين وتبادل مستمر للمعلومات والأفكار والنشاطات على أن يكون «الثنائي تاماً ومستمراً ومكثفاً وشاملاً».

– لجنة أمريكية فلسطينية تنعقد كل اسبوعين لتدارس الخطوات المتخذة للقضاء على «الإرهاب».

– لجنة أمريكية فلسطينية تنعقد من أجل دراسة تقديم المشبوهين للمحاكمة أو معاقبتهم ويلتزم الطرف الفلسطيني بذلك.

– تعاون مهني في التحقيقات وتبادل المعلومات.

– لجنة ثلاثية إسرائيلية – فلسطينية – أمريكية تنعقد مرة كل اسبوعين بالحد الأدنى من أجل تقدير التهديدات الفورية ومعالجة كل العقبات.

– يقوم الجانب الفلسطيني بإعلام أعضاء اللجنة بشكل كامل بنتائج التحقيقات مع المشبوهين.

– اعتقال فوري لثلاثين فلسطينياً مطلوباً للعدو، ومحاكمتهم تحت إشراف (CIA).

– حظر الأسلحة غير القانونية لدى الجانب الفلسطيني، والقيام بجمعها ومنع تهريبها وإدخالها إلى مناطق السلطة.

– حظر كل أشكال التحريض للعنف والإرهاب وسيكون ذلك وفقاً للقانون الإسرائيلي الذي يتعلق بهذه القضية. وتشكيل لجنة أمريكية – فلسطينية – إسرائيلية للإشراف على ذلك ومتابعة وتبادل المعلومات التي تساعد على منع التحريض.

– يقدم الفلسطينيون خطة مفصلة للحفظ الأمني للولايات المتحدة الامريكية بعد الاسبوع الأول من تطبيق الاتفاق.

٥– لم يحدد الاتفاق مدلولات بعض المصطلحات خاصة الإرهاب والعنف والهياكل المزعومة، ومفهوم التحريض، وترك ذلك للجان أمنية مشتركة بين العدو والسلطة، أو السلطة والمخابرات المركزية CIA أو لجنة ثلاثية، مما يعني أن تفسير مدلولاتها سيكون واسعاً جداً، لان الذي سيفرضه هو العدو نفسه ومعه (CIA).

٦– خلاصة الاتفاق فيما يتعلق بالأرض، هي موافقة حكومة العدو على إعادة الانتشار – المشروطة بتنفيذ السلطة لإجراءات أمنية محددة وصارمة – من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية عدا القدس، ١٪ منها تضاف لمنطقة (أ) و ١٢٪ لمنطقة (ب) سيخصص منها ٣٪ كمحمية طبيعية (الأمن فيها للاحتلال)، إضافة إلى تحويل ١٤,٢٪ من منطقة (ب) إلى منطقة (أ).

وإذا طبقت هذه النسب يكون وضع الضفة الغربية كما يلي:

١٨,٢٪ (أ) (خاضعة لإشراف السلطة إدارياً وأمنياً).

٢١,٨٪ (ب) (تديرها السلطة والأمن بيد الاحتلال).

٦٠٪ منطقة (ج) (بيد الاحتلال ١٠٠٪).

٧– إضافة إلى ذلك ورد في الاتفاق الموافقة على تشغيل مطار غزة والبدء بمفاوضات حول الممر الآمن من غزة إلى الضفة، ومفاوضات لاحقة حول ميناء غزة. وقد تم تأجيل البت في قضايا الاستيطان وإعادة الانتشار الثالثة وغيرها من قضايا المرحلة الانتقالية من خلال إحالتها إلى لجان تفاوضية.

٨– فرض نتنياهو على المفاوضين الفلسطينيين في الاتفاق إلغاء بنود محددة في الميثاق الوطني الفلسطيني، وبطريقة محكمة ومذلة، تبدأ باللجنة التنفيذية للمنظمة ثم يصادق عليها المجلس المركزي الفلسطيني، ثم اجتماع شامل للمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي، والمجلس التشريعي الفلسطيني ووزراء السلطة، وبحضور الرئيس الامريكي كلينتون، بحيث يشهد على مصادقتهم جميعاً على الإلغاء والتعديل.

٩– لم يتضمن الاتفاق أي نص محدد وواضح يقيد الاستيطان ويقرر نزع سلاح المستوطنين.

١٠– رغم الحديث في الإعلام عن تعهد العدو بالإفراج عن ٧٥٠ معتقلاً على مراحل، من أصل أربعة آلاف فلسطيني معتقل في سجونه، إلا أن الاتفاق لا يتضمن نصاً واضحاً محدداً يقرر ذلك ويؤكده، سوى الإحالة على الاتفاقات السابقة.

ثانياً: تحليل مضمون الاتفاق ودلالاته.

١– كرس الاتفاق منهجية نتنياهو في إعادة التفاوض على ما تم الاتفاق عليه سابقاً، على قاعدة زيادة الالتزامات الفلسطينية، وتقليل الاستحقاقات الإسرائيلية، حيث تمت موافقته على إعادة الانتشار بنسبة ١٣٪ في شهر آب الماضي، ثم أخذ مقابل ذلك في «واي بلانتيشن» تنازلات فلسطينية كثيرة.

٢– قدمت السلطة الفلسطينية تنازلات جديدة أهمها ما يلي:

أ– التجاوب مع منهجية نتنياهو وقبول إعادة التفاوض على ما تم الاتفاق عليه.

ب– قبول نسبة ١٣٪ ولكن على قاعدة (١٠+٣٪) التي وضعها نتنياهو، على الرغم من مطالبتها قبل ذلك بنسبة ٤٠٪ طبقاً للاتفاق المرحلي، ثم بنسبة ١٣٪ طبقاً للمبادرة الأمريكية.

ج– عدم تحديد يوم ٩٩/٥/٤ كسقف محدد لنهاية مفاوضات التسوية الدائمة، الأمر الذي يفقد السلطة ورقة إعلان الدولة المستقلة قبل ذلك التاريخ. أما الإشارة الواردة في الاتفاق حول هذا التاريخ فهي عامة وغير قاطعة أو ملزمة.

د– التراجع عن الحل الشامل للمرحلة الانتقالية والقبول بحل جزئي.

هـ– القبول بشراكة ومراقبة جهاز الاستخبارات الأمريكية المركزية (CIA) في التخطيط والتنفيذ والرقابة على تنفيذ الإجراءات الأمنية المطلوبة ضد الشعب الفلسطيني وقواه المقاومة للاحتلال، الامر الذي يجعل السلطة غير قادرة على التملص والمناورة من جهة، وغير قادرة على إعلان الدولة المستقلة من جهة أخرى.

> الاتفاق ينطوي على آثار خطيرة ونتائج وخيمة على الشعب والقضية

٣– لم يتم التوقيع على الاتفاق إلا بجهد مركز من الإدارة الأمريكية بكاملها خاصة الرئيس كلينتون، ولا يتم تنفيذه إلا بإشراف الإدارة الامريكية من خلال CIA الامر الذي يجعل تنفيذ بنود الاتفاق تحسم لصالح فهم العدو بسبب علاقة التحالف الإستراتيجي الذي تربط بينه وبين الطرف الامريكي.

٤– أعطى الاتفاق مساحة واسعة لدور الإدارة الأمريكية ممثلة في CIA في التخطيط والتنفيذ والإشراف على كل بنود الاتفاق، الأمر الذي يعني قبول السلطة بمصادرة سلطتها الإدارية – المنتقصة أصلاً – لصالح الطرف الامريكي. والقيام بهذا الدور يتطلب توسيع نشاط CIA وزيادة كوادرها وبناء مكاتب لها في الضفة الغربية وقطاع غزة وربما في دول أخرى.

٥– على الرغم من أن الاتفاق أنهى الجمود الذي شهده المسار التفاوضي الإسرائيلي الفلسطيني على مدار تسعة عشر شهراً، إلا أن انتصار نهج نتنياهو، وعمومية البنود المتعلقة بالتزامات الطرف الإسرائيلي، تجعل نتنياهو الذي لا يؤمن بأوسلو أصلاً، قادراً على التنصل من اتفاقاته تحت ذرائع متعددة، كعدم قناعته بتنفيذ السلطة للإجراءات المتفق عليها، أو لعدم تمكنه من إقناع شركائه في الحكم بما تم التوقيع عليه. ونظراً لعدم وجود أية ضمانات لتنفيذ الاتفاق من طرف العدو، ولوجود ثغرات كثيرة أمام تطبيقه فإنه يمكن أن يكون سبباً لتأزم الوضع من جديد.

٦– تضمن الاتفاق الدعوة للدخول في مفاوضات التسوية الدائمة، لكنه لم يضع أية قيود على المضمون، الأمر الذي يرشح الوضع الانتقالي ليصبح هو الوضع النهائي كما تخطط حكومة نتنياهو.

٧– إصرار المفاوض الصهيوني على إلغاء بنود محددة من الميثاق الوطني الفلسطيني، وبالطريقة المحكمة المحددة في الاتفاق، تعني أن العدو لم يكتف من السلطة بخطوة الاعتراف بشرعية الاحتلال، بل يريد منها إدانة تاريخها وماضيها، كما يريد إذلال الفلسطينيين من خلالها وفرض تغيير الفكر والقناعات عليهم.

٨– تجاهل الاتفاق لموضوع الاستيطان وسلاح المستوطنين وعدم تقييد العدو في ذلك، خطأ قاتل وفادح، ودليل على عجز السلطة عن حماية شعبنا وتوفير الأمن له، أو عدم مبالاتها بذلك، ليظل الشعب عرضة لعربدة المستوطنين وجرائمهم ضد الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء شعبنا، فهل هذا هو الأمن والاستقرار الذي سيحققه الاتفاق ؟!

ثالثاً: الانعكاسات والمخاطر على الوضع الفلسطيني:

١– يكرس الاتفاق وضع القضية الفلسطينية من قضية تحرر وطني إلى قضية أقلية سكانية في دولة صهيونية، وتنصيب سلطة على هذه الأقلية مهمتها الحفاظ على أمن الكيان الصهيوني، وقمع الأقلية الفلسطينية بما يحول دون مقاومتها للاحتلال وحتى الإعراب عن آرائها بضرورة مقاومة الاحتلال وإزالته.

٢– نظراً لالتزام السلطة ببنود الاتفاق ووجود آلية تراقب تطبيقها، تشارك فيها الـ CIA، فإنها ستدخل في صراع مباشر مع جماهير الشعب الفلسطيني سواء كانوا من حماس أو الجهاد الإسلامي أو غيرهما، بسبب تبنيها لبرنامج مقاومة الاحتلال، أو القوى التي تعبر عن رأيها بضرورة المقاومة أو تشجع عليه تحت ذريعة التحريض، أو حتى قوى مؤيدة للسلطة بسبب اضطرار السلطة لجمع السلاح الذي يحوزتها.

٣– ونتيجة لقيام السلطة بمكافحة برنامج المقاومة وتكميم الأفواه، وقمع الصحفيين، واعتقال العلماء والوجهاء والسياسيين والمفكرين، وضرب لجان الزكاة والمؤسسات الاجتماعية والإغاثية بحجة دعم المقاومة، وضرب المساجد والمؤسسات الإعلامية والثقافية بحجة التحريض على المقاومة والصمود. فإن المجتمع الفلسطيني مهدد بالفوضى وعدم الاستقرار والدخول في صراعات داخلية عنيفة قد تتحول إلى حرب أهلية تأكل الأخضر واليابس لا سمح الله، ولا يستفيد منها إلا الاحتلال الذي يعمل على ذلك، ويعلم أن الاتفاق يدفع بهذا الاتجاه.

٤– الوضع الناشئ عن تطبيق الاتفاقية وهو من جانب واحد، سيمكن دولة العدو من تكريس الاحتلال والسيادة على جميع الأرض الفلسطينية، وطي ملف القضية الفلسطينية تحت عنوان حصول الشعب الفلسطيني على سلطة إدارية خدمية في المناطق الآهلة بالكثافة السكانية العالية، فيما تبقى معظم مساحة الضفة الغربية تحت تصرف الاحتلال لبناء المزيد من المستوطنات. وسيؤول وضع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى ما آل إليه وضع الشعب الفلسطيني في المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨.

٥– نظراً للدور الواسع لدائرة الاستخبارات الأمريكية المركزية (CIA) في الاتفاق التي تشمل المشاركة في التحقيق ومراجعة قرارات المحاكم، ووضع تفاصيل مفهوم التحريض، وجمع المعلومات والتحقيق، وغيرها، تجعل الإدارة الأمريكية عدواً مباشراً في نظر الشعب الفلسطيني وجلاداً إضافياً طوّر دوره السابق في دعم العدو الصهيوني، إلى دور مباشر في قمع شعبنا والتآمر عليه، الأمر الذي يعقد الوضع ويزيد عدم الاستقرار المنشود من مسيرة التسوية.

رابعاً: الانعكاسات والمخاطر على الوضع العربي والإسلامي

١– إن إضعاف الشعب الفلسطيني – الذي يؤدي إليه تطبيق الاتفاق – وإضعاف مقاومته وصموده وثباته في وجه الاحتلال، وإشغاله في صراعات داخلية وتفتيت وحدته الوطنية لا سمح الله، سيجعل الميدان أكثر انفتاحاً للعدو، وسيغريه بالمزيد من إجراءات مصادرة الأراضي والاستيطان والتهويد، ومن ثم الانتقال إلى خطوة متوقعة في مخططات العدو وهي تهجير الشعب من جديد إلى البلاد العربية المجاورة، وهو أمر يضر بمصلحة القضية كما يضر بمصلحة الدول العربية والإسلامية.

٢– يكرس الاتفاق عزل القضية الفلسطينية عن عمقها العربي والإسلامي، ويعطي التحالف الأمريكي الصهيوني ورقة إضافية لفصل المسار الفلسطيني عن المسار السوري اللبناني، والضغط على سوريا والدول العربية الأخرى لإنجاز تسوية مماثلة. كما سيكون العدو في موقف أقوى في أية مفاوضات ثنائية أو إقليمية، خاصة في ظل الدعم الأمريكي غير المحدود.

٣– يتساعد الاتفاق كلاً من العدو وأمريكا على المضي قدماً في وضع مخططات لمنية إقليمية محورها الكيان الصهيوني لبسط الهيمنة على المنطقة، والحيلولة دون حصولها على أسباب القوة من تقدم وتكنولوجيا وخاصة في مجال الأسلحة والطاقة الذرية. ولعل التحالف العسكري الإسرائيلي التركي هو البداية في هذا المجال.

٤– نتيجة الشراكة بين حكومة العدو والسلطة الفلسطينية وتكريس ذلك من خلال الاتفاق، ستدخل السلطة – حكماً وضرورة – في الخلافات الإسرائيلية مع بعض دول المنطقة. كما سيستغل العدو الصهيوني علاقات السلطة الفلسطينية العربية كأداة استخبارية أو ضغط أو إقناع لتحقيق المصالح الصهيونية، خاصة وأن الكيان الصهيوني نجح في زرع عملاء له في أجهزة السلطة الفلسطينية.

٥– من خلال دور الإدارة الأمريكية الواسع في تطبيق بنود الاتفاق، ستلجأ كما فعلت سابقاً، إلى مطالبة الدول العربية والإسلامية بتجفيف الموارد المالية عن الشعب الفلسطيني ومؤسساته المدنية والاجتماعية، بحجة أنها تسهم في دعم ما تسميه بالعنف والإرهاب، والضغط عليها بشكل خاص لقطع العلاقة مع حركة «حماس»، الأمر الذي يؤدي إلى جعل الموقف العربي والإسلامي تحت وطأة الضغط الأمريكي المتواصل، وبتشجيع من السلطة الفلسطينية نفسها، رغم ثقتنا بأن الموقف العربي والإسلامي لن يخضع لهذه الضغوط التي لا تخدم مصلحة قضيتنا وأمتنا.

٦– نتيجة لهذا الجهد المعادي الهادف لفصل القضية الفلسطينية عن بعدها العربي والإسلامي، وبشكل خاص الموقف العربي، فإن القدس والأقصى ستكون الضحية في مفاوضات التسوية الدائمة، وستظل أولى القبلتين تحت سيطرة العدو، التي قد يبادر بعد ذلك إلى هدم الأقصى المبارك وإقامة الهيكل الثالث المزعوم.

> الاتفاق تجاهل اي نص محدد يقيد الاستيطان او يقرر نزع سلاح المستوطنين

خامساً: الخلاصات والنتائج والموقف المطلوب

١– يعتبر الاتفاق اتفاقاً أمنياً إذعانياً للشروط والمطالب الصهيونية، وسيكون أداة تدمير لقدرات وإمكانات الشعب الفلسطيني ومؤسساته ومجتمعه المدني، ووحدته الوطنية، وإثارة عدم الاستقرار في المنطقة، على نحو يخدم المصالح الصهيونية الأمريكية على حساب مصالح الشعوب العربية والإسلامية.

٢– إن مواجهة الاتفاق وآثاره وانعكاساته لا تقتصر على حركة حماس والقوى الفلسطينية الأخرى المعارضة، ولا على جميع شرائح الشعب الفلسطيني فحسب، بل تقع على عاتق الحكومات والشعوب العربية والإسلامية.

٣– لقد باشرت السلطة تنفيذ بنود الاتفاق الأمنية منذ لحظة التوقيع، حيث تم اعتقال الصحفيين الذين زاروا الشيخ المجاهد أحمد ياسين لأخذ رأيه في الاتفاق، كما قامت قوات الأمن بحملة اعتقالات في صفوف حركة حماس والجهاد الإسلامي، وتم اعتقال خطيب المسجد الأقصى ورئيس رابطة علماء فلسطين الشيخ حامد البيتاوي مباشرة بعد إجرائه مقابلة إعلامية عبر الهاتف، والشيخ نافذ عزام بعد حديثه في مهرجان. كما قامت الاستخبارات العسكرية الفلسطينية باقتحام مقر حركة فتح في رام الله لمصادرة الأسلحة، وإطلاق النار على مظاهرة سلمية لأنصار حركة فتح، الأمر الذي أودى بحياة شاب فلسطيني من حركة فتح وعدد من الجرحى وادى الى توتر عام في المدينة.

٤– ونظراً لخطورة الوضع الذي لا يحتمل معه الانتظار، أو إعطاء الفرصة لتجربة الاتفاق، فإننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ندعو أبناء شعبنا الفلسطيني إلى إدراك حقيقة الاتفاق المدمر لحاضر ومستقبل قضية شعبنا، ولكل مكتسباته وانجازاته على مدار العقود الماضية. كما نهيب بجميع الفعاليات والقوى الشعبية للوقوف صفاً واحداً في الدفاع عن حقوق شعبهم، ومؤسساته، وعن أمنه ووحدته الوطنية.

٥– كما ندعو جميع القوى العربية والإسلامية الرسمية والشعبية إلى المبادرة لاتخاذ ما يلزم أولاً للتعبير عن رأسها بالاتفاق وخطورته، وثانياً بالضغط على السلطة الفلسطينية بكل السبل الممكنة للحيلولة دون قيامها بجريمة ضرب قوى الشعب الفلسطينية المجاهد، وإشعال أوار فتنة داخلية تذهب بمقدرات الشعب الفلسطيني، وتجعله لقمة سائغة في فم الغول الصهيوني الذي لا يشبع، لأن الجدار الفلسطيني إذا انهار – لا سمح الله – فإن الطوفان الصهيوني سيجتاح الأمة كلها.

٦– وبهذه المناسبة تعبر حركة حماس عن ثقتها بأنه لا الاتفاق، ولا الكيان الصهيوني، ولا السلطة، قادرون على اجتثاث روح المقاومة لدى شعبنا المؤمن المجاهد، أو الحيلولة دون مواصلة برنامج المقاومة، لأن الحق يعلو ولا يُعلى عليه، وأنه مهما ادلهمت الظلمات فإن نور الحق سيظل ساطعاً قوياً بحول الله وقوته.

٧– وأخيراً فإننا في حركة حماس إذ ندين هذا الاتفاق، ونحذر من مخاطره وآثاره على شعبنا وقضيتنا وأمتنا، في حال أصرت السلطة الفلسطينية على تنفيذ إملاءاته وعلى القيام بدور التابع والأداة للاحتلال، فإننا نؤكد على تمسكنا بحرمة الدم الفلسطيني، وحرصنا على الوحدة الوطنية. وسنكون أقسى من الجلمود في رفض الظلم ورفض الاحتلال بإذن الله، وأسرع من الريح في صيانة وحدة الشعب وتوجيه طاقاته نحو مقاومة عدوه وبناء حاضره ومستقبله. وسنظل بإذن الله مع شعبنا وأمتنا، على طريق الحق والثبات والتمسك بالحقوق، والدفاع عن الأرض والشعب والمقدسات، حتى يتحقق النصر والتحرير والعودة بإذن الله.

وليعلم الجميع أن الحق منتصر بإذن الله، وأن الباطل زائل لا محالة، ولو كان مدججاً بالسلاح ومدعوماً بكل قوى الأرض.

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق»

«فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» ●

نتنياهو للاذاعة العسكرية: يحق لـ «اسرائيل» البناء في جبل ابو غنيم؟!

القدس المحتلة – السبيل

اكد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو مجددا في تصريح للاذاعة العسكرية امس، ان لـ «اسرائيل» الحق ببناء مساكن في القدس الشرقية لا سيما في مستوطنة هارحوما بجبل ابو غنيم التي ادت بدء اعمال البناء فيها عام ١٩٩٧ الى تجميد عملية السلام.

وأفادت الاذاعة العسكرية قبيل ذلك أن نتنياهو يعتزم اصدار استدراجات عروض المستثمرين الراغبين في بناء مساكن في جبل ابو غنيم خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكان البدء باعمال بناء المستوطنة في آذار ١٩٩٧ ادى الى تجميد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية التي انتعشت مجددا مع التوقيع في الاسبوع الماضي على اتفاق جديد في ختام قمة عقدت في «واي بلانتيشن» قرب واشنطن.

وقال نتنياهو انه لم يحدد موعدا بعد لاصدار استدراجات العروض مضيفا: سبق ان قلت اننا سنبني مساكن في «هارحوماء» من الان وحتى عام الفين، وهذا ما سيحصل.

وقد انجزت منذ اشهر عدة اعمال من البنى التحتية في هذا المكان الواقع في القسم الجنوبي من القدس الشرقية المحتلة.

واوضح نتنياهو ان «الفلسطينيين بموجب اتفاقات اوسلو لا سلطة لهم في القدس كما ان هذه الاتفاقات لا تنص على اي تقييد البناء في القدس او في مستوطنات الضفة الغربية.

واعتبرت الاذاعة العسكرية ان نتنياهو يرغب من خلال اعادة لطلاقه مشروع «هارحوماء» تمرير الانسحاب العسكري الاسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية بموجب اتفاق «واي بلانتيشن».

وقالت ان رئيس الوزراء يريد ايضا الافادة من فترة السماح التي مدتها ثلاثة اشهر من السلطة التي يفترض ان تعتمد التحفظ حتى يتحقق لها الانسحاب، وقد انهت السلطات الاسرائيلية في تموز اجراءات مصادرة الاراضي الخاصة حيث سيتم بناء ٦٥٠٠ مسكن في جبل ابو غنيم ●


الارهابي بنيامين نتنياهو

في تصريح لرئيس الحركة الاسلامية في مناطق ٤٨

رائد صلاح: الفلسطينيون في «اسرائيل» يتعرضون لحملة تحريض مكثفة!

ام الفحم – السبيل

قال رئيس الحركة الاسلامية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ بان الفلسطينيين يمرون حاليا بمرحلة حرجة، حيث انهم يواجهون تضييقات وممارسات من قبل «اسرائيل» هي اشبه بقوانين الاحكام العسكرية «الطوارئ».

وحذر الشيخ رائد صلاح الذي يشغل منصب رئيس بلدية ام الفحم، ان التحريض المستمر ضد ما يسمى بانتشار التطرف الاسلامي بين فلسطينيي الـ٤٨ يوجد أرضية مناسبة ويعطي المتطرفين اليهود المبررات الكافية للاعتداء على المقدسات والمؤسسات الاسلامية.

وكشف عن توفر معلومات مؤكدة تفيد بان الحفريات في الاماكن المقدسة وبخاصة تحت المسجد الاقصى ما زالت مستمرة، وقال الشيخ صلاح استطيع القول ان الفلسطينيين في الداخل باتوا يعيشون أشد مرحلة حرجة تمر عليهم حيث انهم يواجهون خطر التصفية، او على الأقل فان حقوقهم الانسانية تواجه انتهاكات مستمرة ●

اسرى مستشفى سجن الرملة يناشدون من اجل العمل على اطلاق سراحهم

القدس المحتلة – خاص

ناشد ستة وعشرون اسيرا فلسطينيا يعيشون في سجن الرملة، ضمن حالات مرضية متنوعة وخطيرة، المؤسسات الحقوقية والانسانية بالضغط على السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحهم.

وقد نقلت ذلك الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة «القانون» اثر الزيارة التي قام بها محاميها انور ابو لافي أمس الى مستشفى سجن الرملة.

حيث يعيش هؤلاء المعتقلون ظروفا صعبة للغاية، والبعض منهم بحاجة الى عمليات جراحية، والبعض الآخر يشكو قلة الدواء وفقدانه في بعض الأحيان، فيما تتدهور صحة البعض نحو الاسوأ لعدم وجود العناية الصحية والغذائية الكاملة ●

مصادر صحفية وامنية اسرائيلية تنسب لخلية من حماس المسؤولية عن عدة عمليات

نابلس – السبيل

استعرضت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية التفاصيل التالية حول اعتقال ثلاثة من اعضاء حركة حماس من قرية تل قضاء نابلس بتهمة قتل المستوطنين «شلومو ليبرمان» و«هرئيل بن نون» بالرصاص قرب مستوطنة «يتسهار» بتاريخ ٤ آب الماضي اثناء قيامهما بجولة في المستوطنة.

وقالت الصحيفة ان الثلاثة وهم: عماد ريحان ٣٠ عاما قائد الخلية وهو متزوج وأب لثلاثة ابناء، ونزار محمد حسين رمضان ٢٣ عاما وخالد اسماعيل رمضان ٢٠ عاما وجميعهم من قرية تل قضاء نابلس، قاموا بمراقبة المستوطنين ونصبوا كمينا لسيارة التويوتا التي يقودانها واطلقوا النار عليها من مسافة قريبة من بندقية كلاشنكوف واخذوا بندقية «ام ١٦» كانت بحوزة المستوطنين ولاذوا بالفرار.

واضافت الصحيفة انه عثر في منازل الثلاثة ولدى تفتيشها على اسلحة منها مسدس وبندقية كلاشنكوف وعبوات ناسفة وقنابل، واتضح من التحقيق ان ريحان تلقى تعليمات بتنفيذ عمليات من الشهيد عادل عوض الله الذي استشهد في ايلول الماضي قرب الخليل، وقدم ريحان تقريرا لعوض الله عن هذه العملية وتلقى منه تعليمات حول تنفيذ عمليات.

وفجرت المجموعة بتاريخ ١١ ايلول عبوة ناسفة قرب دورية عسكرية اسرائيلية ليست بعيدة عن مستوطنة قدوميم مما ادى الى الحاق اضرار بالسيارة العسكرية، وقدموا تقريرا عن هذه العملية لقيادة حماس.

واتضح من التحقيق ايضا انهم وضعوا عبوات ناسفة اخرى في الطريق المؤدية الى قاعدة عسكرية في جبل عيبال بنابلس خلال الاسابيع الاخيرة.

وتمكن خبراء المتفجرات وفي اعقاب اعتراف الثلاثة حول اماكن وجود العبوات من تفكيكها، واكد اعضاء الخلية انهم كانوا ينوون القيام بعمليات اخرى.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية: حققت الشاباك خلال الاشهر الاخيرة نجاحات كثيرة بدءا من اغتيال عماد عوض الله وعادل عوض الله ومرورا بالكشف عن مختبر تحضير مواد متفجرة في الخليل وانتهاء بالقاء القبض على اعضاء خلايا كثيرة لحركة حماس، لكن كل هذا لا يوفر ضمانة ايا كانت بعدم وقوع عمليات، واعتقال الخلية الاخيرة يقلص من قدرة حماس على القيام بعملياته ●

ليلى «المسلمة» وعنصرية رئيس كرواتيا

■ الدكتور عبد الحميد مصطفى الصباغ

ملاحظة: لا اقصد في هذه المقالة الدفاع عما قامت به ليلى ولا أقره شرعا وعرفا، ولكن اردت الاشارة الى التمييز الطائفي والعنصري ضد كل ما هو اسلامي.

في البداية نقول ان انتخابات ملكات جمال العالم موضوع لا يهمنا ابدا ونعرف انه حرام ومخالف تماما لاحكام الشريعة الاسلامية وهو بدعة غربية نصا وروحا ومعنى لا نكترث، نحن المسلمين، ابدا من تكون ملكة هذا البلد او ذاك.. او من تكون ملكة جمال العالم.

ونتكلم عن قصة ليلى المسلمة التي انتخبت ملكة جمال كرواتيا ثم انتزع منها اللقب، واعطي لوصيفتها الكاثوليكية، فقط، لانها مسلمة.. نتكلم عن هذه القصة من خلال سياقها العام ومعناها العنصري والتمييزي، فالحدث يؤطر بكل صراحة ووضوح مدى معاناة وعزلة الاقليات المسلمة التي تعيش في كثير من الدول الاوروبية المسيحية.

فقد اعرب الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان، الكاثوليكي المتدين بكل صراحة ووضوح عن استيائه الشخصي من ان تمثل مسلمة كرواتيا في انتخابات ملكة جمال العالم.

فمن يتصور ان رئيس دولة محترمة عضو في الامم المتحدة وتعترف بحقوق الانسان والمساواة بين مواطنيها يصرح بهذا الشكل العلني والسافر من استيائه من احدى مواطنيه ويرفض رفضا باتا ان تمثل دولتها «كرواتيا» في مناسبة دولية فقط لانها مسلمة ويأتي هذا التصريح من رئيس الدولة والمفروض والبديهي ايضا ان يكون رئيسا لكل مواطنيه.

ما قاله توجمان لا يمثل مفاجئة لنا لاننا نعرف كيف تعيش الاقليات المسلمة في كرواتيا وصربيا وبلغاريا ويوغسلافيا السابقة وما حدث في البوسنة وما يحدث الان في كوسوفا خير دليل على ذلك.

ويحدث هذا في زمان ما يسمى بالحوار الاسلامي المسيحي وفي الوقت الذي تعيش به الطوائف المسيحية في ديار الاسلام بكامل حريتها ومشاعرها وتتقاسم المواطنة الكاملة مع ابناء البلد الواحد لا بل تتجاوزها عندما تحصل على «كوته» تفوق حجمها في البرلمان والوزارات ومناصب الدولة.

وليلى الكرواتية لا تحمل من الاسلام الا الاسم فهي كرواتيه دما ولحما وثقافة ومسلكا. ومع ذلك لم يشفع لها كل هذا ولم يشفع لها جمالها وتهتكها في ان تمثل بلادها في هذه البدعة الحرام لانها في رأي ابناء جلدتها وحسب التصنيف العرقي والطائفي في كرواتيا ويوغسلافيا السابقة مسلمة لا تتمتع بالمواطنة الكاملة حتى في رأي رئيس الدولة.

ماذا نريد اكثر من ذلك حتى نفهم موقف تلك البلاد وتلك الحضارات من الاسلام والمسلمين؟ وماذا لو حدث في بلدنا ما حدث هناك، بالتأكيد كانت ستتحول الى قصة لوسائل الاعلام العالمية التي كانت ستسارع لاتهام المسلمين بالطائفية والعنصرية!!

بعض الصحف والكتّاب في بلادنا يدافعون عن الجرائم وحرب الابادة الطائفية والعرقية التي تشنها يوغسلافيا «ميلانوسيفتش» هذه الايام ضد مسلمي كوسوفا بحجة الوحدة اليوغسلافية، وبقايا تعاطف الماضي. وما يصلنا عن مآسي المسلمين هناك هو النزر اليسير ومصحوب بعدم مبالاة ومتابعة من وسائل الاعلام في بلادنا، مقابل رصد مستمر وكامل من «العالم الغربي» لكل صغير وكبير في بلادنا للمسلمين في يوغسلافيا حسبكم الله واسلامكم، وكل يغني على ليلاه.. وليلى رئيس جمهورية كرواتيا المحترم التعصب الديني والعرقي والطائفي.. وليتنا نفهم ■

الفقه السياسي عند الامام البنا

الدستور واهل الحل والعقد

د. محمد ابو فارس — الحلقة الحادية عشرة

دستور الاخوان المسلمين:

إن مما لا شك فيه ان الدستور يحدد شكل الدولة ونظام الحكم وحقوق المواطنين وعلاقة الدولة بالرعايا والسلطات الثلاث، السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية، وصلاحيات كل سلطة، كما يحدد نوع النظام الاقتصادي الذي ينظم الامور الاقتصادية والمالية يتم ذلك كله من خلال مواد قانونية الزامية للجميع.

وقد وضع رحمه الله عشرين اصلا من اصول الفهم نظمت نظام الحكم ومصادره ورئيس الدولة وسلطته اوالحرية العلمية والتعبدية وحرية الرأي والخلاف في الرأي والاجتهاد وغير ذلك والاسس العقدية والتشريعية التي تقوم عليها الجماعة والدولة.

ومنها مفهوم المنكر وانكاره والعرف المعتبر هو ما وافق الشرع الاسلامي والعرف الخاطئ ما خالفه وهو مرفوض وختم هذه الاصول بالاصل العشرين فقرر ان العمل جزء من الايمان وان المؤمن القائم بالفرائض لا يكفر بذنب اقترفه.

ولقد اعتبر رحمه الله ان هذه الاصول هي القواعد الدستورية للاخوان المسلمين، وهي مستمدة من كتاب الله تبارك وتعالى ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعلى ضوء ذلك كان هتاف الاخوان المسلمين القرآن دستورنا. اي هو الذي ينظم جميع شؤون حياتنا عقيدة وشريعة ونظام حياة. وعليه فإن الدساتير الوضعية المخالفة كليا او جزئيا للقرآن الكريم واحكامه ليست دساتير معتبرة في نظر الاستاذ البنا رحمه الله.

فقد قال رحمه الله بعد ان عرض هذه الاصول العشرين: «واذا علم الاخ المسلم دينه في هذه الاصول فقد عرف معنى هتافه دائما «القرآن دستورنا والرسول قدوتنا».

انظر رسالة التعاليم من مجموعة الرسائل دار الاندلس ص ١١.

ومما ينبغي ذكره ان الاستاذ البنا رحمه الله لم يقل ان الدستور الوضعي سواء كان في مصر او في غيرها هو دستور الاخوان المسلمين بل اكد ان القرآن الكريم هو دستور الاخوان المسلمين.

وقد انتقد رحمه الله الدساتير الوضعية في مصر وفي غيرها من حيث الصياغة وغموضها ودلالتها على الاحكام وما ترتب على ذلك من فساد، كما انتقد الدستور المصري من حيث التطبيق العملي اما نظام الانتخابات الذي ينص عليه الدستور فقد ذهب مع غيره من فقهاء القانون الدستوري الى ان النظام الانتخابي لم يحقق الغرض المطلوب منه. فهو قد أوجد هيئة ناخبة لا يمكنها تحقيق الغرض من الانتخابات على الوجه المطلوب وانه لم يحقق تمثيل الامة تمثيلا صحيحا، ولم يصل الى ايجاد هيئة تعمل للصالح العام مجردة من كل قيد.

ويستأنس بالدراسة التي قدمها الدكتور سيد صبري في كتابه «مبادئ القانون الدستوري» ويؤكد قوله: «ان قرارات البرلمان المصري في ادواره المختلفة لا تعبر عن رأي الامة، ولا عن رأي اكثريتها، ولا عن رأي اقلية محترمة من ابنائها..

ثم يقول الاستاذ البنا رحمه الله: فكيف يقال بعد هذا ان ذلك تعبير عن رأي الامة وتمثيل لها تمثيلا صحيحا؟؟

انظر مشكلاتنا في ضوء النظام الاسلامي نظام الحكم من مجموعة الرسائل ص٣٧٨–٣٧٩.

ويقول رحمه الله بعد ان ساق قواعد النظام الاسلامي والنيابي معا في مسؤولية الحاكم فماذا فعلنا في مصر؟ وقفنا في منتصف الطريق نصا وتطبيقا، وجاء دستورنا في هذا المعنى غامضا مقتضبا غير واضح ولا مفصل، مع انها اهم نقطة في تحديد لون الحياة النيابية والاسلامية التي نحياها.

ويختم قوله قائلا: ولا نظن ان فيها ما يكفي مطلقا لحل اي مشكل من المشاكل التي اشرنا اليها والمهم ان هذه النقطة وهي لب الامر تحتاج الى ايضاح واستقراء، وهي القاعدة الاولى من قواعد النظام الاسلامي او النيابي على السواء، وبغير ذلك لا يمكن ان تستقيم الامور او تسلم.

انظر المرجع السابق ٣٦٩–٣٧١.

الإمام البنا دعا الى اصلاح الانظمة الاجنبية والى فرض التصويت الاجباري

أهل الحل والعقد

هذا المصطلح عرف في كتب الفقه السياسي وغيرها من كتب الفقه العام، فأهل الحل والعقد هم الذين يستشارون في قضايا الامة ويبتون فيها بالاجماع او بالاغلبية وهؤلاء لم يعينوا بأسمائهم وانما بأوصافهم.

وقد استخلص البنا رحمه الله من مطالعاته في كتب الفقه ان الظاهر من اقوال الفقهاء ان معنى هذا المصطلح ينطبق على ثلاث فئات هم:

الفقهاء المجتهدون الذين يعتمد على اقوالهم في الفتيا واستنباط الاحكام.

اهل الخبرة في الشؤون العامة.

من لهم نوع قيادة او رئاسة في الناس كزعماء البيوت والاسر وشيوخ القبائل ورؤساء المجموعات.

ويرى البنا رحمه الله ان هؤلاء يمكن ان يختاروا من خلال نظام انتخابي مدروس. يضع شروطا ومواصفات مضبوطة من تتوافر فيه يرشح ومن لا تتوافر فيه لا يرشح ولا ينتخب.

انظر مشكلاتنا الداخلية في ضوء النظام الاسلامي – نظام الحكم من مجموعة الرسائل ص٢٧٧–٢٧٨.

النظام الانتخابي

ومما يجدر ذكره ان الاستاذ البنا يأخذ بالنظام الانتخابي في افراز اهل الشورى او اهل الحل والعقد، وانه لا يتناقض مع قواعد الاسلام واحكامه، بل هو متفق معها وهو ممارسة حقيقية للشورى على اوسع نطاق.

ومع هذا فقد انتقد الانتخابات التي تجري في مصر لان المنتخبين لا يمثلون ارادة الامة، وهنا يعود الى الهيئة الانتخابية وعدم قدرتها لاختيار الاكفياء كما يعود ايضا الى عدم كفاءة المرشحين وشيوع التزوير والرشوة وشراء الذمم.

وازاء هذا فقد نادى رحمه الله بتعديل قانون الانتخابات حتى يفرز الممثلين الكفؤين للشعب، وذكر خمسة وجوه للاصلاح هي:

١ – وضع شروط للمرشحين فإن كانوا ممثلين لهيئات فلا بد ان يكون لهم برامج واضحة واغراض مفصلة يتقدم على اساسها هؤلاء المرشحون.

٢ – وضع حدود للدعاية الانتخابية وفرض عقوبات على من يخالف هذه الحدود كتجريح الاشخاص والاسر التي لا دخل لها في اهلية المرشح، وينبغي ان تدور الدعاية حول المناهج والخطط الاصلاحية.

٣ – اصلاح جداول الانتخابات وفرض التصويت اجباريا.

٤ – وضع عقوبة قاسية للتزوير من اي نوع كان. وللرشوة الانتخابية كذلك.

٥ – تبني الانتخابات بالقائمة لا الانتخاب الفردي حتى يتحرر النواب من ضغط ناخبيهم، وتحل المصالح العامة محل المصالح [illegible]ية في تقدير النواب والاتصال بهم.

انظر مشكلاتنا الداخلية في ضوء النظام الاسلامي ص٣٧٩–٣٨٠.

اقول: ان دعوة الامام الى اعتماد القوائم في الانتخابات، وهذه القوائم مبنية على توجهات معينة وقناعات معينة، ومنهج في الاصلاح والتغيير لكل توجه، وكل توجه يعرض منهاجه على الناس ويتعرض لمناقشتهم ومحاورتهم، فإذا ايدوا هذا التوجه انتخبوه، وان لم يؤيدوا لم ينتخبوه، والتوجه نفسه او الهيئة ذات التوجه هي التي تفرز مرشحيها وتختارهم بناء على مدى اخلاصهم وتفانيهم لتحقيق المنهاج الذي يعملون اليه.

واقول ايضا: ان اعتماد القوائم المبنية على توجهات ذات افكار ومبادئ تفرز رجالا اكفياء لتولي الحكم، ولا مكان للجهلاء ولا الاغنياء الاغبياء، ولا اهل الفجور ولا الخونة الذين يعتدون على المال العام ويتاجرون بمصالح الامة.

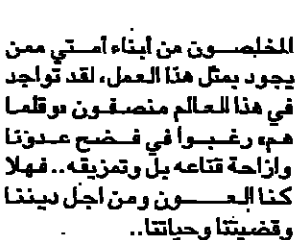
البنا: اعتماد القوائم المبنية على توجهات ذات افكار ومبادئ تفرز رجالاً أكفياء

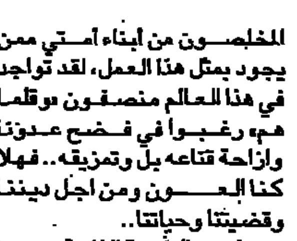
ان هذه الدعوة التي دعا اليها الامام –وهي اعتبار الانتخاب اجباريا، يشعرك باهمية ذلك، فهو شهادة، وعلى هذه الشهادة تتقرر مصائر الناس ومصالحهم، وان ترك الاغلبية الساحقة من الناس –كما حدث في الانتخابات في عهد البناء– الانتخابات ومقاطعتها تمكين للقلة ان تفرز قلة لا تمثل الاغلبية ولا تسعى لتحقيق مصالحها.

هذا اذا كانت الانتخابات تجري على وجه سليم نزيه، اما اذا تأكد التزييف لارادة الامة فقد تكون المقاطعة اجدى واهدى.

ولكن اقتراحات الاستاذ رحمه الله يكمل بعضها بعضا، فاذا اخذ بها جميعا وروعيت بشكل دقيق فينبغي ان يجبر الناس على الانتخاب حتى يفرزوا الاكفياء الحريصين على المصالح العامة لهم.

تأمل الوجه الرابع او الاقتراح الرابع وضع عقوبة قاسية للتزوير للرشوة ويعني ذلك الحكم بهذه العقوبة حتى يزدجر الناس ويتعظوا من قسوة العقوبة، لا ان تبقى هذه العقوبات حبرا على ورق، كما هو كائن في كثير من البلاد. بل ان المسؤولين في الجزائر وغيرها قد الغوا ارادة الامة وزيفوها بالحديد والنار ■





هرولة في غير محلها

محمد مصطفى ناصيف

تتسارع بعض الصحف في تسابق نشر ما يصدر من مطبوعات جديدة لغير أبناء جلدتنا.. وعقيدتنا.. لنقل ما تسطره مطابعهم – وغالباً ما يكون مداده من دمائنا– دونما تروٍ وتأكد ودراسة.. وتمحيص وكذلك معرفة الابعاد التي ترمي اليه.

وخشية من تنفيذ رغباتهم، وتحقيق اهدافهم، وحتى لا تكون اداة طيعة من قبلهم، ولا نسعى في التمهيد لرصف الطريق وتعبيده لهم ليصلوا به إلينا.. محاولين معهم تغيير صباغة جلودهم.. ليتمكنوا من الظهور على الساحة بثياب وأثياب جديدة.

ومن المؤسف ان تهرول بعض دور النشر العربية في ترجمة ونشر كتاب عن ايهود براك لوضعه في اطار ويبرزونه على انه رئيس وزراء محتمل.. مسابقين في ذلك دار «فيح لقات» التي ستتولى نشره.. فيا له من سبق صحفي توضح فيه مآثر رئيس وزراء محتمل.. وان يكون الجلاد الجديد لذبح اخوتنا.. بسكين نساعد في سنّه، وقد سبق له ان تخرج من عصابات «عفوا جامعات» «الهاجاناه» بدءاً «وشتيرن» و«الارغون» ونهاية بالصهيونية الحديثة التي تسلم عمادتها جابوتنسكي وتلميذه زابين، ومن هذه المآثر العظيمة التي عددتها الصحيفة:

– اعتباره الجندي الاول لدى قادته.. لتخصصه في معرفة سفك دماء الفلسطينيين.

– اقتراحه على الحكومة.. كيفية ايقاف الانتفاضة والمنتفضين وقبول اقتراحه.

– تغليبه على [illegible] باقتراحه -أيضاً- ايجاد سجن كبير يتسع للاعداد الكبيرة التي سيقوم بسجنها من ابطال الانتفاضة.

– استباقه للانتفاضة بتشكيل فرقة مستعربين والحاقها بجهاز الامن «وما ادراك ما هذه الفرقة» ووصفها بايجاز: انها وحدة تشكلت تحت ضغط مخاوف زعماء اليهود من الفلسطينيين تحت الاحتلال من عرب ٤٨ «كما يسمونهم» تحت أسماء عربية واسلامية.. وتزوج معظمهم من مسلمات وانجبوا.. علماً ان عددهم لا يزيد عن اصابع اليدين والقدمين، يمكن الرجوع الى صحيفة الرأي يوم الاربعاء في ٢١/١٠/١٩٩٨ نقلاً عن صحيفة «هآرتس» اليهودية.

– «بالقلم العريض» كيف خطط وقاد عملية اغتيال «ابي جهاد» في تونس.

– اغتياله مع عناصره لثلاثة من القيادات الفلسطينية في فردان «لبنان».. وبعد:

هل نسينا ما ذكرته الصحف عنه مؤخراً عندما قام في جولة على المستوطنات وما الشعارات والمبادئ التي اطلقها في حملته تلك وسميت آنذاك بالخطوط الحمراء.. ونالت تعليقاً تستحقه من الاقلام النظيفة..

وان من رزقه الله بصيرة الرؤية.. يرى ان كلتا يديه ما زالتا تقطر دماً، وكذلك الاخرون من امثاله.. ويجب ان نعلم ان ما نادى به هو ذاته الذي وضعه استاذه.. وينقده الآن النتن ياهو..

فما بال أمتنا.. كلما ازدادات ألماً.. ازدادت تناسياً.. وهل نسينا اعداءنا لنحيا بعض يوم في سلام..

كم كنا نتمنى على هؤلاء سرعة التسابق في ترجمة ونشر ما أعلنه قبل اسابيع العالم الالماني الشهير «رولف كراوس» في متحف برلين عند عرض نتائج ابحاثه مع علماء جامعة هايد ليبزغ والتي اكد فيها «ان اليهود اعادوا صياغة كتابة العهد القديم بما يتوافق مع اهوائهم وتطلعاتهم وسياساتهم» وان العالم الالماني احدث ضجة في الاوساط العلمية عندما اثبت ان الاكتشافات العلمية التي توصل اليها اثبتت ان اليهود وضعوا تاريخاً افتراضياً... وتدخلوا في العهد القديم لتبرير احتلالهم للاراضي المقدسة في فلسطين وقد أيد العالم الالماني «رولف كراوس» في نتائج ابحاثه مجموعة من العلماء الباحثين من المشاهير في الجامعات الالمانية منهم «بيتر لشه» الاستاذ بجامعة كوبنهاجن ورئيس المجلس اللاهوتي الاكاديمي في هايد لبيزغ والعالم «ويبزه» اللذان اكدا بانه «جرى تزوير التوراة حتى تكون دعائية.. وتخدم أغراض ومصالح الصهيونية السياسية.. مما جعل العهد القديم مجرد أدب خيالي.. ومنذ متى تمكنوا من الصاق العهد القديم بالعهد الجديد واصبح كتاباً واحداً.. وهل لم يكتمل العهد الجديد ليضاف اليه.. حيث من الاولى اتباع القديم للجديد لا العكس.. وفي اي عام تم ذلك؟! بحيث يمكن الرجوع لما كتبه الاستاذ الكبير عرفات حجازي حفظه الله في الدستور يوم ٥/١٠/١٩٩٨.

وكم كنا نتمنى نشر وترجمة بعض الكتب التي قام بطباعتها ونشرها الاسباني المنصف «فيدور فارلا» الذي يحاكم الآن بتهمة انكار كارثة النازية.. وتشويه سمعة اليهود حيث بلغ مجموع مطبوعاته ٣٢٠ مطبوعة وجميعها تهاجم اليهود، ومن عناوين هذه المطبوعات «هل قُتل بالفعل ستة ملايين يهودي» و«نهاية الكذب» و«١٢٠ سؤالاً حول كارثة النازية».. وقد تم نشر المطبوعات بست لغات اجنبية هي: الألمانية، الانجليزية، الفرنسية، البرتغالية، الايطالية، الاسبانية، «وبالمناسبة» نناشد الجهات المختصة من منظمة العلوم والثقافة العربية وغيرها ايلاء هذا الموضوع جل اهتمامهم طباعة ونشراً وتوزيعاً خصوصاً ان «فيدور فارلا» اول اسباني يحاكم بتهمة انكار الكارثة النازية.

ومن أقواله «ان كارثة النازية هي اختراع يهودي» فأين المخلصون من ابناء امتي ممن يجود بمثل هذا العمل، لقد تواجد في هذا العالم منصفون «وقلما هم» رغبوا في فضح عدونا وازاحة قناعه بل وتمزيقه.. فهلا كنا العون ومن اجل ديننا وقضيتنا وحياتنا..

ثم من الناحية الثانية وهو ما يحتويه هذا الكتاب من ضلالات وافتراءات ناهيك عن عدم صحة الروايات.. وما أحب توضيحه للاخوة الكرام بيان تصحيح المغالطة التي وردت في الحلقة الثالثة عشر حيث جاء في بدايتها.. «في الخامس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٨م هبت عاصفة في اسرائيل.. فقد نجح مخرب شيعي في التسلل الى اسرائيل باستخدام طائرة شراعية، وهبط بالقرب من كريات شمونة وتسلل الى احدى قواعد «الناحل» العسكرية القريبة ونجح في قتل ستة جنود قبل ان يقتلوه».

واظهاراً للحقيقة التي يجب بيانها، ثم توضيحاً في ان ما جاء في هذا الكتاب من مجانبة للصواب.. والكذب المتعمد اضافة الى توسيع الجرح العربي وتعميقه فأقول: ان هذا المخرب «حسب رواية الكتاب» هو الشهيد –ان شاء الله– خالد اكر، وهو سوري من محافظة حلب وتحديداً من قرية عثمان التي تبعد عن حلب مسافة ١٢كم شمالاً وهو مسلم أهل السنة والجماعة من عائلة محافظة ومتوسطة الحال، يشهد له بحسن خلقه، ويعمل والده «يحفظه الله» جابياً او محصلاً في مؤسسة النقل الداخلي بحلب.

وأن خالداً رحمه الله توجه قبيل عمليته الاستشهادية هذه الى بيت خالته التي تقيم مع زوجها واولادها في مدينة دمشق، وهنا التزم بالصلاة واستثار فؤاده بحب الجهاد في سبيل الله ولابد من بيان ذلك ليعلم عدونا ان الجهاد مزروع في قلوب جميع المسلمين.. وسيؤتي ثماره يوماً باذن الله.

لقد صنع خالد «رحمه الله» ما يطير به ويوصله الى معسكر اليهود «الناحل» بيديه.. ثم جهز نفسه بما يلزم مما يستطيع حمله.. وطار بطائرته الشراعية الملائكية تلك التي لا تماثلها طائرة في العالم مما اخترع او سيتم اختراعه.. والجميع يعرف لماذا؟.. وسقط بها كالصاعقة على الجبناء في عقر معسكرهم.. وأعمل فيهم ما يتطلبه الواجب تجاه عدوه حتى نفدت ذخيرته وقنابله، فتوجه الى اسلحتهم المرمية اثر هروبهم فاستفاد منها حتى ادركته الشهادة بعد ان قتل منهم ثمانية عشر يهودياً.. وعشرات من الجرحى.. حيث كانوا كالجرذان والأرانب في جحورها لا يجرؤون على الخروج منها حتى بعد أيام.

فأي بطولة في هذا العصر تماثل ما فعله خالد رحمه الله.. وهكذا يصنع الايمان بأصحابه.. فاللهم لا تحرمنا حلاوة الايمان وحب الجهاد..



الارهابي ايهود باراك

ليكتب اسمه على لوحة من ورد.. في جنة الخلد..

وبعد هذا وقبله علينا ان نعرف كيفية التعامل مع عدونا «الذي يمتلك مواصفات تحدث عنها التاريخ بمراحله المختلفة وسجلها القرآن الكريم في العديد من السور القرآنية، وسرد الكثير من مراحل تعامل هذه الفئة».

واني لا عجب كيف يكون السلام مع محتل غاصب.. وهم يحاولون وضعنا تحت ستار سلام وهمي ومفاوضات هزلية مع شعب مكسور مقهور.. ومطلوب منه ان يتحول الى شرطي أمن لحراستهم، ويجب علينا أن نعرف تماماً ويقيناً لا يقاربه ادنى شك بان عدونا لا يقبل بالسلام مطلقاً.. لان مجرد قبوله بالسلام يفقده وجود دولته في المنطقة «كما اشارت مجلة منار السلام في عددها الاخير». ومما يدل على ذلك ما قاله اسحق شامير يوم فقد منصبه في رئاسة الحزب والوزارة» لو بقيت في منصبي كنت امطمط المحادثات مع الطرف الآخر «ولم يقل الفلسطينيين» الى عشر سنوات وربما الى اكثر من ذلك حتى يضجر هذا الطرف ولا اعطيه شيئاً أما النتن ياهو فيقول: انه لن يتوقف عن مفاوضة الفلسطينيين الذين لا وجود لهم في التاريخ والجغرافيا.. ولا دولة لهم على الاطلاق. وقالوا أيضاً: ان الطرف الفلسطيني مجرد تسمية تفاوضية لا تقترب من شبه او مقارنة طاولة المفاوضات ذاتها. الاسواق ١٠/٣/١٩٩٨.

وبعد جميع هذه الصفات التي تمتاز بها هذه الشرذمة المزعجة المنغصة ارجو ان نعيد اليهم لقبهم الذي نعتهم به نبيهم «اشعياء» الذي عرفهم فوصفهم بأفضل وصف يستحقونه الا وهو: «ابناء المعصية» لذا فرجائي ان تتم المخاطبة معهم بهذه التسمية «والتي سماهم بها نبيهم.. وهل نحن اعرف بهم منهم –عليه السلام–؟ كم كان حكيماً!!. كما حذرنا سبحانه وتعالى منهم حيث قال في محكم تنزيله: هم العدو فاحذرهم «٤ : المنافقون»

وختاماً

ان الامل معقود بوعي صحافتنا.. وثبات حروفها على سطر الحق.. فوق صفحة النور.. لا تثنيها عن عزمها.. او تغير معالم طريقها زوابع الآخرين واهوائهم.

استكمالاً لمواصلة المسيرة الخيرة.. التي تسير عليها الصحافة الحصيفة النظيفة.. وانه من وراء القصد.. وهو الهادي الى سواء السبيل ■

نشاطات مدارس دار الارقم الاسلامية

اقامت مدارس دار الارقم / فرع الطالبات وضمن نشاطات مجلس طالباتها دورياً ثقافياً لطالبات الصف الثامن والتاسع وذلك يوم الاربعاء ٢٨/١٠/١٩٩٨، الى جانب دورة للخط العربي يقيمها نادي اللغة العربية في المدرسة حيث تستمر الدورة لمدة شهرين وتهدف الى تحسين مستوى الطالبات في رسم الخط.. هذا وتقيم المدرسة / فرع الطلاب «اسبوع الاقصى» في الفترة ما بين ٢٨/١٠ وحتى ٥/١١/١٩٩٨ ويتضمن الاسبوع الى جانب معرض الاقصى عروضاً للفيديو وسوقاً خيرية ■

عدد جديد من مجلة «الطبيب العام»

اصدرت نقابة الاطباء الاردنية العدد الثاني من مجلة الطبيب العام الذي تضمن المواضيع التالية:

– تغيير الام للظهر اثناء الحمل.
– تغذية الرضيع في عالم نقص المناعة المكتسبة.
– الاجهاض وحكمه في الاسلام.
– الفياجرا وقصص اخرى.
– الماء والنيماتود والمرض.
– ومواضيع اخرى تهم الاطباء العامين.

وللحصول على نسخة مجانا قالت النقابة انه يتم مراجعة نقابة الاطباء الاردنية ■

مجلس نقابة الممرضين والممرضات يرفض استقدام واستخدام الممرضات الاجنبيات

اكد مجلس نقابة الممرضين والممرضات رفضه استقدام الممرضات الاجنبيات للعمل داخل المملكة ويأتي هذا الرفض بناءً على توجه بعض المستشفيات الخاصة لاستقدام ممرضات اجنبيات للعمل لديها بحجة عدم توفر البديل الاردني الى جانب الزيادة المضطردة في انشاء المستشفيات الخاصة ■

آفاق السبيل

منير شفيق

«واي بلانتيشن» والقمة العربية

عندما اعلن اتفاق «اوسلو» وصفه البعض انه الحضيض الذي يمكن ان تصله القضية الفلسطينية، او ان ما قدم فيه من تنازلات لم يترك شيئا للتنازل عنه مستقبلا. ولم يلحظ اولئك البعض، وبالرغم من مشروعية كل نقد وجهوه لاتفاق «اوسلو»، ان الحضيض ليس له نهاية وان طريق التنازلات ليست لها نهاية كذلك. فهنالك دائما ما هو اسوأ.

او بكلمة اخرى لم يلحظوا ان ميزة اتفاق «اوسلو» الوحيدة انه سيكون بالضرورة وفقا لنهجه ومنطقه، «افضل» من التداعيات او الاتفاقات التالية له، او على الاصح اقل سوءا. وقد بدت هذه الحقيقة البسيطة، والمؤسفة، والمريعة، صحيحة مع اتفاق «اوسلو»، حيث قطع الجسم الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع اربا اربا واصبح عبارة عن عشرات الكانتونات المنفصلة عن بعضها والمحاصرة من كل جانب. وهنا تكررت اوصاف «الحضيض» او التنازلات التي لم يبق بعدها تنازل يقدم. لكن جاء «واي بلانتيشن» ليجعل «اوسلو ٢» اقل سوءا من اتفاقية «واي بلانتيشن».

ولهذا فالذين يستهولون «واي بلانتيشن» الان بكل ما تستحقه من استهوال عليهم ان يقتصدوا قليلا ليبقوا شيئا لما هو آت.

الامر الذي سيثير استهجانا شديدا يقول وهل هنالك ما هو اكثر من هذا؟

اولا: دائما هنالك ما هو اسوأ.

ثانيا: ان رسم خط بياني للمسيرة الفلسطينية من مدريد، لا سيما من «اوسلو» حتى الان يظهر بما لا يدع مجالا للشك في ان الاتجاه الى انحدار او من الاسوأ الى الاسوأ منه:

وثالثا: اذا اعتبر اتفاق «واي بلانتيشن» هو فاتحة الحل النهائي، او نموذجه هو النموذج المنتظر للحل النهائي، ولا يوجد اي سبب مرئي حتى الان يسمح بالقول ان من الممكن ان يولد نهج «واي بلانتيشن» وطريقه على ما هو على شاكلته لكن اسوأ منه بالتأكيد لان الموضوعات التي سيتناولها «الحل النهائي» ان تناولها، هي بالتأكيد اخطر بكثير من اعادة الانتشار من ٩ + ١ + ٣٠.

نشرت صحف ٢٦/١٠/٩٨ تبريرا للتوقيع على «اتفاق واي بلانتيشن» على لسان وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين قال فيه ان ما تم التوصل اليه جاء «في ظل العجز العربي بعد رفض الدول العربية لقاء قمة حاول عرفات عقدها على مدى شهرين».

هكذا تكرر مرة اخرى تلك الحجة التي تضع الاتفاقات التي يوقعها الجانب الفلسطيني على مشجب «العجز العربي». وهو مشجب جاهز دائما ليحمل مسؤولية ما هو اسوأ مما يتم «التوصل اليه» الامر الذي يجعل تبرير نظرية الانتقال من الاسوأ الى الاسوأ جاهزا. هذا دون الاشارة الى ان اعتبار عدم عقد قمة عربية دليلا على العجز العربي ليست دالة ولا دليلا وهي عذر اقبح من ذنب ■

واشنطن تتزعم حملة تجفيف المنابع ومطاردة الاسلاميين

اتفاقية «واي بلانتيشن» اعلان حرب امريكية ضد الاسلام والمسلمين

■ السبيل - خاص

مع ابرام اتفاق «واي بلانتيشن» في واشنطن تكون المنطقة قد دخلت مرحلة جديدة وربما حاسمة.

فمنذ «اوسلو» عام ١٩٩٣ لم يتبلور اتفاق اكثر اهمية من «مذكرة تفاهم واي بلانتيشن». فـ«اوسلو» وضع البداية وجاءت محطة «واي بلانتيشن» لتشكل انعطافا حاسما ■

كل الاطراف التي وقعت على تفاهم «واي بلانتيشن» تؤكد على الطابع الامني لذلك التفاهم وليس على اي شيء سواه. وتكرر الانسحابات والنسب انما هو مجرد وعد وجائزة للاستحقاقات الامنية المطلوبة. وربما يكون الامن هو جوهر ذلك التفاهم الذي بات يشكل حجر الزاوية -وفي الحقيقة هو رؤية اسرائيلية قديمة- لاي تفاهم. على ان هذا الامن اصبح ثلاثي الطابع بعد ان كان شأنا ثنائيا ما بين السلطة الفلسطينية والقيادة الصهيونية. فلأول مرة -علنا على الاقل- تدخل امريكا طرفا بل شريكا رئيسيا ليس في اجراءات بناء الثقة بل في تفاصيل امنية تديرها الوكالة الاكثر تورطا في سجل مقاومة واستئصال حقوق الدول والامم وحركات التحرر وحقوق الانسان على امتداد العالم كله: «السي. آي. إيه».

وامريكا رسميا بدأت أول حرب معلنة عام ١٩٩١ ضد بلد اسلامي من بلدان العالم الاسلامي لتدميره وربما لمحوه من الخارطة كما بدأ يتضح الان. وتتابعت جهود الولايات المتحدة -وبدليل ايديولوجي هذه المرة تجاوز مقولات التناقض الحضاري بين الاسلام والتراث المسيحي اليهودي للغرب المعاصر - نظرية صدام الحضارات -من خلال فرض حرب مباشرة اخرى تمثلت في احكام طوق الحصار على السودان- ذات الهوية الاسلامية- ومحاولة تدمير واسقاط خياره السياسي والحضاري...

وجاء العدوان العسكرية «والرمزي كذلك» على السودان وافغانستان -وكلاهما تصنفان في لائحة الاسلام السياسي- لتضيف بعدا آخر من ابعاد الحملة الشاملة الامريكية - عسكرية واقتصادية وسياسية- ضد الاسلام وشعوبه. وبعيدا عن الضجيج الاعلامي تقوم «محطات» الوكالة القذرة «السي. اي. ايه» ولاول مرة وبعلنية واضحة باستجواب وتعذيب رجالات الحركة الاسلامية وعلى امتداد مساحات واسعة تمتد من افريقيا الى اسيا. فللمحطة الاستخبارية ذات السجل الدموي الاسود مكاتب في تيرانا عاصمة البانيا «بشكل دائم للمشاركة بالتحقيق مع المعتقلين «الاسلاميين» لمعرفة الاهداف والنشاطات المختلفة..» كما انها تعمل على اعتقال ونقل عناصر اسلامية في اوروبا الغربية الى امريكا لمحاكمتهم بتهم تهديد امريكا وامنها. وكل هذه الاعتقالات وعمليات القتل -وتم مؤخرا قتل احد عمال الاغاثة المصريين في البانيا صلاح السعيد لانه «يعد واحد من اخطر المطلوبين من جانب الاستخبارات الامريكية» حسب الناطق باسم الداخلية الالبانية (حسب صحيفة الحياة ٢٦ تشرين أول ٩٨١) تجري في سياق حملة عالمية تقودها امريكا مثلثة الاسماء: الاصولية - ابن لادن - حماس.

تورط امريكا في محاربة الاسلام علنا. اعلنت ان المخابرات المركزية بدأت «دورها الجديد منذ قمة «مكافحة الارهاب» التي انعقدت في شرم الشيخ عام ١٩٩٦» (صحيفة النهار تشرين اول ١٩٩٨). وهو تصريح لا يفيد سوى في اعلان دخول امريكا حربا علنية لم تكن معلنة. واذا كانت الاصولية هي «الخطر» المشترك الذي يجري التداول بشأنه وبشكل غير رسمي في معظم الدول العربية الحليفة لامريكا، فان دخول المخابرات رسميا وقانونيا هو اعلان رسمي صريح ووقح لاول مرة على تحالف اسرائيلي امريكي مشترك لمحاربة الاسلام وحركة المقاومة الاسلامية مع فارق وحيد هو دخول هذه الحرب من البوابة الفلسطينية التي فتحت من قبل - في اوسلو - الطريق للعرب وغيرهم للدخول في اعتراف وتطبيع مع العدو.

المالية والسياسية والدعوية ونشاطات العمل الاسلامي المتنوعة.

والارهابي نتنياهو يعلم بأن الاسلام دين يحض على الصدقة والزكاة مثلما يحض على المعارضة والاستشهاد. وهو يربط بقوة وعمق هذه المكونات لتشكل ما يسميه نتنياهو «البنية التحتية» للمقاومة الاسلامية. وامريكا لا تتبنى هذا فقط بل شرعت في تفكيك ومحاربة هذه البنية منذ اطلاق حلفائها مشاريع «تجفيف المنابع» مثل استهداف عمل وكالات الاغاثة وتدمير اسعار النفط ومطاردة عناصر وقتلها او نقلها

اشتراك المخابرات الامريكية رسمياً في مطاردة حماس سيفتح الباب امامها لمطاردة الحركات الاسلامية المؤيدة لها

هذه البوابة تتيح لامريكا ان تمارس الحرب ضد رموز الاسلام وحركات المقاومة للهيمنة الغربية ومعارضة النظم الفاسدة بمدى اوسع من مجرد الارض الفلسطينية ولتتجاوزها لتشمل كل حركات المعارضة الاسلامية في كل مكان. اذ ان طبيعة الاتفاق تؤكد على مفهوم خبيث يشكل النقطة المركزية في حرب الاسلام وحركته. نتنياهو دأب باستمرار على اعطاء مفهوم «البنية التحتية» للارهاب. ومفهوم البنية التحتية هذا يمتد ويتوسع ليشمل العلاقات

للمحاكمة لانهم من شبكة بن لادن وهكذا. واذا كانت وسائل الاعلام قد ضخمت وبشكل خرافي قدرات بن لادن حتى وصلت لكل ارجاء الارض ومنها الجزائر مؤخرا!. فان وصول هذه القدرات للضفة الغربية وقطاع غزة ليس بالامر المستحيل. ومن هنا فإن مفهوم نتنياهو لفكرة «البنية التحتية» وهي امتداد غامض واعلان امريكا عن مطاردة ساحتها «الارض المعولمة» لتصفية ابن لادن ورجالاته «من هم وكم عددهم؟» سيجعل ضرب الحركة الاسلامية العالمية - وحماس جزء منها- مهمة حيوية ورئيسية يكون موضوع فلسطين مجرد غطاء لها.

ان الاتفاق يشكل اهمية استراتيجية وحيوية لامريكا وليس فقط لتل ابيب. فاستراتيجيتها باتت تصطدم بمقاومة اسلامية جذرية لكل مشاريع الهيمنة الامريكية والغربية. والاتفاق يعطي «الشرعية» لاتفاقات وتحالفات امنية علنية توحد جهود امريكا و«اسرائيل» وحلفاء امريكا من العرب والقوى الاقليمية الاخرى وعلى امتداد الارض لاستئصال المعارضة الاسلامية الوحيدة التي تقول لا والتي ورثت افضل ما في حركات التحرر الوطنية والقومية العربية في اطار اسلامي بديل.

ومع ذلك فان ايجابية الاتفاق الوحيدة هي تأكيد وتثبيت اسلامية القضية الفلسطينية وانها محور واطار حركة الاسلام وغاياته النهائية من خلال السعي المشترك لاركان الاحتلال والاستعمار على تصفية جنود المقاومة وجيش التحرير الوحيد: الحركة الاسلامية ومما يؤكد ان الاسلام وحركته والاسلام واطاره العالمي هو ما يشكل لب قضية فلسطين وجذرها الحقيقي. اما البوابون والمتحالفون فلهم ان يتحالفوا مع قوى اضطهاد الشعوب وحركات الاستقلال من امريكان ويهود ما شاءوا فالكلمة الفصل ستكون للاسلام «والله غالب على امره» ولكن الامريكان ومن حالفهم لا يعلمون ■

تحالف امريكي صهيوني في الحرب ضد الاسلام

الاخوان والجماعة الاسلامية تنتقدان اتفاق واشنطن

السلطات المصرية تشن حملة اعتقالات في صفوف الاخوان

السبيل - وكالات

شنت السلطات المصرية حملة اعتقالات في صفوف الاخوان المسلمين بتهمة احياء انشطة الجماعة.

وذكرت مصادر أمنية مصرية ان المتهمين والذين يصل عددهم ٢٨ شخصاً، يخضعون للاستجواب من قبل المدعي العام بحجة انتمائهم الى تنظيم غير مشروع ولمحاولتهم احياء انشطة الجماعة في عدد من المحافظات المصرية.

ووصف بعض المراقبين الخطوة المصرية بانها استفزازية خاصة انها جاءت بعد ان أدانت جماعة الاخوان في بيان لها اتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقعه ياسر عرفات ونتنياهو.

من جهة أخرى انتقدت الجماعة الاسلامية المصرية المعارضة للنظام المصري السلطة الفلسطينية لفرضها الاقامة الجبرية على الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، ودعت الجماعة الاسلامية في بيان لها المسلمين الى النضال ضد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

واكدت الجماعة على ان فلسطين بحاجة الى جيوش مسلمة تزحف لتحريرها وان شعوبنا المسلمة عليها ان تقوم بدورها في دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة من اغتصب ارضه وارادته ■

هاجم رئيس السلطة بقسوة

مرشد الجمهورية الايرانية ينتقد السلطة الفلسطينية لتوقيعها على الاتفاق مع «اسرائيل»

السبيل - وكالات

شن مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران علي خامنئي هجوما عنيفا على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال خطبة الجمعة.

وقال خامنئي خلال خطبة صلاة الجمعة وامام حشد كبير من المصلين «ان هذا الرجل الحقير والخائن الذي يقدم نفسه على انه ممثل الشعب الفلسطيني لايستحق حتى ان يكون ناشطا في الحركة الفلسطينية».

وقال خامنئي خلال حديثه على ان اتفاق «واي بلانتيشن» الاخير يمثل خيانة ومؤامرة جديدة ترتكب ضد الشعب الفلسطيني المسلم.

واضاف خامنئي قائلا «ان الشعب الفلسطيني سيواصل عداءه للصهاينة وقتاله حتى لو كان عرفات بينهم».

واكد مرشد الجمهورية في خطبته التي القاها بحضور الرئيس الايراني محمد خاتمي وكافة المسؤولين الايرانيين على ان «الشعب الفلسطيني المسلم هو اقوى من اي وقت مضى وهو اكثر تلاحما وبفضل هذا التلاحم فإن الكيان الصهيوني لن يشعر بالراحة والامن رغم كل الامكانيات المادية التي يمتلكها الصهاينة».

وقد استفزت هذه التصريحات السلطة الفلسطينية التي عن استهجانها لتصريحات خامنئي ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن الطيب عبد الرحيم قوله ان على خامنئي ان يلتزم الادب في كلامه وهو يتحدث عن امين عام السلطة عرفات ■

علي خامنئي

بعد اصداره مرسوماً بحلها

المليشيات الشيشانية المسلحة تعارض قرار الرئيس بحلها

السبيل - وكالات

ذكرت مصادر صحفية ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف اصدر مرسوماً الاسبوع الماضي يلزم القادة الميدانيين بحل الميليشيات ويكلف مسؤولي وزارات «القوة» اتخاذ اجراءات لمحاسبة من لا ينصاع للأمر.

وأفادت المصادر الصحفية ان مرحلة من الحسم قد بدأت بين الرئيس مسخادوف وخصومه حيث اعلن القائد الميداني سلمان رادويف رفضه الامتثال لهذه الاوامر.

وقضى المرسوم الرئاسي بان تحل في غضون سبعة أيام كل التشكيلات التي لم تنضم الى القوات المسلحة ولا تخضع لاوامر هيئة الاركان العامة التي يقودها مسخادوف بنفسه.

واكد السكرتير الصحفي للرئيس الشيشاني «فاتشاغايف» ان مسخادوف كلف قادة الاجهزة الأمنية والعسكرية الحكومية تنفيذ المرسوم «ومحاسبة من لا ينصاع له».

ويقود التكتل المناوئ لمسخادوف ثلاثة من أبرز القادة الميدانيين في مقدمتهم شامل باسايف رئيس الوزراء السابق وسلمان رادويف قائد جيش الجنرال دودايف والقائد خطاب الذي يقول الروس انه اردني الاصل.

وفي اشارة الى ان المواجهة مقبلة أعلن رودايف ان المرسوم لا ينطبق على الوحدات التي يقودها. وذكر ان جيش تحرير دودايف سجل رسمياً بوصفه جزءاً من حركة التحرر الوطني للقوقاز وأعلن انه لا ينوي تنفيذ اوامر مسخادوف.

ويواجه الرئيس الشيشاني ضغوطاً من روسيا لدفعه الى استخدام القوة ضد خصومه ووقف ما تصفه موسكو بـ«الانفلات الامني» المتمثل في اختطاف الرهائن ووجود تشكيلات مسلحة تهدد بانتقال


اصلان مسخادوف

تل ابيب تعرض نصب بطاريات صواريخ في تركيا

انقرة تحذر من خطر المناورات القبرصية اليونانية على امنها

■ كتب: نضال الشطرات

اتخذت الحكومة التركية مؤخراً جملة خطوات تصعيدية بخصوص الملفين الاكثر اهمية بالنسبة لها الملف الكردي وهو التحدي الاكثر اهمية بالنسبة للحكومة التركية تشكله المسالة الكردية من انعكاسات خارجية وتهديد لتركيا، والملف الاخر هو الملف القبرصي الذي تعتبره تركيا هما قوميا ويحتل المكانة الاولى في مشكلاتها الخارجية، فالقضية الكردية وازمة قبرص باتت من المحددات الرئيسية في علاقات تركيا بدول الجوار بل ومرجعية في كثير من الاحيان لتقييم مستوى علاقاتها وعدائها مع دول المنطقة وصولا الى حالة من التكامل الاستراتيجي بينها وبين تل ابيب في مواجهة خصومهما وتلبية مصالحها.

الازمة القبرصية

شكلت جزيرة قبرص اهمية خاصة خلال التاريخ السياسي الحديث لمنطقتي اوروبا وشرقي البحر المتوسط ولوشكت الحرب ان تقع بين تركيا واليونان في عقد الستينات من هذا القرن بسبب الجزيرة ولكن القتال تفجر فعليا في عام ١٩٦٤ وعام ١٩٦٧ بين فئتين موجودتين على الجزيرة التركية اليونانية. وهددت كل من تركيا واليونان بالتدخل في هذا الصراع، وفي عام ١٩٧٤ غزت تركيا جزيرة قبرص ردا على محاولة انقلابية لالحاق الجزيرة باليونان واستولت على ٣٨٪ من مساحة الجزيرة الكلية وفي عام ١٩٧٥ اعلن القبارصة الاتراك عن قيام الحكم الذاتي في القسم الذي يسيطرون عليه من الجزيرة، وفي ١٢/١١/١٩٨٣ تم الاعلان عن قيام «الجمهورية التركية لشمال قبرص» من طرف واحد ولم يلق هذا الاعلان ترحيبا واعترافا دوليا باستثناء الاعتراف التركي.

ازمة الصواريخ الروسية

في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧ اعلنت الحكومة القبرصية اليونانية عن التوقيع على شراء ٣٠ صاروخا روسيا ارض جو من طراز اس - ٣٠٠، لاهداف وقائية، واثر هذا الاعلان وبفعل المزايا الاستراتيجية للسلاح الروسي الجديد بدأت ردود الفعل العميقة بالتوالد في الجزء الشمالي من الجزيرة واكثر عنفا وحدة في انقرة التي رأت ان نصب منصات الصواريخ الجديدة يشكل تهديدا مباشرا لامنها القومي خاصة وان الجزيرة «لا تبعد سوى ٦٥ كم عن سواحل تركيا، واخذ مسار الاحداث طابعا شديد الخطورة وهددت تركيا بضرب منصات الصواريخ في حال نشرها على الجزيرة وذهب بعض المسؤولين الاتراك الى مقارنة ازمة الصواريخ القبرصية بازمة الصواريخ الكوبية.

مناورات على طرفي الجزيرة

ضمن اجواء العداء والتوتر التي تخيم على الجزيرة وعلى العلاقات اليونانية التركية، شارك آلاف الجنود القبارصة اليونانيون الاثنين ٢٦ تشرين الاول في لارنكا.

وفي ختام المناورات العسكرية السنوية التي تنظم بالاشتراك مع اليونان وقال الرئيس كليريديس للصحافيين «الرسالة السياسية واضحة لكيلا مزارا اننا سنثابر عن حريتنا واستقلالنا ووحدة اراضينا». وكانت الطائرات التركية قد اعترضت طائرات يونانية وسببت لها «ازعاج» اثناء توجهها للمشاركة في المناورات منتهكة بذلك المجال الجوي في جنوب الجزيرة.

ويجدر بالذكر ان الحكومات القبرصية واليونانية تنظمان مرة كل عام مناورات عسكرية عملا بمعاهدة دفاع مشتركة وقعتا في العام ١٩٩٣ وتأتي هذه المناورات في ظروف التصعيد والتوتر بين انقرة ودمشق التي تجمعهما مع اثينا الخصومة لانقرة التي تتهمهما بدعم حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

وفي وقت سابق كانت قبرص اليونانية تقدمت بشكوى ضد انقرة لقيامها بمناورات قالت بانها تهدد امنها وبانها موجهة ضدها مباشرة حيث نفذت القوات التركية المنتشرة في شمال قبرص مناورات شملت هجوما وهميا على منصات اطلاق الصواريخ.

التعاون بين انقرة وتل ابيب

في اطار التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب يجري العمل المكثف من اجل احباط اي محاولة لنقل مكونات نظام الصواريخ الروسي بطرق سرية الى داخل الشطر القبرصي اليوناني من الجزيرة وهناك معلومات حول تدريب تل ابيب لطواقم من السلاح الجوي التركي للاغارة على منصات الصواريخ اس - ٣٠٠ وتدميرها اضافة الى التدريب على استهداف قاعدة «بيتوشن» الجوية، وتردد ان الطيارين الاتراك الذين شاركوا في المناورات الجوية في «اسرائيل» بمناسبة مرور ٥٠ سنة على قيامها سيشاركون في عملية «الغضب الطويل» ضد الصواريخ القبرصية اليونانية في حال نشرها، وكان ملحق عسكري اوروبي في نيقوسيا صرح في ايار الماضي بان الطائرات من نوع طيار «الاسرائيلية التي تدربت عليها تقوم باختراق المجال الجوي في جنوب الجزيرة، وفي تصريح له اكد نائب عيزري المساعد الاول لوزير الدفاع الاسرائيلي ان «اسرائيل مستعدة لنشر بطاريات صواريخ حيتس الاسرائيلية الصنع في تركيا اذا دعت الحاجة واذا وافقت الولايات المتحدة على ذلك» وهذا التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي وما جلبه وما سوف يجلبه على المنطقة من تهديد وانتظار جعل من تركيا بمثابة نقطة ارتكاز لفكي كماشة اسرائيلية حول سوريا ووضع افضل جنرالات الكيان الصهيوني على مشارف حدود الد خصومهم في ايران والعراق كما منح الكيان الصهيوني عمقا استراتيجيا وجعل اليد الطولى له في المنطقة ومنحته مراكز تجسس وقواعد مراقبة في جزر بحر ايجه، فلا عجب وهذا الحال ان تقف تل ابيب بكل ثقلها الى جانب الجنرالات الاتراك وتقديمها الدعم لهم بكل السبل المتاحة وعلى كل الاصعدة المتاحة.

لعبة المحاور

يبدو ان تركيا تتخبط بين جرحين موجعين يستنزفانها، الاكراد في الداخل وقبرص في الخارج وما تسببه هاتين المشكلتين من انعكاسات سلبية على امن واستقرار تركيا وما تعكسه من خلافات وعدم استقرار في علاقات تركية مع بعض دول الجوار التي قد تضغط على الجراح التركية في اطار خصوماتها لها، بل ان انقرة ترى اصطفافا لتجميع خصومها في المنطقة بسبب هاتين المشكلتين فهي تنظر بعين العداء الى كل من ايران والعراق وسوريا ولبنان من جهة، والى اليونان وقبرص والارمن المدعومين من روسيا من جهة اخرى، وامام هذه التحديات وجد جنرالات الاتراك الفرصة مناسبة للدخول في تحالف موازن فكان التقارب الى حد التحالف الاستراتيجي بين انقرة وتل ابيب، يضاف اليه الاهمية التركية بالنسبة لواشنطن والعلاقات القوية التي تجمع بينهما، فالمحور التركي - الاسرائيلي بات بمثابة العصا التي تطال دول الخصوم وتلقنهم درسا قاسيا اذا دعت الحاجة، وما التعاون بين انقرة وتل ابيب في مواجهة القضية القبرصية وازمة الصواريخ الروسية الاخيرة والتدريبات المشتركة للقوات التركية والاسرائيلية في لواء الاسكندرونة الا شاهدا على هذا التحالف وتأكيدا له. وما قد ينتج عنه من خطوات تفصيلية اوسع ومن هذه الخطوات دعم مرور خط انابيب نفط وغاز بحر قزوين من ميناء باكو الى ميناء جيهان التركي بالرغم من طوله الذي يبلغ ١٧٠٠ كم وكلفته الباهظة التي تبلغ حوالي ٤ مليارات دولار.

«اسرائيل» تمتلك التكنولوجيا العسكرية المتقدمة والعلاقات القوية بواشنطن وبها لوبي ذو نفوذ واسع على صانع القرار في واشنطن وهو ما قد تكون انقرة في امس الحاجة اليه في مواجهتها للملفين الكردي والقبرصي مستغلة في شراكتها الصهيونية موقفها في المنطقة وامكانياتها وسلاح الماء ■

> تركيا هددت بضرب منصات الصواريخ الروسية في حال نشرها في قبرص

السبيل
العدد (٢٥٧) – السنة السادسة – الثلاثاء ٣–٩ تشرين ثاني ١٩٩٨م

١–٣

في دراسة حول تاريخ وواقع المسلمين في اقليم كوسوفو

كوسوفو كانت مسرحاً للمعركة الشهيرة التي انهزم فيها الاوروبيون امام العثمانيين

● ظاهرة الصحوة الاسلامية في الاقليم تعتبر جديدة إذا ما قورنت بالبوسنة ●

بقلم: حسام الدين عباس
بريشتينا - كوسوفو

على الرغم من الاهتمام الاعلامي الذي تحظى به قضية كوسوفو والمأساة التي يعيشها اهل هذا الاقليم إلا ان القليل من المسلمين من يعرف الخلفيات التاريخية لهذا الاقليم الاسلامي واهميته الجغرافية وحقيقة الصراع الذي يدور فيه الآن .

هذه الدراسة والتي تنشرها «السبيل» على حلقات تسلط الضوء وبشيء من التفصيل على النقاط المهمة في تاريخ هذا الاقليم ●

(أ) الخلفية الجغرافية:

تعتبر جمهورية كوسوفو جزءاً مضطرباً من منطقة البلقان المتقلبة في أوروبا الشرقية. وتحدها مقدونيا من الجنوب الشرقي وصربيا من الشمال الشرقي وكل من السنجق ومونتن غرو من الشمال الغربي وألبانيا من الجنوب.

يعد اقليم «كوسوفو» أحد اكبر المقاطعات التي تألفت منها ألبانيا خلال الحكم العثماني كما انه أحد المقاطعات الاربعة التي سيطرت عليها صربيا ومونتن غرو ما بين ١٧٨٧ و١٩٤٥. تعرض إقليم «كوسوفو» التاريخي الى التقسيم ما بين مقدونيا ومونتن غرو وصربيا مع حصول صربيا على حصة الاسد منه والمنطقة التي تسميها اليوم «كوسوفو» هي حصة صربيا من اقليم «كوسوفو» التاريخي.

تبلغ مساحة كوسوفو اليوم ١٠,٨٧٧ كلم مربع وعدد سكانها ٢,٢٢٤,٠٠٠ نسمة، ٩٣٪ منهم مسلمون، أما الباقي فغالبيتهم صربيون، معظم سكان كوسوفو المسلمين «حوالي ٩٠٪ من السكان» ألبانيون وهم ما زالوا يتكلمون اللغة الألبانية حتى اليوم.

انشئت يوغوسلافيا عام ١٩٤٧ وتشكلت من ست جمهوريات: سلوفينيا، مقدونيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك، الجبل الاسود، صربيا. وكان لكل من منطقتي فويفودينا وكوسوفو المستقلتين استقلالا ذاتياً في ظل السيطرة الصربية وقد ارتبطت كافة هذه الجمهوريات بنظام فيدرالي..

(ب) الخلفية التاريخية:

١– ما قبل الحكم العثماني:

نشأت ولاية مستقلة في البلقان حوالي عام ٢٠٠ قبل الميلاد، ثم جاءت بعد ذلك السيطرة الرومانية والتي انهارت لتفسح المجال أمام الحكم العثماني في القرن الثالث عشر، وقد دخل الاسلام الى هذه المنطقة وبشكل محدود قبل الحكم العثماني وذلك عن طريق العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع العالم الاسلامي.

٢– الحكم العثماني:

استطاعت الخلافة العثمانية أن تسيطر بشكل تام على كوسوفو بعد انتصارها على صربيا وحلفائها الاوروبيين في معركة كوسوفو الشهيرة عام ١٣٨٩م، ثم اصبحت كوسوفو احدى اكبر المقاطعات الألبانية الاربعة. وخلال الحكم العثماني دخل كل الالبانيين تقريباً الاسلام.

٣– مؤتمر برلين (١٨٧٨):

اقتطع مؤتمر برلين المشين مناطق واسعة من كوسوفو ومنحها الى صربيا ومونتن غرو مما شجع حالة التطهير العرقي التي كانت قد بدأت قبل ذلك المؤتمر، وقد اجبر سكان نيش، ليسكوفيك وتوبليكا عن طريق سياسة الهجرة الاجبارية الى مغادرة مدنهم والهجرة الى تركيا.

٤– مؤتمر السفراء في لندن (١٩١٣): أعيد في هذا المؤتمر رسم خارطة البلقان واعطيت كوسوفو الى الصرب كجائزة لدورها في مقاومة الخلافة العثمانية، ونتيجة لاضطهاد الصرب للمسلمين الألبان هربت أعداد واسعة من السكان الى تركيا وبشكل أقل باتجاه سوريا وكانت تلك اولى موجات الهجرة الاسلامية من كوسوفو. واستمر هذا الوضع الى الحرب العالمية الثانية حيث حارب المسلمون والصرب معاً ليتخلصوا من الاحتلال النازي.

٥– الحرب العالمية الثانية:

شكلت الحرب العالمية الثانية محطة اخرى من تاريخ كوسوفو. حيث لعب الشيوعيون دوراً هاماً في مقاومة الاحتلال النازي وبالتالي فقد كان باستطاعتهم ان يستغلوا الفراغ السياسي الذي نشأ بعد الحرب ليتمكنوا من اقامة يوغوسلافيا الاشتراكية.

٦– كوسوفو بعد نشأة يوغوسلافيا الاشتراكية: استمر اضطهاد المسلمين مسبباً لموجات اخرى من الهجرة الى تركيا واستمر ذلك دون انقطاع حتى منتصف الخمسينات حيث أطاح تيتو بالحاكم الصربي الكسندر رانكوفيغ ثم بلغ اضطهاد المسلمين ذروته خلال المظاهرات الحاشدة عام ١٩٦٨م وكان السبب الرئيسي وراء تلك المظاهرات عدم وجود أي جامعة في كوسوفو وفرض اللغة الصربية بالقوة في كل المدارس والمكاتب الحكومية على الرغم من ان ٩٠٪ من سكان كوسوفو يتكلمون الألبانية، وكما هو متوقع فقد وصلت هذه المظاهرات الى نهاية وحشية من قبل الجيش الصربي، وتبع ذلك اعتقال كل شخص يُظن انه لعب دوراً في تلك المظاهرات أو من المشاركين فيها، وليس من الضروري هنا الاشارة الى اجراءات التوقيف العنصري دون أية محاكمة، حيث لم يكن هناك من اعلام عالمي لينقل المسألة الى نظر العالم.

٧– عام ١٩٧٤م: ونتيجة لمظاهرات ١٩٦٨ أعلنت كوسوفو منطقة ذات حكم ذاتي تحت السيطرة الصربية وسمح لكوسوفو ان تكون ممثلة في البرلمان الفيدرالي اضافة الى برلمانها الخاص والذي لم يكن ذا تمثيل حقيقي بشكل عام كما اذن لكوسوفو باستعمال العلم الالباني. وتم تأسيس جامعة برشتينا والتي خرجت مجموعة من المفكرين الالبان.

اندلعت المظاهرات ثانية في ١١ آذار ١٩٨١ للمطالبة بالاستقلال عن صربيا وانشاء جمهورية كوسوفو المستقلة ضمن التركيب الفيدرالي اليوغوسلافي وهذا حق يمنحه الدستور الفيدرالي.

كوسوفو أعطيت إلى الصرب كجائزة من الغرب لدورهم في مقاومة العثمانيين

واستمرت المظاهرات لمدة عشرة ايام وقوبلت برد صربي عنيف من قبل الجيش الصربي حيث سقط في اليوم الاول وحده ٣٠٠ قتيل ومنذ ذلك الوقت تقام المظاهرات كل عام في الحادي عشر من آذار كذكرى لتلك الاحداث، وبعد مضي عشر سنوات على تلك المظاهرات بلغ عدد المسلمين الذين سجنوا او حوكموا في المحاكم الصربية حوالي ٧٠٠,٠٠٠ مسلم أي حوالي ثلث عدد السكان الحالي وهو ٢,٢٢٤,٠٠٠ نسمة.

وفي عام ١٩٨٩ قام المجرم سلوبودان ميلوسفيتش بالغاء الحكم الذاتي القائم في كوسوفو وذلك على الرغم من أنه مكفول من قبل الدستور الفيدرالي لعام ١٩٧٤.

وفي عام ١٩٩١ جرت انتخابات عامة في كوسوفو وذلك على الرغم من جهود الصرب لمنعها ونشأ على اثر ذلك برلمان كوسوفو، اما في الاستفتاء الذي اجري عام ١٩٩١ فقد صوتت غالبية الشعب ٩٩,٨٧٪ للاستقلال وأعلنت كوسوفو جمهورية مستقلة اعترفت بها البانيا وأيدتها كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك، وخضعت تلك الانتخابات لمراقبة ثماني مجموعات من الولايات المتحدة واوروبا وقام حوالي ٨٢ صحفياً من شتى وكالات الانباء العالمية بتغطيتها اعلامياً.

(ج) انتشار الاسلام في كوسوفو:

دخل الاسلام البلقان بشكل محدود قبل الحكم العثماني ولكن بعد ان سيطر العثمانيون على البلقان اعتنق ٩٠٪ من الالبان الاسلام وشكل المسلمون في البلقان فوراً «هوية مميزة». وعلى الرغم من محاولات الصرب والشيوعيين لازالة الاسلام جذرياً الا ان ما حدث كان على العكس تماماً فقد اعطى ذلك حافزاً لاستمرار اعادة احياء الاسلام في المنطقة وأنتج حركة اسلامية نشطة في كوسوفو ومقدونيا. وهي ظاهرة جديدة في كوسوفو على عكس الحال في البوسنة والهرسك التي تملك تاريخاً وافراً من الحركة الاسلامية التي عبرت عن نفسها بجماعة «الشبان المسلمون» ●

توجيه تحذير للدول الافريقية التي خرقت الحظر

واشنطن تحذر ليبيا من الغاء محاكمة المتهمين الليبيين في هولندا

السبيل - وكالات

حذرت الحكومة الامريكية من ان عرضها حول محاكمة المشتبه بهم في تفجير الطائرة الامريكية فوق بلدة لوكربي سيسقط اذا ما تبين ان ليبيا تلعب لربح الوقت.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لاقارب الضحايا ان الولايات المتحدة ستستأنف عندئذ حملتها الرامية الى تشديد العقوبات على ليبيا التي تخضع حاليا لحظر جوي بسبب رفضها تسليم المشتبه بهما للمحاكمة، ويأتي التحذير الامريكي بتشديد العقوبات بعد يوم من تحذير بريطاني مماثل اطلقه وزير الخارجية روبن كوك.

وكانت الولايات المتحدة قبلت الاقتراح الليبي في اغسطس الماضي باجراء المحاكمة في دولة محايدة غير ان القضية لا تزال معلقة حيث تطلب الحكومة الليبية اجابات عن اسئلة تفصيلية تتعلق بترتيبات المحاكمة المقرر ان تجري وفقا للقانون الاسكتلندي.

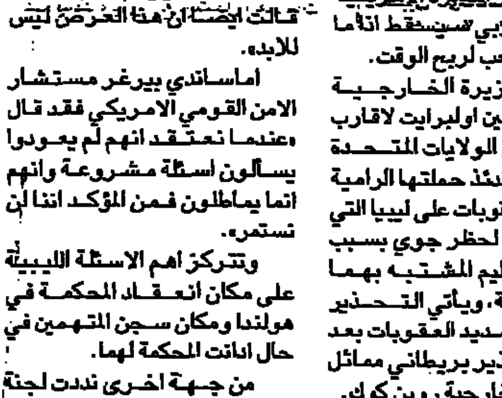
وقال رونالدنيومان وهو نائب مساعد لوزيرة الخارجية الامريكية ان الوزيرة شددت على ضرورة تحقيق العدالة ولكنها قالت ايضا ان هذا العرض ليس للابد.

اما ساندي بيرغر مستشار الامن القومي الامريكي فقد قال «عندما نعتقد انهم لم يعودوا يسألون اسئلة مشروعة وانهم انما يماطلون فمن المؤكد اننا لن نستمر».

وتتركز اهم الاسئلة الليبية على مكان انعقاد المحكمة في هولندا ومكان سجن المتهمين في حال ادانت المحكمة لهما.

من جهة اخرى نددت لجنة العقوبات في الامم المتحدة خلال جلسة مغلقة اقدام خمس دول افريقية على خرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وقررت اللجنة توجيه تحذير الى بوركينا فاسو واريتيريا ومالي والنيجر وتشاد، وقد


العقيد القذافي

شرحت هذه الدول للجنة انها قررت عدم التقيد بالحظر الذي تفرضه الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٢ على ليبيا وذلك تطبيقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية الا ان لجنة العقوبات والتي تضم الدول الممثلة في مجلس الامن اوضحت ان قرارات المجلس هي فوق القرارات التي تتخذها المنظمات الاقليمية ●

الرئيس الامريكي يقر قانون عقوبات حول الاضطهاد الديني

صحيفة بريطانية تشن حملة ضد الحكومة المصرية حول الاقباط

السبيل - وكالات

وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مشروع قانون يمنحه سلطة فرض عقوبات اقتصادية على اي دولة تتعرض فيها الأقليات الدينية للاضطهاد، وامتدح الكونغرس لافساحه المجال للمرونة في تطبيق تلك العقوبات.

ويعطي القانون الرئيس سلطة اتخاذ واحد او أكثر من ١٥ اجراء ضد الدول التي تمارس الاضطهاد الديني ثمانية منها دبلوماسية وسبعة تتعلق بوقف المعونة الامريكية او فرض عقوبات اقتصادية.

وتزامن هذا القانون الامريكي مع حملة شنتها احدى الصحف البريطانية على الحكومة المصرية متهمة إياها باضطهاد الاقباط وممارسة اجراءات غير انسانية ضدهم.

وأثار المقال الذي نشرته صحيفة الصنداي تلغراف البريطانية في عددها يوم الاحد الماضي استياءً شديداً لدى الاوساط المصرية حيث اشار المقال الى تعرض الاقباط المصريين الى الصلب والاغتصاب من قبل قوات الأمن.

وأصدر مجلس الشورى المصري بياناً نفى فيه أي تمييز بسبب الدين او الجنس او العقيدة في مصر.

وأكد البيان ان ما جاء في الصحيفة البريطانية مزاعم ليست بالجديدة وليست المرة الاولى التي تقوم بها صحف غربية ذات توجهات وميول معروفة بنشر مثل هذه الافتراءات.

بيل كلنتون

من جهته أعلن سكرتير البابا شنوده زعيم الطائفة القبطية في مصر ان البابا يعتزم اصدار بيان مفصل حول ما نشرته صحيفة الصنداي تلغراف مؤكداً على ان البابا يشير في كافة لقاءاته الى وحدة النسيج المصري ●



القاهرة تحذر من ارتفاع حدة التوتر في المنطقة

«اسرائيل» تدفع تركيا لتقديم موعد المناورات البحرية المشتركة

السبيل - وكالات

ذكرت مصادر صحفية ان الحكومة المصرية اتهمت «اسرائيل» بدفع الجانب التركي نحو تقديم موعد اجراء المناورات البحرية مما سيؤدي الى مزيد من التوتر في المنطقة.

وافادت هذه المصادر نقلا عن دبلوماسيين مصريين ان اتفاق «اسرائيل» والولايات المتحدة وتركيا على اجراء المناورات يشكل احدى ادوات الاستفزاز من جانب حكومة «اسرائيل»، مشيرا الى ان الاردن لم يحدد بشكل نهائي مشاركته في المناورات كمراقب.

واعتبرت القاهرة الضغوط الاسرائيلية على تركيا لتقديم موعد اجراءات المناورات البحرية «عروس البحر» وتطويرها لتنفيذ عمليات برية يوم ٢٩ نوفمبر المقبل بدلا من اجرائها في العام المقبل بمثابة قطع الطريق امام المساعي العربية باتجاه تركيا لتطوير العلاقة وتحسينها.

كما ذكرت المصادر الصحفية ايضا ان الرئيس المصري حسني مبارك سيحمل مبعوثه الى انقرة رسالة الى الرئيس التركي سليمان ديميريل تؤكد اهمية الحوار العربي – التركي والتعاون على اساس الروابط التاريخية بين الجانبين ●

الحكومة المغربية تأسف لاستعمال القوة في قمع التظاهرات

السبيل - وكالات

أعرب الناطق باسم الحكومة المغربية عن اسفه للمواجهات التي شهدتها مدينة الرباط الاسبوع الماضي بين العاطلين عن العمل ورجال الامن.

وقال خالد عليوة في تصريحات صحافية في أعقاب اجتماع لمجلس الحكومة برئاسة عبد الرحمن اليوسفي ان الحوار وحده هو السبيل لحل كل القضايا الاجتماعية.

وكانت قوات الأمن المغربية قد واجهت مظاهرة للشباب الجامعي العاطل عن العمل كانوا ينوون القيام بها امام مبنى البرلمان، وتحدث شهود عيان عن اصابة العديد من هؤلاء اضافة لاعتقال منزعمي المظاهرة.

وقال عليوة ان جميع الجرحى خرجوا من المستشفى بعد تلقيهم العلاج باستثناء واحد ما زال يخضع للرعاية الصحية.

ودانت رابطة حقوق الانسان المغربية بشدة الاعتقالات وأعمال العنف التي ارتكبتها الشرطة في حق المتظاهرين.

وأفادت مصادر من جمعية العاطلين عن العمل ان غالبية المتظاهرين الـ(٨٠) الذين اوقفتهم الشرطة خلال التظاهرة افرج عنهم باستثناء ستة هم من مسؤولي المنظمة الوطنية لحملة الشهادات العاطلين عن العمل ●

اتفاق اضنه السوري التركي وعقدة الامن

كتب: سليمان الصالحي

التصعيد التركي العسكري ضد سوريا لم يكن مفهوماً او مبرراً الا عند جنرالات انقرة وحاخامات الخارجية الامريكية من الذين «يتعاطفون» مع مطالب تركيا الامنية، ولاسباب عديدة فقد بدا ان توقيع اتفاق امني بين دمشق وانقرة هو ضرورة وربما حتمية تفرضها مسارات الاحداث الشائكة في المنطقة وتطوراتها ذات الصبغة الامريكية – الاسرائيلية.

اتفاق «اضنه» الامني بين سوريا وتركيا والذي يتعلق ظاهرياً بتحييد وتقييد او انهاء دور سوريا المزعوم في دعم «تمرد» اكراد تركيا وحركة عبدالله اوجلان، والذي يدور محورياً وحقيقياً حول نمط جديد من انماط العلاقة الدولية في هذه المنطقة التي تعيش خارج السياقات الجغرافية والتاريخية والتطورات العالمية على مشارف نهايات القرن العشرين وبدايات الألفية الثالثة، فتركيا مدفوعة بحس استغلالي بعيد المدى استطاعت ان تقرأ سطور الحاضر لتنطلق في فرض ما تراه «مناسباً» لتركيا على حساب سوريا. أما سوريا فقد تحسست مواضع اقدامها ولامست سقفها مع «وساطات» العرب واعلانات الشجب والاستنكار من اشقاء واصدقاء. ولم يفت بالطبع اولئك الشامتون ان يروا سوريا وهي توقع محضراً امنياً تركياً اتخذ – ظاهرياً فقط – صفة الطابع الثنائي خصوصاً مع تركيز الاعلام التركي – اداة وذراع الجيش ومافيا المخابرات والفساد السياسي والتي كانت رأس الحربة في اسقاط اربكان والتحريض على الاسلام في تركيا – على «موافقة» سوريا لمتطلبات الأمن التركي.

ومع اتفاق «واي بلانتيشن» فان اتفاق اضنه يفسر كثيراً حقيقة ما جرى سواء في اضنه وعلى الحدود التركية – السورية او في مكان ليس ببعيد عن واشنطن.

اتفاق اضنه هو اتفاق امني يلزم سوريا بشروط امنية متعددة وتجري مراقبة تنفيذه واجراءات اخرى، حسب اجندة تركية وربما بتدخل اطراف اخرى – امريكية او غيرها –. أما اتفاق «الواي» فهو حزمة امنية متكاملة جرى اعدادها منذ زمن طويل وفق ترتيبات معقدة وذات مدى يتسع لشركاء عديدين يمكن اضافتهم الى الاتفاق، ويبقى الامر الجدير بالاهتمام هو هذا «الطابع الامني» للاتفاقيتين ومدلولاتهما.

فاذا كان اتفاق «واي بلانتيشن» معلوم الابعاد فان اتفاق اضنة يكتنفه غموض هو ذاته غموض حكام تركيا ونواياهم، فحسابات جنرالات الحرب الاتراك تتجاوز بالتأكيد موضوع الاكراد – لا لكونهم اكراداً وربما هذه مشكلة انقرة الاولى بعد الاسلام – او عبدالله اوجلان الى موضوعات اخرى اكثر حساسية واهمية في اجندة تركيا السرية، وسلوك تركيا يشير الى حسابات غير معلنة تمارس استراتيجية الانتظار باستثناء اشارات وتسريبات صحفية تصنع بعض بوادر فهم لما يمكن ان يكون اطار تركيا الاوسع.

اتفاق اضنه الامني وربما يثير القلق. فاولاً: كون الاتفاق هو اتفاق امني هذه سلبية، اذ ان الاتفاقات الامنية في الاحوال العادية هي ثمرة لتفاهم سياسي وعلاقات طبيعية وتحالفات متينة، اما ان يتقدم «التفاهم» الامني على السياسي او الطبيعي فهو ميزان دقيق يؤشر لخلل في التوازن الشامل، وثانياً: ان هذا الاتفاق هو الذي سيحدد ويقود طبيعة الاتفاقات اللاحقة وسياقها كذلك.

وهو ما يعني ان الخلل الاستراتيجي الذي قاد النتائج لتكون مقدمات هو ذاته الذي سيحدد اسلوب العلاقة ونوع اي اتفاق لاحق. ومعلوم ان الحدود والمياه والأمن الوطني السوري – نتيجة تحالف مشبوه غير ضروري لتركيا مع «اسرائيل» – هي بعض مهم من ابعاد العلاقة مع تركيا وتنوعها. وبداية كبداية «اضنه» قد لا تقود الى استنتاجات صحيحة على الاقل في انقرة وعقول عسكرييها الموظفين في الحلف الاطلسي والاستراتيجية الامريكية.


الجنرال بير والارهابي موردخاي.. حلف ضد العرب

وثمة بعد آخر خطير هو هذه «الصدفة» الامنية التي تجمع معسكراً واحداً امريكياً اسرائيلياً تركياً في فرض اتفاقات امنية على «اطراف» اخرى وفي منطقة واحدة حساسة ومهمة. وربما يكون الاكثر دلالة هو هذا التحالف التركي الاسرائيلي الذي يبدو انه خرج سليماً وقوياً من اختبار القوة عندما عززته اتفاقية اضنه وتأكيد واشنطن لاطروحات نتنياهو شريك انقره، وحليفها حول الامن واولويته بل ومفهومه وتفسيره.

سوريا وقعت في كماشة امريكية «تضعها في دائرة الارهاب» تركية – اسرائيلية وتخضع بالتالي لسياسات امنية ظاهرها تركي وباطنها صهيوني اطلسي وهو أمر يعيد الى الاذهان موضوع العراق الذي خضع – ويخضع – لحرب متعددة الصفحات وقد لا تنتهي قبل تحقيق مخطط «اسرائيل» فيه. وربما تلحق سوريا بالعراق وربما بدرجة اقل ولكن الحقيقة تبقى بان استقلال العرب ونضالهم ومستقبلهم بات المطلوب امريكياً واسرائيلياً ان تقرره اتفاقات امنية وامنية فقط ●

حملة اوروبية ضد ناشطين اسلاميين جزائريين

السبيل - وكالات

صعدت الدول الاوروبية من حملتها ضد الناشطين الاسلاميين متهمة اياهم بدعم الحركات الاسلامية العاملة في بعض البلدان العربية.

وأفادت الانباء ان الحكومة السويسرية طردت أحد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية مع اسرته بعد دخولهم البلاد بصورة غير مشروعة عام ١٩٩٧ وطلبهم الحصول على حق اللجوء السياسي.

وأضافت الانباء نقلاً عن مسؤولين سويسريين ان طائرة نقلت أحمد الزاوي الاسبوع الماضي الى دولة ثالثة وافقت على استقباله.

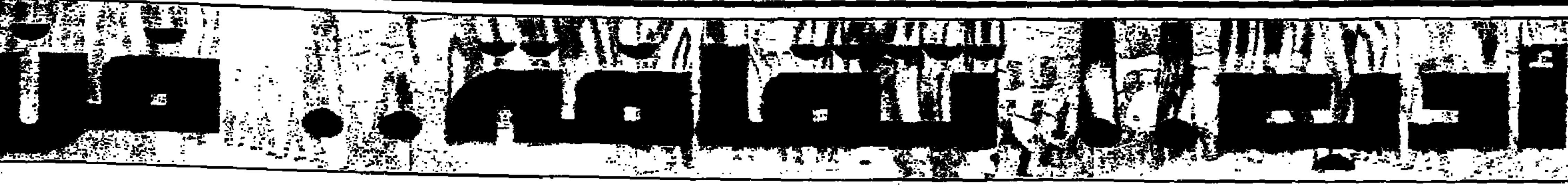
وانتقد محامي الزاوي الطرد المفاجئ لموكله وزوجته وأطفالهما الاربعة وقال انه تم ترحيلهم جواً الى بوركينا فاسو دون اي انذار مسبق.

وفي ألمانيا اكدت النيابة العامة الانباء التي أشارت الى قيام الحكومة الالمانية بتسليم الناشط الاسلامي الجزائري عادل مشاط الى فرنسا. والذي كان قد اعتقل في أيار الماضي خلال عملية قضائية شنت على نطاق واسع ضد الاسلاميين في اوروبا.

وأعلن ناطق باسم النيابة العامة الالمانية ان مشاط قد تم تسليمه في ٢٩ من تشرين الاول الى فرنسا والتي أكدت استلامه.

وكان القضاء الفرنسي اصدر مذكرة توقيف دولية بحق مشاط قبل اسبوعين من اقامة كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في فرنسا ●

هكذا من الأصل



اعداد
يوسف نعمان نصر الله

الشعراء والمنشدون والمنتدون ضمن فعاليات اسبوع التراث الفلسطيني في مجمع النقابات

احتفاء يعبق برائحة الارض والابداع والصمود ويرتدي أثواب العز وكوفيات المجد

متابعة: يوسف نعمان، رائد غنام، وعثمان قنام

اسبوع التراث الذي نظمته نقابات المهندسين والصيادلة والمهندسين الزراعيين، تضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية ففي ندوة «المقدسات الاسلامية ومفاوضات الحل النهائي» اعرب المشاركون «الاستاذ حازم نسيبه ود.همام سعيد، د.ابراهيم زيد الكيلاني والاستاذ فايز جابر وزعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين «عبر الهاتف» عن الاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني على ارضه ورفضه لكل المحاولات الجارية لصهينة الارض داعية الى الابقاء على خيار الجهاد قائماً ◉

فضح المنتدون في الندوة الثانية عمليات «التزوير الصهيوني للتراث الاسلامي في القدس» التي شارك فيها المهندس راتب نجم ود.علي العتوم ود.علي ابو غنيمة والشيخ رائد صلاح «عبر الهاتف» اضافة الى محاضرة سياسية حول الاوضاع الراهنة للاستاذ ابراهيم غوشة والسيد تيسير خالد.

بينما اقيمت امسية شعرية شارك فيها الاستاذ يوسف العظم والمهندس سمير القضاة وايمن العتوم والاستاذ عدنان النحوي «عبر الهاتف» كما شاركت في مهرجان الانشودة الوطنية الفرق الفلسطينية من مناطق ٤٨ «ام النور والرباط والاعتصام» اضافة الى فرقة اليرموك الاردنية، والروابي فيما شارك في احتفال الاطفال مدارس «الارقم والعمرية وبيت المقدس والخالدية والاتحاد وجمعية المركز الاسلامي».

وقد تميز المهرجان «بحسب رئيس اللجنة التحضيرية المهندس مراد العضايلة» بدعوة فرق اراضي ٤٨ التي تحمل في صدرها نبض الاقصى، وبالنجاح الذي فاق التوقع وبالحضور الجماهيري المتميز.

وكوفيات المجد

في الامسية الشعرية من «اسبوع التراث الفلسطيني» طرزت اثواب عز والبست كوفيات مجد، نسجت اهدابها بايدي عفيفات، وكأن سنا اللحى المتصاعد الفتي يرى منه نور النصر...

ابتدأت بصوت اسلامي قادم من معان الابية آثر الحضور واسماعنا بعض قديمه المتجدد، غنى للاقصى والمحراب المنبر.

الاستاذ يوسف العظم الذي عرفناه شاعراً واديباً ومفكراً ترنم بغزة هاشم، للحجارة وللاطيار الابابيل، وانتقل بنا الى خليل الرحمن، الى نابلس جبل النار الى جرزيم والحصى في ايدي الفتية الاطهار...

ثم انتقل متفاعلاً معنا باحساسه المرهف متذكراً مع كل كلمة تتدفق شهداً على السنة الشاعرين المهندسين حماسة الشباب، فيحييها بحكمة الشيوخ.

استكثرنا على عريف الامسية د.مأمون جرار ان يقدم ابن عجلون الشاعر سمير القضاة بانه سيعيدنا الى اجواء ابي الطيب لكن سرعان ما انسابت اشعاره واستعذبت وحلكت بجزالتها شعر المتنبي واستحضرت لافتاته احاسيس الشاعر العراقي احمد مطر.

فزار شعره بيت القضبان وتزينت المعاصم بالقيود واكد منهجيته الاسلامية في شعره لمحبوبته ان ارادت اتباعه. وتحدث عن بكالوريوس من جامعة الدول العربية، فلم يبق ولم يذر من فوقه احد، وتضاءل العالم بين يديه.. وتصاغرت مدريد وما انجبت من اتفاقات، وعارضها في بلاغة المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي.

ثم يتقدم الشاعر ايمن العتوم بانه المجيد على السيف مشيته «بحسب عريف الحفل»، فمن غير الشهيد او البهلوان من يفعل ذلك، الا من يترسم فيه هيئة الشهداء، بالكلمات تجري على شفتيه، فتدفقت العبرات الشفيفة والاحساس بالمسؤولية الوقفية عن الثرى الطاهر.. «الارض ارضي والقوشان قوشاني» ورثا فينا بارتفاع مهندس المتفجرات الى العلا زماناً عزّ فيه وجود الشرفاء –الا على الشرفات–..

وجفف في عينيه دموعاً حبيسة لاستكمال امسية ينطق فيها الشعر باعتباره الحارس والجدار الاخير للصمود في زمن ضياع الهوية كما لم ينس صحبة السجن واخوانه وجدرانه المتداعية.. لقد جاد الشاعر في بناء اشواق روحه «وهو المهندس» فتحولت كعرائس الضياء اذا ما غنيت بالدماء والنجيع..

وبينما غاب شاعر اللافتات، فقد انسابت عبر الهاتف قصائد الشاعر عدنان النحوي، الذي لم يكن باقل من الآخرين، غير ان رويته ربما قللت من التفاعل مع شاعر مطبوع..

وسكت الشعراء في الختام، ولم تزل الكلمات تتردد في اعماق النفس غير ان التصفيق الحاد جاء ليعلن انتهاء الحلم والاستيقاظ على واقع يأبى على الاحلام التي تسرق من الوقت اجمله ان تطول ◉


محاضرون في اسبوع التراث الفلسطيني

فرقة الروابي في احدى فعاليات المهرجان

فرق النشيد في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ في مهرجان الانشودة الوطنية

فرقة الرباط حافظت على الهوية الاسلامية والوطنية

فرقة الرباط من بلدة قلنسوة قضاء طولكرم من اوائل الفرق الاسلامية التي نشأت في اراضي ٤٨، صمدت وحافظت على هويتها، جاءت الى عمان لتعطر الاجواء برائحة الارض التي باركها الله، التقيناها فكان هذا الحوار

الحركة الفنية في اراضي ٤٨

اول فرقة اسلامية نشأت في اراضي ٤٨ كانت فرقة ام النور في مدينة ام الفحم، سبقها مجهود بعض الفرق في اراضي ٦٧ ثم تبعتها فرقة الصراط من كفر قاسم وفرقة الرباط من بلدة قلنسوة في طولكرم، تأسست في بداية الثمانينات، ومن ثم الاعتصام من كفركنه وفي بداية التسعينات تأسست فرقة نداء الاسلام.

وكانت الفرق تنشد وتقدم اعمالاً مسرحية، توقف بعضها عن التمثيل وتقديم الاسكتشات خاصة في الاعراس، بينما استمرت بعض الفرق في تقديم اعمال مسرحية في المناسبات والمهرجانات من فترة الى اخرى، من اهم الاعمال مسرحية مجزرة كفر قاسم التي قدمتها فرقة الصراط وبعض الاعمال التي قدمتها فرقة الاعتصام والتي تناولت الاوضاع الداخلية والامال والآلام..

وقد تطور الانشاد كلمة واداءً ولحناً، واستخدمت الفرق الاجهزة الفنية مثل الرتم بوكس وغيرها في تطوير ادواتها واساليبها.

وحظيت باقبال متزايد على اعمالها، بعدما كانت الاعراس الإسلامية في بداية الثمانينات محدودة، وازداد الاقبال عليها خاصة بعد استخدام الانماط الشعبية في الانشودة الاسلامية الفلسطينية.

فرقة الرباط

تأسست الرباط في بلدة قلنسوه من قضاء طولكرم وعدد اعضائها احد عشر عضواً منهم خمسة منشدون وثلاثة لضبط الاجهزة الإيقاعية واصدرت شريطين «فتية الرباط» و«صوت الاقصى» وتميزت بانشودة «باق أنا وخلف الإسوار» و«كسر جناحك يا حمام» وكانت الفرقة تحيي الحفلات مجاناً ولكن في الفترة الاخيرة بدأت تتقاضى اجوراً رمزية لتغطية مصاريفها وتنقلاتها وصيانة اجهزتها..

وتقوم بالاعداد حالياً لانجاز شريطها الثالث، وآخر خاص بالاعراس، وكل اعمالها تهدف الى تكريس الفكرة الاسلامية وايصال المبادئ والقيم من خلال الانشودة والعمل الفني بالوانه المتعددة وانماطه المختلفة، ثورية، وطنية، خاصة بالافراح، وتعاني الفرقة من نقص في الكلمة المناسبة، وهذا من الاسباب التي تؤخر انتاجها وتحول دون الارتقاء بتجربتها اضافة الى الاسباب الامنية والمادية فاقل فرقة موسيقية تتقاضى الف دينار اردني بينما تتقاضى الفرقة مائتي دينار منها مئة دينار لاجرة تنقلات الفرقة، ولولا اهدافها الدعوية والرسالية لاستحال استمرارها..

وتتعاون الفرقة مع مثيلاتها في مناطق ٤٨ لايصال الصوت الاسلامي، وتشكيل لجان تحكيم لاختيار افضل الاناشيد التي يتم تأديتها في افتتاح المهرجانات قبل ان تقدم كل فرقة اناشيدها الخاصة..

وقد كانت الفرقة قبل الانتفاضة تتعاون مع الفرق في اراضي ٦٧ لتطوير الكلمة واللحن لكن بعد الانتفاضة توقف التعاون لصعوبة الانتقال وعدم القدرة على الحركة، ولعدم وجود حرية كافية وللحظر المفروض بصورة مستمرة.. ومن اهم الاناشيد التي كانت نتيجة للتنسيق قصيدة «كسر جناحك يا حمام»..

وتستخدم الفرقة اللون الشعبي في انتقاد الاوضاع السياسية مثل انشودة «يا غافل وحد الله» او باستخدام كلمات ثورية مركبة على الحان شعبية «اعيدوا امجاد امتنا».

ومن الاناشيد الجديدة التي قدمتها الفرقة في مهرجان التراث الفلسطيني في عمان انشودة «حتى يظل الشعب» ومن كلماتها:

«حتى يظل الشعب حراً صامداً
حتى يقاوم كل اصناف العدا
حتى تظل الراية خفاقة
في هذه الدنيا على طول المدى
اشعل لهيب الثورة مد البيداء..»

وانشودة «يا دعوة المجيد انا فداها، هذه عزائمنا نعلي لواها
صوت الفدا او شريعتي هنا نداها، يا دعوة الحق المجيد يا دعوتي».

المهرجانات في اراضي ٤٨

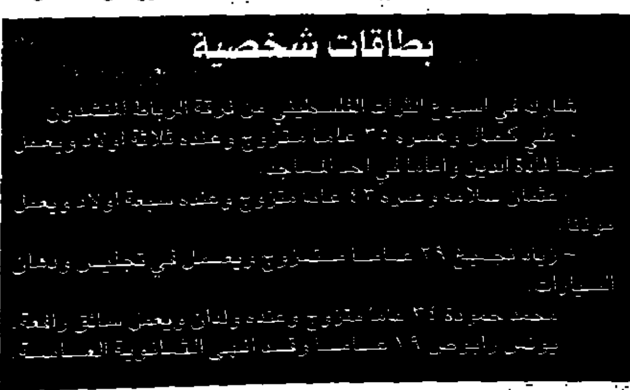
تقام في مناطق ٤٨ مهرجانات فنية اسلامية سنوية، وقد شاركت الفرقة في «مهرجان الفن الاسلامي الاول» حتى الخامس وقدمت مسرحية وطنية تناولت موضوع الهجرات اليهودية الى فلسطين والثورات الفلسطينية وقد توقفت عروضها لاسباب امنية وقد تضمن اول مهرجان العديد من الفقرات «النشيد، الشعر، المسرحيات والمسابقات» وبعد توقف المهرجان انطلقت مهرجانات في المناسبات الاسلامية «الهجرة النبوية» «ذكرى المولد النبوي»..

وقد ابتدأت فعاليات مهرجان القدس منذ ست سنوات بعد توقيع اتفاقية «اوسلو» وقد نظمت الحركة الاسلامية المهرجان للرد على تصريحات اليهود بخصوص القدس والمهرجانات التي تنظم لتهويد القدس.. ولا يزال المهرجان قائماً ويحضره ما لا يقل عن ستين الفاً. وقد اصبح يعرف بمهرجان الاقصى.

وقد تأثرت الفرقة بالفرق الاردنية وبالمنشدين الاردنيين وخاصة فرقة اليرموك والروابي وبالمنشد أبو أحمد وأبو راتب.

أضافة الى استفادتها من مختلف الاشرطة التي تقدمها الفرق الاسلامية في مختلف الدول العربية والاسلامية ◉


فرقة الرباط من بلدة قلنسوة من اراضي ٤٨


بطاقات شخصية

شارك في اسبوع التراث الفلسطيني من فرقة الرباط المنشدون:
- علي كمال وعمره ٣٥ عاما متزوج وعنده ثلاثة اولاد ويعمل مدرسا لمادة الدين واماما في احد المساجد.
- عثمان سلامه وعمره ٤٣ عاما متزوج وعنده سبعة اولاد ويعمل مزارعا.
- زياد نجيب ٢٩ عاما متزوج ويعمل في تجليس ودهان السيارات.
- محمد حمودة ٣٤ عاما متزوج وعنده ولدان ويعمل سائق رافعة.
- يونس رابوص ١٩ عاما وقد انهى الثانوية العامة.

البركان

قصة قصيرة

سالم النهام

قطيع من الكلاب الضالة كالحة وجوهها، معفرة اجسامها بالرماد، ترابط على المدخل الشرقي لقرية خربة الليل. الكلاب تفترس جراءها بقسوة كقسوة الجوع الملعون الذي جمعها في «كومة» واحدة كما يجتمع النمل على شيء من السكر. تظلل الكلاب غيمة سوداء لا تبارحها، وكلما كادت الكلاب مغادرة الظل او حاولت ذلك، اربدّ وجه الغيمة وازدادت سواداً حتى يهطل منها قطر اسود. ما ان يسقط بين الكلاب حتى تسمع لها جئيراً لا يعلوه سوى جئير صغارها. وكلما ازداد وقع القطر الاسود امعنت الكلاب في افتراس جرائها، وازدادت انيابها حدة في تمزيق اشلائها والتهامها، اذعاناً لمرارة الجوع التي لا تخفى.

الغيمة تتكور ويصغر حجمها وتزداد سواداً. والكلاب تضيق دائرتها وتتكدس وتغوص اجزاؤها في بعضها بعضاً. لكانما هي تمارس طقساً من طقوس الموت الجماعي. وكلما ضاق حجم الغيمة كلما لمت اطرافها للانزواء تحت ظل الغيمة الذي يتسع لكلب واحد على الاكثر.

كانت الكلاب الجائعة مسلوبة الارادة، مستسلمة لما حل بها من وبال، راغبة في الموت الجماعي بسكينة، مفضلة ذلك على هذا القطر الاسود اللعين الذي يلهب جلودها كلما حاولت ان تتململ. لكن الغيمة الاطلسية التي كانت تسكن في الركن الغربي من السماء لم تكن لتقنع بهذا الاحتفال الجنائزي الراقص الذي تمارسه جوقة الكلاب على الحان نغمة الموت بايقاع الوابل الاسود، وصممت على ان تعربد في كبد السماء، بل وعزمت على ان تلحف وجه الشمس التي ما تزال ناعسة على التخوم الشرقية للأفق المتشح بلون احمر قان كلون الدم.

الغيمة تبدلت بحجم قرص اسود داكن كحجم قرص الشمس، واخذت تزحف باتجاه الافق الشرقي الآيل للسقوط مبتعدة عن الكلاب، والكلاب تجري تحت ظلها، والوابل الاسود يمطرها بعنف واعناقها مرفوعة الى السماء تجأر بمرارة، وكلما خرج احدها عن الظل ضربته صواعق الموت. لم تعد الكلاب تملك خيار انتظار الموت، ولكنها اصبحت تنساق اليه مع ظل الغيمة الاطلسية السوداء، لم تجد الكلاب بداً من الاندماج جميعها في كلب واحد عملاق قوي البنية لازم ظل الغيمة باتزان. القرص الاسود يقترب من الشمس التي ارتفعت الى كبد السماء.

المواجهة لم تكن ليلية هذه المرة، انها في وضح النهار، القرص يقترب من الشمس والخناق يشتد على عنق الكلب العملاق فيرتفع راسه الى اعلى تفادياً للاختناق.

وكل الكلاب التي ضمها في جوفه تدفع به الى أعلى. وظل القرص يقترب وقامة الكلب المطاطية ترتفع الى أعلى وقدماه ثابتتان على الارض.

الضجيج ايقظ كل شيء حتى الاموات الا اهل «خربة الليل» القرية السابتة وسط النهار، وما ان استوى القرص اللعين فوق قرص الشمس واظلمت الدنيا وغاب النور ساعة الظهيرة وحانت اللحظة الحاسمة حتى نشبت مخالب الكلب بتلك الكتلة السوداء فهوت على الارض وهوت معها كتل صماء ضخمة توالت في الهطول، واهتزت لها الارض، وغطى وجهها سديم قاتم وتوالت كتل اخرى تهوي في امكنة بعيدة وعلى دوي الانفجارات، واتصل النقع بالنقع واستعد الافق للشروق. ◉

نشيد النار

لأطفال العرب وأرواح الشهداء والمقهورين انظم شعري!!

قاتل (...) يا ولدي — وأثأر لشهيد من بلدي
(...) دولة ارهاب — وقيادة كفر للأبد

قاتل (...) يا ولدي..

قاوم تطبيعاً وسلاماً — واعزل يا وطني أصناماً
فالنصر لعصبة أحباب — والله.. يحقق احلاماً

قاتل (...) يا ولدي..

يحيى وأسامة من شعبي — احرار في الزمن الصعب
سنحطم اعتى ابواب — للظلم ونمشي في الدرب

قاتل (...) يا ولدي..

بغداد تواسي الجولانا — والامل يعانق لبنانا
ويسوع بأطهر أثواب — يحمل في الجلى قرآنا

قاتل (...) يا ولدي..

أهلونا غربي النهر — انقذهم من ليل الاسر
من غابة حقد وذئاب — إنا نقترب من الفجر

قاتل (...) يا ولدي..

يعقوب الميضين

بوتسدام

شعر علي الحوراني

بوتسدام تنبض بالروح
ورؤى مكة في عيني اعمق من تلك الروح
واروح الى كل الدنيا
واجيء على خيل
لصلاح الدين

■ اثناء زيارته الى المانيا وفي مدينة بوتسدام مدينة التراث والحضارة التي تعبق بالحركة ووقع الخطى هيجت روح الشرق احاسيس الشاعر الايمانية وصورة مدينة مكة المفعمة بالايمان والحركة، وبوقع اقدام خيل صلاح الدين.. فكانت هذه الومضة..

المحرر

مشاهد
العودة الى الوثنية في الآداب والفنون

يوسف نعمان نصر الله

«عشتار» «جلجامش» «ايزيس» «زيوس» «افروديت» «جوبيتر» واسماء غيرها كثيرة، يمكن ملاحظة تداولها بكثرة في مسار الحركة الثقافية والفنية والادبية محلياً وعربياً ودولياً، عنواناً لمهرجان او مدرج، او مضموناً لقصيدة او موضوعاً لمسرحية او رمزاً في لوحة تشكيلية. انها اسماء لآلهة يونانية او رومانية او فرعونية او بابلية او آشورية او فينيقية او تنتمي الى امة بائدة او حضارة غابرة مندثرة، وقد تجدها شعاراً لمنتدى او صالون ادبي او واجهة جمالية او ماركة مسجلة او عروضاً لازياء او عنواناً لمحلات تجارية او فنادق درجة اولى، يتم توظيفها ونفض الغبار عنها ضمن عوالم ميتافيزيقية او ايحاءات فنية او دلالات تعبيرية او اعمال ابداعية او تجارية تسويقية، وقد تكون حداثية موغلة في الغموض والضبابية او ما بعد الحداثة وقد يستعاض عنها باساطير وخرافات يمكن ملاحظتها في ثنايا او حواشي النص.

يتم تلميعها او اظهارها في صورة جميلة وحلة زاهية. يستخدمها البعض عن وعي وادراك او ضمن سباق محموم للظهور بصورة المثقف او المبدع او العارف او المتعالم او لتكريس حالة من التعالي والغرور والكبرياء او لتغطية أحد جوانب النقص الشخصية وقد يسلك البعض هذا الطريق طمعاً في الظهور او مجاراة للابداع او رغبة في التقليد وقد ترتبط بمقومات ايديولوجية عقائدية او توجهات سياسية او مذاهب فكرية وربما دون ادراك لهويتها او معرفة بما خلفها من عوامل «المصادفة العارضة او التدبير المقصود» بحسب تعبير العقاد، اذ ان خلف كل منها تختفي حركات ومذاهب وتوجهات تهدف الى احياء الفرعونية او البابلية او الاشورية او تتبع لحركة روحية وقد تظهر بصورة انسانية او علمية او ادبية وغيرها من الصور.

ربما يعتقد البعض بان هذه الظواهر تأتي دون ترتيب وانها تحظى بالاتباع والالتفاف حولها بدافع التقليد او لامتلاك مقومات مقنعة وبحجة حرية الرأي والتعبير.

لكن أليس غريباً وفي وسط هذه الحلبة من التقليد ونبش كل الاوثان الاوروبية الموغلة في التاريخ والقدم غياب اسماء اوثان الجاهلية التي تنتمي الى بيئتنا العربية والا فاين موقع «اللات وهبل والعزى ومناة ويغوث ويعوق ونسراً و...» لماذا لا يتم التنويه بها او تقديمها او الاعجاب بها او التعاطف معها او الاستئناس او الخشوع في معابدها بحسب رأي الاديب «عبد الله السلامة»..؟؟.

لانها ارتبطت في الاذهان بعقائد باطلة وآيات قرآنية تتلى صباح مساء، ولانها تكشف عن وجه الشيطان الكامن في اعماق اصحابها، ولكونها معروفة للقاصي والداني بانها رموز شرك وضلال وتخلف او خوفاً من انكشاف اللعبة..

والا فبماذا يمكن تفسير ظاهرة استخدام مسميات الالهة الغربية ضمن هذه الصور ومن خلال المنابر الثقافية والفنية والادبية غير الانكفاء على الذات والخضوع والتبعية وتقليد الغالب حتى لو كان بالعودة الى عصور التخلف والانحطاط والجهل والخرافة والاساطير ◉

إضاءة: من خاف شيئاً هرب منه ومن خاف الله هرب اليه

اعداد
محمود نصر الله السلوادي

أنات

واحسرتي.. واشقوتي
من يوم نشر كتابيه
واطول حزني ان اكن
اوتيته بشماليه
واذا سئلت عن الخطا
ماذا يكون جوابيه؟
واحر قلبي ان يكون
مع القلوب القاسية

ذكاء السائل والمسؤول:

قال بعضهم كنت جالسا ليلة عند بعض الولاة، وقد جاء بعض غلمانه وعسسه ورجال الشرطة السريون برجلين، فقال لاحدهما من ابوك؟

فقال: أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره ... وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس افواجا على باب داره ... فمنهم قيام حولها وقعود

فقال الوالي: ما كان ابو هذا الا كريما ثم قال للآخر: من ابوك؟

فقال: انا ابن من ذلت الرقاب له ... ما بين مخزومها وهاشمها
خاضعة اذ عنت لطاعته ... يأخذ من مالها ومن دمها

فقال الوالي: ما كان ابو هذا الا شجاعا، فأطلقهما. فلما انصرفا، قلت للوالي: أما الاول فكان ابوه يبيع الباقلاء المسلوقة، وأما الثاني فكان ابوه حجاما والذي يداوي بالمحجم وهي كاسات الهواء المفرغة تلصق على الظهر.. فقال الوالي عندئذ متمثلا:

كن ابن من شئت واكتسب ادبا ... يغنيك محموده عن النسب
إن الفتى من يقول هأنذا ... ليس الفتى من يقول كان أبي

زهرة المعرفة

خذ حرفا معينا وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرأ حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على اسم عملة البرازيل.. فما هو اسمها؟ ◉

ر ر و و ا ز ل ي ك

اضحك مع جحا

■ اشترى جحا عشرة حمير، فركب واحداً منها وساق تسعة امامه، وخطر في باله ان يعد الحمير، فعدها ونسي الحمار الذي يركبه، فوجدها تسعة، فقفز عن حماره مذهولا، وراح يعدها وكان الحاصل عشرة، ثم ركب ظهر الحمار وعدها فوجدها تسعة، فنزل وعدها من جديد فوجدها عشرة، فقال: امشي واربح حمارا خير من ان اركب واخسر حمارا، ومشى خلف الحمير حتى وصل الى منزله.

■ سئل جحا مرة: أانت اكبر ام اخوك؟

فقال: اني اكبر منه بسنة، وفي العام القادم نصير نحن الاثنين في عمر واحد.

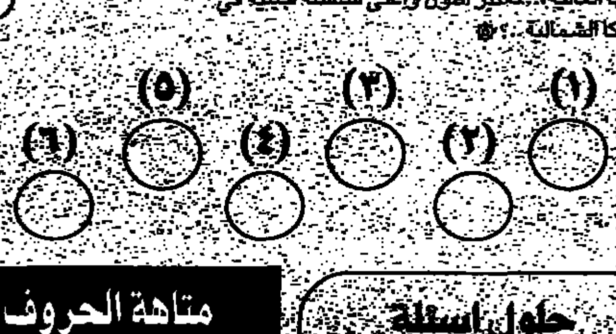
■ كانت لجحا زوجتان، فجاءتا اليه يوما وقالت احداهما: أينا تحبها اكثر؟ فاحتار جحا ثم اجاب: انتما سواء في حبي لكما.

فقالت الصغرى: لو غرقنا نحن الاثنتين وكنت انت على البر فأينا تنقذها اولا؟

فاضطرب جحا، ونظر الى زوجته القديمة وقال لها: اظنك تعرفين السباحة قليلا.. اليس كذلك يا عزيزتي؟ ◉

الحروف المحذوفة

امامك اسم حذفت منه ثلاثة احرف.. هل تستطيع معرفة الحروف المحذوفة.. علما ان هذا الاسم هو اسم سلسلة جبلية تمتد من الاسكا شمالا وتجتاز كندا والولايات المتحدة، وتنتهي في ولاية نيو مكسيكو في الجنوب، تمتد على طول الساحل الغربي لامريكا الشمالية، تنبع منها عدة انهار كبيرة اهمها نهر باكون، ميسوري، كولورادو، يغطي الثلج قممها العالية.. تعتبر اطول واعلى سلسلة جبلية في امريكا الشمالية..؟ ◉



الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، مستعملا الحرف مرة واحدة فقط، وبعد ان تنتهي، تجد خمسة احرف غير مشطوبة، اجمعها فتحصل على اسم شاعر وفيلسوف هو الكلمة الضائعة.

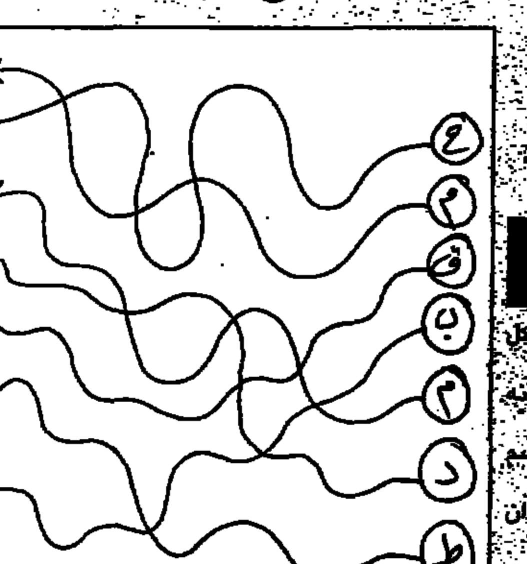
١ – فزع.
٢ – مبلغ.
٣ – حنيف.
٤ – قارب.
٥ – البحرين.
٦ – عجوز.
٧ – خوخ.
٨ – في.

فما هي الكلمة الضائعة؟ ◉

د	ط	ي	ف	ج	س
ا	ب	ق	ل	ج	ع
ز	ا	ل	د	ر	م
ف	خ	و	ع	ر	ي
ي	و	خ	ب	ن	ي
ا	و	ج	ز	ع	ر

متاهة الحروف

عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف من الحروف المبعثرة الى مكانه الاصلي فسوف تحصل على اسم مؤلف كتاب «مفاهيم ينبغي ان تصحح».. فمن هو؟ ◉



حلول اسئلة العدد السابق

الكلمة الضائعة: مارك.
متاهة الحروف: احمد شوقي.
زهرة المعرفة: صلاح الدين.
الحروف المحذوفة: عطارد ◉

اعداد
نهى عبد الرحمن

ومضة ومضة

كما تختفي الوردة خجلاً من انسام الهواء.. تختفي لحظات صدقنا بين اوراق الحياة لكنها تزهر من بعيد كما الحب يغادر ويعود دائما.

ومضة اخرى

كان النورس عاتباً.. في صوته حزن متقطع.. يشرق تارة ويغرب اخرى.. بدأت ملامح الحيوية تختفي في عينيه.. شكا بعمق من الظلم.. ليس للنورس ان يبعد عن بحره الذي أحب.. فلماذا يبعدوه؟ لماذا نُشرع الظلم في الوجوه حين يملأ النقص انفسنا الضعيفة الى الشجاعة والقوة.. لماذا؟ فالظلم ظلمات مهما كان صغيراً لانه اساس الفساد.. لكن النورس سيبقى يحرس الاحلام في البحر.. ليدافع عن حلم قلبه الصغير كي يطرد الظلم من كل القلوب والعيون.. كي يعود صدى جديداً.. لا يتخذ الضعف ذريعة ليحجب النور عن البشرية..

المحررة

الوجه الآخر

كم يعيش الانسان في هذه الحياة!!
وكم يمتد عمره ليعانق سقاسف البشر!!
وكم يرى ويشاهد من مناظر الحياة القاسية!!
وكم يعايش اناساً يحملون وجهاً مبعثراً!!
يلوثون به جمال الطبيعة البشرية.. ويعكرون صفاء سماتها ويقتلون براءة أطفالها..
ما اخساها من حياة.. وما أظلمه من انسان يجول ويصول ليصل الى أشياء زائلة..
مع هذا يحاول ان يقضي بظلمه على كل شيء جميل من أجل زائل لا يعني الا الشقاء..
لكن ثمة وجه مشرق على هذه الارض..
يقضي حياته الطويلة في اسعاد الآخرين ولو بكلمات رقيقة يعبر عنها قلبه النقي.
يسعى جاهداً لرسم البسمة الهادئة على شفاه الاطفال والكبار.
يعطي العالم كل ما لديه وينسى نفسه أحياناً ليبعث في نفوس الناس حبه وصدقه هما وجهان مختلفان تماماً..
لكن الوجه الآخر.. أجمل وأرق.

حسام صابر

أما آن الأوان؟!!

وتتعانق الارواح علياً فوق منعطف الاباء تولد نوراً يسري في شرايين المستقبل يحط بوهجه على ارضنا الطهور هذه الارض التي تستقبل يومها بأريج الكبرياء ويعبق الدم الذي يفوح من جنباتها يمد يومها الجديد بمزيد من القوة والصبر لتقف راسخة امام ما يكتنفها من اخطار رغم كل ذلك ما زالت صامدة تقدم كل يوم شهيداً تلو شهيد بعد ان تضمه الى صدرها المثقل بالحزن والألم وتطبع على جبينه وسام البطولة والوفاء والكبرياء.. تقول له.. كن قنديلاً من قناديل الشهادة تنير ليلنا الغارق في غياهب الظلام فلم تعد الارض تنبت في بيادرنا سنابل ولم تعد الارحام عندنا تنجب الا قنابل.. هي تؤمن ان هناك قوة خارقة تمد ابناءها بالصبر والثبات.. قوة تلك الانفاس البلالية الحرى التي تسبح في ارجائها.. قولة الله اكبر.. الله اكبر.. اشهد ان لا إله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله.. بهذه الكلمات صرخ ابناؤها فتحولت عبواتهم المتفجرة بمساميرها الى قنابل ذرية هزت الكيان الصهيوني واحالت نهارهم ليلاً وليلهم نهاراً.. هي تؤمن ان الارض لن تعود الا بسيف خالد بن الوليد يمتشقه يحيى ومحيي وعادل وعماد وحسن.. في وجه الردى ليقطع دابر الكافرين وقوماً اخرين من دونهم..

كل يوم تستقبل ليلها بتراسيم الجبال والوديان والسهول.. «فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيراً».. وتستقبل فجرها بزقزقة العصافير الشادية.. «وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفاً».. وتصرخ في افق الدنيا.. قم ايها الفاروق قم يا صلاح الدين قم يا خالد بن الوليد.. أما آن الاوان بأن تولد من جديد ◉

منال الفطافطة

حلم قيصر

لم ترك عيني من قبل، لم تطأك قدماي، لم أشرب من نهرك الجاري، ولم أسمع تغريد عصافيرك فوق بيارات البرتقال الزكية، ولم اشم عطر اريجك الفواح، ولم أسمع صوت ليلك يهمس للنجوم:

ولكني كنت اراك في سمائي مزينة بأكاليل الورود.. كنت احلم بك واغمض عيني على صورتك حتى تكون آخر ما يطبق في الذاكرة اذا قبضت الروح.

فارسم حقلاً فيه البيدر.. اقطف زهرة.. ألمح ضوءاً يشرق يشرق.. أركض نحوه، أمسك وهجه، فاذا به نار تُشعل، راح البيدر، وتبدد حلمي بسواد قاتم، لا بل أحمر.. قدم الثورة يعرف رغم سواد البيدر.

دخل اللص، أخذ البيدر، أخذ الزهرة، حتى حلمي لطخه بدم أحمر، نسج الخطة حبك الخطة، لعب اللعبة.. ستقام هنا دولة قيصر.. فوق الدم والبيدر، رغم سواد الليل المظلم، رغم الاشلاء، رغم الحق ستقام هنا دولة قيصر..

فاحت رائحة دم الشهداء عبر الجسر الفاصل، وصلت أنفي، فصحوت من حلمي انها حقيقة لا حلم أخضر!

وطني يغتصب وينهب، وطني يُدنس، كل يمشي يحمل نعشه فوق كتفه، كل يمشي على أمل رجوع البيدر، فلن تقام هناك قلعة قيصر، ولا مدينة قيصر، ولا حتى عالم قيصر، فنحن هنا رغم أشواك الظلم رغم عتمة الليل، وطول السنين.. فالنصر قريب وسيبقى حلمنا رغم طول القهر مرفوع الجبين، وستقلع بأيدينا كل جزء بناه قيصر وستقضي على كل جبار يفكر بحلم كحلم قيصر.

علا العالول

في محراب الصلاة

نفسي اذا ضاقت وجدتُ ... لها الهناءة في الصلاة
اسعى لها.. متلهفاً ... بل لائذاً بحمى الاله
فهناك أخلو عابداً ... وانا اتمتم بالشفاه
ربي وقفت ببابك ... المأمول.. لا باباً سواه
وبنعمة الايمان ما ... احكي الاوامر والنواه

اختيار: مؤيد فاضل الضلاعين
الكرك – جوزا

الى الشهيدين عماد وعادل

عمادٌ وعادل
لتيرا لنا ايها النجمان
شموع الفضائل
أزيلا بتلك الايادي الطهور
كل الرذائل
وأوقفا كل المهازل
يا باسلان قد انثنت
واستسلمت كل الجحافل!
فلتبقيا رمز النضال
لكل مقدام وباسل
ولتبقيا نور الهدى
وعلى العدى
ناراً. تنوازل
يا صامدان قد انحنت
كل الرواسي والجنادل!
فلتبقيا يا ايها الطودان
نوراً في الليالي ومشاعل
ولتبقيا رمز العلى
وعلى العدى.. جمراً.. قنابل

ايمان محمد الحامد

آفات

لكل شيء آفة تفسده
فآفة العبادة: الرياء
وآفة الحلم: الظلم
وآفة الحياء: الضعف
وآفة العلم: النسيان
وآفة العقل: العجب بالنفس
وآفة الجود: التبذير

أقسام الناس

سئل الحسن البصري عن اقسام الناس فقال: الناس أربعة: كريم وسخي وبخيل ولئيم.

فالكريم: هو الذي لا يأكل ويعطي.
والسخي: هو الذي يأكل ويعطي.
والبخيل: هو الذي يأكل ولا يعطي.
واللئيم: هو الذي لا يأكل ولا يعطي.

صديق حامد قرقش

القسم الوليد

عز الدين القسام

ابدأ بك الحديث.. لان روافد النهر تتسخ وتلتمس رعونتها ان غاب النبع..

وما دام كل تلميذ على دربك يحن الى النبع..

كلنا رأينا ملامح وجهك عندما تقدم نبأ الصهيل.. كلنا أدرك ان السفينة بغير قيادتك لا تسير.. لذاك يا استاذنا ادمنا التتلمذ.. على نهجك المتوج..

خلود اللوزي/ كلية المجتمع الاسلامي

«حيرة الأسير»

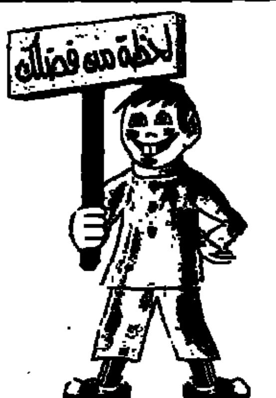
في ظلمة الحياة...
وخلف سياج الظلم الشائك..
وحيث منتهاه..
نقف ونحن اشبه بالعراة...
أقدامنا تصلبت.. قلوبنا تحجرت..
من قسوة الحياة..
فكلما لاح بارق من النداء..
أو صرخات الآه...
يزداد الخوف وتندى الجباه..
فهل كان للنوارس ان ترفض النداء...
انه نداء المصير..
فهل ترفضه لتتابع المسير..
ام تمشي أمامه..
وتنقاد كالاسير؟!!..

فاطمة أبو زاكية – جرش

هكذا من الأصل

الصفحة الاجتماعية

إعداد: جلنار فهيم



في غفلة منا

في غفلة منا سرقوا احلامنا، وجعلونا نظن باننا لم نخلق الا من أجل مصافحتهم وطلب العفو منهم عن جريمة لم نرتكبها وعن ذنب لا نعرف عنه شيئاً.

وفي غفلتنا بعنا لهم كل شيء.. الارض والسماء والهواء.. التاريخ.. الجغرافيا، ولم يتبق هناك شيء.. غير بقايا من بشر نسوا لغتهم الأم، فطافوا يبحثون لهم عن لغة اخرى لا أصل لها!!

انها حقيقة التفريط، التي تسللت الى نفوس اولئك الضعاف واشباه البشر..

فجعلتهم يعتقدون ان الخنوع للعدو هو القدر المحتوم في هذا الزمان.

وانه من يطيل في اقامة ركعات الخضوع ستطول تباعاً سنين عمره التي يحياها (!!).

غضب عارم يطوف في نفوسنا، ونحن لا نشهد الا بيعاً وراء بيع، ودماءً حرة طاهرة تنزف هنا وهناك، لتقدم قرباناً لهم، لعلنا نحوز على رضاهم، ولن نحوز؟!.

أما قضيتنا فلن تموت ابداً، ولن تغتال في يوم من الايام.. فهي قضية الانسان، أي انسان حر شريف، وقضية كلمة تنبع من نهر دفاق لا ينتهي حتى انتهاء الكون.. ولكنها قضية منحة، لا تُمنح الا للمخلص الصادق.. وقد لا يفوز بها غير الشهيد.

المحررة

مشاعر العداء عند الاطفال.. هل هي مشكلة؟

العدوان ليس مشكلة منعزلة، ويمكن الطفل ان يتجاوزها

الرياضة والمسابقات المتنوعة. اسلم الطرق لتصريف مشاعر العداء

السبيل - خاص

ان قدرة المرء على استشعار شتى الانفعالات من بغض وحب ونفور وغيظ وامتنان انما هو جزء من كيانه الانساني وفطرة لا بد من الاعتراف بوجودها فالطفل الذي لم يصل بعد الى سن تمكنه من تمييز معاني الحب والبغض لا يجد حرجا في هدم وتخريب العاب اطفال آخرين فيما يزهو طفل آخر بقدرته على ضرب الاخرين اكثر من مرة والطفل في جميع الصور المشابهة لتلك الصور انما يعبر عن مشاعر عدوانية لا نشك في وجودها ولا نملك انكارها وبالنظر الى تعريف السلوك العدواني الذي يقول ان كل المشاعر والدوافع التي تتضمن عنصر التدمير وسوء النية حيال الاخرين ويمكننا القول انه يقابل تلك المشاعر العدوانية حاجة ماسة للحب والعطف.

المحررة

ماذا نفعل حيال العدوان؟

لا شك اننا لا نستطيع استئصال العدوان من نفوس اطفالنا بقدر امكانية مساعدتهم على تعلم مقاومة الانفعال وان مهمتنا آباء كنا او معلمين ان نتقبل المشاعر العدائية بوصفها جزءا طبيعيا من حياة اطفالنا الطبيعية وان نساعدهم على ان يعتادوا التحكم في دوافعهم العدائية ويمكننا تقسيم طبيعة العدوان الى مراحل وفترات اولاها فترة الحضانة: حيث يشار الى ان الاطفال في دور الحضانة يستثار غضبهم عادة نتيجة الم او خوف او خذلان ولا يدوم غضبهم في اكثر الاحيان لاكثر من دقائق اذا ما تم التغلب على مشاعر الغضب التي تؤلمهم بازالة مصدر الضيق باسرع ما يمكن وابداء الحنان والعطف تجاههم لكيلا يشعر احدهم بان عليه ان يواجه وحده كل هذه الانفعالات الغامرة مع الاحتفاظ بالهدوء كي يدرك الطفل ان احدا لا يعلق اهمية ما على مشهد غضبه.

اما في الفترة ما قبل سن المدرسة فان الغضب والعداء تتلخص اسبابه فيما يلي:

١ – يتميز الاطفال في فترة ما بين سنة الى خمس سنوات باهتمام شديد بالجري والتسلق والقفز والدفع والجذب واذا ما كثرت الاوامر والنواهي والملاحظات بالنسبة لهؤلاء الاطفال فقد يفضي الامر الى صراعات وارتباك في علاقاتهم مع غيرهم.

٢ – يتفاوت العدوان لدى الاطفال في فترة ما قبل المدرسة بين قوي الملاحظة وبين القدرة على تفهم ما يلاحظون.

٣ – شعور الاطفال بالانفعالات شعور عنيف فالغضب والغيظ يظهران على وجه الحضور ولدى الاطفال اذا احسوا اننا تدخلنا في حريتهم في التصرف.

٤ – تلعب المخيلة دورا كبيرا فاذا كان نمو المخيلة يتيح للطفل ان يفكر في افعال عدوانية فهو يتيح له ايضا ان يفكر بصدد استجابة الكبار لافعاله.

٥ – للطفل قبل دخول المدرسة قدر من السيطرة على مشاعره حيث يأخذ الطفل في هذه السن عن والديه بعض ما هو مستحسن وما هو مستقبح فيحاول تطبيق ذلك في مسلكه ومشاعره.

اذن فالعدوان ليس مشكلة منعزلة فكل سلوك عدواني يمكن ان يتجاوزه الطفل الى سلوك جيد وعليه يتعين على الاباء عندما يتبينون علائم العدوان السلوكي لدى ابنائهم كالمخاوف والفزع الليلي والاساءة الى الاخرين ان يعتبروا ذلك دليلا على نموهم وليس نذير شر لكن هذا السلوك يدل بطبيعة الحال على احتياج الطفل الى من يؤازره ضد انفعالات لا قبل له بمواجهتها بمفرده فعلى الاباء والمعلمين ان يفعلوا كل ما من شأنه ان يحد من مشاعر اطفالنا العدوانية.

اطفال مرحلة الدراسة من ٥–١١ سنة

يتغير نظام الحياة اليومية لاطفالنا تغيرا حاسما عندما يبدأون حياتهم المدرسية حيث الاصدقاء الجدد والنشاط المتغير والمتعة في خوض التجارب الجديدة ولان عملية التعلم نفسها تزود الطفل باحساس بالتنافس والاقتدار فان في ذلك عون على فعالية نوازعه العدوانية ولكنها –اي حياة المدرسة– مثلما تسبغ على الطفل متعا عدة وتجارب كثيرة فانها كذلك تهيء له خبرات محزنة وشقاء غير قليل يتذرع في التعبير عن المشاعر العدوانية الناجمة عنه بمختلف الوسائل والاساليب.

اثر جماعة الاطفال

تهيء الجماعة للطفل مجالا تدريبيا رائعا يتعلم فيه كيفية التعامل مع الغير يتعلم انه حتى يكون مقبولا عليه ان يتحمل الكثير من التضحيات البسيطة مسايرا ارادة المجموعة ويتقبل الهزيمة في رضا ويزهو بالمديح وان يتخلى عن بعض الخطط المحببة الى نفسه عندما يلمس استياء الجماعة منها خشية اتهامه بالبعد وعليه فإن الطفل يحتمل عبئا من الحالات العصبية البسيطة التي ينتج عنها توتر مكتوم ويلقي الطفل من خلال وقوعه بذنب مع الجماعة اللوم على عاتقها ومع ذلك فان نشاط الجماعة الذي يتيح للاطفال سبل اطلاق عدوانية قد لا يكون هداما الا في حالات نادرة وضمانات الامان في هذه الناحية. تصريف جماعة الأطفال لبعض مشاعرهم العدائية عن طريق الرياضة والالعاب وربما تكون المباريات الرياضية والمسابقات اسلم الطرق التي يعمد اليها الاطفال لتفريغ مشاعرهم العدوانية. ويمكن اعتبار الاتجاهات الانفعالية الشائعة لدى الاطفال بين السابعة والحادية عشرة جزءا لا يتجزأ من النمو السوي لديهم كما يمكن تلقينهم وسائل اسلم يواجهون بها مشاعرهم من قبل آبائهم لمساعدتهم على التغلب على هذه الاتجاهات ولا يكفي التعلم كوسيلة لعلاج العدوان لدى الطفل حيث يقول البعض ان كفاح اطفالنا من اجل تحصيل العلم والمعرفة ليس الا وسيلة من وسائل عدة يصطنعها الاطفال لمغالبة مشاعرهم العدوانية لكن هذا لا يعني ان الاعلام والتلفاز والمجلات والوسائل الاخرى التي يولع بها الاطفال بين السادسة والحادية عشر بريئة من المآخذ والمسؤولية ●


العداء ما بين السابعة والحادية عشر ليس مشكلة

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

نحن والناس

ينظر الانسان الى اخيه الانسان نظرة تقدير واحترام باعتباره المخلوق المكرم الذي يحمل بين جنباته روحا علوية غدا من خلالها اهلا للمكرمات ومحطا للتجليات، كما كرمه الله بفكر راق واع مدبر يستطيع بواسطته ان يتعامل مع من حوله من بشر وكائنات وجمادات.

لكن نظرة بعض الناس الى الاخرين قد تخلو من هذا التقدير، ولذا نجد تعددا في المقاييس، وتباينا في التقدير، فمن الناس من يعطي الاعتبار لصاحب مال او سلطان، ومنهم من ينظر الى الاعمال او الانساب، ولكي لا يتزلق الانسان المسلم بسوء تقدير لمن حوله من الناس ارشدنا الله الى صفات اكرم الناس وهي صفات مصدرها معرفة الله وتقواه كما نهانا عن ذكر عيوب الاخرين لمجرد التشفي بذكر مساوئهم او للتنفيس عما في النفس من شعور بالغيرة او الحسد حيالهم او رغبة في اظهار النقص بالحط من شأن الاخرين الذين هم في حقيقتهم قد يكونون الاحسن.

والاسلام جعل القوي مساعدا للضعيف حتى لا يقف منه موقف الاستهتار او الاحتقار او الاستهزاء، وبتلك المساعدة يكون قد ادى جانبا من شكر الله، وتجنب عما عنه نهاه.

وقد يبهر بعض الناس صاحب مركز مرموق فيعامل وفقا لمركزه، ويغض الطرف عن تصرفاته، وفي هذا دعم للمتجبرين، وعون لغير المحبين، وخيانة من الانسان لاخيه الانسان، والاولى اسداء النصيحة في حالة خطئه، واستحسان الجيد من اعماله وهذا دعم لمركزه وتدعيم لدوره الايجابي تجاه من حوله.

وقد يرى احدنا الاخر يعمل عملا مشينا او يسلك سلوكا مهينا فيشرع بتوجيه الكره نحوه ويقطع اواصر الصلة والصداقة، وتلك اقصر السبل وليسرها والاولى ان نجتاز الصعاب، وان نقوم هذا السلوك بما اوتينا من قوة او وسيلة ودليلنا في ذلك محمد عليه الصلاة والسلام الذي كان يقول: «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون».

بل كان يأمل ان يأتي من نسلهم من يستجيب لدعوة الحق ان لم يكن بهم الامل وقد حصل فهناك ابناء حسنت استجابتهم لدعوة الحق وكان آباؤهم من اشد الناس عداوة وحقدا.

ان الصبر على النفس وعلى الناس يستدعي منا جهودا شخصية وجماعية، فهلا احكمنا بناء ايماننا كما احكم نوح عليه السلام بناء سفينته، وهلا دعونا الناس الى تلك الساحة الايمانية كما دعا نوح ابنه بلا كلل او ملل، وهلا حاولنا في دعوتنا ان تشمل جميع الفئات والاعمار بغض النظر عن المظاهر الزائفة والنوازع الدنيوية والاعتبارات البشرية وبالتركيز على العنصر الانساني انطلاقا من تكريم الله عز وجل للبشر حتى نحيي في الانسان انسانيته وتشع في المجتمع روح كادت تذوب في المادية الصارخة ●

الطالب محمد الهنيدي في السادسة من عمره ويحفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم

محمد: امنيتي ان احفظ القرآن الكريم كاملا

السبيل - خاص

حين تتحول الام الى مدرسة حقيقية، تسعى الى تخريج افواج علم وعلماء من مدرستها.. فهي بذلك تكون الرافد الحقيقي، ولربما الوحيد، الذي سيرفد مجتمعاتنا بافراد كلهم خير وعطاء وبذلك.. يحبون غيرهم كما يحبون انفسهم، ويبذلون لخير مجتمعاتهم كل ما يقدرون عليه ويستطيعونه.

وندعو الله ان يكون الطفل «محمد صادق الهويدي» احد اولئك البناة الحقيقيين الذين سيمارسون دورهم الايجابي والفعال في بناء اوطانهم وتوجيه ابنائها نحو الخير والعطاء، بإذن الله.

يجلس الطفل «محمد الهويدي» على احد مقاعد مدارس «بيت لحم» في عمان في الصف الاول ابتدائي، يحب مدرسته كثيرا، ومتفوق في دراسته.. واصرت والدته ان يتم محمد حفظ القرآن الكريم كاملا، فبدأت معه المشوار منذ الصغر.. فأتم الآن حفظ عشرة اجزاء كاملة من القرآن الكريم.

يقول «محمد» عن حفظه للقرآن، خلال زيارته التي قام بها لصحيفة «السبيل» برفقة والدته:

«قمت بحفظ عشرة اجزاء من القرآن، بمساعدة والدتي، فأنا احفظ في كل يوم ربع حزب، واراجع ربع حزب مما حفظت بالسابق.. ثم اتلقى هدية او جائزة من ابي او امي».

وعن امنيته للمستقبل قال «محمد»: «اتمنى ان اتم حفظ القرآن الكريم كاملا، وان اصبح مقرئا ممتازا، واعلم الناس حفظ القرآن».

وببساطة قال محمد: «اتمنى ان اصبح «شيخ»!».

ثم اضاف: «ولقد اشتركت في مسابقة لحفظ القرآن ولقد فزت في المسابقة وحصلت على جوائز مختلفة».

> ام محمد: ذكاء طفلي عادي ولكنني استطيع توجيهه كما اشاء

محمد والذي تحدث الينا بعفوية الاطفال الرائعة، قال بانه لا يشعر بالملل او التعب ابدا، وهو يحفظ القرآن او يراجع ما يحفظه، على العكس من ذلك فهو يشعر بكامل السعادة والراحة وهو يحفظ القرآن.

وفي حوار اخر اجريناه مع والدة «محمد» تحدثت الينا عن هدفها الاساسي في اصرارها لتحفيظ ولدها القرآن كاملا، وعن الاسلوب الامثل الذي تتبعه في تحقيق هدفها، فتقول: «منذ البداية وانا اصر على ان يتم ولدي حفظ القرآن كاملا، فبدأت معه منذ ان كان في الرابعة من عمره، صحيح ان البداية كانت صعبة نوعا ما لكنها هانت في سبيل الهدف الرائع والسامي الذي اسعى الى تحقيقه، فلقد بذلت مدة ثلاثة شهور في تحفيظ محمد سورة «عم» لوحدها، ولكن باقي الاجزاء استغرقت معي ثلاثة شهور اخرى!!

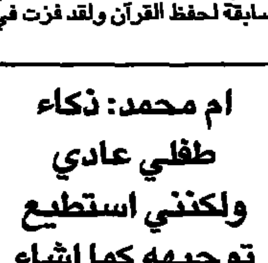
وتضيف «ام محمد»: «الطفل عجينة سهلة بيد والديه يستطيعان ان يصنعا منه ما يشاءان، فولدي كبقية الاطفال، ذكاؤه عادي، وقدرته على الحفظ عادية، لكن مع التعود والتكرار، استطاع وبحمد لله ان يحفظ عشرة اجزاء كاملة، وبسرعة ايضا!

وهذا دليل على ان الطفل قادر على ان يطبق وينفذ اي شيء يطلب منه، ولكن الدور يقع على عاتق الوالدين اللذين يهملان اولادهما، حتى يكبروا وتضيع منهم فرصة الحفظ الذهبية!!

كما شرحت والدة محمد الوسيلة التي تتبعها في تحفيظ ولدها القرآن فتقول: «اتبع مع ولدي اسلوب التلقين والتكرار، فأنا اتلو الاية وهو يكررها حتى يحفظها كاملة، وبالطبع لا بد من المراجعة اليومية لما حفظه سابقا».

وتعلق السيدة «ام محمد» على الاسلوب الذي تتبعه مع ولدها اثناء حفظه للقرآن قائلة: «وحتى لا أعرضه للملل او التعب، اقوم بتعزيزه دائما عندما يحفظ اية اية، فمثلا: اذا طلب شيئا معينا يستخدمه في المدرسة، فلا نقدمه له الا بعد ان نخبره، بأن الله تعالى قد رزق والدك بالمال لانك تحفظ القرآن، ولهذا هو يستطيع ان يجلب لك كل ما تتمناه، فحتى الطعام لا نقدمه له الا بعد ان اخبره بأنه تعالى قد رزقنا بالطعام لانه يحفظ القرآن الكريم، واعتقد ان هذه الوسيلة قد افادته كثيرا في جعله يحب المواظبة على حفظ القرآن».

وتضيف: «لقد اثر القرآن كثيرا على تصرفات محمد، فلقد اصبح يعرف الحلال والحرام، ويميز بينهما، اضافة الى وجود الرادع في داخله والذي يمنعه ان يتصرف الكثير من التصرفات الخاطئة مثل بقية اقرانه، وهذا بفضل حفظه للقرآن الكريم والحمد لله» ●


محمد الهنيدي

اهداءات

● تتقدم الوالدة والوالد والأهل والأقارب والأصدقاء بالتهنئة والتبريك من ابنتهم الغالية ميس ربابعة بمناسبة إطفاء الشمعة الاولى من عمرها المديد ان شاء الله، والف مبارك.

● يتقدم زكريا اسماعيل «ابو يحيى» بالتهنئة والتبريك الى ابن الأخ وسام عيسى بمناسبة شفائه بحمد الله تعالى وخروجه من المستشفى وان شاء الله لا يريكم الله مكروها.

● يتقدم ابو نضال وعائلته من السيد عدنان بني عيسى ابو محمد بالتهنئة والتبريك بمناسبة خروج زوجته ام محمد من المستشفى بسلام والحمد لله على السلامة.

● يتقدم الوالد والوالدة والاخوة والاخوات من ابنهم عكاشة هاني القرارعة بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي تكللت بالنجاح بحمد الله في المستشفى الاسلامي والحمد لله على السلامة.

● يتقدم الأهل والاقارب والأصدقاء بالتهنئة والتبريك للحبيب محمد خير ابو لبن وزوجته مها بقدوم المولود الجديد «أحمد» والف مبارك يا ابا احمد.

● يتقدم الأخوة في اتحاد الطلبة المسلمين/ الهند باجمل آيات التهنئة والتبريك لاخيهم الحبيب أسعد جلال «ابو انس» بمناسبة زفافه ويقولون له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير والف مبارك.

● يتقدم ناصر شديد بالتهنئة والتبريك من [illegible] الاستاذ اسعد جلال بمناسبة زفافه والف مبارك.

● تتقدم عائلة صابر جبر وعائلة عدنان جبر بالتهنئة والتبريك من ابنتهم مها وزوجها محمد خير ابو لبن بمناسبة قدوم المولود الجديد والف مبارك وجعله الله من الذرية الصالحة.

● يتقدم الاخوة والأخوات والأصدقاء جميعا وخاصة من الأخت ايمان نصار باجمل آيات التهنئة والتبريك الى [illegible] والاخت ماجدة نصار بمناسبة [illegible] نصار بمناسبة [illegible].

● من [illegible] القيوم [illegible] اسامة احمد [illegible] بمناسبة الخطوبة مبارك [illegible] وعقبال الزفاف.

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤

او هاتف خلوي ٧٢١٢٥ / ٠٧٩

العلاقات العامة

عيادة السبيل

د. عبد الجبار ديه اختصاصي الصدرية والحساسية

بعثت السيدة «س.ن» تقول: لاحظت ان ابني البالغ من العمر ٧ سنوات يكثر السعال وخاصة اثناء النوم وكذلك يضيق نفسه اذا ركض او لعب.. وانا شخصياً اعاني من حساسية في الصدر وأخشى ان يكون ابني يعاني من نفس حالتي.. بماذا تنصحونا؟.

ذكرت ان ابنك يعاني من سعال لا سيما اثناء النوم وضيق في النفس مع المجهود ومثل هذه الاعراض تكون في العادة ناتجة عن التحسس القصبي وخاصة:

١– اذا تكررت نفس الاعراض خلال فترات زمنية متباعدة.

٢– اذا كانت مصحوبة بصفير «ازيز».

٣– اذا كانت الاعراض المذكورة أعلاه سعال + أزيز + ضيق التنفس، تثور «تزداد» بالتعرض للهواء البارد او الغبار او الروائح «العطور + الهايبكس.. الخ» او الرشوحات والنزلات الصدرية.

٤– اذا كانت هناك حالات تحسسية مماثلة في بعض افراد العائلة او القرابة من مثل الازما او حساسية الانف والعينين او حساسية الجلد «الاكزيما».. وقد ذكرت في رسالتك انك شخصياً تعانين من تحسس القصبات «أزماء»! وهذا يجعلني أميل الى التفكير ان ابنك ربما يعاني من التحسس القصبي وفي هذه الحالة ينصح استشارة الطبيب المختص لعمل الفحوص التوكيدية اللازمة ومن ثم توصيف العلاج المناسب وكذا الارشادات الوقائية الضرورية.. ولا داعي للقلق حيث ان العلاج متوفر ولا خطورة مع الانتظام على الدواء واستمرار المتابعة مع الطبيب المختص ●

د. عبدالجبار دية

التنفيس عن غضبك على الآخرين سيئ على صحتك

أكد باحثون امريكيون ان الاشخاص الذين يعبرون عن غضبهم لفظيا او جسديا ويملكون انماطا شخصية من النوع العدائي فيما يعرف بـ «العدائية المتضاربة» يزيد خطر اصابتهم بمشكلات خطرة في شرايين القلب التاجية نتيجة ارتفاع مستويات الكوليسترول في دمائهم. وربطت دراسات كثيرة سابقة بين الشخصية العدائية وارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم، الا ان الدراسة الجديدة في المركز الطبي بجامعة نيوك الامريكية والتي شملت ٧٧ من السيدات الاصحاء وجدت ان هذا الارتباط يختلف اعتمادا على نوعية العدائية التي تميز الشخص.

واظهرت الدراسة بعد تقويم انواع العدائية باستخدام استبيانات تسأل عن تكرار الغضب المكبوت او المعبر عنه، ومقادير الغيظ والاستياء والشك والامتعاض وغيرها من العوامل، انه بالرغم من ان العدائية المتضاربة هي اقوى عامل خطر للتنبؤ باحتمالات الاصابة بامراض جهاز القلب الوعائي الا ان العدائية العصبية وهي كبت مشاعر الغضب وعدم التعبير عنه غير مرتبطة بمثل هذه الامراض على الاطلاق، ما يدل على ان الغضب بحد ذاته لا يؤثر على خطر امراض القلب التاجية ولكن التعبير عنه هو الذي يلعب دورا في الاصابة ●




نائب رئيس الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي في حديث مع «السبيل»

د.الجبور: هناك حاجة لمواجهة الانماط الجرمية المستحدثة الناشئة عن استخدام التقنية العالية

■ السبيل- احمد دحموس

في حديث مع «السبيل» بيّن الدكتور المحامي محمد الجبور نائب رئيس الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي، ان الجمعية تلمست هذا العام بعض الظواهر الاجرامية الناجمة عن التطور التكنولوجي كوسائل الاتصالات، الانترنت، الكمبيوتر وغيرها، والتي اصبحت تهدد العديد من المؤسسات والشركات.

وذكر مؤسس الجمعية بانها انجزت عدة نشاطات واثمرت عن تعديل التشريعات ولفت نظر الجهات الرسمية لوسائل منع ارتكاب الجريمة بالطرق المشروعة.

ومن ابداعاتها ايجاد نظام وقف تنفيذ العقوبة الذي لم يكن يعرفه النظام القانوني وغيره، ونظام اعادة الاعتبار.

وقال في حديثه عن ندوة الجرائم الناجمة عن التطور التكنولوجي قال: قُدمت سبع اوراق عمل من داخل الاردن وخارجها ونوقشت على مدار يومين ٢٨ – ٢٩ اكتوبر الماضي، ثم اصدرت توصياتها.

الجمعية ولفت نظر الجهات الرسمية

وقد بين د.الجبور نائب رئيس الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي –مؤسس الجمعية– ان الجمعية تاسست عام ١٩٨٣ ولها اكثر من نشاط لادراك غايتها، ففي السابق انجزت عدة نشاطات واثمرت عن تعديل التشريعات ولفت نظر الجهات الرسمية لوسائل منع ارتكاب الجريمة بالطرق المشروعة، وبقدر ما يهمها مواجهة الجريمة بالاساليب الضبطية «ضبط الجرائم» بقدر ما يهمها البحث عن أسباب الجريمة لمحاولة معالجة تلك الاسباب.

وعلى مستوى الانجاز الحقيقي يمكن القول أن من ابداعات الجمعية ايجاد نظام وقف تنفيذ العقوبة الذي لم يكن يعرفه النظام القانوني في الاردن، «ومضمون هذا النظام ان لا تنفذ العقوبة بحق من يحكم بها» لفترة يوضع فيها تحت الاختبار بحيث يعاد الى تنفيذها اذا تمّ ارتكابها مرة اخرى واذا مضت مدة الاختبار دون ان يرتكب جريمة فانه يعفى من هذه العقوبة، وهذا ما قننه المشرع الاردني في المادة ٥٤ مكررة من قانون العقوبات.

كما ان الجمعية قد انجزت –بعقد ندواتها المتخصصة– نظام اعادة الاعتبار الذي وجد طريقه للمواد ٣٦٤ و٣٦٥ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، ومضمون هذا النظام ان لا تحول السابقة القضائية التي سبق وان حكم عليها شخص دون ان يشق طريقه في الحياة كمن لم يسبق عليه الحكم، فلا تظهر بعد مرور فترة زمنية سابقة في الحكم على المحكوم عليه، ويصبح كأنه لم يسبق الحكم عليه ويستطيع بعد اعادة الاعتبار ان يحصل على شهادات حسن السلوك، وان يتولى الوظائف والمناصب الرسمية في الدولة وغيرها.

الجمعية.. والظواهر الاجرامية

وأضاف نائب رئيس الجمعية قائلاً: هنالك العديد من الموضوعات التي نظمت الجمعية لها ندوات علمية منها السجل العدلي، وندوة جنوح الاحداث وندوة التوقيف الاداري «توقيف المحافظين»، وخلصت الى نتائج وتوصيات تتمنى الجمعية بدورها ان ترى اثرها على التشريعات القائمة بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع.

وفي هذا العام تلمست الجمعية بعض الظواهر الاجرامية التي تراها عصية على رجال الضابطة العدلية الذين يضبطون الجرائم ورجال النيابات الذين يحققون، ورجال القضاء الذين يطبقون القانون، ورأت ان التطور التكنولوجي من وسائل الاتصالات، ووسائل الانترنت ووسائل التقنية الحديثة كالكمبيوتر، اصبحت تهدد المؤسسات سواء كانت عامة او خاصة، ولملاحقة

جريمة الحاسوب عابرة للحدود ويمتد خطرها الى سائر الدول

سريعة لتطوير المعرفة في تلك النظم وللملاحقة التشريعات الوضعية لتلك التطورات السريعة، وذلك لسد الثغرات

نشاطات الجمعية اثمرت عن تعديل التشريعات ولفت نظر الجهات الرسمية

التشريعية، فقد كلفت نخبة من ذوي الاختصاص والاهتمام والخبراء والمتخصصين لاعداد اوراق عمل تناولت مختلف جوانب هذا الموضوع، حيث قدمت سبع اوراق عمل من داخل الاردن وخارجها ونوقشت على مدار يومين ٢٨ – ٢٩ اكتوبر ٩٨.

وقد كان تنظيم هذه الندوة بالتعاون فيما بين الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي ومديرية الامن العام التي تمد للجمعية يد العون والمساعدة في كل ندوة او لقاء علمي تنظمه

الجمعية وستبقى اوراق العمل وما اسفر عنه هذا اللقاء العلمي الهام من ملفات الجمعية المفتوحة لكل راغب في البحث والاستقصاء العلمي ولكل مؤسسة هادفة للاستعانة بما تراه الجمعية من ثروة علمية حقيقية.

توصيات ندوة الجرائم الناجمة عن التطور التكنولوجي

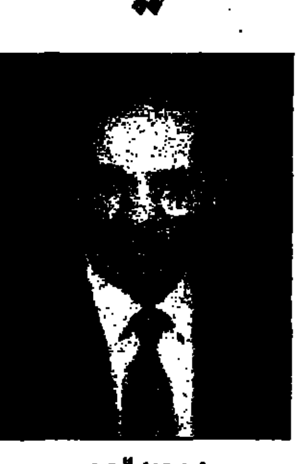
وختم الدكتور الجبور حديثه لـ «السبيل»، بما يتعلق بالتوصيات لندوة الجرائم الناجمة عن التطور التكنولوجي مبيناً ان مناقشة اوراق العمل اظهرت اثناء الندوة اهمية استعمالات الحاسوب ونظم الاتصالات والحاجة اليها في تطور المجتمع وتقدمه وادارة شؤونه، وبالمقابل اظهرت الحاجة الى الوقوف امام بعض المظاهر السلبية لاستخدام التقنية –شأنها شأن كل حديث يقتحم واقع المجتمع دون تقليل من ضروراتها كما اظهرت الحاجة الى مواجهة الانماط الجرمية المستحدثة الناشئة عن استخدام التقنية العالية وتوفير الحماية القانونية للمعطيات الى جانب الحماية التقنية، بما يتلاءم مع خطورة هذه الجرائم، والحق في المعلومات وفي اطار حقوق الانسان ومراعاة لسائر هذه الاعتبارات وقد توصل المشاركون في الندوة الى عدد من التوصيات والتي من أهمها:

■ ضرورة التدخل التشريعي المؤسس على مزيد من البحث والدراسة، واستقراء التشريعات المقارنة مع مرعاة معطيات المجتمع الاردني الخاصة، وذلك من اجل سن النصوص الجنائية الموضوعية لتجريم انماط السلوك الاجرامي الناجمة عن استخدام التقنية العالية، وسن النصوص الجنائية الاجرائية في ميدان التحري والكشف والتحقيق والاثبات المتفقة مع طبيعة جرائم الحاسوب والمراعية لحقوق الانسان المقررة والمكفولة دستورياً.

■ تعديل وسن النصوص الخاصة بالاثبات المدني والاصول الاجرائية المدنية في ميدان حجية وموثوقية مستخرجات الحاسوب ووسائل التقنية الحديثة المستخدمة في ميدان العلاقات المدنية والتجارية.

■ تطوير التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية لشمول الحماية للحقوق الناشئة في ظل استخدام التقنية العالية وفي قطاعات حقوق المؤلف والمالية الصناعية والاسرار التجارية.

■ ولغايات تنفيذ التوصية الاولى يوصي المشاركون بتشكيل لجنة متخصصة تضم بعضويتها، اساتذة القانون ورجال القضاء والمحامين والضابطه العدلية والتقنيين المتخصصين من القطاعين العام والخاص وذلك من اجل وضع المشاريع القانونية المتضمنة للنصوص المشار اليها في التوجه الاولي.



د.محمد الجبور

■ وأشارت التوصيات ايضاً تنظيم دورات تدريبية علمية وعملية للقضاة والمحامين والنيابة العامة ورجال الضابطة العدلية فيما يتعلق باستخدام التقنية وجرائم الحاسوب، واضافة مساق جرائم الحاسوب الى المساقات التدريسية في كليات الحقوق ومعاهد تدريب القضاة.. وغيرها.

■ ولما كانت جريمة الحاسوب جريمة عابرة للحدود ويمتد خطرها الى سائر الدول، ولما كانت تحتاج لكشفها تعاوناً بين جهات التحقيق المتخصصة والشركات المزودة للخدمات القتنية فان المشاركين يوصون بضرورة التعاون محلياً ودولياً بين سائر الجهات الامنية والبحثية والقضائية والتقنية.

■ والتوصية بعقد مزيد من الندوات والمؤتمرات العلمية لتغطية مختلف جوانب هذا الموضوع لحاجته الى الملاحقة بسبب التطور السريع الذي يشهده ۞

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

الى الشيخ ياسين

صباح الخير يا مولاي

صباح الورد والشهداء

ها أنت تعود الى السجن مرة اخرى

ها أنت تعلن الان فضيحتهم على رؤوس الاشهاد..

شرطة للاحتلال وحراسا للقتلة..

ها هم يتوجونك الان نقيضا لكل هذا الخراب..

الخراب الذي كان نتاجا لما كسبت ايديهم.

لم يطيقوا صوتك الذي يترجم عارهم الى كل الملفات..

فقرروا ان يخرسوه بحفنة من العسكر والعسس.

لكنك ستواصل نشر غسيلهم الوسخ..

فأنت تفضحهم دائما..

بصمتك، وشموخك واصرارك..

بانتمائك الى دم الشهداء وعذابات الاسرى..

بإصرارك على ان النهر والبحر هما شرايين الروح ونبض القلب..

يريدونك ان تتنكر لدم الشهداء..

كيف، وقد قبّل الشهيد يديك وهو على مرمى

خطوتين من انفجار الروح..

جاء اليك مع من يحبون، فتلوت عليه تراتيل

الشهادة..

كيف تتنكر لسالم صرصور وتردد مع ابواقهم القذرة انه عميل..

«المتوجون» بالعار هم السجناء

وانت الحر يا سيدي..

فصوتك هو نبض فلسطين الذي لا يغيب

فسلام عليك يا سيد الاحرار

والخزي والعار للقتلة وحراسهم

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الدكتور علي الصوا

عميد كلية الشريعة في جامعة الزرقاء الاهلية

■ ما الحكم الشرعي في صيغة العقد التالي:

الطرف الاول.. وهو رب المال

الطرف الثاني.. وهو العامل فيه.

اتفق الطرفان الاول والثاني على ان يقوم الطرف الاول بإعطاء الطرف الثاني مبلغا وقدره ثلاثمائة وستة وتسعون غراما من الذهب الخالص عيار ٢٤ على ان يقوم الطرف الثاني بتشغيلها في مجال تجارة الذهب واعطاء الطرف الاول مبلغ ضمان شهري وقيمته ٩٠ تسعون دينارا اردنيا فقط لا غير وفي حالة فسخ هذا العقد يعطي الطرف الاول الطرف الثاني مهلة سماح لاعادة الذهب مدتها اسبوعان.

تم تسليم الطرف الاول للطرف الثاني المبلغ وقيمته «٣٩٦» غراما من الذهب عيار ٢٤ بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٧م.

هذا العقد كما هو واضح من السؤال وكما فهمته هو عبارة عن دفع كمية من الذهب من الطرف الاول الى الطرف الثاني على ان يدفع الطرف الثاني لصاحب الذهب مبلغا من المال مقداره تسعون دينارا اردنيا شهريا.

فإذا كان فهمي هذا صحيحا فإن هذا العقد باطل شرعا لانه عقد ربوي في حقيقته. بدليل ان الطرف الثاني ملزم برد مثل عدد الغرامات التي قبضها للطرف الاول فتكون الدنانير الـ«٩٠» التي يقبضها شهريا زيادة على رأس ماله. وهذا عين الربا وقد قال صلى الله عليه وسلم «الذهب بالذهب يدا بيد مثلا بمثل والفضل رباه».

وقد اجتمع في هذه المعاملة المسؤول عنها اعلاه ربا النسيئة وربا الفضل المعبر عنه بربا القرض وبيان ذلك ان المبلغ من الذهب الذي دفعه الى الطرف الثاني ان يرد اليه مثله عند الطلب يعدّ صرفا وشرط الصرف التقابض فإذا اشترط الزمن فيه كان نسيئة والنسيئة في الذهب والفضة ممنوع شرعا للحديث «يدا بيده».

فلما انضاف الى الزمن مبلغ تسعون دينارا ثمنا لهذا بالتأجيل صار ربا نسيئة وفضل معا وهو حرام بنص القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين.

قال تعالى «واحل الله البيع وحرم الربا» وقال «فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله».

وقال عليه السلام «اجتنبوا السبع الموبقات» وعدّ منها «اكل الربا» وقد اجمع المسلمون على تحريم الربا.

لذلك فإنني اهيب بكل من يتعامل على هذا النحو من تجار الذهب ان يرجعوا عن فعلهم هذا وان يتوبوا الى الله «فإن تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون».

وفي التجارة الحلال بديل عن الحرام وافضلها المضاربة كأن يعطي صاحب الذهب للتاجر المصنّع ذهبه على نسبة من الربح يتفقان عليها ويقدرانها فهذا امر بعيد عن الحرام –ويقوم التاجر بتصنيعها وبيعها بالطرق الشرعية الى محلات المجوهرات او الى الناس. وماينتج من الربح يكون بينهما قل أو كثر.

والله ولي المخلصين

قضية للحوار

العمل الدعوي.. بين العقل والعاطفة

من آفات العمل الدعوي غلبة الناحية العاطفية على الناحية العقلية.

وهذا لا يعني الغاء الجانب العاطفي في العمل الدعوي، اذ لا يمكن ان تقوم الدعوة على الجانب العقلي وحده، فهذا مخالف لطبيعة الدعوة، وبعيد عن روح الاسلام.

فالجانب العاطفي في الاسلام، كالحب في الله والبغض في الله، والسرور لنصر المؤمنين والحزن لهزيمتهم.. كلها من الامور التي لا يكتمل الايمان الا بها كما ورد في الحديث «من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان» وحديث «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان، ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب الرجل لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود الى الكفر كما يكره ان يلقى في النار».

والحركة لا تكون بدون عاطفة حارة تدفع صاحبها الى العمل، وتربط القلوب ببعضها البعض.

ولكن لا يجوز ان تصبح العواطف والانفعالات هي الحاكمة على التصرفات والعلاقات، وهي الغالبة على التفكير والسلوك. والموجهة للاحكام على الاعمال والاقوال والمواقف والاشخاص والهيئات، فتصبح العاطفة فوق العقل، والهوى قبل العلم.

ويترتب على غلبة العاطفة قصور الدراسة والتخطيط، وترك الاخذ بالاسباب ودراسة الواقع دراسة مستفيضة مما يؤدي الى الوقوع في الاشكالات الكبيرة في المستقبل.

كما ان تغليب العاطفة قد يدفع الى العجلة غير المحمودة، والمستعجل لا صبر له ولا اناة، مما قد يقود الى خوض معارك قبل اوانها قد تكون اكبر من طاقة الدعاة، ويفتح اكثر من جبهة فيما يصعب الخروج منها.

وقد ذم الله العجلة في مواقف كثيرة من القرآن الكريم، كما ذمها الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويقود تغليب العاطفة كذلك الى المبالغة والتهويل، وهذه آفة اخرى، والمفروض ان يقف الداعية موقفا وسطا بين الافراط والتفريط، فالاعجاب المفرط بالنفس يدعو الى الغرور، كذلك فإن عدم اعطائها حقها يقود الى اليأس والقنوط..ونحن مطالبون بالاتزان في كل الاحوال ۞

«ولا تكن للخائنين خصيما» «النساء: ١٠٥»

■ خالد ابو حيانة

لهذه الاية قصة عظيمة، فيها عبرة للاجيال، لنتبين من خلالها مفهوم الخيانة في الاسلام الذي فيه مخالفة الحق والنكول عنه رغم معرفته، والتألب مع الباطل ونصرته مع علمه بأنه باطل.

هذا هو معنى الخيانة بصرف النظر عمن يكون الظالم او المظلوم، او من يكون الجاني او المجني عليه، فالحق يجب ان يظهر ويحكم بموجبه وان كان البريء.. المجني عليه كافرا او فاسقا او منافقاً.

وفي وقت عصيب كان اليهود يطلقون كل سهامهم المسمومة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينشرون الاكاذيب ويؤلبون المشركين ويشجعون المنافقين في مثل هذا الوقت الحرج الخطر كانت آيات القرآن الكريم تتنزل على الرسول الكريم وعلى الجماعة المسلمة لتنصف رجلا يهوديا اتهم ظلما بسرقة ولتُدين الذين تآمروا على اتهامه وهم بيت من الانصار، والانصار هم عدة الاسلام وجنده.

قال تعالى: «إنا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما، واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما، ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما» «النساء: ١٠٥–١٠٧».

نزلت هذه الايات لتخلد لنا وللعالم قصة لا تعرف لها الارض نظيرا ولا تعرف لها البشرية شبيها، قصة تشهد، وتشهد معها هذه الآيات ان هذا الدين لا بد ان يكون من عند الله لان البشر مهما ارتفع تصورهم ومهما صفت ارواحهم، ومهما استقامت طبائعهم لا يمكن ان يرتفعوا الى هذا المستوى الذي تشير اليه هذه الايات الا بوحي من الله..

اي عدالة هذه، واي كلام يبلغ هذه القمة السامقة التي لا يبلغها البشر وحدهم بل لا يعرفها البشر وحدهم الا ان يقادوا بمنهج الله.

وقصة نزول هذه الايات، ان قتادة بن النعمان وعمه رفاعه سُرقت درع لاحدهم «رفاعه» فحامت الشبهة حول رجل من الانصار من اهل بيت يقال لهم: «بنو ابيرق»، فأتى صاحب الدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان طعمه بن ابيرق «وقيل بشير بن ابيرق» سرق درعي، وكان هذا السارق منافقا يقول الشعر في ذم الصحابة، فلما رأى السارق ذلك عمد الى الدرع فالقاها في بيت رجل يهودي اسمه زيد بن السمين وقال لنفر من عشيرته اني غيبت الدرع والقيتها في بيت فلان وستوجد عنده فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله، ان صاحبنا بريء وان الذي سرق الدرع هو فلان، وقد احطنا بذلك علما، فاعذر صاحبنا على رؤوس الناس وجادل عنه فإن ان لم يعصمه الله بك يهلك، ولما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدرع وجدت في بيت اليهودي، قام فبرأ ابن ابيرق وعذره على رؤوس الناس، وجاء قتادة يكلم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له عليه الصلاة والسلام «عمدت الى اهل بيت يذكر منهم اسلام وصلاح وترميهم بالسرقة من غير ثبت ولابينة»، قال قتادة: فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك.. فلم نلبث حتى نزل قول الله تعالى «انا انزلنا اليك الكتاب بالحق...».

لم يبال الاسلام في ذلك الظرف الصعب بأن المتهم البريء كان يهوديا من اليهود الذين لم يدعوا سهم مسموما الا اطلقوه في حرب الاسلام واهله، لم يبال الاسلام ان يكون الجاني من الانصار –الذين آووا ونصروا، لم يبال الاسلام بأن اظهار الحق قد يعطي اليهود فرصة للتشهير بالانصار والمسلمين، لم يبال الاسلام بتلك هذه الاعتبارات البشرية الارضية لان الامر كان اكبر من هذا كله، كان اكبر من كل هذه الاعتبارات الصغيرة في حساب الاسلام.

لقد كان الامر، امر تربية هذه الجماعة المسلمة لتنهض بتكاليف الخلافة في الارض وقيادة البشرية، ولن تنهض بذلك حتى يكون لها منهج فريد متفوق على كل الاعتبارات البشرية. وحتى يكون هذا النهج واقعا في حياتها يمحص كيانها تمحيصا شديدا فينقض عنه ضعف البشر ورواسب الجاهلية. وحتى يقام الحق والعدل ليحكم به بين الناس مجردا عن جميع الاعتبارات الارضية والمصالح القريبة الظاهرة المخالفة لميزان الحق والعدل.

بهذه التربية العالية، اعاد خالد لاهل حمص، ما دفعوا من جزية ولو كانوا سيعودون لصفوف الروم، حين اضطر ان يترك بلادهم.

وبهذه التربية الفريدة، اعاد احد قضاة المسلمين سمرقند لاهلها الوثنيين واخرج جيش قتيبة الاسلامي منها، فدخل كل اهلها الاسلام بهذا العدل، وبهذه الروح المتجردة من كل منفعة او عصبية او طائفية اتصف الاسلام واهل الاسلام في كل زمان ومكان اذا كانوا في مواقف الحكم بين المتخاصمين.. ۞

أفراح الروح

اننا نحن ان «نحتكر» افكارنا وعقائدنا، ونغضب حين ينتحلها الاخرون لانفسهم، ونجتهد في توكيد نسبتها الينا، وعدوان الاخرين عليها! اننا انما نصنع ذلك كله، حين لايكون ايماننا بهذه الافكار والعقائد كبيرا، حين لا تكون منبثقة من اعماقنا كما لو كانت بغير ارادة منا حين لاتكون هي ذاتها احب الينا من ذواتنا!

ان الفرح الصافي هو الثمرة الطبيعية لان نرى افكارنا وعقائدنا ملكا للاخرين، ونحن بعد احياء، ان مجرد تصورنا لها انها ستصبح –ولو بعد مفارقتنا لوجه هذه الارض– زادا للاخرين وريا، ليكفي لان تفيض قلوبنا بالرضى والسعادة والاطمئنان!

التجار الاخرون هم الذين يحرصون على «العلامات التجارية» لبضائعهم كي لا يستغلها الاخرون ويسلبوهم حقهم من الربح، اما المفكرون واصحاب العقائد فكل سعادتهم في ان يتقاسم الناس افكارهم وعقائدهم ويؤمنوا بها الى حد ينسبونها لانفسهم لا الى اصحابها الاولين!

انهم لا يعتقدون انهم «اصحاب» هذه الافكار والعقائد، وانما هم مجرد «وسطاء» في نقلها وترجمتها.. انهم يحسون ان النبع الذي يستمدون منه ليس من خلقهم، ولا من صنع ايديهم.

وكل فرحهم المقدس، انما هو ثمرة اطمئنانهم الى انهم على اتصال بهذا النبع الاصيل ۞

الشهيد سيد قطب

كلمات الدعاة

«ان الدعوة الاسلامية تحصد الشوك من اناس قليلي الفقه، كثيري النشاط، ينطلقون بعقولهم الكليلة، يسيئون ولا يحسنون، اننا نخطئ، وليس في ذلك عجب، ولكن العجب ان يبقى الخطأ، وان نُصر عليه، والاعجب ان يمضي بعضنا في طريق الانحراف وهو لا يدري، او لعله يحسب نفسه على صواب». محمد الغزالي.

«لم تعد هناك امكانية في ان يكون عالم الدين –كما كان في العهود السابقة– موسوعيا، ملحمة ثقافية، فقد تفتت العلم، فاصبح لكل جزء منه متخصص، ولا بد لكل واحد من هؤلاء المتخصصين ان يدلي بدلوه في مجال تخصصه، والفقهاء يمكن اعتبارهم العين السحرية التي تحكم على كل ما ينتج».

د. محمود محمد سفر ۞

هكذا من الأصل

على مـــاذا تفـــاوضــوا؟ وعلى مـــاذا اتـفــقـــوا؟ وعلى مـــاذا وقـــعـــوا؟

■ عرفات حجازي

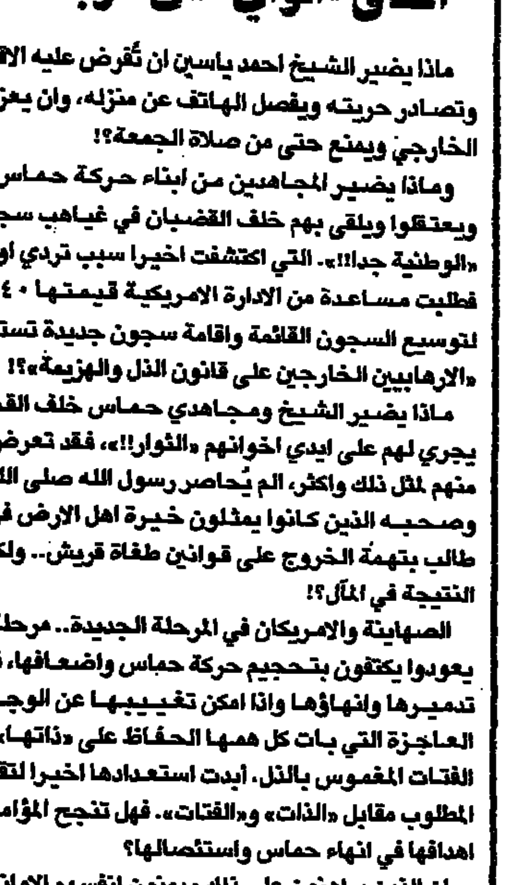
قال الطيب عبد الرحيم امين سر السلطة الفلسطينية في حديث خاص لصحيفة الاهرام القاهرية ان الاسرائيليين رفضوا ان يسلموا الفلسطينيين خرائط اعادة الانتشار في الضفة الغربية وفقا لاتفاق «واي بلانتيشن» وبرر عبد الرحيم هذا الرفض الاسرائيلي لسبب ان مجلس الوزراء الاسرائيلي لم يطلع على نتيجة المفاوضات وهذا يعني ان الامر ما زال خاضعا للزيادة او النقصان حسب قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي.

وبعد المفاوضات التي اجرتها مادلين اولبرايت مع رئيس السلطة الفلسطينية قبل التوجه الى منتجع «واي بلانتيشن» اتصل الرئيس الفلسطيني مع الرئيس المصري واطلعه على نتائج المحادثات وانه اضطر للموافقة على تخصيص ٣٪ من مساحة الاراضي التي سيجري عليها اعادة الانتشار لتصبح محمية طبيعية. وهنا سأل الرئيس حسني مبارك رئيس السلطة الفلسطينية عن مساحة هذه المحمية فاجاب الرئيس الفلسطيني -كما صرح بذلك الرئيس مبارك لوسائل الاعلام وما نشرته كل الصحف المصرية - بعبارة «ما اعرفش!» وعاد الرئيس المصري يسأل الرئيس الفلسطيني عن حدود هذه المحمية فاجاب الرئيس الفلسطيني مكررا «ما اعرفش!».

ومن هنا لا بد ان نسأل لماذا يطلقون على مفاوضات اولبرايت في بيت حانون ومفاوضات بيل كلينتون في «واي بلانتيشن».. لماذا يطلقون عليها بانها مفاوضات مضنية ومفاوضات متعبة ومفاوضات شاقة ومفاوضات الفرصة الاخيرة ومفاوضات انقاذ العالم من شرور الحرب؟.. لماذا يطلقون كل هذه الاوصاف اذا كانت النتائج كما يقول الطيب عبد الرحيم بانهم لا يعرفون مساحة ومواقع الاراضي التي سيجري عليها اعادة الانتشار واذا كان كما قال الرئيس الفلسطيني انهم لا يعرفون لا مساحة ولا حدود المحمية التي ستكون اهميتها بانها ستعزل الخليل كما ستعزل القدس عن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بعد ان اتخذت «اسرائيل» كل خطواتها لتهويد المدينتين العربيتين الاسلاميتين حسب اتفاقات سرية سيكشف الزمن عن تفاصيلها وعن اسماء الذين وقعوا عليها.

ونعود مرة اخرى ونحن نردد بكل حسرة هؤلاء المفاوضون على ماذا تفاوضوا؟ وعلى ماذا اتفقوا؟ وعلى ماذا وقعوا؟ ما دام انهم يعترفون بانهم «شاهد ما شفش حاجة» وانهم كالعادة لم يكونوا اكثر من سائحين في المنتجع الذي وصفوه انه من اجمل المحميات الطبيعية؟! ●





وجهة نظر

عاطف الجولاني

اتفاق «الواي» الى مزبلة التاريخ

ماذا يضير الشيخ احمد ياسين ان تُفرض عليه الاقامة الجبرية وتصادر حريته ويفصل الهاتف عن منزله، وان يعزل عن العالم الخارجي ويمنع حتى من صلاة الجمعة؟!

وماذا يضير المجاهدين من ابناء حركة حماس ان يلاحقوا ويعتقلوا ويلقى بهم خلف القضبان في غياهب سجون سلطتهم «الوطنية جدا!!». التي اكتشفت اخيرا سبب تردي اوضاع شعبها فطلبت مساعدة من الادارة الامريكية قيمتها ٤٠ مليون دولار لتوسيع السجون القائمة واقامة سجون جديدة تستوعب جحافل «الارهابيين الخارجين على قانون الذل والهزيمة»؟!

ماذا يضير الشيخ ومجاهدي حماس خلف القضبان كل ما يجري لهم على ايدي اخوانهم «الثوار!!»، فقد تعرض من هو خير منهم لمثل ذلك واكثر، الم يُحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الذين كانوا يمثلون خيرة اهل الارض في شعب ابي طالب بتهمة الخروج على قوانين طغاة قريش.. ولكن ماذا كانت النتيجة في المآل؟!

الصهاينة والامريكان في المرحلة الجديدة.. مرحلة «الواي»، لم يعودوا يكتفون بتحجيم حركة حماس واضعافها، فالمطلوب الان تدميرها وانهاؤها واذا امكن تغييبها عن الوجود. والسلطة العاجزة التي بات كل همها الحفاظ على «ذاتها» وعلى بعض الفئات المغموس بالذل، أبدت استعدادها اخيرا لتقديم كل الثمن المطلوب مقابل «الذات» و«الفئات». فهل تنجح المؤامرة في تحقيق اهدافها في انهاء حماس واستئصالها؟

ان الذين يراهنون على ذلك ويمنون انفسهم الاماني واهمون ولا يدركون على ما يبدو ان «حماس» -كما كثير من الحركات الاسلامية- لم تعد مجرد تنظيمات صغيرة يمكن استئصالها وتصفيتها، فقد أضحت حالة وتيارا شعبيا يسري في كل خلايا مجتمعاتها.

حملة امريكا و«اسرائيل» والسلطة ستنتهي الى سراب وخيبة، ولكن تُرى ماذا سيقول التاريخ في حق الذين قبلوا عن رضى وطواعية وطيب خاطر ان يكونوا سيفا مسلطا على رقاب شعبهم يطيح بآماله وطموحاته؟!

اتفاق «الواي» المهين يدشن لمرحلة جديدة من العداء الصهيو-امريكي ضد الاسلام الحي النابض الرافض للخضوع والتطويع والتشكل وفق المواصفات الامريكية.

واذا كان للسلطة اسبابها في الخضوع لاستحقاقات حملة العداء الصهيوني الامريكي فاننا في الاردن لا مصلحة لنا ولا ناقة لنا ولا جمل في ان نربط انفسنا بالتزامات السلطة وارتهاناتها.

فالحس الشعبي في الاردن يرفض بشدة «واي بلانتيشن» ويدرك ان نهايته ستكون في مزبلة التاريخ. لقد شاهد الشعب الاردني والفلسطيني كما كل الشعوب العربية والاسلامية نتائج «اوسلو» و«وادي عربة» و«الكامب ديفيد» ولم يعد بالامكان استمرار حملات الخداع والتضليل.

ازعم ان ما يجري هو نهاية مرحلة قطعت الكثير من اشواطها، فالشعوب باتت «تكفر» بكل اتفاقات السلام المزعوم ●

في «الملتقى الوطني» الذي نظمته جماعة الاخوان المسلمين

القوى الوطنية الاردنية تدين اتفاقية «واي بلانتيشن» وتعلن تأييدها لـ «حماس»

الذنيبات: لا نقبل ان تمنع «حماس» من التعبير عن رفضها للاتفاق

غوشة: «حماس» عاهدت الله ان تستمر في برنامج المقاومة مهما كانت الاعتقالات

حمد الفرحان: الاتفاق يهدف إلى ايجاد شرخ بين ابناء الشعب الفلسطيني

بهجت ابو غربية: «الملتقى» رد على الموقف الرسمي الذي يحاول ان يقول ان الاردن يؤيد الاتفاق

■ عمان - السبيل - مأمون عياش

بدعوة من جماعة الاخوان المسلمين، عقدت القوى الوطنية والفعاليات السياسية والحزبية والطلابية وعدد من الشخصيات الوطنية، ملتقىً وطنياً في مقر الجماعة بالعبدلي اول أمس حضره جمع غفير من المواطنين من مختلف مناطق المملكة.

واكدت القوى المشاركة في الملتقى ادانتها لاتفاق «واي بلانتيشن» معلنة في نفس الوقت تأييدها الكامل لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في مقاومتها المشروعة للعدو الصهيوني.

وأشار المتحدثون في الملتقى الى مخاطر اتفاق «واي بلانتيشن» الاخير، الذي اكدوا انه «يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية، والى الاجهاز على البقية الباقية من روح المقاومة والجهاد لدى الشعب الفلسطيني».

وقرر المشاركون في الملتقى تشكيل لجنة تنفيذية تضم الامناء العامين للاحزاب الاردنية، والنقابات المهنية والهيئات والشخصيات الوطنية، لمتابعة ما ورد من اقتراحات وآراء في الملتقى.

وقال فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد الذنيبات «انه يُراد من التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، وأدها وطرد أهل فلسطين منها، بعد ان يحدثوا الفتنة بين ابنائها».

وأضاف الذنيبات في كلمته: «منذ اليوم الاول للاتفاق منع القائمون على المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن، من التصريح او الحركة لانتقاد الاتفاق على اعتبار انهم ضيوف على الاردن، وكأن الاردن بلد بعيد عن امته العربية والاسلامية، وكأنه لا يربطنا شيء بقضية فلسطين والاقصى»!!.

واكد الذنيبات ان منع «حماس» من التعبير عن موقفها الرافض للاتفاق، امر غير مقبول.

وأشار الناطق الرسمي باسم حركة حماس المهندس ابراهيم غوشة الى ان حركته عاهدت الله على ان تستمر في برنامج المقاومة مهما كانت الاعتقالات والمضايقات، موضحاً ان حماس لن توجه سلاحها الا للعدو الصهيوني.

وقال الاستاذ حمد الفرحان: «ان الاتفاق الاخير جاء بهدف ايجاد شرخ عميق بين أبناء الشعب الفلسطيني».

واكد الامين العام لحزب البعث التقدمي فؤاد دبور ان الاتفاق باسسه ومضمونه هو تعبير عن افكار وضعها رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو».

وتحدث الاستاذ بهجت ابو غربية فقال «ان هذا الملتقى هو رد على الموقف الرسمي الذي يحاول ان يقول للعالم ان الاردن يؤيد الاتفاق رسمياً وشعبياً».

وقال الاستاذ حاكم الفايز «الاتفاق محطة من محطات التنازل، ولن يكون الاخير».

واكد الاستاذ جورج حداد ان الاتفاق يفرض الصلح والقتال بين ابناء الشعب الواحد ●

جانب من الحضور

التفاصيل «ص٨»

قالوا في اتفاق «واي بلانتيشن»

● الاتفاق آخر فصل من فصول تعهدات السلطة للعدو الصهيوني بالقضاء على المقاومة الفلسطينية، وهم يريدون ان يعاقبوا كل من يعارض الاتفاق وليس من يقاومه فقط!!

بهجت أبو غربية

● انه حلقة جديدة من حلقات التنازل التي تقدمها سلطة الحكم الذاتي المحدود، خدمة مجانية للعدو الصهيوني وهو خطر على العلاقات الاردنية الفلسطينية.

سالم النحاس

● الاتفاق يجسد المزيد من الانعان للقيادة الفلسطينية الحالية، ويجسد المزيد من التنازلات عن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني سواء في السيادة او في الحرية والديمقراطية.

د.سعيد ابو ميزر

● الاتفاق هو اعلان قبول بتكريس الهزيمة على الامة العربية كلها.. فهو اتفاق امني بحت يترتب على تنفيذه حتمية الاقتتال والصدام الأهلي.

جورج حداد


السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن : للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية :80 دولارا
أوروبا :90 دولارا - الأمريكيتان 150 دولارا